

خذاعة غير باقية ه ولا انتم باقون عليها  
فاتقوا الله الذنبا ليه تحشرون ه ولا يفتنكم  
الشيطان انه لكم عدو مبين ه ثم اقل على قومه  
وبني عمته ثم اوصاهم بما اوصا يثيه به ه  
ويعظهم بما حكى الله عنه في القرآن العظيم ه  
وكان من امرهم ما حكى عنه في القرآن فاهلكهم  
الله تعالى كما نطق به القرآن فلما هلك عاد  
على غير دين هود ه خرج هود عليه بالكفا  
فانشدا بته فخطان شعر ايتسلى به ما كان  
من العلق والحزن على قومه وبني عمته

اني لنت ابي هود ايورقه حزن وجيل ولبالوا  
لا يخرج نكاف خضت بداهية عاد ابن عوص فعاو يسر ما  
بعدا لعاد فعاو هو طوعهم في كل ما ابتلا واقيه وعاو  
فامليردون عنهم من سنا هتم رجاها هلكوا ايا ما اداوا  
الا يظنون ان الله غا لهم وان كلا لا امر الله متقاد  
يا ايتسرك

بأيت شعري ولي الطير بخبري: اسألني لقمان وشدادته  
ان هذه الايتيا لابن ابيه يعرب هـ  
ثم ان هوداً عليه السلام ومن آمن اقاموا على  
ساحل البحر مما يلي ارض عاد يعبدون الله حتى  
ماتوا وانقرضوا هـ ثم نوحاً هوداً لاقتا  
من ارض اليمن وقبرة هناك معروف  
بالقرب من نصر الخفيف هـ ثم ان الذين  
آمنوا مع هود كانوا اقل من اربعين رجلاً هـ وذكر  
بعض اهل السير والعلم لامر هود هـ قال اخبرنا  
البحري عن حماد اسحاق بن فح الحديث الى  
ابي سعيد الخراساني عن ابي الطفيل ابن ابي عامر  
الكناني عن علي بن ابي طالب هـ ان رجلاً من حضرة  
جاء يسأله فقال له علي يا حضري هل رايت  
كثيراً احمر تحت الطه مدرة حمراء فيه اراك وسدر  
في موضع كذا وكذا في بلد كهل رايتك قط او تعرفه هـ

نعم والله يا امير المؤمنين ه قال علي  
فان فيه قبر هود عليه السلام ه قال فصار  
امر هود عليه السلام بعد الي وصية ابنه قحطان  
فدفنه بالاحقاب موضع يقال له الحبثوث بحوار  
نهر الخفيف ه ه ه اند لما كان في نهر عمو  
وذي الازعار هبت ريح عظيمة فزع اهل  
اليمن منها وزعمت انها كانت لريح العقيم فكشفت  
عن منبر هود عليه السلام ه وهو منبر مضع  
بالدر والياقوت وعن يمينه عمود رفيع احمر  
مكتوب عليه بالمسند خط الحير بخالف الخطنا

لمن ملك دمار الحير الاخبار لمن ملك دمار الحبثوث  
لمن ملك دمار الغار الاحرار لمن ملك دمار القريش النجار  
ان هود اكتبه وهو من علم الوحي ه ودمار  
غلمان ومارب والعالية وصنعاء والهنيتق  
وما بينهما

وما بينهما ه فلما صار امره ور عليه السلام ه  
 بعد الي ابنه قحطان ولزم طريقته واقتدى بها  
 اقبل علي ينيه واهل بيته يوصيهم وقال ما  
 ما يجهدون ما تزل بعاد دون عزيزهم ه حين  
 عتوا علي بنيتهم ه واتخذوا الها غير يعبدونه  
 مزدونه وعصوا بنيتهم هوذا ابيكم الذي علمكم  
 الهدى وعرفكم سبيل الرشاد ه وما بكم من نعمة  
 فمن الله واولئذ يذكى الرحم خيرا واياكم الحسد فانه  
 داعيكم الي القطيع تزينكم ه واخوكم يعرب اميني  
 عليكم وخليفتي فيكم ه فاسمعوا له واطيعوا امره  
 واحفظوا وصيتي واعملوا بها واشتروا عليها  
 ترشدا واياكم التماسد والتباغض ه ه

بقول ه ه ه

ه ه ه

ابا يعز انت المرءا وانت لي امين علي سرى وخفى حافظ  
 عليك بدين انت تعرف فضله فقد بلغت فيك الواعظ



وواصل في القربى وحطهم فانهم ملاذك اخا عبيك التواضع  
ولغتك العربية بالحسن منطوق فانك مرهونك انت لا فظ  
وكن كالظا للغيظ في كل بدوة اذا شحنتك العيون بالوجه  
يغيبك الاعداء ستر وجهك بجملك هاتيك النفوس القوية  
وما ساد من قد ساد الا بحلمه اذا لم يلاحظ من الخجل لاحظ  
وكن ذكيا محض شاملا لاجد تعالجت اني لك واعظ  
ام اني عرب وهو قول عرب في الناس ابداء النطق بالافتخار  
سنة عرب بن قحطان بن هود النبي  
عليه السلام وهو اكبر اولاده وهم عرب وخيار  
والنار والمعمرة وماضي ولاوي وما عز وعاصب  
ومنيح وجرهم والمنلس والقطامي وظالم  
والعيثم والمنعمر وياقره سبعة عشر رجلا وامهم  
امراة من عاد وكل واحد منهم ملك الا ظالم الا انه قد  
يسير بالحيثية ولما توفي قحطان بن هود قام  
مقامه ولد عرب وخلفه بالحسن الخلاق في

اخوته

اخوته واهل بيته وسائر سيرته واهل مملكته ه  
وهفظ وصية ابيه وثبت عليها وعمل بها وهو  
اول من اظهر الله العرب المحضه ه فقال وابلغ  
واختصر فاوجزه ه وأشار الى المعنى وحذف ه  
واشتق اسم العرب من اسمه وعرب ه فزعظه  
من اهل بيته وحى بنحية الملك بايت اللعين ه  
وانعم صباحا ه وكان ملكا لم يرغب ولم تكن ينقام  
لم قصد الا غزاه ه قال ثم انه ذكر وصية  
ابيه يعرب ه وصيئته قبل موته ه وقال  
يا بني احفظوا خصالا عشرة تكن لكم شرفا وذكر  
يا بني تعلموا العلم واعلموا به ه واتركوا الحسد ولا  
تلففتوا اليه فانه داعية القطيعة ه واجتنبوا  
الشرب واهله فان الشرب لا يجلب عليكم الا الشر وانصفوا  
الناس من انفسكم ه واياكم الكبر فانه يبعدكم عن الرجال  
عنكم ه وعليكم بالتواضع فانه يقر بكم الى الناس ه

ويحببكم اليهم واحفظوا التجار واصمحو عن المشيخيم  
العداوة ويند مع السود وسود دأه ومع  
الفضل فضلاء وأنزوا التجار والذخيل على انفسكم  
فانه حال جمالكم وليس تسو حاله جارة وليس الناس  
للمقتدب اكثر جبر من تقدهم للمقتدب به  
وانصروا المولى في السلم والحرب فانه منكم ولكم  
واين المولى اخر انفسكم وحقه عليكم مثل حواصده  
على سايركم واذا استشاركم مستشير فاشيروا  
عليه مثل تاشيرون على انفسكم فايها امانة  
القاها الله في اعناقكم والامانة قد علمتم وتكلموا  
باصطناع الرجال تسود وابه غيركم فان ذلك  
يزيدكم شرفا وفخرا الى اخر التهم  
يعرفكم وصيته ابوكم باوصالة فطان ابن هود  
ووصاكم باوصاية ابو عتابيه عن جدود  
اذ بعوا العلم ثم تعلموه فاذا العلم كالكلابيل  
ولا تصغوا

ولا تصغوا الي جهل فتغوا      غواية كل مختبل حسود  
 ودود الشر عنكم ما استطعتم      فليس من خلق الرشيد  
 وكونوا منصفين لكل دأ      كنصفكم من القاضي البعيد  
 عليكم بالتواضع لا ترتدوا      علي فضل التواضع من مزيد  
 فان الصغى افضل ما ابتغى      به شرفا مع الملك العتيد  
 وحق ايجار لا تنسوا فيكم      فان ايجار ذو حق اكيد  
 عليكم باصطناع الخير حتم      تنالوا كل مكرمه وجود

ام ابن شجب خان مرد هره      شجب وجاه له بقدر واح  
 وجاه في امره      واح اي مقدس والشجب هلاك  
 فثبت يشجب علي هذه الوصية دون غير من  
 اخوته وعشيرته فساد الجميع بلزوم منهاج  
 ابيه وحفظه ما امر به فساد بني سام وملك  
 امرهم ونهيهم عمره وملك ايجار واليمن ولم يغير  
 وصية يشجب ثم انه اوصى بنيه واهل بيته

فقال لهم يا بني اني لمراسد اخوتي وعشيرتي الا  
 لحفظي وصية ابي يعرب وبعلي بجاه وبنائي  
 عليهما فاقموا عليهما وجدوني عليه وهو الذي  
 انقضى اليكم من ما وصاني به ابي فاحفظوا  
 ذلك واثبتوا عليه واعملوا به والله خليفتي  
 عليكم والرشيد المهتدكم **والتاسعة**  
 اوصى النبي ابنه قحطاجدا اوصى بنيه ابي عبد الله  
 علم حواه ابي مزدون اخوته وخزته بعل بن عبد اخواني  
 وزادني يعرب من بعد شيئا وصي بنيه به يوم اوصيا  
 حفظها حين ما غير استعجابا وحفظها اخر الايام خشياني  
 بعد شمس بيتي للعين من خلف هل بعدك اليوم لي في ملكي  
 اني رايتك ههنا ماجدا عظيما وقد انا لك طائر عزلاي  
 هل انت تحفظ مني ما حفظت **وما** به بيت لكم ملكي وطنا

### الفصل

وسبى ابن شجب وهو اول سبب في الغزو قد مكل ذات وشارح  
 وسبب شجب

وسبأ بن زيد بن عريب كان ملكاً عظيماً واسمه  
عامر وكان يعبد الشمس فسبى عبد شمس وهو كزبي  
يقول فيه الشاعر  
ورثنا الحمد من جد مجدي وراثته من جد عبد شمس  
ففر بابل فافتتحها وكان ذلك لما مات أبو يشجب  
أدعاه واحد من أولاد يعرب الملك ففتز  
الأمر وتغلبت ملوك الأعلج بنو فارس على  
الفرس وبنو يافث على أرمينية وما أولها  
وبنو عرجان بن يافث على أنطاكية ودروب  
الروم ونحو ذلك على بيت المقدس إلى المغرب  
وقام عبد شمس بن يشجب فجمع بين قحطان وبني  
هود وخطب خطبة تركنا ذكره على الاختصار  
ثم رجع إلى أرض بابل فافتتحها وقتل من وجد بها  
وسار طالبا خلفهم فيقتل إلى أرض خراسان ثم رجع  
إلى يافث من ناحية التيم والحرم إلى أرمينية يقتل

كل من لقيه ه ويستخلف على كل امية من المتعرفين  
حتى بلغ امراض الجزع في قنطرة صنجده وهي  
مرا وايد الدنيا ولم يزل حتى غزا الى الشام يسير يقتل  
في بني عام ه حتى بلغ بحلم الى اقصى المغرب ه ومنهم  
من هرب الى برار مصر ذات الجنوب حتى ادعوا  
بالطاعة فاسكنهم على شاطئ البحر وكان كل ما  
قتل امية سبي ذراخيم فسمي بذلك سبا وكان يعرف  
قبله سبا ه ولما احل الله له ذلك لانهم تكبروا  
وغدروا وبدلوا الشريعة ه ثم بنى مدينة مصر  
فسميها بابلون لانه خلف ابنه بابلون واليا  
على مصر وعلى ولد حام ه والنسب يقول ه ه ه  
الاقول بابلون والقول حكمة ه ملكت نعام الشرق والغرب  
فخذني هام من لامر قسطة ولانك جبارا عليهم وامهل  
وخذني حام من لامر عظيم اذا صدقوا عن الحق اقبل  
وانجى بالقول للرفق طاعة يريدون وجه الحق والعدل  
ولا تظهر

ولا تظهرن الجور في كتمان تجربوا عليكم به واجعله ضرب من فضيل  
ولا تاطعن المال من غير وجهه فان كان تاطعه بالرق وسجل  
ولا تتلفن المال في غير حقه فان جاء ما لا بد منه فاسد  
وداود وركب لا يحق بالسيوف متى يلق منك العزم ذوقا <sup>يعقل</sup> له  
وكن لسؤال الناس غيثا وحرمة وفريق ذاعرف من الناس شيئا  
وابانك ولا تغفل الغيبة فانه سيئتي ما توليه في كل منزل  
الى اليمن فبنى السيد الذي ذكره الله  
عز وجله في كتابه واسمك اعلمه وهو سنة يقبل اليه  
سبعون واديا بالسبوك ولما استس قواعده ونبأ  
ولم يهيمه وسبأ هو الذي قيل لما بين ولديه حمير  
وكهلان ووضب حمير املا كما كانه بعد ان جمع  
اهل مملكته واجلس حمير اعز ميسره وولد له كهلان  
عن شماله وقال للناس هل يصلح لليمن ان تقطع  
الشمال او يصلح للشمال ان تقطع اليمن فعاد  
ذلك لهما قال ارايت ان غفلت عنهما واراد



بعضهما ان يقطع بعضا ما انتم صاعون ه قالوا  
فمنع اليمين عن الشمال ه فقال اعطوني العهد على  
ذلك ه فاعطوه على ذلك ه فقال يا ايها الناس اني لم  
ارد بيدي الآولدي هذيت حمير وكهلان ولا امن  
ان يختلفا بعد كس اعطوا حمير من ملكي ما يصلح لليمان  
واعطوا كهلان ما يصلح للشمال ه فقالوا جميعا  
يصلح لليمان سيف والقلم والسوط ه وحكموا للشمال  
بالعنان والدرس والقوس والدواة ه وانه  
ان صاحب السيف للبيان والوقوف في موضعه ه  
وصاحب القلم لا يكون الا مديرا فائقا لا تقا امرنا هيا  
وصاحب السوط لا يكون الا راضيا سائيا وحكما  
ان صاحب الوقوف والبيان ه والفتق والرفق  
والتميز والرياسة لا يكون الا للملك الاعظم  
الرايت في دار الملكة وهو حمير وحكموا ان العدا  
مصر وفت لحواديا الخيل والنب عن الملك ونكابة  
الاعداء

الأعداء حيث كانوا وحكموا الذين نرد الباس عند  
اللقاء وان الفرس يال بها المناوي والمغاربي على  
البعده منها وحكموا ان جميع ذلك لا يصلح الا لحافظ  
الدولة والذاب عنها وعن بيضتها والقيام بحروبها  
وفتوحها واصلاح ثغورها وهو كهلان فتقلد  
حمير الملك الراتب ودار المملكة وسلم اليه وكني ابا  
امين الجاوسه عن مدين ابيه وتقلد كهلان الاطراف  
والثغور والحروب ومناواة الأعداء حيث كانوا  
وكان على حمير المعونة بمثل معونة اليمن  
للشمال الى الرمي بالقوس والزرع عليها بالنبل وهما في  
غير القوس الممال والنجد وكان لحمير على كهلان الطاعة  
وكفاية ما تقلد من رفق الفتوق وسدا الخلل  
واستخراج الاتاوة

س اي وهو في  
ما ساد هذا العهد ببناء قحطان الا بفضل لهم قدرا واحشا

ما في افعام لهم حي يشاكلهم ولا لواحد هم في الارض من ثان  
 لم يشهد الناس في يد وفي حضن حكما الحكم عظيم الملك والشان  
 سببان يشجلا بنه وانحما للتبذل العظيمان الرقيعان  
 اعطى ابنه حبيباً منه يمين وقد اعطى لثمال ابنه المستمى كمالاً  
 وقال اقسم لي اليوم بينهما وقسمه اهل الاثنين سحمان  
 يعطى اليمين تسطو اليمين به فيما يعاينه من سر وعلان  
 وللشمال الذي تسطو الشمال به عند النوايب من اسفل لطا  
 فالسيف والسوط صار لليمين <sup>معا</sup> وهذا القام الحاوي برهان  
 والترس والقوس صار للشمال <sup>معا</sup> كلا الفئان لها فالما انضفا  
 فصار ذلك الملك معتصماً دون الحاجة من اولاد كهلان  
 وصارت الجبل هي الارض قاطبة طول الزمان لذلك الاثران  
 فبينما ان سببا لم يكمل الشئ حتى اتاه الموت وقيل  
 ان عمره كان خمس مائة عام وتسعين عاماً منها خمس مائة  
 في الملك فلما توفي عبد شمس انشا ابنه حبيب يرثيه  
 وهو اول مرثاة قيلت في العرب

عجبت لعمرك

عجبت ليوماً ماذا فعل <sup>و</sup> وسلطان غرك كيف قتل  
فأسلمت ملكك لاطايا <sup>و</sup> وسلمت للأمير ما قد نزل  
فلا تتعدن وكل أمر <sup>و</sup> سيدكم بالمنون الأجل  
فيا عبد شمس بلغت كمدك <sup>و</sup> شتدت مجداً فلم تقتل  
فلم يبق من ذاك غير التقي <sup>و</sup> وذلك لعرك ابني العمل  
واحكت من هود المحكمات <sup>و</sup> وأمنت من قبله بالرسول  
واحمرت بالبيت نوفي الله <sup>و</sup> كان هود لديها ففعل  
وطفت وهلك حتى رأت <sup>و</sup> حين الهلال بما يستهل  
رحلت ونزادك غير التقي <sup>و</sup> وقوضت عن حرمها الحمل

### التصديق

أوحير وافوه كهلان الذي <sup>و</sup> أودر بحادث دهره الهما  
حير بن سبا بن شجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي  
عليه السلام <sup>و</sup> ثم إن حميراً أقام في مملكة أبيه  
سبا ونزع أديها نعطياً <sup>و</sup> وكهلان لاودة على  
ذلك فلم يرسل ملكاً حتى مات <sup>و</sup> هراً وملك زياد على

مائة سنة من جمع بنيه وبنو عمته وجميع  
عشيرة فوضاهم وقال يا بني وكان بنوه اثنا عشر  
رجلاً ... ان اجتمع اثنان متوازيان ه متعاضدان  
على اربعة او خمسة من اسياف الرجال الاغلباها  
وملكا اسرها وقيادها وما اجتمع خمسة الاغلبوهم  
وملكوا اسرهم وقيادهم ه وما اجتمعت عشرة اتقار  
متعاضدين متوازيين على جماعة يكون ضعفهم  
عدة وراى العيين من اسياف الرجال الاغلبوهم وملكوا  
قيادهم ه واي ماعصية عليت اربعين يوشك  
ان تغلب ماشين رجلاً وامايرة وما فوقها ه وعلا ب  
المايرة جريون ان يغلبوا ماشين ه وعلا ب الماشين  
جريون ان يغلبوا الفاه ومنتهى العدد اولى بطمع  
في الف رجل ه وما من رجل طاع مائة رجل الا ساد  
لا محالة ه فقد ملك ومن ملك فقد ولي كنهين  
في امله من دنياه ه يا بني اطلبوا الا مشيخا لا يشد عنكم  
ولا تقصو

ولا تعصوا الههيسع فانه خليفتي بعد الله عليكم  
واميني فيما بينكم ه فانه لسيغتم وانه لحد ذلك السيف  
وما السنان لولا الرمح ه وما الرمح لولا السنان وانتم  
بالههيسع والهمهيسع بكم ه واستند ه

ههيسع لا تجمل مع الناس ربي فسر لي كما في الناس بعدك هيسع  
بني حكمه وصيك خيرا فاحكمه تضرع لهم من شيت يونا وتقع  
وعكم وابن العم دونك انهم لم دري طن يرد صفاك ويرع  
وهه لك كهف لهم لك موئل وهه لك مادون العزة مقوع  
ولست غنان الطربو كما وان لها ويدل يستمد البقا ويخضع  
توثب لي وكرسوي وكرها الي توثب اليه للميت وترجع  
ههيسع دارا الناس تقط قشلا فحظكم منهم ان يطيعوا ويسعوا  
ههيسع جدا يختر مخز ميشله وكل امرئ يحرك باهو يصنع  
ههيسع لا والله ما انت حاسدك طوال الليالي غير ما انت شمع  
واوصيك بالا قصير مثل وصيتي باخوتك الا دنين هل انتمع  
على ما حكم له ابوع من موازق اخيه

وسلت اليه الأعتداه ومكلا الأظلاف والثغور ونبث  
الى ارض الحجاز جرهم بن شداد بن سعد بن جرهم بن قحطان  
وامرهم ان يسموا له ويطيعوا وقسم عليهم الحنبل  
والعتق والسلام والزبايا وكتب لطي بن ابي  
ساكني الحجاز من عمالقه وهف وسعد بن هبران  
وبني مضر وبني الانزق وعفاناه بالسمع والطاعة  
وفكا الاتاوة اليه . . . باب عجمك . . .

الافك عن كهلان من امرهم لعماله هي ابي بن جرهم  
الى ان باع ارض الحجاز محله من الناس طرا من فصيح واعجم  
عليه هيا ليس بعضه وانهم لديم لذي امر ايشل مقدم  
والافلا يلحون الانفسهم اذا ما امنوا بالهيض لا العزم  
نجد حايي قيا سر الطاييف في مصن صرمية  
جدد اليمامة المهم بن حاكمه المجديسي فيمن تختلف  
فرجدين باليمن ومن لحقهم من اتباع وكتب لهم الى طاهر  
نجد من عمالقه وعلس الاولى وعند ضخم كتابا وهو

باسمك

وابن سبا كهلان عن امر حمير الى النجد ذي الحميم ابن عامر  
 علي ان لا يعصي الحميم وانه يطاع ويعطى المخرج خرج السوم  
 والا فلا يلمون الا نفوسهم اذا ما امنوا بالخيال تحت الضمير  
 ففتحهم وهم والياعلى اهل الوبر بنجد وسائر  
 الادلاء بين يديه حتى توسط بلائهم بين اليمام  
 وجبل طي والطائف وملكها واخذ لاناوة  
 من اهلها وانفذ بها الى كهلان ثم ان كهلان دعا  
 عمرو بن محمد احد من تخلف على اليمن من مؤداه وعا  
 ليتجهز الى انما بالوادى فخير فملكها كتموج الى ما  
 قارب الله وعقد له الولاية على ما كنى هذه البلاد  
 من مؤداه ومن هرة بن عمليق وكان كتابه باسمك اللهم

من ابن سبا كهلان عن امر حمير الى ساكني الوادي لعمر بن محمد  
 على طاعة منهم لعمر وابن محمد وللقيل كهلان وللكم حمير



ودفع الأناوندات التي لثيا الوحلة على عمر <sup>عليه</sup> الصمام الفضنفر  
 والأفلا تيجون الأنفوسهم. إذا انزلهم بالسمر ليسف عسكون  
 فتجهم عمر بن محمد واليها على ساكني تلك المواضع  
 وأهل بيته وعشيرته من بني سام بالخييل والأبل حتى توفوا  
 حدير مقام الهيسع بعدايبه ووازر عمه وهو شيخ  
 كبير ثم أقبل على ابنه زيد بن كهلان فقال يا بني  
 إن لم رقد وليي وبقي من أهلك الأثر فقمع أعينك مقام  
 أبيك مع أبيه وحفظ الهيسع وصيته أبيه  
 وعمل بها وأجر الناس على كان أبوة يجرهم عليه

وملكهم حدير الفعلكا صجوا في المذب رهوضا ح وصفا  
 اثا هم في الأرض تجبرنا بهم والكتب عرب رفقوا صجوا  
 النسابهم فيها تير وذكروهم في الطيب مثل الفير الفتيار  
 ملكوا المشارق والمغار فاحتوا ما بين النقرة ومجد نجا ح  
 ملكت ثود وعاد الأخرى منكم منهم كرام لم تكن بشما ح

انقرة

انقره موضع باقص بلد الروم بها هلك امير القيس  
بن حجر بن الحارث بن كندة بن عمرو القصور بن حجر الكل  
المسلم بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية  
بن كندة ولما حضرة الوفاء لبلاد الروم واربعة

كخطبة مسخرة وجنة مدعثر ٤

وطعنة شجرة غادرتها بانقر ٤

وقوله ملكك مؤد عاداً الاولى معاه

لان ملوك حمير ملكك عاداً الاولى ومؤد الاخره ٥

والدليل على عاد الاولى وعاد الاخره قوله تعالى

وانذرك عاداً الاولى وحمير امه قديمه ٥ كعاد

ولمؤد في القدم يدل على ذلك قول الخليل بن موهب

العادي ملك عاد يخاطب قومه

افى كل يوم بدعة تمد ثوبها ورويا على غير السيل تغبر

لان لعاد سنة في حفاظها سخي عليها ما حينا وتغير

وانا اعرى في امور نسبنا بناجرهم فميت يست وحمير

وقوله ملوك حمير الف مد على ذلك هو  
 ايا ائت كقبل قل ذر فائسنا يشي بعض الكلام ويحك عو  
 كبريت القشيب غادر ملكا خاويًا حد بعضه حوق بعض  
 واقا ويل حمير قد ثور لوا بعد عقد الامور منهم ونقص  
 الف ملك سقاهم كدهم كاشا مرة نزلت بهم كل ارض  
 الذين غزو ابلا دالهم منهم سبعون تبعيا  
 مد على ذلك قول النعمان بن بشير الانصاري  
 هنا من بني قحطان سبعون تبعًا اطاعت لهم بالخرج غدا لا عا  
 ويد على ذلك ايضا قول البيد بن ببيعة الكلابي  
 فان تسالينا فيهم نحن فائنا عصافير في هذا الانام المستر  
 عبيد لحي حمير ان تدكوا ويظلمنا عا كبر وقبصر  
 ونحن وهم ملك لحي عترة وما ان لنا من سادة غيرهم  
 تبا بعد سبعون من قبل تولوا جميعا انهم بعد اخر  
 الربيع بن ضبيع وكان من المعز بن عمر لا

مائة منه وخمسين منه  
 وغدران

و غدا ن اذ غدا ن لا قصير <sup>هـ</sup> رها وتشيدها بجان الكواكب  
 وما رب اذ كانت واملأ كراب <sup>هـ</sup> تنو في حيا المصير بالخروج يا  
 واصحاب ينون واصحاب ثا <sup>هـ</sup> خلا ملكهم منهم واصبح غايا  
 وقل في ظفار يوم كات فاهلها يدينون فخر شرقها والمغار  
 لهم دانت الدنيا جميعا باسها <sup>هـ</sup> نوردت اليهم خرجها الروم  
 فذا يرتقي الملك در عهد حمير <sup>هـ</sup> وما من تكرار الرد والكنوايا  
 اوديك ما وكت للنعم كفا <sup>هـ</sup> ولكن وجدنا الشرا لخير صاحبها  
 الشعراء ملوك حمير في اشعار كثير <sup>هـ</sup> ومدك  
 ما ملوكا يزيد على ثلاث الاف سنة علي ما ذكره <sup>هـ</sup>

### المصدر

ابن الجهمي <sup>هـ</sup> ثم ابن جهم : وزهير ملك زاهر وضا  
 في عصر هلكت <sup>هـ</sup> ثوبناقة : القتيحات من الاراح  
 الجهمي <sup>هـ</sup> بن حمير بن سبا <sup>هـ</sup> وما توفي حمير قام الجهمي  
 مقام ابيه حمير وحفظ وصية ابيه واستقام  
 عليها وعمل بها واجرى <sup>هـ</sup> كناس ما كان اجراهم عليه

ابو حمزة حنين ولاة ابو سبا فاشتدت اطقا  
الملكة للهميع واستحصت من اثرها ووارث  
عمه كهلان وهو شيخ كبير ثم اقبل علي زيد بن كهلان

شعري

شعري

يا زيد ان ابائك اصبح لشدة لا يستطيع الي التوضي سبلا  
اليوم عمك خفت عنا اقلا : وغدا ستشهد من ايكا قولا  
يا زيد لا تعطى الهميع وانتظر : ما عوزك كبرك واصيلا  
وايك من عندك هم واطر : بالخروج تذاب في البلاد اثيلا  
وايك برفع من ثود وعرها : عمر ابن محمد خرجها المستولة  
كن الهميع طابعا كاي يكون : كك الهميع ناصر وكفيل  
وهذا كهلان بن سبا فاقام زيد بن كهلان للهميع  
قيام ابيه كهلان وتقدد مكان يتقدد من الاعمال  
والاطراف والتعوير وجدد لهم كعمود فسيحواله  
واطاعوا ودفوا اليه الاثا ورحم ثم ان زيد بن كهلان  
جرت ابنه عمر الي مدين ومأصولها من كيتار وابيدان  
والعوات

والحرمات من الخيل والرجال وعقد له ولاية على  
مدين وامره بالسمع والطاعة ورفع الاثاق  
وكتب له كتاباً بنحوه

لعمر ابن زيد من ابيه وعمه الورك الى الاخيار من اهل مدين  
لطاقعتهم عمر وتسليم خرجهم اليه وحباً من مسير ومعلن  
والافا ولي الخيل تقبض مديناً وتشرح اضرها بالبحر واليمن  
مهمهم المهيمن بن حمير وشابعد ابنه ايمن ولحال  
بالشرف والسود

ينطبع ولا تعصى اذنا المهيمن وايمن ما غني الحمام ويحما  
بقدر ساد املاك كبلاد هيب راته بنو هود نطيا ورضعا  
فوان الله ما يغد تجتمع امرنا على ما عليه الراي والامر بها  
ونوصي يميننا ان تكون جموعهم لايمن ما عاشوا وعاش شيعا  
ثم فوجي ايمن فسايرة ابيه وحله وحفظ جميع  
ما انتهي اليه من فضلهم ووصايا ابائه ولسلا  
لصيانة الدولة وسياسة الملك فحدث ايامه

وشاع عدله ورغب الناس فيه فحسنت الامم ووثق  
فيه هـ ومضب زبد بن كهلان ابنه مالك بن زيد  
بن كهلان له اقلما مات الههيسع بن حمير وولي همدك  
ابن بن الههيسع اقبل زيد على ابنه مالك يوصيه  
وهو يقول هـ

اتي يوم الههيسع فاحنوا وزيد يومه لا بد اتي  
وكل محالة مستقيلا نوؤل من الحياة الى الممات  
وكل جامع لا شك يومًا نصير الى التفرق والكشتات  
اما لك سر لا يمن مثل سر ك لوالده فقد جانت وفا تي  
اطعه يطعك امن مثلما اطاعني الههيسع في حياتي  
هو ملك العظم وانك تعلم على عماله وعلى الولايت  
اليك اتاوة الاطراف تجتني وتامر بالجيوش الناس شرارت  
امين بن الههيسع وولي الملك بعده زهير بن امين  
وهو الذي يقول فيه الغوث  
ابي الملك الا ان يكون وليه وما لك بعد الههيسع امين  
وان يتلفاه

وان يتلقاه زهير وراثته وللتبر في شبر من الارض معدن  
ار الزهير اذ عن الناس كلهم كالاية اولجته اذ عن  
وزر عليه ملكه نبت بن زيد ركه لان وعاصدة  
عليه ملكه صدقة ثم نصب معه ابنه الغوث بن  
نبت فتولى ما كان يتولى نبت مع زهير وما اسبق  
زهير وصي ابنه غوث بن زهير ولم يكن له غير ذلك  
لرباني اوصيك بتقوى الله اثره على ما سواه  
واعظكم مع جميع حارب بصرع مؤداجعوا  
بضرب عيونكم وسماع اذانكم فلا اجيب لها نداء ولا  
قيل منها فداء ولا ملكوا فيها جداره ولا اعفلوا  
فيما جاءهم وزراء بلا صبح بينهم ما وعدوا به ففعل  
شع لهم خيرا او تنظر لهم اثره ان تعمل الدنيا  
بسته ابائكم ووصية جدك سباني شجب وما فري  
عليه ابناؤه يوم الرصية والقسمه من هذه  
الفاية وواوصيك بذلك ومن صلح لهذا الامر



من ولدك وبنى عمك هـ واوصيك بالامتناع علي ما  
وجدتني عليه من العدل في الرعيه والتجاويز عن  
المسئ والكف عن اذكيك بشيرة هـ والتحفظ عنهما  
والاحتياط لهما فالمرء الا بقومه ولو عز وعلا

غريب لا تقس على اوصلي بوك به ان الوصية لما بعد هـ الترشد  
كل امرئ عزلة فاعلم عشيرته وفي العشرة بليق العز والعدل  
امارت ثودا امس كيف لقوا سور النكال وعادا قبلها بجر  
من مارب ملا واسهل البلاد فلم ينفعهم علم منهم ولا خلدوا  
ولما اعتزلت عن العمل في ولايته زهير ونصب ابنه  
الفوف هـ اقبل عليه وكان كاملا في احواله من الشجاعة  
والفطنة والراي كشافة

قضى خبيرة بعد السبع امين وامين فاعلم حين يحيى وهالك  
وكل امرئ لا شك يقضي قضاؤه ويسقي جوف لنا هـ التذكير  
فشيء بني لنا اذا المجهل لهم بتلك النجوم التاليا السواك  
حباب ياد

فما بين ياد لآج عند طلوعه . ومن آفل ولي . وها وركا  
وكل له نور على قد فاته . وسلطان عند غلظ المسك  
هل الفوت لا تنسى وصيتي التي . اخض بها الفوت نبت بين ما  
نطيع زهير امثل اكنتم لازل . اطيع اباة دائما فيهما لك  
بني تعرف الرشيد فاعرف طيبا . مذكر القهر واسلك في الامور  
فذكر وان الفوت بن نبت حفظ وصية ابيه . وعمل  
بها وثبت عليها وتقلد اعمال ابيه عز الاطراف والنفوس  
في طاعة الملك زهير . وكتب لي القائل اسمع والدا طلعوا  
وحملوا الاقاوة . وجرد ابنه الازد بن الفوت واسمه  
دار اليه ارب ليتوطنها وعقد له لولاية علي  
ساكنها . وامره لرب بالسمع والطاعة فكتب اليهم  
كتابا الى اهل اعمال ارب من حضرموت ومرو  
وسيجان من الفوت عن شورك زهير ورايد الى اهل  
مارب بالامر والنهي للازد .  
علي ان بعد الفوت للازد امره . وتحب اليه الاطراف في الفوت والنجد

ولا تتعد طاعة لأحد ما رب مدرك الله هو ما وهم براكته بحرك  
والأفلاحيون الأنفوسهم إذا ما آمنوا بالخافات وبالجد  
في عصم هلكت مؤده وكان هلاكها في زمن  
الريث بن زهير وهو مؤد بن عابر

بن ارم بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ بن مهليل  
بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم أب البشر عليه  
السلام عبيد بن ثرية أمزطاه هلك الله  
عاداً الأولى والآخرة خلقت مؤد وانتشر في الأرض  
وكانت منازلهم بالحجر وهي وادي القزح إلى مملكة فلسطين  
ما بين الحجاز والشام وهو قول الله عز وجل ولقد  
كتب أصحاب الحجاز رسالين وكانوا قوماً عربياً  
واعطاهم الله فضلاً بالقوة في الأبدان والسعة  
في الزرق وطولاً في الأعمار فلم يزد لهم ذلك إلا طغياناً  
فلما كثرت قوتهم بعث إليهم صالحاً عليه السلام  
وكان من أوسطهم نبياً وهو صالح بن عمرو بن وهيب  
بن كاسح

بن كاسح من حقب بن الوذ بن ثود بن عابر فارسله  
الله عليهم حجة عليهم ه فمك يدعوههم في عصر شيشه  
الي ان صار شيخا كبيرا وكان من امرهم انهم قالوا يا صالح  
قد كثرت علينا الدعاء ونخوفتنا العذاب فانت بشر  
مثلنا وذكر ان الله ارسلك ونجت ان تاتينا  
بآية ان كنت من الصادقين ه فقال لهم صالح اذا ه  
فعلت لكم ذلك وفعلني ربي وبركم ما الذي تفعلون  
قالوا نعيد لك ونؤمن به ونقتبعك ه فاخذ  
عليهم صالح العهد وناكل عليهم اشد التاكيد ه  
ثمود عبيد في كل سنة يخرجون اليه ويحتمون  
يلكون ويشربون ويقربوا صنماهم القران ه  
فخرجوا وخرج معهم فلما قضوا ما يحتاجون اليه  
من عيدهم وصالح معزل منهم ورسا من صخر كانت  
هناك بعيد ه ويصلي فلما كان من افلاحة اجتمعوا  
الي صالح فتحدثوا ما شاء الله ثم نظروا الي صخر

عظيمة منفردة في قاع افيج ه فقالوا يا صالح اطلببتنا  
منك ان اتخرج لنا من هذه الصخرة فاقه حمرا شعراء  
لها صبيح وعجيج ه ورغاء شديد ه تقور لنا لبنا  
سائغا فان فعلت لنا ذلك ه فعلنا لك ذلك ه على  
ما عهدناك عليه ه ولا علمنا انك كاذب وانا  
سألو ذلك صالحي استمضاء به وطنوا انه لا يفعل  
ذلك ولا يكون منه ولا يقدر عليه ه ولم يكن  
الله ليحرق نبيته وهو القادر على ما يشاء

زيدوا واعطوني عهودكم فاعطوه ثم قام  
صالح فصلى ما شاء الله ثم رفع عينيه الى السماء  
ودعا وتضرع الى الله تعالى وهم يدعون اصنامهم  
ان يحولوا بين صالح وبين ذلك ه وهم ينظرون  
ما يفعل صالح اليهم وما تفعل لهم اصنامهم اذ  
نظروا الى الصخرة تتحرك وترتعد من خشية الله  
تعالى ثم اضطربت ففتروا اليها تتحرك كما تتحرك المرأة

للولد ثم تصدعت وانشقت عن فاقة عظيمه وسألوا  
ووصفوا إلا أن الله عظم خلقها على كل دابة على  
الارض وكانت كائنا الطود العظيم راسها كاعظم  
بحيره فلما راى ذلك يريشهم خندع بن عمرو خزيه  
ساجداً وسجده له بشرك كثير من عظامهم وسفلتهم  
واقروا عين نبي الله وصدق طنه فيهم وكان  
في العامة من ثود عند ذلك فحسبوا ان ثود ائلك  
الساعة فقام فيهم نفر من مشايخهم مشايخ اهل  
الكفر والضلال منهم ريان بن ضمير صاحب كهانتهم  
والحجاب بن خليفة ودواب بن عمرو صاحب  
اوثانهم فنهوا ثود عن الاسلام واخروه عن  
الله فوالله تعالى واما ثود فهدى نياهم فاستجابوا  
عن الهدى واستخوذ عليهم الشيطان  
فانساهم ذكر الله واطاعوا اسادانهم لا رتدوا  
الى الكفر وثبت خندع راسهم وسيدهم

على الإسلام وناس معه حتى اتواء ومكثت لناقة  
في أرض طود تسمى الشجر وتشرب الماء ثم انصالحا حتى  
عليها من سفهاء طود فقال مع ذلك يا قوم هذه  
ناقة الله لكأية فذروها تاكل في ارض آية واوحى  
الله اليه ونبتهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محضر  
وقال لها شرب ولكن شرب يوم معلوم قيل كانت  
تريد يوم شربها فاذا اوردت اوضعت لك السحابة في الماء  
فلا ترفعه حتى لا تدع قطرة في الوادي فتسببه ثم ترفع  
رأسها فتفزع لها ثم تلهف فيجلبون ما شاؤوا من اللبن  
فيشربون ما اشتبهوا حليبا ويدفرون في آيتهم ما  
احتوا يتزودونه كما رودون الماء فيكون لبنها  
خلفا من الماء وسموها الهول واذا كان يوم ورجعهم  
شربها من الماء ما شاؤا واذا خروا ما شاؤا اليوم  
وردها فكانوا من ذلك في سعة وفضل وحالة  
حسنه وكانت لناقة اذا جاء الصيف طلعة ظهر  
الوادي

الوادى فحضمت المواسي من الابل والبقر والغنم وغيرها  
من الوحوش الى بطن الوادى ٥ ودعرت منها الدواب  
في ظهر الوادى في برد شديد وحر شديد ٥ واضر  
ذلك مواسيهم وذلك كيلة الذب اراد الله فيهم ٥  
وقد علم عليهم ٥ فلما كان ذات يوم اضحك كنانة في بطن  
الوادى ومعها سقب لها على مثل خلقها وهيبتها  
فلما راها كنانة طود قالوا سحر صالح الكناقة حتى نتجت  
سقباً فكنوا على ذلك حتى دى الوقت لذب اراد الله  
فيهم هلاكهم ٥ فانبعث فيه عجز ملعونه فاسقه  
جارات عنتره وكانت ذات ما شيه عظيمه كثيرة  
هي واخذت لها من اتمها يقال لها الصدوف ابنت  
البحي ٥ ثم ان عنتره والصدوف اجمعا امرها على  
عقر الكناقة فاخذتا في المكي والحيل فالت الصدوف  
مرحلاً يقال له مصلح بن مضرع قد عتته الى عقر الكناقة  
ونكاحها ان فعل ذلك ٥ فاجابها مرغية في جمالها وسعة



مالجأه وانطلقت عنزة الفاسقه الى رجل من مدينة  
فرج يقال له قذاف بن سالف ه وكان فاسقاً ملعوناً  
جريئاً على الله سبحانه وتعالى وعلى الفواضل وهو  
احد الشعة الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز  
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا  
يصلحون ه وكلته عنزة في عقور الناقة وبذلت  
له على ذلك كاحي ابنتها الرباب وكانت وسيمة الخلق  
فاجابها الى ذلك قذاف قد طلبها فلم يجد لها  
سبيلاً وكانت اجمل امرأة في زمانها ه فلما ذكرتها  
اتهمها لعدو الله اشتاقت نفسه اليها وطاوعها  
واجتمع مصدع وقذاف فتكلم في ذلك ثم استعانوا  
من سفهاءهم وغواصهم ومترفيهم من اهل المدينة  
فرج تسعة نفر وتبايعوا على عقور الناقة ه واجتمعوا  
في بيت عنزة الفاسقه واتهم الصدوق فمالت  
عليهم بباشاً واخرهم والهم وعلمت الى ابنتها الرباب  
فزيبتها

فزينتها وحلتها وامر بها ان تبدي مجلسها القذر  
فما راها الفاسق ذهب عقله وقاة حله  
وتبرجت الصدوف لمصدع فذهبت بعقله  
في لذتهم اذ قل عليهم الماء فطلبوا ماء  
فلم يقدروا عليه فذهب كشعة الرهط  
باسيا فهم يطلبون الماء فلم يقدر على شيء  
فحمل عليها مصدع فرت عليه فرماها بسهم  
فالتطمس اقها وحمل عليها قذار فضرب  
عرقوبها وخرت الناقة صريعة لها رغاء شديدا  
ثم طعن بالسيف في لبتها ففجرها وهرب سقيمها  
فتعلق بجبل يقال صير ولحقه مصدع ولحقه  
فامتنع منهما في منخر ذلك الجبل ولم يقدر عليه  
قال عبيد بن ربيعة واكت قذرا واصحابه على الناقة  
فذهجوها وخزوا لحمها اعضاء وانهم عنزة وكصد  
بالخمر والقدر وما الى الولدي ونصبوها وشوها

وأكلوا وشربوا وظلوا في ذلك المكان يتنعمون  
ويلعبون ويقولون الأشعار ما رونا لنا

من أشعارهم

فما صبح صالماً فرحاً فقيراً وحيداً ما لنا فيه نصيراً  
عقرناها باباً يدق عترة ولا تحشى لذيتك نكيراً  
ولم نلقها فيما فعلنا بها إلا الكرامة وقسوماً  
فما صبح لمها قينا عريضاً نلوصه وطائفة وغيراً  
سنطلب صالماً ومصدقة لنا محقة بناقته عقيراً  
سنطلبه لنقتله فمن ذا يكون له وإن هرب الجيراً  
عصت بغياً ثمود رسولاً في أخاهم صالماً وعصوا قدراً  
على الأشياء أخرج كي ثوبوا لهم من صنم الوادي بعيراً  
كما سألوا بنيتهم فكما نوا لما قد عابنوا من ذاك يوماً  
سقاهاهم مثلها ماءً معيناً وأرواهم بها دلاً غزيراً  
فما اعتبروا إليك إذا اتوها بيغيهم وغالوها كفوماً  
وقالوا عقروها ثم املوا لنا من الحمى الوادي قدراً

اطاعوا

اطاعوا صدقا وقدا رغبا .. وحفظا تسعة كسبوا الثمنا

وصالح صالح عليه السلام نازحا عنهم في  
دار قومه لا علم له فيما فعلوا بالناقة حتى بلغه  
الخبث فخرج مسرعا في عصبية من قومه حتى وقف  
عليهم فاذا الحم الناقة عندهم وهم ياكلون ويشربون  
صالح اعقر توها وما كرا لله بالآ

طاقة لكم به من العذاب وانتم تنظرونه وقام  
صالح عليه السلام يصلي ويدعو الى الله تعالى  
فاستجاب له دعاه فاوحى الله تعالى اليه  
ان الصيحة فانزلتهم الى ثلاثة ايام ذلك وعد  
غير مكلوب فها هم يسبحون منه ما  
علامة ذلك فاحي الله تعالى اليه ان علامة  
ذلك ان تصبح وجوههم يوم الخميس صفرة تصبح  
يوم الجمعة محمرة وتصبح يوم السبت مسودة  
ثم ياتيهم العذاب يوم الأحد فلما سمعوا قوله

مَنْ بَعَثَ وَنَاءَ مَرَّ بِقَتْلِهِ فِي لَيْلَتِهِمْ تَدَكُّهُ وَقَالُوا  
هَلُمُّوا لِنَقْتُلْ صَالِحًا وَاصْحَابَهُ فِي لَيْلَتِنَا هَذَا  
وَنُلْحِقَهُ بِسَاقَتِهِ وَنُسْرِجُ مِنْهُ هَذَا فَإِنْ يَكُ صَادِقًا  
فَقَدْ عَاجَلْنَا قَبْلَنَا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَقَدْ اسْتَفِينَا  
مِنْهُ وَتَعَاهَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ وَتَعَاهَدُوا وَاجِبُهُمْ عَلَيَّ  
قَتْلَهُ فَإِنْ طَلَّقَ قَتْلًا وَاصْحَابَهُ حِينَ امْسَوْا  
حَتَّى تَوَافَرُوا صَالِحًا وَهُمْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُ فَوَجَدُوا  
وَاصْحَابَهُ الْمُسْلِمِينَ فَعَوَّاهُ يَدْرِي وَنِ الْوَالِدُ تَعَالَى  
فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا هَلُمُّوا لِنَقْتُلْهُ وَاضْحَا  
وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ قَتْلِهِ فَإِنْ طَلَبْنَا أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَاءِهِ  
اقْتَمْنَا لَهُمْ مَا شَهِدْنَا مَعَهُكَ أَهْلَهُ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ  
ثُمَّ وَثَبُوا لِنَفْتَحُوا الْبَيْتَ عَلَى صَالِحٍ فَبَعَثَ اللَّهُ  
مَلَائِكَتَهُ مَعَهُمْ حِجَابٌ مِنْ نَارٍ فَدَفَعْتُمْ بِهَا فَنُفِذَكُمْ  
قَتْلًا وَاصْحَابَهُ هَذَا وَلَا اصْحَابَهُ بَعْضُهُمْ  
فَلَمَّا ابْطَأَ قَتْلُهُ مِنْ مَعَهُ عَلَى فَوْضِهِمْ انْطَلَقُوا إِلَى  
مَنْزِلٍ

مترد صالح في طلبهم فوجدوهم على باب صالح موقون  
قد ضلوا به الجماعة ولم يكن صالح واصحابه علموا  
بشي من قتل قنار واصحابه ولا بميقتهم اليهم  
فاخذوا صالحا والحقا وقالوا انت فعلت هذا وقتلت  
اصحابنا هؤلاء قتلوا على بابك فوثبوا رهط  
صالح دونه وقالوا والله ما وصلتم اليه انتم  
دونه عن اخرا وقد اخبركم ان العذاب نازل  
بكم الي ثلاثة ايام فان كان صادقا فذلك اعتر  
له عندنا وان كان كاذبا سلمناه اليكم باجنا  
على نقتل من الكذب وقالوا صالح اعترت  
في مؤد وامنعهم فرضيت مؤد بذلك قال فاعرجي  
الله تعالى الي صالح يا مرقنار واصحابه الرهط  
انا دمرناهم وقومهم اجمعين لما ارادوا قتل  
صالح واصحابه فلما اصبح يوم الخميس مصفر  
سور صالح ومنا سلم معه فلما راوا ذلك

ايقنوا بالعذاب وعلوا ان صالحا قد صدقتم امرادوا  
كفرا وطفيانا وجرأة على الله سبحانه وتعالى ونهضا  
لنبيته عليه السلام هـ واجمعوا على قتله وقتل  
اصحابه هـ لسانا نذير لعيش بعدنا هو واصحابه  
وشغل عنه اصحابه بما جاءهم من الامر وبلغ صالحا  
عليه السلام ذلك فخرج من بين أظهرهم هـ  
هو ومن معه الى الشام هـ فلما اصبح وجوههم  
يوم الجمعة محمرة هـ ويوم السبت مسودة تخطوا  
ولبسوا الكفانهم هـ وكانت كفانهم وحنوطهم المرات  
وجلسوا في صفرهم يوم الأحد هـ فلما ارتفعت الشمس  
ضحى اخذتهم الصيحة كالحمر فلم يبق منهم صغير  
ولا كبير الا امرأة يقال لها التميمية وكانت مقعدة  
فاطلق الله برجليها هـ وكانت كثيرة العداوة  
لصالح وخرجت حتى انت فرح فاجازتهم بامرأته  
من العذاب الذي صيبت به مؤذ ثم هلكت تلك

المرأة حين اخبرتهم بما رأت في القبر  
سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول  
ان الله تعالى بعث جبرئيل عليه السلام فوق  
على الفج الذكي عقرت فيه الناقة فصاح  
فيهم صيحة خربت ارواحهم من ابدانهم فهلكوا  
جميعا الا هلك الجارية المفعلة التي اخبرت اهل  
فرج بهلاك اهل الحجر قال ~~سبحان الله~~ ثم ان الله  
تعالى اهلك ثودا على فرج بعد ذلك احد وعشرين  
ليلة قال الله تعالى فتلك بيوتكم خاوية بما  
ظلموا وفي ذلك يقول مبدع بن غنم وهو من  
اصحاب صالح عليه السلام

يا ايها الله ان لا تجعل بارضا من اجل صدوق والهي خرابا  
دعت ام غنم شر طوق علمته بارض ثودا كلها فاجابها  
اروق من فرج دعته وثا دعت ام غنم للقبيل شبابها  
فنادت ندا لم يبدل شفاوق سواي حديد اذ رأت رايها



قالت اطع نفعي الربا واختمها ودونك ام السقي فاهك حجابها  
فصير عار عند ذاك لعقرها ونادت صد وذاك حجابها  
فقال حجاب نبي غير فاعل لذلك فنار مصعبا فاجابها

وغيرها وقطن وحيدان معا اخموا كانهم نوك رضاح  
بالجيم نزول الكهيسع بن حمير ووحيدان  
بالحاء من ولد مالك بن حمير بن غريب بن زهير ولما  
توفي زهير بن امين قام بعه ابنه غريب احسن  
قيام حيد فيه فلم يدمه واعد له فلم يجره  
وولي معه الغوث بن نبت صديقا من ولاته  
ثم اسند له الى ابنه الاند فتولى جميع ما كان  
ابوه الغوث يتولاه زهير وغريب ولم يزل يكله  
الملك وسن في اعماله وان كان من مشاوه هو عامل  
في طرف قلد عمله الارشد قال ارشد من ولد  
واخوته ومن بني عمته ولا يخرجهم الى غيرهم واخذ

برفع الانان

برفع الاثاوة وجعل لهم علي اهل عمله التسع وثمان  
وامر انا يحيى منهم من مضى قبله من تقلد الملك  
من بعده وطاعة من تقلد الاطراف من كهلات  
وطا اسن غريب بن زهير و اوصى اولاده وهم  
امرهم بفرصناجه و جلالة و ابرهة و قطن  
فقال لهم يا بني اني  
وجدت السور د لايزايل لكم ه ولا يسود من لا  
كرم له و اني وجدت العز في العبد حيث ما كان  
فلا عز لمن لا عدل له ولا عز لمن لا عشيرة له ه  
واني وجدت النجاة في الايدي ه ولا نجاة لمن لا  
ايادي له ه و اني وجدت الطاعة في العبد ه  
ولا طاعة لمن لا عدل له ه و اني وجدت الملك في  
اصطناع الرجال ه ولا ملك لمن لا يصطنع الخو  
ليكونوا له حصنا ه يا بني احفظوا وصيتي ولا تقصوا  
اذا كنتم قطن فانه خليفتي فيكم بعد الله تعالى و انا

الملك بعدي دون كل أحد ثم  
مضت لاسلافها فيما مضى برؤسائها لم يكن لها فاهوا  
واستبستهم ملكا الذي ملكوا وانت سايس هذا الامور فطن  
لم أعد سير ظمروها وانت لها لا بعد عن يرتيا اور ولفتن  
بالاصل مع لا بالاصل بوجه وكيف انخرطوا اصل الفص  
دارت عطل عن نيل تجرد به ان كتفا فلي عي والهدر فطن  
قالت العرب السخاء فطنه والوم

تفاضل وما توفي غريب مائة الاند  
امسى غريب على الملك للقاج وعي رعية الملك تحت اليه من موسى  
وكان قبلا مضى ملك للقاج به مستوفى القرى في الاقاصي ما  
لولا ابو وايلضير اور فطن لا صبح الملك ميتا او منكوا  
به استقامت الدنيا واسعد من بالامس بعد غريب كان ما موسى  
بعلا بيه غريب من تهر وسار في الناس  
سيرة اسلافه ووازم الاند ضللا من لا يته  
ثم نصب معه ابنه مازن بن الاند فندب اخاه نصر

بن الاند

بن الامر وحزنه الي شجر وعمان ه في الخيل والرجال  
والعدد وامر ان يتوطن تلك البلاد ه

من مازن محرق فيه لالوك الى من حل بالشجر من عجم ومرب  
ان اسمعوا وادفعوا خرج الوفا الى نصر ودينوا ولا تقصوني  
يوط والافلو موافيه انفسكم اذ امنيتم لنا في الجفل الحج  
سارده في حق وصل الي شجر فسمع له من مشارق  
اليمن فاتي عمان فله فحواله الخراج فمن عقب نضري  
الانث بتلك التهج المجلد بن مستكبر بن سيعود وكان  
ملكاً في بقايا مملكته ه في عمار الاندي من قري الهند  
وهو بجو صابن عمان وسيراف ه وطاولي قطن  
اظهر العدل واظهر في اهل بيته واشعر رعيت ه  
الامن والعدل وقع السفية ه وامن كسفل  
واحسن الى الغريب وواصل ملوك الاعاجم واعتقد ه  
وجعل كل واحد منهم معقلاً وراء ظهره وفقر القرم  
وقال له بنه جيلان ودرست سيرة اباك وانزدرت

في السياسة ما يشاكلها فاحتد على مثاليه وتمت  
في مشكلات مثاليه وانا جامع لك وصيتي في ثلاث  
احسن الى اهل بيتك فان لا تقوم  
لنفس الاصلاح البدن واعتد الاطبايع ولا حياة  
ضباع احدهما ولا طغيان في واحدة منهما ما لم يصل  
اليها من الغداء فما يخرج آثار الله وابتاعا للشهيق  
وحسن الى عيتك فما لك في موالهم وفضلك في  
فضلهم وطاعتهم وما انت الا كواحد منهم لو لا  
ذلك وآياتك ان تخرجهم بعسف والجور فيرجوا  
الراحة عند غيرك كما ان من حتر الشمس الى الظل  
بكال عظمة فانقها بما اصطنعت  
من الرجال وبنو العروا ان كرموا عليك وتساهل ابتداهم  
في محاسن الموت فان لهم قد بنو في السيف عن وجهه  
بيك لا فاما في تقية الوجه وما فيه من الآفات  
عوضا عن اليد لا عوضا من اليد وان كرر عناؤها

من الوجه

من الوجه وواصل من عاداك من الملوك ينشذك  
في عاباهم واعمير بلادهم من يدخل من اهل عيالك  
اليهم في طلب منافع ليروا صورة عدلك عليهم  
فان عدك سلطانهم كنت شريكاه في شكره وان  
جاروا كانوا الى اخذ سلطانك اشرع من عيتك  
اولى واطوعه وانشاء <sup>نعم</sup> <sup>نعم</sup> <sup>نعم</sup>  
اوصيك يا جيدنا فاحفظ وصيتي ولا تضع ادنى من نصيحتي والد  
تفقد بني الاعلام وارثنا لهم فمخ جينات لعدك تشديد  
ولا ترفعى بعضا على البعض اثره فلقاهم ما بين طاع وحاقد  
ورب كثير صالح قد ازاله وما له غنى طبعه قل حاسد  
وما صالح الاشياء الا اقلها وما هو لاسباسه غير واحد  
ابن منهم ما باي منهم بفعله لا تترك من بعدك غير جاهد  
والغن جميع الناصر للعدك لا تخرج له فتكوك مشكك نحو حاسد  
وامن سفيه الناس واتبع سفيهم ولا تك في وصل الملوك براهد  
فان لهم مستظلم في عيتهم ومجتنب عنهم قلوب الانبياء

وكان حسنت جبيل بن قطن بعدييه وحدث  
افعاله واستحسن راى ان يقلد الملك في عنايت ابنه  
الفوت ٥

وصيت غوثا باوصى وايله وللوصية امانا وامكان  
قلدته الملك ما ان رايته فضايله كمالها للملك احشا

والفوت غوث الملوك وراى او عبد شمس ذى النذر الفياح  
العاسع يقال جرفيتا ح وقال بعض اهل

العلم خلق جبيلات باليمن الى تتبع ذى القرنين لمعرفته  
بفضله ورغبته في السير معه ٥ وذكروا ان  
الفوت بن جبيل بن ولى الملك في حياة ابيه وبعد  
وفاته دهرًا طويلاً من احسن الملوك سيرة  
وعمل سيرة ابيه واجلاد ٥ ثم انخرط الى ذى  
القرنين ابنته ام البنين فزوجه اياها فلم يلبثا  
الا سيرا حتى توفي وهي حامل بوائل ٥ وخلف في الملك  
ذى القرنين

دي القرنين هـ وتضافت علي مكانه حمير وكهله ذ

وسمى  
مع الغوث بن جيلان

من ايب كصلان مارق من بني الازد عاملا على  
على اهل النغور ولما نشأ، وايل بن الغوث وطال  
فيه جلة ذوالقرنين ما يصلح للملكة اشار  
الناس اليه هـ فقام وايل بن الغوث في المملكة  
وسار في الناس سيرة حميدة هـ وساس اهل  
منان سياسة حسنة هـ واستكمل جزيرة

العرب من اليمن والحجاز والعروض والبحرين واذا  
انكشام طاعة واجابة هـ فلما مات ملوك  
بابل والمشرق ومصر خافوا مثل ما لقوا اباهم  
الا من سياتن يشجب ولقوا مع الجيول من ذي  
القرنين هـ ملوك الافاق المذكورة

هذا مل معه بقية من آيائه وطاعته  
ومحبته من اهل الارض من قبل اب امه فالافيلة



اليه مصغيه ٥ والالباب اليه مايله ٥ فلدرو  
عنهم بالراح وغررة بالتحف والهدايا وادلوا  
اليه بالمصابغة ٥ وحاطوه فبمن ولة هم من  
مرغيته ٥ ثم نصب ابنه عبد شمس بن وايل الزهاب  
بالسود والشرف على اخيه رومان بن وايل ٥  
وايل بن الغوث قال يا بني اتق الله  
يتقيك ما سواه ٥ واعلم ومن تحت يدك عباد الله  
فاجعل شكره فيما فضلك عليهم ٥ واحسانك اليهم  
ان كل مسترعى سامية من عيش من ذرتها  
ويستخرج من دفاها تجب عليه حياطتها من الخلف  
وحفظها من السبع ورد ضالتها ٥ والاحاف  
في كبرها وتخصين حجرها ٥ وارتيا دكلها السبع  
لها ٥ فان فعل ذلك لها والاف تحقيق ان يسترجع  
منه ما استرعاه ويسترد منه ما استودع ٥  
ويحبط ما صنع اجس ويفزل عن الرعايه احوج ما كان  
الى النقلة

الى البقلة والكفايه ه واجعل ان يكون ذلك وانشا

اتق الله توقشتر سواه ويتقواه اوصيك يا عبد شمس  
ان تعبد ومن عبيت باد الله نفس اذ يعيشت كنفس  
هو في مفضل البعض في الرزق على البعض في كل جنس  
فلا الشكر والمحمد والحق علينا وحقه غير منسي  
ونفقد مع الصباح مريانا ك وحطها حين منسي  
عبد شمس بن وابل وطاعتني

وايل بن الفوت قام مقامه ابنه عبد شمس فليتعهد  
ومعاش في اهل عمت ميمون الطائر لضر الامام ه  
لا يراد به الرياسة الاجل ه ولا نظو به الليالي  
الاعن اذ خاض العدة ه واستعدا د النجاة ه فلما  
بلغ من عمره منتهاه ه وحاز في وطن اقصاه  
جمع بنيه وهما الصواهر وحشم وفيهما العدة من حرم  
ونزع عز و ذ ومناع وقطن وبكف واصبعه

وموقف وجرة والخنيب والصبليب والفقاعة ه  
 اوصيكم بطاعة الله وطاعة  
 اخيكم الصواب فانه لكم امر حاكم عندكم وانت  
 يا ابا السميدع ه وكان الصواب يكنى ابا السميدع  
 فحلفتني بعد الله تعالى وعلى رعتي ه فاحفظ مني  
 خصالاً لن تضل اذا احدثت بها ه  
 العزلايتيين في الحرب الا بصدق اللقاء وحماية الادباء  
 وذلك امانة الغلبة ه ولايتيين في تسالم الناس  
 الا ببيع الحال وشموخ الأنف عند شومة الخنزير  
 والمحل على المدينة ه ولن ينال ذلك الا بالرجال ولا  
 يعرف منك المناد منهم الا بابانة عمر ليستفي  
 غناه ه او يمكن او اضمت سماكين في احدهما  
 قصر وقع المحل على الاطول وسقط الاقصر ه وكذلك  
 الادق مثل الاجدال الحوامل على كل الاجل ه  
 ان الملك بيت اساسه العدل ه

وقواعد

وقواعده التدبيره وحيطانه الشفطه والركنه  
 الحزم وتلاخكه الشدة ٥ وعماده الوزراء والكفاة  
 وعوارضه القارة ٥ وتراخضه الاتباع والآ  
 ستقامة لمديرك الملكة ومستخرجي الافاوة الا  
 بمصافاة قادة الجيوش وسابق الجماعه الأصحاب  
 الخزانة ٥ وربها وجدت مائة مقاتله ٥ وأعجزك مكاني  
 وكثير فعله وقليل ان يصدق الكثر العشرة من الالف  
 المقاتل ٥ والمائة من الالف ٥ والالف من عشر اضعافه  
 وانشأ

اوصيني وان تقارب بينهم فيما لا ريطاعة للصواب  
 واليك يا صورا اوصي بالذي وصي الي ابوتي بالجوار  
 وحمل كل حيث مبلغ قدرا اذ من بها متفان المقدار  
 ان الاصابع تستوي اصابها والفرع بين طاول وقصار  
 ومن الجبال الكهش توجهن منه كركا وحامل الاوزار  
 والمالك يمتلأ بغير سماوة الاباعمة رست وجدار

فالبعض من بعضه مندافع كالطير فوق الأرض والأحجار  
ولربما عز الحيا وأبدلو . واستبدلوا بالدين والأشياء  
إبراهيم الخليل عليه السلام مذهبهم ولا  
الملوك الثلاثة وذو القرتين أيضا أدرك غريبا  
وإبلا وكار الشابت معه على الثور حارثه بن الغنم  
بن امرؤ القيس

ونزه الصوار وذو بقدم منيا بدهر سالب طارح  
ولما . عبد شمس بن وائل قام مقامه ابنه  
الصوار فالتقط في أيامه ثارا جلاله واستغل  
وصيته ابنه عبد شمس في المملكة وأعلمه الحسناء  
أن الملك كائني ولد وخارج منهم إلى بني طهر من  
ولد اسما عيل وأنهم يملكون في مدنه شرق الأرض  
وعزها ويبلغون من العمر ما لم يبلغه غيرهم فاخذني  
جمع الأموال والتخارات لاجل واتخاذ حمير  
باتخاذ العدد ولم ينس حفظه من العدد وحسن السيرة

حي حسنت

حتى حسنت به حياته ٥ فجمع بينهم وهم آل شرح  
يخصب وذو يقدم ٥ والغوث واسعد الترك  
واقبل على ذكيب يقدم من بينهم ٥ وقال له يا بني  
احم على حظك من الدنيا ان تسلبه ولا تنس نصيبك  
من الله فانه ليس بنا سيك ما ذكرته وناصب  
ناصبت ٥ وقد جعله ملاذا لك ٥ بلا تشرع  
بالمباينة الا عن ضرورة ٥ ولا تعاقب على جريرة  
وضاف من الله ولا تخف من سواه ٥ فاذا عمت  
ما بينك وبينه فلا تئاس ٥ وان خربت ما بينك  
وبين احدهم خلقه ٥ واذا ملكك الرعية فاحرص  
على ارهاقها بالقول دون السوط ٥ وبالسوط  
دون السيف ٥ فاغلب القول فالسوط غالبه  
وما غلب السوط فالسيف غالبه ٥ ولا تقية  
مع السيف ولا تركبه الا فيما لا لبسة فيه واياك  
واجماع الكلمة عليك وان بليت بها فانفها عندك

بالقفلة ان ابطرتك ه وبالدين ان مهلتك ه الى ان  
 تسعطين من قدرت على استعطافه باغلب الطع  
 تطعه ٩١٩ والرتبه بالزيادة في رتبته  
 انك ان سمحت عندها بالما فهو مالهم ه  
 وان سمحت فهو مالك ه واعلم ان اليد اذا اثقلها  
 مع ما يقع فيها تتخفف بثقلها ما في لمقلب فاذا  
 طغيت الشارب وافتوت الكلمة فما اقدر ان تقسو  
 ويا رب ان تنسج عنك يوما من ايام دعك ه  
 ومفظك الامانة وانت على مثل هذه العدة علة  
 الهايك واحذر المجارب ه فرب ملك انى عليه  
 ما لا يحتسب

وصي اولنا الانباء ونهضنا وصوا ولا بد نومي اليوم يا قد  
 فراق الله ان الله اثر من مراقبه انه يولي ويتقم  
 من في الله لانه عضل قدم الاوتانته من بعد ما قدم  
 مزيد كرا لله بذكره يظهر لوانه في تحوم الارض مكنتم  
 وعلمكم

وعامل الناس بالقول الرفيق وان يعجزوا السوا او بالسيف  
والقول مذكرة والتركة مفسدة والسيوف مفرقة والسيف يحرق  
ذاك اخر ماد او الى حال به اذا نغايا عليك الداء والسقم  
لا تصبرية على منع لواجبة من الرغبة واصبر انهم شتموا  
فان شتمت فقد عاقبت بعضهم صيرتكم لعداء واجلوا  
قد شتمتم العبد مولا فيجمل جوداً وبلطية المولى فيظلم  
لا تجهن عليكم الناس كلهم ولا تحاؤون بذكر حين نخم  
ان امر القيس بطريق بن

حارث البهلوي شرك اباه الحارث على اعمال  
الغوث ثم عمر فاستغرد بالعلم مع امرته امهات  
مع وابل وعبد شمس والقوار وذي بعلهم ثم  
قلد ابنه الاحساب وهو الفطريف النخور  
والاطراف التي كانت يتولاها ويتفقد ها في طاعة  
مذكرونا وكتبك عهدك

من امر القيس لكون لابنه حارث الاحساب عن امر قدم



إلى جميع الناس في الطاعة في آفاقها من عرب ومن عجم  
وإن يؤذ الخرج محمولاً إلى حارثة الأحسا أعمال الامم  
ولا يلام أحد من ان اعرضوا ووافقت الخيل اليهم بالنقم  
بعدايبه الصوار ولم يفقد  
معه سوك شخصه ه فقام يقدم بعدايبه وحده  
باجتهاد ه واستمر على سيرة من مضيه واستخلف  
بعده ابنه ذوانس بن زب يقدم وقال له يا بني  
إن في وصية اباك لكفايه لمن عمل بها وحفظها  
وانا ازيدك معها خصالا لا غنا لك عنها وقد  
كان في تدبيرهم وان لم يذكر واحدا لا تكثر الظهور  
فتن هب هيبتك ه ولا تدعن الحجة فتس  
ويجترع عليك ما لكفالك وبئاس المظلوم من  
لقائك ه فيظهر التشكي ويظهر ان ليس مثلك ان  
الرعية اذا رضيت به يدل منك ه ولا تقبح  
منصتها فيجني عليك الخلل وتذمر وانت لا تعلم

وتو عليه

وتوفي عليه من حيث لا يشعره ٥  
الدولة في اتفاق الاله ولا على الملك الكلمه مع  
ولن يقدر على جميع القلوب في صدره الا انجمله ٥  
وهو ان يقدر من كل قوم رئيسهم فهو سدا من  
رايه فمن غضبه يغضبون وبرضاه يرضون ٥

يا عمر واذا لما كنت بعدك فامرك بالاقارب والعشر  
 ولا يفقدك مظلوم نصيرا ولا تظلم لهم كل الظهور  
 وان من الحجاب لما يغني عليك المحادثات من الأمور  
 ولا تقبح نذرا حين يسعي بنصح فالنذير اخ البشير  
 فان كنا من مثل النمل تاوي الي يسوع ما بعد المطير  
 وليس رحمة ويفترق ب ولا عيسى تقاد بلا جبر  
 وان بعدك مصلحة الرعايا ومروضة الصغير مع الكبير  
 فان اخافنا الموتى ومن لا يفارق من الخطر الخطير  
 وفي ابام ذي يقدم وقعت منين يوسف

عليه السلام هـ فحطت كبلاد وانقل عليها  
المجنّب وغارة العيون هـ وفي هذه الحطه  
اعتقد الناس باليمن هـ ويقولون هل اليمن ان النواضح  
اتخذت من ذلك العصر وبعد هـ وذلك ان اهل  
اليمن لما قدموا على يوسف عليه السلام بنوا  
من مصر فرثا لهم من بعد السفر اني انتم من نواضح  
ووصفها لهم فاحتفروا آبار النواضح هـ فكل بئر  
بقيت باليمن من ذلك العهد فهي علا تنصب ولا  
تحول وتسمي كهادية واليوسفية

ام ابن ذوانس وعمر وبنه الملطاط لط بسحت جراح  
سلطان البحر وقيل ان الملطاط في بعض  
اللفات راس هامة البعير وبه يسمي الملطاط  
اي كاهلي هـ والجراح الذي ياخذ اعالي الشجر ويسمى  
الذي بيتا صل الشجر ويقلع اصوله  
وعرضه فان مروان لم يدع من المال الاسمحت ومختلف  
ولما

ولما توفاه ذوبقده قام بعده ذوانس استن على  
سنن ابيه ه وجري الى غايته واقبل على ابنه  
عمر ه دون اخوته غم والتابع وقال هو يوصيه  
بابني ان النعمة تشد فارتبطها بالعمل الصالح ه  
وان الزيادة فام الشئ فاستدرها بالشكر ولا  
مغنية لمصطنع في اصطناع ولا ينظر جملة  
وان لم يكاف وانما الناء في العدة فاستجلبه بصلة  
الزهر والاصناف الى العشرة واشترى بنو العثم  
في انعمه ه فانه لا يجهل انعمه لا تظهر على حاشية  
الرجل واهل بيته ه وانس العدل في الناس  
واذ قهر القسط يدخل الكافر في عمار واستعمل  
سفار ولا تنظر الى قلة ما يؤخذ من الواحد فان  
القليل اذا عم الجماعة كثيره والكثير من بعض قليل  
كالشجر الذي تلحقه سعة ماله من قبل الارباع  
اقل من ضعف ربح الموهن والمقل ولرب قليل

هتم كثيرًا وأكله هتمت امثالها  
 يا عمرو من صاحب الأيام كان له على العزيز جافضه باختيار  
 ان الانيس وان لم ترض عقده يسويه العاقل العرفي عمل  
 من لم يحاور بخير نعمه شردت عنه فاصبح عنها يقتني الاثرا  
 والشكر مفتاح ابواب المنزل يبغي المنيد وكفاك التبع عمل  
 وان في صلة الارحام مؤيدة وخير خيرك ما في الاهل قلة  
 هناك والعدل انما يطاع وقد يقود الكتاب ابن ولحقه  
 عمرو بن ذي النسر ويقال ذوا بين فانه لما اتوا  
 ابيه وهو ذوا نسر قام من قبل ابنه عمر مضطجاً  
 امر الرياسة مستحقاً لها ولما قلده حافظ لما امر عليه  
 كان قد شاهد اباه وكان قد وصاه حاضراً بين  
 يديه ثم اسند الامر الى ابنه الملقب  
 بابن الملك ثم طوى جناحه حسن رواء وهما  
 كل احد فاعترضا به وليست الا بالخرسة والحفظ فله  
 فلا ترهد في اصطناع الرجال وادخار الثقات

ولا يغرنك

ولا يفوتك ان تقول اذا اعتدت اموال الرجال فرت  
ملك اطراح اهل الثقة والتجدة طلع في حراج واخذ  
بكضمه على حين لم يسدغه من الرجال الا الطريق  
الذي لا يقدر على الاطلاع له بلجله وكلنا من اراد  
ان يجتري يوم بلذ وزرع واما منافع اموال  
بالمقدمات من اتفاقه ولولا ان الرجل بصير على جوان  
من يوم افتتلا به الى يوم فراحه ما انتفع بساعة  
حاجته ولربما راي الرجل الثاني بالمال وتكسب  
اليد في المدة اليسيرة ولا تكسبك الرجل النادر الا بعد  
المدة الطويلة راذا كان الى حصن فيقع داخله  
فان الحصن يتقايه والمنزل يجارة واذكر العيون  
اعلى عليك تطل على ما يكرهون وتأتيهم من حيث  
لا يشعرون  
اوصيك يا ملطاط فاحفظ وصيتي كحفظ لما اوصى به السلف  
بان لا تصون اموال من ملطاطي فان حال الناس ثابتيك بالمال

وما الملكياتي بالحزم مانع . يحايي عليه عمرو ذوالشكلا لآلي  
 سوري وقعة في قرقر جلالة . وتحميه فرخيل جبار وابطال  
 فاذا كنت عتود الحرب تامن بناتها . وجاهدت باكثر روتيت باقلاد  
 وراود بها حارس عليك مثلهم . عليهم فهم غاب عليك باقفا  
 وانت فترد بالفضين فانه - يحرك من حال وانت على حال  
 امين بسكن الحصن المحبس . ومقبور افساد عليك واغلا  
 وطار . عمرو بن ذيب السرقام بعد المملطاط  
 بعزم ومجنم ووارث على الثغور حارثة بن امر القيس  
 بن ثعلبة كما وازم آباءه في جداته هـ وذلك ان  
 عمر ثمان ثلاث مائة ونيضا وثمانين سنة بقولهم  
 ثم اوصى ابنه عامر بن ماء السماء في ايام المملطاط

و

١٢

يا عامر الخيم في قدوها بصري . ورايتي ما يرب كسرتي بين  
 ورايتي ما يرب بن الثلاث به . رهبة الهوى والثمانين  
 قلت اعمال اسلا في قلدها . في اباي الله ما يم الاعز بنا  
 فاشت

فأثبت علي كل ما أوصى اليك وما قلنا قدنا به الآباء بوصفنا  
لا نقدر من طاعة الملقاط انكما لم تقصده لم تخف كره الممتحن  
لم يعمل بأدنا آباءه ولقد كانوا الآباء قدما مطيعينا  
انا نجيب بني عامنا وهدر اذا دعونا هم يوعوا اجابونا  
نفهم فيعزونا وتنصرهم فينصرونا ونكفهم فيكفوننا  
نسعي لهم من ايديهم اذا حضروا وان نهضنا وكانوا يربينا  
اذا مضى يتدعنا يقوم له مقامه سيد لم يولد فينا  
تخليك واخر قواي واوليها وان من بعدنا يوسمنا سيمكونا  
يا عامر الحية لا تنس الوصايا بعدك لقومك فخر الوصيتنا  
واما ستمى عامر ماء السماء لانه كان

يقوم ماله اذا استت الناس مقام المطر فيبلغ الناس  
بخطاياهم ويرفعون وقت الحجب الى ان يلحقهم  
المطر والحصب ذكروا ان عامر ماء السماء بن حارثة  
جاء الى الشام زيدا بن ليث في احياء فطاعة بامر  
الملطاطه وولي عليهم زيد بن ليث بن شاذل بن اسلم



بن الحاف بن قضاة بن حمير وكتب له كتابا إلى أهل

الشام قال

زيد إلى من حل بالشام حجة من تلك المملطات والقيصر  
على أن زيد ليس بعربي ينتهي إلى امرئيد كل بلاد وحاضر  
ويعطونه الخرج الذي لا يوفون وفاء ولا يقفون بالمعادر  
والأفلا يملكون إلا نفوسهم إذا ما منوا بالسلبات الضو

فلما صار زيد بن ليث بالجواز ورفع بين  
عشيرة كلامه فافترقت قضاة عنه ففهم من  
رجع إلى اليمن فسلمهم بها إلى اليوم وهم خولان ومهم  
ومجيد ومنهم من نزل بالجواز ونسبه بها إلى اليوم  
وهو بل بن عمرو وحمير بن عمرو وأقام زيد بالجواز فافترق  
نسبه بها من سعد وعدنة وحمينة ونجد فارتفعت  
إلى نجد حمليان وقد كانت دهر طويلا بتهامة  
من ضمن قضاة إلى الشام ومصر  
والبحرين فسلمهم بها إلى اليوم وهم كلب بن وبره وسليخ  
وتتوح

وتنوح وحسين والعين وقليص  
والملك بعدهم الى شد به عصف كزنان كها طفت الابر واج  
يا بني لو ان ملكا مستغني بشاق رايه دون الناس  
لفضل عقله وكمال معرفته وحسن رويته  
وبارع ادبه وفطنته وعمله بما تقدم من التجارب  
لاسلافه مع حفظه ورواه واحاط به من سبق  
الاوائل من ابائه وسير الماضين فاجده كنت  
من اغني الملوك عن مشاركة الآراء ومشاوره الاقوال  
ووصيته الموصين لانه لا بد للملك الا بمعيته  
بالذي والامر والنهي ولا بد له من مشير يحل عنه  
بعض ما يتقده من ذلك ولا بد للولد من وصية  
الوالد قلت الوصية او كثرت  
جربت قبلها سببا عملتها في ملكي بيني وبين الناس يا شد  
فلم اجده للملك تكلوا مثل النوال اذا ما قلت بعد

والأطاعة كالعدل تترعت غرطاعة لمليك في الإمام يد  
فالناس كالوحش إن دأبهم شرطا وإن ذنبت لهم غافوا وما وردوا  
متى أطاعك سادات العشيرة لا يصبك في الناس فاعلم جودها  
دار الورد وذوي القربى وخدمهم بالفضل أنكم مطلوبون بها  
أن شدد بن ملطاط أمثلهما العهد  
اليوم فسد به من قاربه ٥ وحضى به من لرياعه  
ولم يتق له ولد غير اثنين الحمر الرايش ٥ ووتار فاسند  
الملكا في وتار وشهره وقال له يا بني نالملوث  
يشحون بالملك أن يخرج عن أحدهم في حياته من الولد  
والقرب حتى إذا حبل بينه وبينه ٥ وبلغت النفس لها  
خذل حيا هيات جاد باليس له ٥  
الأواني أحبوك به أحرص ما كنت عليه في الحياة ٥  
الأواني الفطنة النفس من أمارضه ولربما قایل  
يقول يا ليتني إذا مت فارجع فأنظر كيف يصنعون  
الأواني جعلت آخر الأمر أوله لا يخرج من الدنيا وليس

سبح فيها

سجن فيها ه واسب

جعلت عمر اثلثا فاوله صبا واسطه للفشم والجرت  
ثم استفتت وكان الثلث قسما لذيبي موفورا لاخرتي  
توفا شد دقام بعك وتارو كان ولي  
عبدك وكان في عهدك اليه اذا انامت فاترك عمر  
على غير خصال تستعذب وريحاه وتستعذب  
صدورها وتحد غيها على فرض توديه وفطن  
لنفسك تظنه ه وتيقظ في الملك يحبه وحكم عدل  
في العتية مضيه ه ولذي اللب على غير الدهر ما يكفيه  
فلم تطل مدة وتارو لا ثبت قدمه في الملك حتى تلتفت  
عمومته بني الصوار في الامر وقالوا نحن اقعدوا واما  
هو مذك ايدينا ولزينا طابه الاولاد دون الالباء ه  
فتشع في ذك وشحوا وتداخوا للمرك فلما رأت ذلك  
وجوه حمير ه الفرقة وخافوا القطيعة فزوا  
خلع وتاروا وخرج عمومته من اهلك وقتلوا وقلدوا

جبل الملك بيد الشيع بن زيد صاحب السر سرتيج بن زيد  
 وحسنت سريرته ورضيت بذك بنو الصوار وقرهم  
 جميعاً وادناهم وآثرهم وكان لهم الاسم ولهم  
 اوصم فلما احتضروا وصي ابنه عليهما وبعثنا  
 اوصمكم بتقوى الله اولاً ثم باتفاقها  
 بعد فلا ذل مع وفقه ولا عز مع فرقه  
 ولولا تداول الجليلين لخطوا ما بلغ ذو الحاجة  
 من السير مجاهد ولولا توازن الميدين في هتج ما  
 ملأ الكوارد وارده وما استلذت العارية مثل  
 صياتها ورعاية حق المعير فيها فاحفظوا الله  
 في جوار النعمه كي لا تعود نقاه فانه اذا اوسفت انتقم  
 واذا كوبر قصم ولا تبسط بكم دالة عليه فليبينكم  
 وبينه فرابة واذا زللت فاهربوا اليه فليس عليه  
 مجيره ولا منه خفير ثم اعلم ان هذا الامر  
 صار هنا عرقوم لم يرفضوه نهذا ولم يسلبوه جهداً  
 ولم يسلبوه حقاً

ولم يسلبوه فخره وانما هو امانة غايب الى اديته  
وباليتيم يرزق بالمعروف الى ان يوشم رشده  
ويثبت علمه ويوفر عقله ثم يصلم الى كل يد ما  
ملكته وليكن بذلك عليك وعليه تحفظكم  
واذا كان مزاجد كاحان مني فليرد الامر بحكم  
الوصية الى الغابره وليرد الغار الى من غير بعد  
مثل هذا ان يقوم من بني لصقار من يجمعون  
عليه فيسلبونه عن شوارع كما اخذتوه عن تراض  
ثم ملكها عليهان ونهقان فاحسنا  
السيرة فامثلا ما وصي بها ابوها حين يستبق  
الموت بنهقان واستفرد بالملك عليهان  
فاقبل علي عباد واضطلع بحلمه وسار سيرة من  
سلف حتى التزم به ما التزم به فامسى الى ابن اخيه  
شهران  
ابني امين لاجل انك تريد عليه في فضل او تسبقه

في خدي ولكن حببت ان اصل ما طوته الايام من عن ايديك  
دون ما بقي من عمرى هـ ر صيته عليهما وانى اوصيك  
بالكف عن العصية والاحشا الى الرعية فانعم هـ  
فاذا كويت داء القرفاجسم واذا صار منه المكاييد  
فامر هـ واذا اغضبت فالكظم هـ واذا اساء من  
دونك فاعلم هـ واذا استليت ما في يديك فاكرم هـ واذا  
اعتنت لك الحرب فلا تغشها الا بمن يقدم هـ فانها  
غاية شر لا ينجلي الا غرمار نفوس في فرق استدما  
قدمت هـ فاذا اجمعت عليها فليكن امامك دونهم  
ثم صمدى سحران بن علقان واوسع الناس رهبه  
ورعبه وشلمم عدله وقام سلطانه فامريناء  
ما حول ناعط من القصور واستعمل ابنه ثالث  
ريم في ارض هيره ثم كتب كتابه يستحثه  
رب حمير وهمدان زيور ما زبر على  
قط وجرح بعدك لك يا ثالث في حياتي ووصيته لك  
بعد وفاتي

بعد وفاتي هـ وان لك الشركة في امر ما حبيت هـ  
والخون لله لك ما وديت هـ فاحتد بسنتي واعم  
جاذبي هـ ولا ترضين لنفسك ان يقال ابوة خير منه  
ولن يلحق الاخر بالاول هـ فالتاسم الانبياء علي  
ابيه وناقص عنه ولولا ذلك ما بقي في الغابر  
شيء ما بقي في الدائر هـ <sup>الحكم</sup> ان مرعيتك ليسوا  
بثلاثة تاكل من جمرتها هـ ونبتاع من عقوبتها  
وانهم لك اساءة يطلبون هـ من بلغة الدين  
ويرهون من ثقلها مثل ما انت ترهب فاما  
هم لك منهم نضل الطاعة هـ وعليك فيهم حسن  
الخيطة هـ واعط كل ما نزلته ولا تنصب في كل  
بناب غير شر واحد هـ فان كانوا اكثر فمرفقوا  
كالنحل التي لها يعسوب واحد واذا اكثر فله عليه  
اليعاسب ذهب كل واحد منهم بفريق  
ان لكل عصرا هلا هـ وربا بايت طباعهم من كان



قبلهم فلا تستعمل في الأرض الأسيرة الا قبل اجمع ولا  
 تتركها فلا بد فالناس برؤسائهم اشبه ولولا ذلك  
 ما كان اهل دهر اكرم من اهل دهر ولا اهل  
 عصر اجد من اهل عصر ولا اهل زمان اعلم من اهل  
 زمان ٥ والايام متقلبة ٥ فاركب لكل زمان  
 مركبه ٥ ١ ٥ انه لا خلل في ملكه يتقظ به  
 واطل على عماله وسار في رعيتيه بالعدل وقبض  
 ايدي اتباعه وغمر قلوبهم بالمال وصدورهم  
 بالهيبه واشرب قصيلته ٥ في نعمته وتقدر  
 كتابه فرحيت لا يعلمون واحسن الي من يفضي بفضله  
 الجماعة ٥ ويرضى برضاة العصبه ٥ واخطا الذين  
 بالشد ٥ والرفق بالغلظة ٥ ولم ينسج يوم  
 الا وهو لا يح في الخيز خفيف كظهر من الوزر والام  
 نوقاشه ان قام بعد ثالث ربه فيعظم  
 سلطانه ٥ واحسنت ايامه وذكرته خير في من

مساند ها ولم تعرف له همدان عهدك ولا وصية  
 لأنه كان أكثر أيامه في بلد حمير ثم ملك حاشد ذو  
 مرع وأحسن سير غير طويل ثم جمع حمير وكهلان  
 وقال يا أيها الناس إن لكل قوم دولة ولكل  
 دولة مدة كما لكل حامل مقام ولكل موضع فطام  
 وقد حان مني انقطاع أمد ووفاء بظهور  
 الحارث بن الأشد دة فانه لنا العبد دة وقد جاء  
 في الخبر أن الملك المنتظره والعلم المشتهره واني قد  
 رأيت أن أنزل نفسي منزلة العيال خشيعة  
 أن أنزلها منه فلم أنزل علي ذلك حتى قام الحارث

الرايش واعتضد به  
 والحارث <sup>الملك</sup> الرايش المسمى رايشا  
 وحباهم بقبائيم القمير التي  
 فاضت على الجند والفلاح  
 وغزا الأعلام فاستباح بلادهم  
 ملك حماه كان غير مباح  
 ركب السفين إلى بلاد الهند في  
 الحج يسير بها على الأعراس

وبنى بارضهم مدينة رانة فيها الجبال لعامل جراح  
 والترن كانت اذلت فارسا لم يستر وامرهم بنجاح  
 تشكوا اليه قراهم بمقايب فيها صراح ينهى بجراح  
 تركوا سببا الفرس فثابت بينهم للبيع تقسم في يد الصياح  
 وعند متو هشت بطن وولاية من منعم متاج  
 هو الملك الرايش بن شد بن قيس بن صفي  
 بن حمير الاصغر هذا نسبة القحيج ولد له التبا بعد  
 وقد نسبة المهدان في الاكليل الى ولد الصوار  
 فقال هو الحارث الرايش من الشد بن الملطاط  
 بن عمرو بن ذر ابي بن ذر عقيم بن الصوار بن عبد  
 شمس وقال في الاكليل ايضا وقد  
 قال بعض العلماء ان الرايش من ولد قيس بن صفي

تتابع الاملاك من حمير عتقم سبعون لا تقصر  
 من ولد الرايش جمهورهم من حمير الاصغر ما حمير  
 بآياتها

يا ايها السائل عن تتبع ، وتبع كالشمس بلا شحرة  
وتكان الحارث يدعاملك لاملان ٥ ولا  
ملك لاملان الا الله تعالى ٥ وذلك انه لما توفي  
مشد بن قيس قام ابنه الحارث فاحذف في هبة  
المسيرو والغزو وامر بانجاد الخيل والسلاح  
وترك جزيرة العرب والحجاز واليمن ٥ حتى استوقت  
له فلما اشتد ملكه وعلا سلطانه خافته  
ملوك البلد وروس النواحي فانتته هدية  
من ملك الهند فاخرة ٥ من مسك اذفر ٥ وكافور  
وعنبر ٥ وياقوت احمر ٥ ودر وجر وجر وجر  
حسان من تحف الصين ٥ فطلبت نفسه الي  
غزو بلاد الهند ٥ فعباء له الجنود واظهر انه  
يريد المغرب برا وبحرا وعبا السفر حتى رأى  
ان البحر قد امكن ٥ فقدم رجلا من اهل بيته يقال  
لديفر بن عمرو بن زي ابن بن زي يقيم بن الصوار

بن عبد شمس في جيش عظيم ٥ وسار اثرة في خيل  
عظيمة ٥ حتى دخل ارض الهند فقتل المقاتلة  
وسب الذرية وغنم الاموال ٥ ثم اقبل الى اليمن  
وخلف يعفر في اثنا عشر الف فارس في ارض الهند  
وامر ببناء مدينة هناك ليذكر جهاده فا  
قام بها وابتنى مدينة لم ير وامثلها وسماها  
الرايشة ٥ فثقل هذا الاسم على العجم فسموها  
الرايه ٥ الواية فاقام بها يعفر بن عمرو  
وحياً وخطف عماله وعاد الى اليمن بالفنائم  
العظيمة فراش بها حمير وكهلان فسمي  
الرايش ماخوذ من الرايشه للسهم لانه ادخل  
اليمن ما لم يدخلها قبله من السبأ من يحسن  
الزراعة والصنع ٥ فلما قسم الفنائم بين حمير  
وكهلان وامرهم ان يستعملوا السبأ واهل  
السواد في اثارة الارض ٥ ففقد لهم فيها العيون  
ودلتهم

وَدَلَّهِمْ عَلَى اتِّخَادِ الْمُسْتَعْلَى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ نُوفِي بِي  
غَلَابَ الْكُفْرِ

مَنْ ذَا مَنْ أَلَسَ لَهُ مَالَنَا مِنْ عَارِبِ النَّاسِ وَفَرَاغِهِمْ  
سَارِبِ الرِّيشِ فِي حُجْجَلٍ مِثْلَ سَيْلِ الْفَايِضِ الْمَقْعَمِ  
يُؤَمِّرُ أَرْضَ الْحَنْدِ غَازِلَهَا مِنْ مَعْدِنِ الْأَنْجُوجِ وَلَا كَرَمِ  
مَنْصُتْنَا لَا يَنْتَشِرُ عِزُّهُ أَفْضَرُ عِزِّ ذِي لَبِيدٍ ضَيْغَمِ  
قَدَمِ ذَا الْغَارَاتِ مِنْ قَبْلِهِ يَقْتُلُ حَرْصُ الْقَنَا الْمَلَمِ  
أَعْنِي بِهِ يَعْفِرُ ذَجَاءَهَا يَلْحَبُّ ذَلِكَ مَنْ مَقْدَمِ  
فِي نَجْرِهَا الْمَسْجُورِ بِطُورِهَا يَوْمَ مَسِيرِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ  
سَاءَ صَبَاحُ عَمْدِهَا صُحُورُهَا ذَاكَ بِالْقَاهِيَةِ الْأَعْظَمِ  
رَجَبِ سَرَنْدِيبِهَا إِلَى كَاهِلِهَا مِنْهَا جَرَى فَقَرَى الْكُوكُمِ  
فَاوَلِ الْفَارَةِ قَامُولَهَا وَأَسَابِيقَ الْفِيلِ الْمَظْلَمِ  
فَادَهُمْ أَيْ لَكُمْ نَاهِرٌ فَالْيَوْمَ يَوْمَ فَاعْلَوْ هَمِي  
نَقْلُ مَرْشِيْنَا وَأَسْرِهِمْ بِكُلِّ سَيْفٍ قَاطِعِ مَخْدَمِ  
نَسْتَعِيدُ الْأَطْفَالَ قَسْرًا وَلَا نَقْتُلُ غَيْرَ الْبَطْلِ الْمَعْلَمِ

لو تظلم الحق لنا اذ عنت واسلمت طوعاً ولم تقدر م  
 فانفض الرأس املاكها وآب بالخيرات ولا نعم  
 ثم سبينا كل مكد ذات دلالة بضعة المعصم  
 والذرة ايا قوتها والعسجد الخالص كالعندم  
 وقد نرى يعرف في ارضهم واية ذات بنا ما لم  
 يذكرنا في الدهر ما قد بقي واذكر فيها النبي آدم  
 الرأس من بلاد الهند اذ عنت له  
 الملوك وحملت كية المخرج فاقام باليمن دهر طويلاً  
 لا يفروه ودانت له الافاق له حتى اناه رسول  
 ملكا لروم بابل وكتاب متوهش امد ملوك الاكاسرة  
 هذا بانقيسة من الجوهر العتيق والمسد الفتيق  
 والحري والزجاج والسروج والحلية والآنية  
 الرفيعة  
 اكثر ما بعث اليه من بلاد  
 الترك وامتعتهم من السلام ليرغبه في بلدهم  
 وعرفه فسادهم في الارض وانبساطهم الي اعمال

بابل و ان لجهلورهم بادر تيجان وان بابل منهم  
والشام على خوف وانهم لا يرون اهل بابل في عيونهم  
شيئا عبيد بن سريه واهل بابل يومئذ  
بقية من قوم نوح عليه السلام من غير العرب  
فاجتمع عند ذلك علي غزوة الترك وكان غزاهم  
ميتين الاولى بلاد الهند والسند وهي التي تقدم  
ذكرها والثانية اليابل وخراسان وبلاد الترك  
قال فلما راى الراى تلك الهدايا قال  
للمشور اكل ما ارى من بلادكم قال بعضهم ايها  
الملك وبعضه من بلاد الترك وهم مزورائنا من جالهم  
انهم لا يدبون لاحد من ملوك فخلعت ليفزون  
تلك البلاد التي خرج منها مارا واستخلف  
عليه ايم بن عفر بن عمرو وكان ذلك في عصر موسى عليه السلام  
وبعد متوهشانه يستدعيه الي  
بلاد الفرس ويستنصر علي الترك لانهم قد كانوا لا



يستظهر واعلي العزس وايا حوايلا دهم فكلض الراش  
في مائة الف وخمسين لفاه وكانت الرواد في ابتغاء  
الطريق متقدمين فلم يجدوا خبراً من طريق اخذها  
علي جبل طي حتى خرج ما بين العراق والجزيرة ٥ ونزل  
الموصل وبعث شمر والجناح الاكبر بن عطاء بن  
المنتاب بن عمرو بن زيد بن علف بن عمرو بن ذك  
ابن حتى دخل على الترك ادريجان فواقع فيهم  
وقعة اثار فيهم فقتل مقاتله ٥ وسبى الذرية  
وتبع اقلهم حتى اوغل في بلد الترك وكتب الي الملك  
الراش يخبره بما قتل وسبى وما احتوك من الاموال  
فامره ان يصل بكل ما معه وان مسيرة علي  
باب مدينة الترك على حجرين متقابلتين <sup>مختين</sup>  
فكتب في اعلا احدهما انا الراش بن ابو مراسيد  
يسدالا وايد ٥ بلغ من الزنا امله ٥ وبقي ينظر  
اجله ٥ فمضى يقضي ونحته مكتوب ما هذا

نسخته

سخته يا جابيا ارض خراسان ۵ ملتجيا في ارض  
 جرّان ۵ فتحت ارض الهند مستأثرا بغير الاقل  
 والثاني ۵ يتبع قرن الشمس ان اشرق حتى بدا  
 نور الضحى اثنان ۵ ساير علي البيت مستعجلا مقتحما  
 ارض سجستان ۵ يستقضي الرايش بعد ذلك الذي  
 نال ويبقى الناس في ثنائه ۵ ويبقى  
 الآخر اثنتان في اجملا مبد ۵ خير السير في البيد  
 اما الرايش الصنديد ۵ سار وكان اول ساير  
 نحو المشرق في عراعره يريد حوز المكاره بجوار  
 المحتوف ۵ وسعيها الكثيف واسمها المخوف ۵  
 الا ان الرافط اطاع امره ۵  
 الا ان الزما اطاع امره ۵ وسوف اطيعه كرها  
 وكنت الدهر اوعوا معززا ۵ سا سلم طوا هذا الدهر هي  
 يخادعني بايام حسان ۵ ويقطع دايما في ذاك عمر  
 ۵ بن منبه ان الرايش اخذ في ارض

ارمينه الي ما تحت بنات نعش ٥ ثم رجع الي الشام ٥  
الي بيت الله الحرام ٥ ثم رجع الي غللك ٥ وانا  
عبيد بن شرتة وقد ذكرنا ان الرايش ذكر مسيره في  
شعره وبشر بظهور المصطفى سيد ولد آدم محمد  
صلى الله عليه وسلم ٥

انا الملكا لمقدم عينا مضى ٥ جلبت الخيل من اوطان الشام ٥  
لاغرروا عبيدا جهلوا مكاني ٥ من ابناء يافث وقيل حام ٥  
فاحكم في بلادهم بحكم سوا ٥ لا يجاوز في علام ٥  
بني فحطان فانتجوا وسيروا ٥ وحجوا البيت في البلد الحرام ٥  
بذن الله حجوا ويهوبيت ٥ توارثه المهام غزاهم ٥  
دعوا احرامه لبني ابيكم ٥ وكونوا مثل فحطان وسام ٥  
وكونوا مثل ملطاط ابن عمرو ٥ وذكي اسن الاصادي الكرام ٥  
لانا الاغلبون اذا بطشنا ٥ وانا الممتقون لكل دام ٥  
وانا يوم نقضك ونساي ٥ شكاد الارض ترجف بالافام ٥  
وان نرضى تقر بين عليها ٥ ويشرق وجهها بعد الظلام ٥

رقينا

رقينا الملك والأملان فينا ونخر الأكرمون بنوا الكرام  
ابونا يعرب فينا شاعى فنقهر ما يفاخر ويسام  
ملكنا الناس طرئمت كانوا لعديا فت وقيلها م  
فاداهلك ولم ارجع اليكم فقد هلك الملوك من اهل لام  
وان اهلك فقد اثلثت ملكا لكم بيضا الى وقت التهاجى  
وملك بعدنا من الملوك بدوز العباد بغير ذام  
ونفث الاسود ثم عشر عقال الله فى القوم الاثام  
وملك بعدهم من الملوك ضعيف منهم نكل المل  
وملك بعدهم رجل عظيم نبى لا يرضى فى اهل م  
يفارق اهل له وله كما يوافق خطه رجع الكلام  
يسمى احدا ياليت ا فيء اخر بعد مخرجه بها م  
ويخلص بعدك خلفاء برء ومليك بعدهم اولادعا م  
ويظهر اية المنصور فيهم على الآء ورأى بعدلا م  
فينشر مطاى ملك طوته ثلاث بعد واحدة م  
فتبع الحقوق وقد اميتت كما انبعث الذين فى السلام

وملك بعدك رجل ضعيف ، على أيامه انزى السلام  
وما استقرت الراش في قصر غلان اقبل على ابنه ابرهة  
بن الحارث بوصيته فقال له يا بني ان اباك من  
الملك فاقرا انت في محبتك انت اوسط الناس واولاهم  
به وانه ليوصيك بزيادة ما نالت يداك من الخير  
ان تفعله الى من سمع لك واطاعه واجعل  
العدل لك ناصراً واتخذ الاحسان لك نجدة واصطنع  
لعشير ليوم ما وانسانك

حوت الى الملك الذي كان حازه لاولاده في سالف الدهر حمير  
وكن حافظاً للملك بعد عامراً فقد يحفظ الملك الاشيل ويحميه  
وعلم ان تبسط العدل دونه وبالعدل تنهي ما نهيت وتامر  
وواض على الاحسان انك لن ترك كرميا به الايمان وينصر  
وقومك واصلام وحطهم واما بقومك تعلموا من اردت وتظهر  
او ذواتنا بنينا اننا اذا غزا ليدته في رجة ومراح  
التي منقطع

التي ينقطع العمارة بركة في المغرب تدع آلات حين يلاح  
 اذ والنار ابرهة بن محارب بن الراش المملك  
 وسمي ذا المنار لانه اول من نصب المنار والا  
 علام والامياك على الطرق ليهتدك بها خشية  
 ان يضل عند القفول من غزوهم في جوعهم وكان  
 غزوهم الى ينقطع العمارة في المغرب فملك تلك  
 النواحي وولي بها الولاة والعمال والكفاة

والعبد والاذعار اذ دع العون بوجه قوم في السباق  
 قوم من النسا من مذكورون في اقصى شمال شمال كل برا  
 ان ابرهة كان اجل اهل زمانه  
 فيما يذكرك فهوته امرأة من الجن يقال لها المنعوق  
 بنت المربع فتزوجها ابرهة فولدت العبد بن  
 ابرهة فثبت العبد وبلغ مبالغ الرجال من  
 آبايه وسارا ابرهة نحو المغرب غازيا ومعه ابنه

العبد فصيحة

العبد فصيرة علي مقدمه ه واستأجنت علي اليمن ابنه  
 افرقيس بن ابرهة وسار ابرهة حتى اوغل في ارض السواد  
 يرا وجرا ه وامن فيها ثم بدله المقام فاقام وشرح  
 ابنه العبد بن ابرهة في ارض المغرب في عسكر حتى انتهى  
 الى قوم وجوههم في صدورهم ه فاذا كان النهار وحررت  
 عليهم الشمس استخفوا في الماء فوضع فيهم سيف حتى  
 افناهم ورجع الي ابيه بسبايا كثيرة ه واصاب من  
 الاموال شيئا كثيرا واخذ منهم قوتاه فلما قدم اليه  
 ذكرت الناس منهم ه فستفي الاذعار بذلك ه  
 عبيد بن شريقه فلما رجع ابرهة من غزوته تلك  
 امر حنارة فبنيت وشيت فيها النيران لتحتد كبريها  
 جيوشه وكان ذلك المنارا اول منار وضعه الملوك ه  
 فلذلك سمي المنار ه  
 واخوه افرقيش وارسله ه حلف لعدة وجابر المتنازع  
 ملك بني الغرب افرقيته ه نسبت اليه باوصح الايضاح

واحد

واصل فيها قومه فتملكوا ما حولها من بلد وتواحد  
او يعش بن ابرهة ذكره لنا را بن الحارث بن الرايش  
فقرنا نحو المغرب عن يمين فسير ابنه في ارض البربر حتى  
انتهى الى طائفة في ارض المغرب فرك بلادا كثيرة  
الحزم قليلة الأهل فامر ببناء مدينة افرقيته  
وسكن فيها قبائل فرقومه معروفة وهم كنانة  
وعهامه وريانة ولوانة وصحامه قبائل صحبة  
في المغرب من حمير ونقل البربر وهو جيل من الناس  
بقيّة من قلم يوشع بن تون لانه دعاهم الى طاعة  
الله فكلوا الحق واحبوا المقام على الكفر فقتلهم وهرب  
منهم طائفة الى السواحل ثم رجعوا بعد ذلك فقتل  
منهم افرقيش في غزوة هناك فقتل ونقلهم بقيتهم  
الى بريرة فاسكنهم بجيهم في بلاد البربر ثم  
بريت كنعان لما سقيا من بلاد الملك للعيش العج  
ورأت كوش لهم دايها يرتقي عيشنا لا ينثرب



ثم امسوا غير مهي من هني بين ميت وطيد ذي ثقب  
فاشكر صنعا وشكرا دقا واحذرك مني تنقما اذا جرب  
السميدع بن عمر بن العلاء في ذلك

سنا الى المغرب في جفيل فيه لعمر كل شاب هام  
بامرافيقش لا ينشئ بكل صقال وغشيبام  
منايتنا ارض طيخا نفا من دون بحر غير سهل مرام  
تقوض في الفرسان من ماقط يضرب فيه كل ابد وهام  
بامرماضي الهتم ذي حيلة يقهر من شاء بجيش لهما م  
يقتل منهم شيخ املاكهم اوع قوم غر وغد لكهام  
وسكن اليربر في فضفض كتاب سارت كمثل الغمام  
ثم ابتنى البنيان في جوفها لغير ما كره لدهر الدوام  
الخزاعي ذنم وبن عامر بن مرتقيا تولى

الاعمال في الاطراف والتغور لابرهة ذي الهنا روعيد  
بن ابرهة ولأبنة شرحبيل وللمهد هاد بن  
شرحبيل بن مظاهر الجنى ه

وكذلك

وكذلك الهدايا ايضا عامرة هدت قواعد ملكها نصفا  
المتسوق هذا هو الملك الهدايا دين  
شرجيل بن بريد بن شجر بن شرجيل بن الحارث  
بن مالك بن شد بن زرعه وهو حمير الاصغر بن  
سبا الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس  
بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن لغوث  
بن جيلان بن قطن بن غريب بن زهير بن ابي بن  
المهيسع بن حمير الاكبر وهو آب بلقيس التي ذكرها  
الله تعالى في القرآن الكريم . . . التل وكان  
الهدايا ملكا عظيما ولم يكن له ولد ذكر  
ولا عقب غير بلقيس امها من الجن وشمس امها من  
العرب . فاما بلقيس فقد ملكت بعد ابها واما  
شمس فكانت عند ياسر النعم صاحب مسند بوادي  
الرقل . . . سبب تزويج الهدايا بن شرح  
بن سرجيل الى الجن انه خرج الى الصيد في جماعة

من خدمه وخاصته فرائ ذبياً يطرح غلالاً وقد  
الجاهها الى مضيق ليس للقرال عنه محرب ولا مخلص  
فجل الهدها د علي الذيب فطره عن الغراب وبقي  
الهدها د يتبع نظم الى الغزالة لينظر الى اين  
تنتهي فصار في اثرها وانقطع عن اصحابه فبينما هو  
كذلك اذ رفع له عن مدينة عظيمة فيها كل ما  
يدعاب اسمه من البناء والنعم والخيول والتمثيل  
والزروع والفواكه فوقف دونها متعجباً لما ظهر له  
منها فهو في ذلك اذ اقبل رجل من اهل تلك المدينة  
التي ظهرت له فسلم عليه ورتب به وحياه وقال  
له ايها الملك اني اراك متعجباً لما ظهر لك في يومك  
هذا فقال له الهدها د اني لك اقلت فما  
هذه الدنيا ومن سكنها فقال هذه مارب  
سميت باسم بلد قومك وهي مدينة عرم جي من  
الحق وهم ساكنوها وانا اكلت بصب ملككم  
وصادبهم

وصاحب مرهم ه قال فيمنها هم كذلك في الحديث  
اذ عبرت بهم امرأة لم تزل راونا احسن منها وجهها  
ولا اكمل منها خلقا ه ولا اظهر منها صبا حلة ه ولا  
اطيب منها رائحة ه فافتن بها المهد هاد وعلم  
ملك الجن انه هواها وشغف بها ه  
ايها الملك اذ كنت قد هويتها فحلي ابنتي فاننا ازواجها  
فجاءه الهد هاد خيرا في كلامه ه وقالت له من لي  
بذلك ه فقال له الجنى ابي ما عرضت عليك  
تزوجي اياك منها وجمع بينكما على استرا الاحوال  
وامتها ه فحصل عرفت هاد فقال له الهد هاد ما  
رايتما قبل يومى هاد ه فقال له الجنى فانها الغل  
التي خلصتها من كذب ه ولا تسكافيك على فعلك  
الجميل ابدا باكثر من ميانك بها بشهادة الله عز  
وجل وشهادة ملائكته ه فاذا اردت ذلك فامض  
اينا بخاتمة اهلك ه وملوك قومك ه ليشهدوا

املاكها وبخضر اوليمتها وميعادك الشجر الذي  
 فانصرف المهدى على الميعاد وغابت  
 عنه واذا صحبه حوليد ورون له فقال لواله  
 اين كنت فحنى نظبك منذ فارقتنا ولم تترك شيئاً  
 من هذه الفلوات الا فلينا لك وطلبناك فيه  
 فقال لهم المهدى اذ لم ابعده ولم ارجب واقتل سير  
 وهو

عجائب الدهر لا تقنى ابدها والمرغما عاش لا يخلو من العجب  
 ما كنت احسب الارض يعمرها غير الاعاجم في الآفاق والعرب  
 وكنت اخبر في الجن الخفاة فلا امر اخبارهم الا الى الكلب  
 حتى رايت مقاصير مشيت للجن مخفوفة الابواب والحجب  
 تخفيها الزرع والماء المحيط مع المواقير من زرع وعنب  
 ما بينها الخيل منظر ومثلد والخور فيها نزال الانعام والكلب  
 وكل بيضاء تحكي الشمس صاحبه هيفاء لفاء من موصوف العرب  
 مضى عادي وباني بعدها رجب وسوق اسير على الميعاد رجب

حتى اوتيت

حتى اوتي خير الجن من عزم ، اعني ابن صعب هو المعروف بالثلب  
نبي لديه الذئبان ومن به من التواصل والاصهار والنب  
والفكر وان الهداه خرج الى الميعة  
الى اصهار من الجن في خاصة من قومه وخدمه  
حتى وافاهم فوجد قصر ابنه له الجن في فلاة  
من الارض محفوفة بالنخل والاعناب والواحة  
الزرع وفنون البواكه تتخرق فيها المياه الجارية  
فحبب القوم من ذلك عجباً شديداً وراءه وملكاً  
عظيماً فترلوا معه في القصر على فرش لمر واملأها  
ولا اطيب منها فقط رأيته ولا اذكا وسقوا من الشرب  
ما لم يشربوا قط الذئب ولا اضمه ولا امرأ ولا اخت  
منه فكنوا معه ثلاثة ايام بلبا اليها ومكثوا في  
ذلك ورقت الى الهداه امراته الجزورية ابنت  
الثلب بن صعب العربي ملك الجن فاذن الهداه  
لبنية وخاصة عشرةته بالانصارف الى مواضعهم فصله

ذلك القصر ارجلته قال فذكروا انه اقام  
زماناً مع الجرور يا بنت الثلب فولدت له بلقيس  
فنشأت اعقل امرأة سمع بها في ذلك الزمان وافضله  
راياً وتديراً وحكماً وعلماً وكانت ذات المشورة  
حين عرف ذلك جميع حير منهاه قال فلما  
حضرت الوفاة بعث الى روساحير واهل الكراب  
والقدم منهم اللهم اني كنت قد استخلفت  
عليكم بلقيس فقال رجل منهم ابنت اللعين تدع  
اهل بيتك وافاضل قومك واستخلف علينا امرأة  
واذ كانت بالمكان الذي به منك ومناه فقال  
يا معاشر حيراني قد رأت الرجال وجمعت اهل  
الفضل والراي فما رأت مثل بلقيس راياً وعلماً  
وحكماً مع ان اتهموا من الجن وارجوا ان تظهر لكم بها  
عناية من الجن تتفعلون به انتم وعاقبتكم فاقبلوا  
راي فيها مع اني مؤدبه الي غيرها من اهل بيتها فاني  
كنت وهبت





معه الي يلقى وقومها لما اراد الله اكرامها بسليمان  
عليه السلام خرج مخزوما لا يدرك ابن مراد اليها  
والي غيرها ١٠ اذا ركب من منزله بتدبير غدا  
منه فيكون مقبلة نصف النهار باصطحر من ارض  
فارس ثم يترجح في بيت كالستان في غدوة  
ورواحه مثل ذلك كسير في كل وجه ياخذ واليه  
وهو ١١ تعالى اصدق لقائدين غداوها  
شهر ورواحها شهره قال ابن شريح وكان  
سليمان بن داود اراد الخروج وضع كرسيه علي  
الارض فركب باصحابه وجلسا ثم جلس واجلس  
الانسان عن يمينه وشماله واجلس الجن من ورائهم علي  
مرابتهم فمنهم قائم ومنهم جالس واظله كطير واقلته  
الريح وسارت لهم لا تنزل احدا من مجلسه ولا تقصد  
عليه شيئا من عمله حتى ياذن لها بوضعهم علي الارض  
فيقتضي غرضه ويامرهم الرجعة فتقلهم الي حيث  
يريد الوقوف

يريدوا الوقوف وعمره ٥٩ من منبته الانباري قال وث  
سليمان الملك فاقاه الله النبوة وسأله ان يهب له  
الملك ملكا لا ينبغي لاحد ففعل <sup>الله</sup> فسخر له الريح  
والجن والانس والطيرو كان فيما يذكر من ابيض  
اللون مضيا حسيما كثيرا شعره يلبس لبياض فاذا  
خرج من مجلسه عكفت عليه كطيرو وقام له الانس  
والجن حتى يجلس على سريره وكان نبيا غزا قلما يقعد  
عن الغزو فلا يسمع بملك في ناحية من الارض الا  
اتاه حتى يذله وكان فيها يزعمون فيما اراد الغزو  
ضربت له سفينة من خشب ثم نصب عليها الآنية  
ما يحتاج اليه الناس والدواب وحمل اليه الحرب  
كلها حتى اذا جمع فيها من كل ما يريد من الريح العاصف  
فدخلت تحت خشب تلك السفينة فاحتلمها حتى اذا  
استقلت امر الزخاء فتحملها الى حيث يريد <sup>الله</sup> والريح  
لتم بالزراعة فلا تحركها فكان لذلك صلى الله عليه

حتى اذا كانت غلاة يوم غدا الى مجلسه الذي كان يجلس فيه  
 فتقعد الطير التي تظله من الشمس فراى فيها يزعمون موضع  
 المهد ههنا فتوحا الشمس فقال مالي لا اراك  
 المهد ههنا كان في الفاشيين خطاه بصري ام بئنا  
 فلم يحضر فلما عرف انه قد غاب قال لا عذبة  
 عذبا شديدا اولاد حبه اوليايتي سلطان مبين  
 وذكر وان عذابه تنف ريشه فكت غير بعيد ثم جاء  
 المهد ههنا فقال ما خلفك عن نوبتك فقال  
 احظ ما لم تحط به وجئتكم من سبا بنيا يقين اني  
 ادركت ملكا لم يلفه ملك اني وجدت امرأة  
 ملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها  
 وقومها يسجدون للشمس مزدون الله وزيّن لهم  
 الشيطان اعالهم فصدتهم عن السبيل فحلم لا يجتدون  
 قال سنذرك اصدققت امر كنت من الكاذبين  
 اذهب بكابي هذا فالقه اليهم ثم قول عنهم فانظر  
 ماذا يرجعون

ماذا يرجعون ه وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم  
من سليمان بن داود الى بلقيس وقومها  
بعد فلا تغلوا علي واتوني مسلمين ه فاحذ  
المهدد الكتاب برجله وقيل بنقارة ه وانطلق  
حتى اذا لها فالتقى اليها الكتاب فوق علي حجرها فظرت  
اليه ونظرت حولها الي طاير رعى بكتاب اليها  
في ارضوا في ذلك ه فقال سور رعى بكتاب اليها والسماء  
تغطيها لقد رها وبلغها ذلك ه فبعثت الي مقاول  
حبره وقالت يا ايها الملك اني اتقي الي كتاب كريم ه انه  
من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ه لا تغلوا  
علي واتوني مسلمين ه قالت يا ايها الملك افتوني في  
امر رب ما كنت قاطعة امر حتى تشهدون ه  
قالوا نحن اولو قوة واولو اياس شديد والامر اليك  
فانظري ما اذا ما مرين ه قالت ان الملوك اذا دخلوا  
قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك

يفعلون هـ واني مرسله اليهم مجدية فناظره ما  
يرجع المرسلون هـ قال هـ  
فبعثت اربعين رجلاً وبعثت معهم مائة وصدف  
ومائة وصدفه ولدوا في شهر واحد ولهم ذوايب  
وعقاص والزيت واحد الواحها واحدة هـ وبعثت  
مباينة فرس نتجت في يوم واحد الواحها واحد هـ  
وبعثت بحق رصاص فيه من الجوهر والزمرد والياقوت  
الاحمر والاصفر والابيض والاسود وما لم لا يتوصل  
الى عدد وكل جنس منه الا ان يكسر هـ وبعثت اليه  
بخزنة غير مثقوبة هـ وقالت يثقب هذه الخزنة من  
غير علاج اسر ولا جان هـ ولا يجد يد هـ وبعثت  
بخزنة مثقوبة ثقباً ملتوياً وسألته ان يدخل فيها  
خيوطاً هـ وقالت لو فدان قبل الهدية فهو ملك  
وان كان نبياً فليس له رغبة في الدنيا واما رغبته  
في الآخرة ادخلوا النار في دينه وهو لا يقبل الهدية  
وكتب اليه

وكتب إليه كتاباً بان يبيت بين الوصفاء والوصاف عزير  
ان يعرك منهم احداً وان يبيت الخيل التي تخرج قبل  
صاحبه وعن ما في الحق عزير ان يفتح فلما افلح  
الوفد عليه والقوا اليه كتابها قراة وعرف ما سألته  
دعاً بالحق والاسس ودعاً بالوفد فقال عزير بين  
الغلمان والجواري ولا يترغ شيأهم فاعلوه الختم  
لاعلم لهم بذلك وظلك الخيل وجميع ما سألته  
فقالوا لا علم لنا بشيئ من ذلك فاشتد عجزه بما  
سألته عنه ومكت ايأنا يعلب لأمر فيما سألته  
عنه حتى طلعه الله على علم ما يشاء من حكمته  
فدعاً بالغلمان والجواري ودعاً بطست فلي ماء  
ودعاًهم واحد واحد وقالوا غسلوا ايديكم  
فكل من غسل من الماء حذراً لماء من يديه حذراً  
ومن غسل من الجواري يصيراً لماء صعداً فبيتهم  
على ذلك ودعاً بالخيل فقال ان تجن في يوم واحد

وهذا خال هذا وهذا عم هذا وهذا بن  
عم هذا وهذا بن اخي هذا حتى اذا فرغ  
منهم والوفد ينظرون في كتابهم اليقين في علامين  
ثم دعا بالحزقة التي لم تثقب فوضعها بين يديه ثم  
قال لمن حضر من يثقب هذه الحزقة فتكلمت  
دودة بين يديه وقالت يا بني الله انا اثقبها  
على ان تجعل رقي في الخشب فقال نعم فلزمت  
الدودة الحزقة حتى خرجت من الجانب الاخر في ثلاثة  
ايام ثم انطلقت ليرزقها ثم دعا بالحق فركه فقال  
فيه عدد كذا وكذا الجوهر الزمرد كذا وكذا  
والياقوت الاحمر كذا وكذا والاصفر كذا  
وكذا وكذلك الابيض والاسود حتى فرغ من  
جميع ذلك والوفد ينظرون ثم دعا بالحزقة  
التي ثقبها ملتويا وقال لمن حضرته اتيكم ياخذ  
هذه الحزقة الملوكة ثقبها فيدخل فيها خيطا فلجأته

دودة على ان يكون في القصبة رزقها فغاب ذلك  
ذلك فقالت فاخذت خيطا في فيها ودخلت به حتى  
خرجت خرجنا من الجانب الآخر ثم انطلقت الى رزقها في القصبة  
وكانت في الخشب امر سليمان عليه السلام برده جميع  
ما بعثت اليه وذكره الله تعالى فقال للرسول  
مدد وتي مالي فما اتاني الله خيرا انا كرم به بل انتم  
بهديتكم تقرحون ه اني لا حاجة لي في هديتكم ارجع  
اليهم فلما تبينهم جنود لا قبل لهم بها ولخرجتهم  
منها اذلة وهم صاغرون ه الا ان تاتي مسلة  
هي وقوحها فلا رجعت الرسل بها قال ه قالت قد  
عرفت والله ما هذا بملك وما لنا به من طاقة  
ولا نصنع ملكا برته شيئا ه الله  
الي قادمة اليكم بلوك قومي فانظروا امرهم وما تدعوا  
به ه فسارت بسريرها الذي كانت تجلس عليه  
وكان من ذهب مفضضا باليواقيت والزبرجد



واللؤلؤ فجعل في سبعة ابواب بعضها في بعض ه ثم  
اقلبت عليه الابواب وكان لا يخدمها الا النساء  
ثم قالت لمن خلفت علي سلطانيها احتفظ بها قبلك  
ثم قالت يا معاشر حميراني خارجة الي سليمان ما ذا  
ترونها فقالوا الامر اليك فخرجت فيمن معها  
وتركت باقي ابناءها بفعدان ومارب ه وقال لها  
قومها ما الذي تريد من الدخول عليه في طاعته  
ام الهاربة قالت سوف ياتيكم العلم بما يكون ه  
وامرئت بن معها بالنهوض فركبه الي تدمر فزله  
السام ه وتدمر ه ~~لدينه~~ ~~للعلم~~ بالسام  
فيها بناء عجيب يقال ان ابن بنته لسليمان بن  
بن داود والاضحج ان تدمر سميت بذلك  
من العالفه ه وهي تدمر بنت حسان بن اذينة  
بن السبيدع بن حنن بن غريب بن مارب من لاوي  
بن عملة بن هوير بن امين بن هبيلع بن حنن الاكبر  
بن سبا الاكبر

بن سبا الأكبر عن <sup>عنه</sup> بن محمد الكلبى عن السرياني  
عن محمد بن خالد القشيري <sup>هـ</sup> قال كنت مع مروان  
بن محمد قال لخدم ناحية من تدمر فاذا في اساس  
حائط من صيطانها خرس من رخام طويل فاجتمع  
قوم وقلبوا الطبق وظن مروان ان فيه كنزا  
فاذا فيه امرأة وهي علي قضايتها فيها سبعون  
حلة منسوجة بالذهب جرياتها واحد واذا  
فيها غداير في راسها الى قدمها قد رعت قدمها  
فاذا هو ذراع <sup>هـ</sup> واذا اصحيفة من ذهب في بعض  
غدايرها فيها مكتوب انا تدمر بنت حسان  
الملك بن اذينة بن التميمي من ولد علق بن الضار  
بن عبد شمس خرب الله من يخرب بيتي قال هو  
<sup>الله</sup> ما لبثت الا قليلا حتى جاء عبد الله وغامر  
بن اسماعيل فقتل مروان <sup>الملك</sup> الى خبر غيرها  
قال ابن اسحاق وجعل سليمان يبعث الجن فياؤونه

بغير مسيرها ومنتهى ما كل يوم وليلة حتى اذا ذلت  
جمع من عندك من اهل البيت والاشعث تحت يدك فقال  
يا ايها الملأ اتيكم يايتني بعشرتها قبل ان اياقوني  
مسلمين قال عرفت خراهن اسمه كوزا  
انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يعني  
من مجلسه واني عليه لقوي امين فرعوا  
ان سليمان ابتغى اسرع من ذلك فقال له  
اصف بن برخيا بن سمعيا بن سبط بن لاذي بن  
يعقوب وكان صديقا يحفظ الاسم الاعظم  
الذي اذا دعا الله به اجاب له واذا سئل  
بدا عطى انا اتيك به قبل ان يركب ليك طرفك  
فلم عينك فلا ينتهي طرفك الى امدة حتى امثله  
بين يديك قال ذلك اريد فذكر وان اصف  
بن برخيا توشا وركع ركعتين ثم قال انظريا  
نبي الله امدة طرفك حتى ينتهي وجه سليمان عينيه  
ينظر نحوكم

مينا نوحولمين ودعا آصف بن برخيا فاحرق العرش  
مكانه الذي هو فيه ه ثم مثل بين يدي سليمان ه  
فلما رآه مستقرا عندك قال هذا من فضل ربِّي ليأتوني  
أشكرام الكفور ومن شكر فأنما يسكر لنفسه ومن  
كفر فإن ربي غني كريم ه قال فنكروا لها عرشها  
تنظر الخندك أم تكون من الذين لا يهندون ه  
أى تعقل أم تكون من الذين لا يعقلون ه ففعل  
ذلك لينظر آتفه أم لا تفرقه ه فلما انتهت إلى  
سليمان كلمته فخرج إليها عرشها ففعل ه

أهكذا عرشك قالت كانه هو ثم أمر سليمان بالصرح  
وقد علمته الشياطين من زجاج كانه الماء في صفا  
لونه فارسل الماء تحت الصرح ثم وضع له سرير  
له فيه مجلس ه وعلفت عليه الطيور والجن والانس  
ثم قال ا ادخلي الصرح ليربها ملكا هو اعز  
من ملك الملوك ه وسلطانا هو اعز من سلطانهم ه

فلما رآته حسبته لجةً بجمركشفت عن ساقها  
لتشكك فظنت انه ماءً لتخوضه اليه فحصل  
لها الله صرح ممر من فواريره فلما وقعت على سليمان  
دعاها الى عبادة الله عز وجل وعانتها على عبادة  
الشيطان دون الله تعالى فقالت بقول الزنافة  
اولست ناجية فوقع سليمان ساجد لما سمع  
منها وسجد الناس معه واسقط ما في يديها حين  
عجت من صنع سليمان فلما رفع سليمان راسه  
قال ويحك ماذا قلت قالت واقت  
ما قالت قالت نزي اني ظلمت نفسي واسلمت  
مع سليمان لله رب العالمين فاسلمت  
وحسن اسلامها قال ومن عموا ان سليمان  
قال لها حين اسلمت وفرغ من امرها اختاري  
رجلاً من قومك او زوجك به قالت يا بني  
الله ينكح الرجال وقد كان في قومي من هذا

والرجال

والرجال والسلطان مكانا لي ٥  
انه لا يكون في الاسلام الا ذلك ٥ ولا ينبغي لك ان  
تخرج ما احل الله فقالت زوجني ان كان لا يدرى ذلك  
ذي تبع ٥ قال واسمه موهب الشل وايشل  
اسم الله تعالى هبة الله ٥ وحيث تقول  
اسم ذي تبع بريل ٥ قال الفيروزي ومات  
ذو تبع بريل ٥ علقه او مثل صراح فما  
دولها او ما بنت بلقيس او تبع فزوجها اياها  
وردها الي اليمن واولاده التباعيون بالسحول  
وذي ربيعة امير حي من اجن ٥ فقال لاهل  
الذي تبع ما استعبدك يقومك فضع ذو تبع المصا  
باليمن ولم ينزل بها ملكا حتى توفي سليمان عليه  
السلام ٥ فهذه ما رواه محمد بن اسحاق بن عيسى  
بل تزوج بها سليمان عليه السلام وربا  
كان ذلك والله اعلم ٥ والصحيح ما قاله السعد تبع

وافتمت به في شعره <sup>لغيره</sup>  
 ولما تفرغ الملوك ملوك ه كل قبل متوج صنديد  
 ونساء متوجات بلفيس ه وشمس ومن لميس جلدودي  
 ملكهم بلفيس تسعين عامًا باؤلي قوة وباس شديد  
 عرشها سرج ماثون ثيابا طلته بجوهر وفريد  
 وبدر قد قيده وياقوت وبالعداما تقييد  
 ولما مضت ان تنقيها عينا <sup>من فارابسة المسدود</sup>  
 لا تبالى ان جاءها غنم سيل جاءها السيل من مكان بعيد  
 فلو ان الخلود كان الحى باحتيال وقوة او عديد  
 او ملك لما هلكا وكنت <sup>مجمع الملوك اهل الخلود</sup>  
 فا <sup>الاسد</sup>  
 ولما نبت لي عني في مارب عرشا على كرتي ملك مصد  
 عمت به ازمانها في ملكها مغبوطة فاستدعيت بالهد  
 عمت به تسعين عاما دوت ارض العراق الى مفازة صيد  
 يغدوا عليها الف الف كلام عفا لها ينعاقتون من الغد

قرايت بسيل

فلما سبيل الرشدين بينت ما قلنا لها من حكيم مرشد  
نزلت عن هذا العظيم لرجيا قبل المنية او يقال لها ردي  
ابو محمد كان وهب بن منبه الانباري  
لما مات سليمان بن داود عليه السلام ولي  
ابنه في الحاق من بعده ابنه رجيم بن سليمان بن داود  
وهو وصيته وخليفته رجيم بن سليمان اليمن  
واثا رسول بني اسرائيل من بيت المقدس فقال له  
ان اهل الشام ارتدوا بعد سليمان عن دين الله تعالى  
فاجتمعت اليه حميره فقال له العسل فعلى نجران  
يا خليفة رسول الله اردت الشام واهله اهل  
باس وفتنة لا يعطون الا عن قسره فاجعل دليلا  
واجعل غمرك خيلا صدقا للقلوب لا يحول بينها  
وبينها الا الخوف ان تخفيهم الا بعزم وصبر والله  
المعين فقال له رجيم بالله جنود بيت المقدس  
ينصرون الله وينصرونهم فخذوا هبة الحرب وعدوا



الجيش حتى ياتكم امر به فان السنة محل العام  
جذب ه فترى قوم من جيوش حيرمكاهم ومضى  
رجعهم الى الشام يريد بيت المقدس فاختار من بني  
اسرائيل مائة رجل فاسارهم الى ميدان الشام قا  
جابه على امر ابيه حتى بلغ الى انطاكية فامر  
به حتى قتلوه هو ومن معه من المؤمنين ه وهم  
الذين اختارهم للمسير من بني اسرائيل والقاتل  
لهم من بقايا القوم المجايرين من بني كنعان بن حام بن جاريح بن  
نوح وتجبتر بن كنعان باخواتهم من القبط بن كنعان  
والنون بن كنعان ه ولم يكن لبني اسرائيل لهم طاقة  
ووقعت فتنة باليمن على الملك وتقلب كل امر تحت  
يده فاشتغلوا عن الظهور لانطاكية ه فارسل الله  
سما الى حنث من السماء من الملائكة على انطاكية فغاروا  
عليهم وغروا في طلبهم ه فلما صحر واعطفت عليهم  
جنود الملائكة وواضعوا فيهم السيف فقتلوهم الى باب

انطاكية

انطاكية ودخل من اسلم منهم المدينة واغلقوا البنا  
وتزل الملائكة على اهل المدينة فقتلوهم جميعا  
وذكر بعض اهل العلم فيهم انزل الله تعالى  
وكم قصمنا من قريه كانت ظالمة وانشانا بها  
قوما آخرين فلما احتسوا باسنا اذا هم يركضون  
الى قول حصيد خامدين قال ابو محمد  
حدثت اسد عن ابي دريس عن وهب بن منبه  
انه قال طاهمت الملائكة اهل انطاكية الذين  
قتلوا رجعهم اغلقوا باب سورهم وعلوه هبت  
ريح صر شمالية وانزلت يبرد شديد فاسقطتهم  
موتوا وتزل الملائكة على الناس فقتلوهم  
او يايل الملك المعيد طامض من ملك حي لا يرام لقاع  
التي يواد الرقل اقصى موضع بالغرب سند ملج مجح  
لم يلق بعد عبوره بيتا ولا شيا من الحيوان ذكر الارواح  
ياسر بن عمر بن الصديق البرهه بن الراسي وشي ياسر

ن  
نعم لانه رد ملك حمير اليها بعد ان انتقل الي سبها  
بن داود ه وهو الذي وصي به الهدها ديا الملك  
في عهد بلقيس را وبعدها فاجابته حميره قال  
ابو محمد لما ولي ياسر بن نعم الملك اقرت بلقيس على  
ملكها بما رث لم يغير عليها شيئا من امرها ه وكان  
ياسر ملكا عظيما ه خرج من اليمن غازيا فدخل الشام  
ومصر وقبض انا وحقها وتوجه نحو المغرب لرؤيا  
راها حتى بلغ وادي الرمل الذي يسيل ولم يبلغه  
احد من الملوك غيره ه ويقال اسمه الرسل فلما انتهى  
الي الوادي لم يجد مخرا ولا مائرا حتى كان يوم السبت  
لا يمر ولا يمر ه فلما رآه كلنا من رحله  
فلا هل بيت فقال له عمرو بن زيد بن يعفر ان يعبر  
يا صاحبه فلم يرجعوا ويقال لا يوجد خلف ذلك الوادي  
نبات ولا شئ من الحيوان ه فلما رآه ياسر بن نعم امر  
بصنم منها صنم فصنع ونصب علي صخرة ثم كتب علي  
صدره

صدر ذلك الصم كتاباً بالمسند وهو كتاب  
 بالمجهر ابيات من شعر <sup>بني هاشم</sup>  
 انا الملك المجهر يا سر <sup>ليس ما بلغت مذهب</sup>  
 ولا يحاورني احد في عطب <sup>هاتوا بيتك</sup>  
 على الملوك انت دهر <sup>على راي المقاتل والقول</sup>  
 نصبت فلم تنزل صفا مقبلاً <sup>للمجهر للشباب واللكهول</sup>  
 فما احديجا ورتي فينجي <sup>على التل المطل من التل</sup>  
 ليعلم من انا من اماي <sup>فليس له وراي من سبيل</sup>  
 و <sup>ذلك الصم على هيئة الانسان لا يزال</sup>  
 يشربك المقتات <sup>الى ابيه ليرجع</sup> وفيه  
 يقول <sup>دليل</sup>

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو <sup>وهم غرسوا هناك البينديا</sup>  
 ومن صم المقارب فوق رمل <sup>تسيل بوله سيل السفينا</sup>  
 وحار بياك كصين وبياب مرو  
 وسمقند وهو صم المغرب وبياب ثغر <sup>بيلا ذالرقم</sup>

وفي بلاد ذوالكلاع وقال علقمه بن رند بن  
يعفر أخ صاحب المعبد الذي غرق في الرملة  
أياباسر الاملاك قد من خطه علت فوق غايات الملوك الغا  
رددت علينا سيفنا في رضا ولولا ان كان ملك اضغاث  
سلكت بلاد الفريظون بحمل كمثل الدجاجي ارتجاج الهوام  
تخضع جموعا للاعاجم عنوة بانباء فحطان الملوك الخضام  
اذما اتوا ارضا ابادوا ملوكها ونادوا جميعا اهلبا بالجر ايم  
فاوردتهم في مورد لن يناله ملك الناس غاز رام ارض الاعاجم  
اتيت الى واد تسيل سيول تسيل برمل كالحيا الى وادكم  
تسير غمارا والكتاد ايتا لتسبي سبيًا فقبل اقام  
فاورده عمره امنعه ضحى ليعلم من اسبابه شركا  
فهاض جنابي اذ تور غير ايب الى ابن اي شاكاه محي وصام  
فاوردني عمره عليه تحيتي وافردني عمره ولا امر مقاوم  
والنعمان بن الاسود المعروف  
بالحمير

لعمري لقد

لعمري لقد اصلت جبار نفمة وقت بملك في بقاء العيش  
وراجعها لملك الذي كان قد هوى فانت حسام القهر ذو الانعم  
ولو لا سلبنا الذي كان ملكه من الله تزيلا ووحيا على قدر  
لما كان انبيتي ان يرونا ولا نحن اذ نحن الا قاصم للظهور  
ولكن قضاء كان تحويل ملكنا الى ابن نبي الله داود ذي النضر  
فذاك سليمان الذي كان امره خايبه تزيلا وحقا بل انكر  
وتحملوا كل ارض منيته وقبل ابيه اخير عصر الدهر  
ونحن ملوك الناس والمقتدنا الى ان يصير الملك منا الى فخر  
يكون نبي امره غيرنا هين رحيم بذي القربى وبالاخيار  
محمد الحادي واحمد اسمه رسول منير مشرق الوجه كالنور  
له امة منا غطاريف سابق مصاليتها اهل النكاح والنصر  
يدعون دين الحق عن دين احمد يسرون في الدنيا على الحق بالنصر  
وسوف تقاتل السودان اثنى فتعبر عشرا وقرى من العيش  
فيخرجهم ذوالشان منا بعد وقتلهم قتلا ذريعا الى النحر  
فيسلبه الملك الذي هو ملكه بزيكهم النفس متسع الصدا

ويفيد آفاً والبلاد بعزمه ويسقي بذلك الذك في آخر الدهر  
يرد عماد الدنيا من آل حمير تقوم له الأملاك بالحمد والشكر  
بني حمير سيروا البلاد لغزكم فاز المعالي لا مثالا لا فخر

٥٨

القصص

٥٨ ام ابن شمر يرعى الملك الذئب ملك الور بالعرف لا الشجاء  
قد كان يرعى من رآه هيبه ورفا اليه بطرفه لملاح  
وبه سمقند المشارق سميت يده من غار ومن فتاح  
وانى لما لك فارس كفاوس في القيد يعثر متخنا بجراح  
فاقام في بئر طارب برهه في السجى تجار معلنا بصيا  
واستوهب تبعك اباهاذ فعفى وسرحه بحسن سراح  
شمر بن يرعى بن افرقيش بن ابرهه  
ذكر المنار بن الحارث الراشده وهو الذي احدث  
السيف الحارثية البرعشيه وهن احكم السيوف  
سقياه واكثرها جوهرا من بقايا القصص مائه  
سيف بن ذب بن بن فيعان الذي صار الى  
عمرو بن معد كريب

عمر بن معد يكرب الزبيدي وله حديثه  
ويعتبر ان حديدها من جبل القم وسهت يريش  
لانه كان يرعش من راءه من هيبته ه وقيل سمي  
بذلك لانه اصابه الفالج في اخر عمره ه  
يرعش منه وكلام يقولون الارعش بكسر العين فدل  
انه يرعش من راءه من الهيبه وغرا شمر يريش  
من اليمن في جنود كثيرة حتى دخل ارض بابل ه ثم  
توجه يريد الصين ه فاخذ على ارض فارس

وسجستان وخراسان وارض بلاد الترك ه فافتح  
المداين والحصون وقتل وسب الاعاجم ودخل  
مدينة الصغد فهدمها فسميت سمر كند  
بلغه الهجم اي شمر خرجها ه فعربتها العرب  
فقالوا سمر كنده وقيل هو اول من اعرسها  
فسميت به وكتب علي بابها كتابا بالهجريته  
في صفحة مبني عليها في سورها هذا ملك العرب



الى العجم شمر يرثي الملك الأشم من بلغ هذا المكان فهو  
مثلي ومن جاوزه فهو افضل مني ١٠  
ان تسبب خروج شمر من اليمن الى المشرق ان  
ملكاً من ملوك بابل يقال له ككتافاوس  
بن كنينه تجبروني صريحاً يريد به الرقي الى  
السماء كما فعل فرعون وهامان فنقض آية  
شمر يرثي بنود فخار به فظفريه واقبل الى السما  
اسيراً فسجنه بدير مار ب ثم قيل سعدا ابنة  
شمر سمعت كناوس يجاز في تلك الكبر فسمعت  
فرعته فلم تزل تشفع الي ابيها حتى اطلقه من السجن  
وولاه على بلاد وردة النما على خراج بؤته اليه  
في كل سنة و١٠ في رواية اخرى ان شمر طأ  
افتتح سمرقند هدمها ثم امر ببناءها ثم توجه  
الى الصين فخاصمه ملك الصين خوفاً شديداً  
عظيماً وعلم انه لا طاقة له به فجمع ملك  
الصين

الصين وزراعة فاستشارهم فقال قد اقبل  
هذا الغزيت ولا طاقة لنا به فماذا ترون  
فاتي كل واحد منهم برأي وبقي واحد منهم لم يتكلم  
فقال له ما تقول فقال ارأنا تظهر علي  
الغضب وتقطع انفي وتأخذ نراك وضياعي  
واملاكي وديواني وعبيدي حتى يعلم الناس  
بذلك فله فكرة ذلك مدك الصين له لعظم حال ذلك  
الوزير فلم يعد ذلك الوزير حتى فعليه ما اشار به  
عليه وخرج ذلك الوزير من الصين حتى انتهى الى شمر  
يرعش فاراه جندع انقه وشكى اليه ما فعل به ملك  
الصين وظهر لشمر عاين النصيحة فجعله شمر من  
خاصته ثم احتاج شمر وعش الى دليل يدل على الطريق  
الى الصين في المفازة العظيمة القوي وانه فقال  
وماذا لي في ذلك الصين انا الدليل ولا تجد  
انها الملك من يعرف هذه المفازة ويعرف الطريق

فيها مثله قال فنهض شمر بعش مجنوده  
 يتبعون ذلك الوزير فسار بهم على غير طريق حتى  
 بعدوا بعداً شديداً من الماء حتى أشرفوا على الجبل  
 وايقنوا به ونقد ما عندهم من الماء فقال شمر ابن  
 الماء فقال الوزير ما هاهنا إلا الموت  
 أردت أن تهلكنا وقومنا وملكنا  
 فتقتل حالنا ونسبي ذرارينا وهبت نفسي لاهل  
 بلادنا فمّر شمر فضرب عنقه وايقن شمر بالهلاك  
 وقال لمجنوده توجهوا إلى ما احببتم وفرش  
 لدرع من حديد وضلل عليه بدرقه من حديد  
 فذكر عند ذلك قول المصنف حكوا في ميلاده انه  
 بئس في بيت سقفه من حديد وفراش من حديد  
 وذهب كل من هم على وجهه فهلكوا في تلك المفازة  
 وسائر من جنوده ثلاثون ألفاً فوقعوا في أرض فيها  
 الشجر والماء والخليل وهي بلاد النبت لكرب يجلب منها

فتملكوها وتوطنوها وبعدت عنهم ارض اليمن فبكروا  
بها الى اليوم فرحهم زيت العرب واخلاقتهم اخلاق  
العرب ولهم ملك قايم بنفسه وهم معترفون  
بانهم من اليمن وهم يحبون العرب حباً شديداً

وفي ان شمر قتل الي ايمن غامنا لما في رواية  
اخرى حتى دخل ايمن وقرب من ريام ه ه

والله اعلم اى مكان ذلك العنبر

والاقرن الملك المتوجع يتبع عرك البلاد بكل قدام

وغزا وراء الرقيم يبغي وادى الباقوت صاحب غرة وطما

فقدى هنا الكعبة واتى الى اجل معدٍ للحام متاح

تبع الاقرن وهو ذوالقرنين

المذكور في القرآن العظيم بن شهر بن رعيش بن أفرع بن

بنابرہۃ ذی المنار من الحارث الراشر وسمی

الأقرب والقريب لسبب كان قرينه ولذوه عليه

وكان ملكا عظيما حلما قد طلع على علم الغيب

وسمع حلومات من ينظر في القلن وقيل

انه انما

انا الملك المتوج بالعطايا جلب الخيل من اوطان شام  
ويعال ان اياه شمر الذي قالها وبعال الحارث  
الرايش والله اعلمه نصح بلاد الروم  
واوغل فيها حتى قطعها ووصف بتلك الناحية  
واذ فيه كيا قوت وبالقرب منه عينا يسمى  
ماؤها ماء الحيوكة الذي ظفربه الحضر دون ذي  
القرنبيك وطايلع الذي كناية ادر كنه لشتا  
هناك فوات ودفن هناك وكرا صحابه  
لا جعين خوف الهلاك فارادت صبرا ان يخل  
من ذلك الموضع الى اليمن وهو موضع الظلم ولا  
يكون مظلم الا اذا غابت الشمس فيك اسر الجدي فتقير  
الايام ليا ليا بلا نهار في ذلك الموضع وفيه  
والله اعلم من خلقه من خلقه

انفس

ان مس في الحمد ابا ما لك . يسع عليك الترتيب الحاصب  
في حفرة غبراء مكر وهبة . ذات ظلام ليس بالثاقب  
فوشش اسل الارض من خلقة . قبرك دون المعين الكاذب  
فقد غنينا زمنا ناعما . منك كبد الغسق الثاقب  
غيتا نغم الارض فيما مضى . وكفه فيها غنى الطالب  
يعطي جندل لمال لا يفتنى . وكل بكر غصة كاعب  
يا حير الاملاك لا تساموا . فقد فجعتم بالفتى الغالب

وتنوير من حيدر بركان هذا الملك

هو ذي القرنين المذكور في القرآن لشدة ملكه  
وعدله وحسن سيرته . وانه لما بلغ المبالغ التي  
ذكرت في القرآن بذى القرنين استباده ودخل  
الظلمات التي لها اليافوت وبها العين التي يسمي  
ماؤها ماء الحيوة التي طهر بها الحضرة . وغير ذلك  
من الاوصاف التي وصف بها والقرنين . منهم من  
يرى انه تتبع الاكبر وهو الرايد . واسمه الدنعب

بن تبتع الأكبر بن شمر بن عرشه وفارس آخرون  
من حمير هو الصعب بن ذي القرنين بن لحماذ بن عليم  
بن الرابع بن ذي ابيات بن ذي يعقوب بن الصواره  
قوم منهم ياسر بن عمرو بن العبد بن ابرهه  
الرايشه وفارس انه غير هؤلاء المذكورون  
في ذي القرنين السياره  
ومعرفة الطرف التي جاءت عنهما الستة فيه وكيفية  
على الاخبار الباطنه والمتعالون بهذا الاسم اربعة  
منهم المنساح باني سد ياجوج وما هو جوج  
وهو الصعب بن مالك بن الحارث بن الجبار بن مالك  
بن زيد بن كهلان واهل السجل يقولون هو الهاميسع  
بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان و  
انه لقي ابراهيم الخليل عليه السلام يوم حاكم  
عليه اهل الاردن وهم العماليق وذكروا ان  
ابراهيم عليه السلام اختضر ليرك في صحن الاردن  
ملاسه لآء

لما شهد الماء فادعى قوم من المالقيان عرسه  
البير في هوزهم فحالكهم الى ذى القرنين ه وهو تيسر  
الى الشمال بعد منصرفه الى الشام ه وهو  
الخضر على مقدمة عسكره ه فلما اوغل ذوالقرنين في  
الشام وقع الخضر على ماء الحيوه فشرب منه ولم  
يعلم ذوالقرنين ه ولم يعلم احد من اصحابه فخلد  
عمه ه وقال حسان بن ثابت الانصار  
يفخر بلوك فحطان ه يذكر منهم ذى القرنين ومسيره  
في البلاد ه وبناءه السدة ويذكر نصر الاسد الاسلام  
في شعره ه اوله يذكر فيه ما صار اليه من المشيخ  
بعلا الشباب ه

كبرت كل اكل امرء عاش يكره ه وقد همم الباقى الكبير لمعته  
لقد كنت يا تيني الفولاني يزرني ه وارد انفا مسك ذكي وعنده  
ولما رايت البيض شبي ودرني ه وناديتني يا عثم والشيب يوزر  
تتفرق عني حين ابصر مني ه علي مفرق كالقطر بل هو اهر



• وكن خلال يوم شعر كانه • جناح غدا في اسود حزين •  
 • اذ يع عليه الابان في كل ليلة • فيصبح جعدا كالعناقيد تقطر •  
 • وقد كنت امسي كالردي ثانيا • فصرت كاني طالع الرقل اصور •  
 • وبليت شيئا بعد سودها • متى مشته خضب اذا هو احمر •  
 • كرايتة حمراء في اس حلق • على سعفها من ينبت صر •  
 • علا الشيب راسي بعد ما كان • وفي الشيب آيات لمن يتفكر •  
 • فعند الشيب الضعف والفتن • وموت له ورد عبوس مكل •  
 • وكم من الاملان قد ذل ملكهم • وهل من نعيم دايما لا يفتار •  
 • لقد كان قطان الهند القم جد • له منصب يافع الملكا يشهر •  
 • سو فلك ربي ذي الجلال فانه • له الملك يقضي ما يشاء ويقد •  
 • بينا نجوم السعدان مدفة • تقفل الكف عند ذاك وتغص •  
 • ورثنا سنامنه بعلو ومحن • منيف الذرك سامي الارومة •  
 • اذا انتسبت شيوخ الملوك فانا • له الراية العليا التي ليس •  
 • لنا ملك ذي القرن هل قال • ملكيش المخلوق خلق مصور •  
 • نوام بيتوا الشمس عند غروبها • لينظرها في عينها حين يصر •

وسبوا لها

ويسموا اليها حين تطلع غداة ليلتها في برجها حين تطلع  
وليلتها في سائر الساعات نهاره وليلاً رقيباً داماً ليس يفتر  
واواصد سبيلهم جديداً ابداً ومن عين قطرها في السبيل  
وفي فيه يابو جوج وما جوج <sup>عنوة</sup> الى يوم يبعث الله الحيا وينشر  
وفي سبيلها هل كان عز كبرهم لهم حسب النبا و هو  
وقد كان في دينون ملك و <sup>سولا</sup> وفي ناعط ملك قديم ومفر  
واسعد كان الناس تحت لوائيه حواهم بلك شاخ ليس يقهر  
تواضع اشرف البرية كلها اذا ذكرت اشرفها الصبي  
وفي الكرم كنفادة وذو لنا لنا عدد الفيض الذي هو كثر  
واول من اوى النبي محمد نصرنا واوينا نذبت ونصب  
عن المشرك لم يمان احد ذي الله كانا ضاعفهم الوعظين نزار  
اذا شمت حرب وهر هرب <sup>هاه</sup> نهضنا مساعير الها حين <sup>تسعد</sup>  
اذا زفت الانصار مولى محمد بجيش كيم مزيد حار يزجر  
نكت الكاهة الصيد اصطلا بها قتلنا ولاه الشك من كان يفر  
يزفون حول الهاشمي نبيهم علي وجهه نور من الله يور

إذا خطر أبا المشقة والفتا فخرج لهم من عصبية حائل  
 إذا ما مشوا بالسائفا كأنها هزير من الرعد المجلجل نرفو  
 فضلنا ملوك الناس في كل شهيد لنا لا يرقى الرعد ورا  
 فالعبد الملك بن عبد الرحمن بن تميم يذكر القرنين  
 فتتوا هذا القرنين بغيركم به أن في العلم المبين لسانيا  
 لنا الشرق والغرب تحت الأوتة فابقي لنا مجد علي الدهر باقيا  
 بني أدون يلجوج ومالجوج فسادهم رما الدرك السداسيا  
 دعى ذاتاه بالمديد فلزة ولائم بالقطر المذاب التبانيا  
 فاقدر وان ينقبوه بحيلة ولا وجد وافيه لرجل مرأيا  
 وقد سار عرض الأرض قد ماوط ولها وسكان فيها وأهي البطش  
 فنود كطاسار والشمس خلفه علي الماء ذا القرنين وجه طافيا  
 لقد خربت حد الأرض والظلمة أردت بها تهوى علي الأرض  
 وكان اسمه في قومه كصعبيك ن له اسم سواه يستحق المجازيا  
 فحقق أنه الصعب بن مالك له وكل ذلك حقق  
 حسان بن ثابت من ولد زيد بن ثابت بن كهلان

يقول

فَعُولٌ

لنا ملك ذى قوتين هلا الملكة مريش الخلو خلق مصوره  
فدفع من خبره قال شعرا ه وفي سياهل كان  
عزكفرهم فاخرجه من حير واخرجهما من قصته  
وقال فيه علقه بن ذى جلد ورقاه في جلد  
من ذكر في هلو ك فحلان فف

ابن الذي بلغ المشارق كلها ٧ ومغارب الارض الى البحر  
 قتنا والله منية قصدي ٨ فاجابها ومضى كان في يدك  
 وني علي باجوج ردما رصده ٩ بالقطر لم ينقب لما يظهر

منهم والنا واحداً في الناس تعرفه في الجاهلية لا سم الملك محمداً  
 كالنبيين وذي القرنين يقبله أهل الحج فاصح القول ما قبله  
 وقيل أبو ذؤيب الخثري

ومنا الذي بالخاقين تقرباه واصعد في كل البلاد وضرباه  
وفي سدنا جوج بن النضر نصبا ففعلنا لقرن الشمس قاضين

هو الملك الساساني من فخران

من بني الفرس حين تذكر بقرس ومن قال اطلع الشمس خالي

وقال ايضا

قد كان ذو القرنين خالي قد طرقت بلاد من كان لا بعد

قد كان ذو القرنين قبل موثنا ملك يد له الملوك وسجد

وكان ابن اسحاق يروي عن الهذلي قد كان

ذو القرنين حرك وهذا محتمل ان يكون جده من قبل

الامم الملقم ذكرها والتاي الاسكندر بن

فيلوس ملك مصر وهون اليونانيان وهو الذي

بني الاسكندرية واليه ينسب تاريخ ذي القرنين

الذي نحو منه مل دخل سنة احدى وثلاثين وثلاث

مائة سنة من الهجرة الى الف ومائتين وثلاث

وخمسين سنة ويقال ان فلقس من ولد

هرمس ملك مصر المنجم صاحب الاحكام وهو الاسكندر

بن فيلوس بن نصر بن هرمس بن هود بن بطون روي

بن ليطي

فَضَرَبُوا هُنَاكَ بَعَثَرَهُمْ وَأَقَامُوا حَصْرِي  
نَزَوِي وَأَفْسَدُوا الزَّرْعَ وَأَحْرَقُوا سَكَالَ كَثِيرَةً  
مِنَ الْحَبْلِ وَالْخَضِرَاءِ وَأَحْرَقُوا مَقَامًا مِنْ فَرْقِ  
وَعَاثُوا فِي الْبِلَادِ ثُمَّ جَرَحَ أَهْلُ نَزَوِي وَمِنْ  
مَعَهُمْ مِنْ عَسَاكِرِ عَرَبٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ  
ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ وَقَتَلَ  
مِنْ قَتَلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فَكَانَ الْحَرْبُ وَالْقَتْلُ  
بَيْنَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَاسْتَدَّ عَلَى  
أَهْلِ نَزَوِي الْبَلَاءُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ  
عَظِيمَةٌ لَمْ تَسْمَعْ مِثْلَهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَكَادَ  
تَكُونُ الْهَزِيمَةُ عَلَى قَوْمِ مَالِكِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ  
يَجِدُوا سَبِيلًا لِلْهَزِيمَةِ وَالْحَرْبُ أَذْهَبَتْ  
أَحَاطَتْ بِكُلِّ رَجُلٍ كَحُلْفَةِ الْحِمَامَةِ بَعْدَ مَا خَفَمَ  
مِنْهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ وَبَقِيَ مِنْ بَقِي فَظَنُّوا أَنَّ لِمُسْلِمِي  
مِنَ الْقَتْلِ فَعَزَمُوا عَزْمًا قَوِيًّا وَجَدُوا فِي الْقِتَالِ

واما اهل تروى فظنوا انهم غالبون  
فاشتغل اكثرهم بالذهب والاسب وانشغل  
بعضهم على بعض فمطفت عليهم القوم  
بعزم ثابت بجند واجتهاد فولو اظهروا ما بين  
فكرتهم القتل والجراح واتبعتهم القوم  
بقتلون ويسلبون الى الموضع المعروف  
بجنور الخوصة قريباً من حناة العفر فقتل  
كثير من اهل تروى في ذلك اليوم  
ورجع قوم مالكا الى معسكرهم ولم تزل الحرب  
بينهم قائمة كل يوم ثم ان مالكا خرج بكافة  
اصحابه الا قليلا تركهم في معسكر حتى وصل  
قريباً من حناة العفر فاراد ان يحاصروهم  
في بستان شويج وليتقب جدرانها لم يلبثوا  
فخرج اليهم اهل تروى ودارت رحى الحرب  
ساعة من النهار ثم قتل مالكا بن ناصر

فانكسر

فانكسر قومه ورجعوا الي معسكرهم واقاموا  
هناك الا ان قوتهم ضعف موت مالك  
ولم يزل الحرب قائمة بينهم وبين اهل  
نزوى حتى وصل محمد بن ناصر الغافري  
بجيشه من الغزيرة بعد حروب كانت  
بها ووقعات عظيمة منها وقعة بوادي  
الصقل ومنها بالجو ومنها بطنك ومنها  
بالغبي لما شرعها لشهريتها وخوف الاطالة  
فلما وصل محمد بن ناصر الغافري امر بالركضة  
و ركضوا عليهم واحاطوا بهم ووقع بينهم  
الحرب والرمي بالنفق من الصبح الي الليل  
فلما جن الليل امر محمد بن ناصر ان يفسحوا  
لهم من الجانب الاسفل من الوادي حايلى  
فرق ففسحوا لهم فاصبحوا منهزمين واصبح  
منزلهم من الليل حايلا ليس فيه احد وتفرقوا



ورجع محمد بن ناصر إلى نزوى وكان الإمام  
يعرب مريضاً فاقام محمد بن ناصر بنزوى  
أياماً قليلاً وكان الحصار لنزوى قد استمر  
الاستتة أياماً ثم ان محمد بن ناصر امر بالمسير  
إلى الرستاق فسار إليها بجيش فدخلها ونزل  
بفلج الشاة وأراد أصحابه أن يركضوا على البومة  
التي فيها علي بن محمد العنبوري وهي بالمحيط  
من الرستاق فنهاهم عن ذلك إلى أن ركض علي بن  
محمد ومن معه فامر محمد بن ناصر قومه  
فركضوا ووقع بينهم حرب عظيم فقتل  
صاحب العنبور وقتل من قتل من قومه  
وانكسر الباقون ورجع محمد بن ناصر إلى فلج الشاة  
ودخل في اليوم الثاني إلى فلج المدرى من  
وبل فاللقاء بلمرب بن ناصر طائفاً فصالحه  
على تسليم قلعة الرستاق وجميع الحصون

التي فيه

التي في يده ومضوا جميعاً إلى قلعة الرستاق  
وجميع الحصون فأراد بلعرب أن يخذع محمد بن  
ناصر فكان محمد بن ناصر فطناً حذراً فأبى أن يدخل  
إلا أن يدخل جميع القوم فلما دخل كافة قومه  
دخل هو ووقع من القوم السلب والنهب  
والسبي في كثير من أعيانها بيعت وحملت في  
غير عمان وذلك ما كسبت أيديهم جزاء ما كانوا  
يعملون وما فعلوا في قاضي المسلمين عدي  
بن سليمان الدهلي وسليمان بن خلفان والامام  
المهتدي بن سلطان وبنو عمه والله لا يغير ما  
يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ومات يعرب  
في تروى ومحمد بن ناصر في الرستاق ثلاث عشرة  
ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين  
وصائفة والفقهاء أئمة تروى موته خيفة  
أن يقوى عليهم العدو نحو من خمسين يوماً

ثم ان محمد بن ناصر امر بتقييد بلعرب بن ناصر  
بعد ما امر بلعرب بتخليص الحصون التي بيده  
ولم يتبق الا مسكن في ايدي بني هناه اما مسكنه  
في الكوت فباعه بن مرشد بن عدي البصري  
فاخذوا له واخذوه منه واوصلوه الى بلد  
نخل واقام محمد بن ناصر بالريستاق واشتهر ان  
الامام سيف بن سلطان وهو مع ذلك  
كله غير بالغ الحلم وتفرق اهل الريستاق كلهم  
في الجبال والاودية فسمعت انه وجد في كهف  
منها نبت الحلاة من ناحية المهايل ما يبرئ نفس  
من صبيان ونساء ميتين من العطش خافوا ان يرجعوا  
الى الريستاق ويحلبونهم البدو ويبيعونهم وجاه  
ثيبة لمحمد بن ناصر من بني قليب وبني كعب  
بثفاق وريماح قد الف ونصف ووصل  
رحمة بن مطر الهوي بقدر خمسة آلاف من

بدو وحضرو فيهم من لا يعرف العربية ولا يعرف  
صديقه من عدوه **وكان** خلف بن بك  
المعروف بالقصير من اهل القشب من الرستاق  
لم يكن بالرستاق في وقت الحرب ففكر حصن بركا  
ومسكن في يده ومعه نواهناء فارسل محمد بن  
ناصر علي بن محمد الفروسي يكتي ابو جامع واليا الحصن  
بركا فقتلوه ورجع اصحابه الى الرستاق مع  
محمد بن ناصر فاصرو محمد بن ناصر الجيش بالمسير  
الى بركا فسار رحمة بن مطهر قومه وجمعة بن حماد  
القليبي قومه واحمد العامري بالعسكا الذي  
خرج من عند محمد بن ناصر ومحمد بن عدي بن  
سليمان الدهلي بالقوم الذين جاء بهم من الصير  
ومحمد بن ناصر الحرامي بقومه فسار هو لاكل  
وال على قومه حتى تزلوا الصنعة ثم ورد  
**كتاب** من فرع الدرهمي من بني هذاه لرحمة

بن مطرانك لا تصل إلينا فتمن واصلون اليك  
علي سبيل التهنئة فلما قرأه وعرف معناه امر  
بالمسير إلى بركا وقد تم عيوننا من اصحابه إلى بركا  
فوجدوا فرغاً واصحابه مقبلين قاصدين  
إلى رحمة بن مطر فرجعت العيون واعلموا ان  
فرغاً واصحابه مقبلين اليه فالتقاها رحمة  
بمكان يسمى القاسم فوثب عليهم قضيب الهولي  
على فرس والقوم على اثره فقتل منهم عشرين  
رجلاً وانكسر اصحاب فرسهم وخرج قضيباً  
جريحاً هيناً وسار رحمة مشرباً بالقوم حتى  
نزل بالحفر التي هي للجبور حتى سارت نحو  
وياكلوا ثم انه بعث عيوناً فوجدوا خلف باب  
مبارك بالقصير قد طلع بقومه برأ وجرأ  
بميش لا يعلم عدد إلا الله وكاف عدد القوم  
الذين هم اصحاب محمد بن تاجر خمسة عشر ألفاً

من بدو

من بدو وحضر من ساير القبائل فالتقوا غرت  
بركا فوقع بينهم صكّة عظيمة وكانت عند  
اصحاب رحمة مدافع فضربوا الخشب كتي في البحر  
فاغرزت الخشب جملاً وانكسر خلف بن مبارك  
واصحابه وركب ناقته وابتعهم اصحاب محمد بن ناص  
يقتلون ويأسرون فلم يجدوا ملجأ من القتل  
وكانوا يدخلون البحر ليتخلصوا الى المراكب فاغرزت  
بجمل ولم ينالوها والقوم تضربهم بالنفاق  
فهلكوا منهم كثيراً واخذوا اشاعتهم وغير ذلك  
فالذين لقطهم البحار الف واثنا عشر رجلاً ولا  
يزالون يتبعونهم حتى دخلوا حصن بركا ثم نزل  
اصحاب محمد بن ناصر الفارقي بجانب الجبل  
من بركا فحاصروا الحصن فاقاموا اربعة ايام  
ثم ان اصحاب الحصن تخلصوا في المراكب ومضوا  
الي مسكن وطريق منهم الا قليل وليس في البلد

احده ثم ان اصحا محمد بن ناصر رجعوا الى الرستاق  
ولم يطعموا بالحصن ورجعه بن مطر رجع الى بلد  
فاقام محمد بن ناصر في الرستاق واصابه الجدي  
حتى خيف عليه من شدته ثم عوفي ثم انه  
امر بالمسير الى ينقل وجعل في الرستاق محمد بن  
ناصر الحارثي واليا عليها وعنده اصحابه  
وسنان بن محمد المزدور الغافري قائما <sup>بطلوع</sup> بالقطعة  
الرستاق وسار محمد بن ناصر وسيف بن  
سلطان وهو صغير حمله معه وكافة  
اليعارية وبلغ بن ناصر مقيده حتى نزل  
مقنيات وكانت اقامته بالرستاق قد  
شهرت فلما نزل بمقنيات ارسل الى قبائل  
الظاهرة وعمان يستمدون بني ياس وجاءت  
اليه القوم وانا هو عندهم عساكر كثيرة  
قد اشاعوا الفأوس كان نزوله بغلي المناذرة

من طرف ينقل فارسل إلى أهل البلقاء يستأجروا  
لله الحصن فأبوا وطردوا له جواباً فارتفع  
وقت الصبح يريد الانتقال منها إلى جانب الأعلى  
على شريعة الحديث من البطحاء فالتقاء بنوا  
علي بن معمر من أهل ينقل فوقع بينهم مائة  
عظيمة وقتل من بني علي ثور كثير فالمرء  
منهم بن شيخهم سليمان بن سالم وخر أصحاب  
محمد بن ناصر بن زياد القافري وسيف بن ناصر  
الشكيني واحد من الحجاج ثم انه ترك شريعة  
الحديث من الجانب الأعلى وأقام محاصره  
ونصرهم بالتق والمدافع ثم وقعت بينهم  
مائة فقتل خلق كثير وقتل من أصحاب  
محمد بن ناصر إلى محمد بن خلعت لقنوضي واحد من  
بني عمته ثم انهم كسروا الماء فلم يبق معهم ماء  
فقتل ذلك صالحوا على تسليم الحصن ووصل الخبر



الى محمد بن ناصر سعيد بن جويد الهناوي  
دخل السليف مع الصواوفة من بني هناه يقومه  
فامر القوم بالسير الى السليف فلما وصلوا  
ارسل الى سعيد بن جويد واهل السليف ان يودوا  
الطاعة فابوا ووصل اليه الصواوفة من  
اهل تنعم مودين الطاعة ثم اذن امر بالركضة  
على حصن المراسد من السليف فركضوا عليه  
وهدموه علي من فيه من ثناء ورجال واولاد  
ثم ان سعيد بن جويد طلب التسير الى بلد هو  
واصحابه فسيروا محمد بن ناصر وزوده وبقي  
بالسليف حصن الصواوفة وحصن المناذقة  
فاما حصن المناذقة لما روا ما اصاب المراسد  
صالحوا وادوا الطاعة لمحمد بن ناصر فسلموا ولم  
يذهبهم شئ واقهرهم مكانهم واما الصواوفة  
لم يبقوا الطاعة فاقام محاصرهام يقطع تخليهم  
والقتل فيهم

والقتل فيهم كل يوم وفتح للبد ومن اصحابه  
الا بنى ياس وقبائل الحض وكان الحصار فوق  
شهرين ثم انهم صالحوا علي هدم حصنهم بايديهم  
فهدوه وكان خلف بن مبارك  
بالقصير لما رأى محمد بن ناصر مشتغلاً بحرب  
السليف جمع قوماً وحاصر الرستاق فلما  
قتل سنان بن محمد المحدث الفارسي المقيم  
بالقلعة خرج محمد بن ناصر الحرصي واصحابه  
من حصن الرستاق بعد شدة القتار وهدموا  
برجاً من الحصن فعند ذلك خرج محمد بن ناصر  
الحرصي واستقر اهل الرستاق في اموالهم ويوتهم  
وكان سباع العموري قد اخذ حصن صحرار  
ولم ير محمد بن ناصر الرجوع عن السليف  
فمضى الى الرستاق خوفاً منهم ان يتفقوا عليه  
ثم ان خلف بالقصير صار علي حصن الحرصر

وكان الوالي فيه عمر بن مسعود بن صالح الغافري  
فحاصره ورد الفلج عنه وارسل اليه خلف ان  
يخرج من الحصن هو واصحابه بامان فاني وكتب  
الي محمد بن ناصر بخيرة الخنزير لم يبق معهم ماء  
الا بركة قليلة فسار محمد بن ناصر الي الحمر بعد  
ما صالح اهل السليف وهدم حصنهم بجيش  
عظيم فلما وصل الحمر ركض علي اصحابه فقتل  
من قتل منهم وانكسروا اصحاب خلف ورجع  
محمد بن ناصر الي الظاهرة واعرض غرا الرستاق خوفا  
منهم وقصد بلاد سيت وحشد من البدو  
والحضر واجتمع معه عسكر كثير وسار الي بلاد  
سيت فارسل اليهم ليودوا الطاعة له فابوا  
فحاصروا امر لقوم بالجمع عليهم فجمعوا عليهم  
وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم ركض علي العارض وهي  
لبوعدي فاخذوها واخذوا غمر وخلصت

له بلدان

له بلدان بني هناه من العلوة ثم رجع محمد بن ناصر  
الى نزوى من مفرقه واقام بها قديس سنة اشهر  
بعد كشتهاء الي ان استوى كقيظ وارسل الى اهل  
البلاد من قرية سنج ان يؤدوا الطاعة فأتوا  
فجهر لهم حيث اخصصهم وقطعوا تخيلهم من  
فالج القتيين قبل ان ينزلها اهلها حصنا ثم  
ادوا الطاعة ثم سارا الى الظاهرة ثم ان خلف  
بن مبارك جمع قوفا ونزل وادي المعاول  
وانتقل بهم الى نخل فاحصرها وكان فيها مرشد  
بن عدي فكت اربعة ايام فاحصرهم ونزلوا  
من الحصن وحرقة وهدموا منه ما قدروا  
عليه ومع ذلك صالحه اهل الجهمي منها ثم  
عقب عليهم من عقب ودخلوها وهرب اهلها  
الى سمائل وبعض منهم التجأ في حجرة الجناة مع بني  
مهمل فاوهم ثم ان الذين بقوا مع بني مهمل

ارسلوا الى اهل نخل ان يجيئوا من جانب الحمام  
فما وابقوهم من حيث لم يدري بهم آل مهليل  
فدخلوا عليهم على حين غفلة منهم وقتلوا  
فخرجوا الى وادي معاول حتى اذا المعاول يفرحهم  
وذكروا لهم الحرب في حجة الحناة فكنثوا بحار يوم  
ثلاثة عشرون لا يحفت ضرب النفق حتى انهم  
انهمروا من الجوع وكثر فيهم القتل وتحتبوا  
ثم ان المعاول قالوا لا ينبغي حجة في الحناة فهدموها  
ومكثت نخل مدة من الزمان لم يجد فيها من  
الايبس الا الكلاب والسباع على القتل  
ومن بعد ذلك فسوها علي بن هناه ومكثوا  
فيها الى ان ملك سيف بن سلطان بعدما  
بلغ الحلم واقامه المسلمون اماما ففند  
ذلك ستموها لاهلها وذلك الوقت او ان تخليج  
النخل صاروا يتوسلون بالقاضي فاصرب سليمان

المدادي

المداي من تزوي وجاء وانحط الى المفاول  
فصلوها ثم ان محمد بن ناصر سار الى بلد الغومر  
وال وهيبة من البدو وبني هناه فوقع بينهم  
حرب عظيم حتى كادت تكون الغلبة على اصحاب  
محمد بن ناصر ثم انهم ثبتوا ثم وقعت الغلبة على  
بني هناه ثم رجع محمد بن ناصر وقصد الظاهرة  
ليجمع قوما وجاء بهم الى تزوي وجمع اهل تزوي  
وجيلا وارزكي وبني ريام وسار بهم الى سيفم  
وارسل الى سعيد بن جويد الهناوي ومن  
معه من اهل العقير والغافات فامتنعوا  
وحاصرهم ثم خرج سعيد بن جويد ومن  
معه وصرا بالظاهرة والى صحرار جمع قوما  
من صحرار ونقل اذ اهلها نكثوا الصلح فا  
جتمعت معه خلق كثير وجاء الى عملا وضم <sup>جميع</sup> وا  
اليه قوم كثير فلم يزل يضرب في عمان مبيتا

وشمالاً فآراه يوماً في الشرقية ويوماً في الغربية  
يخشي احوال خصمه من عواد محمد بن ناصر فكل  
يوم قتل ان سعيد بن جويد يخشي بلبه كذا  
وبعض بصلاله وبعض يخشي عليه ومكث علي  
ذلك مدة طويلة حتى توغث منه الناس  
وقد وصل الي فلج العيسى وارا دان يركض علي  
محمد بن ناصر واصحابه ومكث مدة لم يدرون  
به قد صبعة ايام فتخوفت منه الناس وتخوف  
منه محمد بن ناصر حتى جعل عليه عيونا في الاما  
كن خيفة ان يحجم عليه علي غفلة فاخبرته  
العيون ان سعيد بن جويد اقبل يجمع كثير  
فامر محمد بن ناصر ان يلاقوه دون البلاد فالتقوا  
صد المرافات فوقع بينهم حرب شديد  
وهناك قتل سعيد بن جويد وقتل من  
اصحابه عن الحناوي صاحب ينقل وانكر

بقية

بقية قومه فامر محمد بن ناصر بحصار بلدة  
سعيد بن جويد حتى اتوا سعيد بن جويد مقتولا  
يريد اهله لينذروا فلم يصالحوا ومكثوا شهرين  
وفرغ ما عندهم من الطعام حتى اكلوا ما عندهم  
من الانعام والفايد لا صفا محمد بن ناصر  
مبارك بن سعيد بن بدر القافري لا  
محمد بن ناصر رجع من بعد الفكة الى يرب  
ثم انهم صالحوا بعد ما فرغ ما عندهم وضاعت  
اموالهم وقتل من قتل منهم وكان صلحهم على  
هدم حصنهم فهدموه ووصلوهم بامان  
وبقي حصن العقير محاربا لم يؤدوا الطاعة  
وفسخ محمد بن ناصر لمبارك بن سعيد بن بدر  
وجعل مكانه راشد بن سعيد القافري  
وحاصر وحصن العقير حتى فرغ ما عندهم  
فضالحوهم على هدمه فهدموه ثم امنوهم



ورجع كل الى بلدته ثم ان محمد بن ناصر جيش جيشا  
من الابدو والحضر وقصد به بلدان الحبوس  
وغيرهم من الشرقية والمضيبي والروضة  
والتي هو وجيش خلف بن مبارك والحبوس  
وغيرهم من بني هناه بالمضيبي فوقع بينهم  
حرب عظيم وانكسر اصحاب خلف بن مبارك  
ودخلوا هجرة المضيبي ثم مكثوا بالمضيبي كلهم  
حتى وقع الصلح ان يسير محمد بن ناصر ثم ان  
خلف بن مبارك قصد ابراء عند الحرب  
فاتبعه محمد بن ناصر ودخل خلف بن مبارك  
ولم يظن ان محمد بن ناصر يتلوه بجيشه  
فارسل محمد بن ناصر الى الحرب ان يخرجوا  
خلف بن مبارك من عندهم فابوا فقام  
يخرجهم وقطع نخيلهم ثم ان خلفا سارا الى  
مسكل ورجع محمد بن ناصر الى يابرين ثم وصل

بن معه الى نزوى وارسل الي رؤساء القبائل  
واهل العلم واجتمعوا فطلب منهم ان يقيم احد  
مكانه مع سيف بن سلطان والله يتعذر  
عن الحروب فلم يعذروا وقد ولي نزوى  
عبد الله بن محمد بن بشير بن مداد نظراً من  
احل العلم لئلا يقيم الباطل في البلاد وذلك  
انه كان كل هذه الحروب على الباطل  
لا حجة حق وكله اثم وذنوب ثم علق  
ابواب الحصن على اولئك الناس ومكتوباً  
وليلة الى قرب الفجر عقد واله الامام  
ليلة السبت لسبع ليال خالون من الحمر  
٣٧ ومايئة والى ومكتوباً بنزوى حتى صلت  
الجمعة ثم سارا الى بيرين ثم ان مانع بن حميس  
الغزيري اخذ حصن الغبي وكذلك مكنت  
بن عدي بن مكنا اليغري ومن معه من بني

ريام واليعاربة اخذوا غائلة البركة وتجاروا  
وتضاحوا وكذك اخذ حصن الغني ثم صار  
الي سمايل وحرب حجر البكرين من سمايل  
وحجر اولاد سعيد ابو علي التي علي قرب  
الحصن ثم ان معاول وقعت بينهم وبين  
خلف بن مبارك شرهة وعتاب واخذوا  
عليه حصن بركا وارسلوا الي محمد بن ناصر  
وهبط الي الحيل وتلقوه المعاول وعاهده  
علي ان يجرىوا مسك وعاهده واعي ذلك ثم انه  
سار مغربا فظن المعاول انه يريد حصن بركا  
منهم وتولوا الحراذي وجعل نزول المعاول  
وسط القوم ولما حسوا انه يريد بركا جعلوا  
خادما لهم يعمل طعاما فرشوه وسار كل اثنين  
منهم الحوز ليصلوا العصر والمغرب حتى ان  
كلم وصلاوا حصن بركا وامتنعوا وارسل اليهم

متاعهم

مناهم وسار إلى سجايل وأما الركب التي  
لهم جعلوا عليها طائفاً وقالوا له سر كما نكدي  
نحو الغلالة فما لبث بها حتى أوصلته وادي  
المعاول ثم بعد ذلك قصد إلى ينقل وتراب  
مخذاها وكانت فيها رجل اسمه عصام قد  
دنا على البلد وثقب له ثقباً من بيته ودخلوا  
على أهلها من ذلك البيت وصيغ حجرهم وكسب  
ذبت الرطل وقصد إلى صحار ولم يكن خلف  
بن مبارك فيها بل فيها من أحب إليه أحد فخذها  
ثم جاء خلف بن مبارك ودخلها ووقع الحرب  
بينهم حتى قتل محمد بن ناصر وخلف بن مبارك  
فأما خلف قبره في الحصن وأما محمد بن ناصر  
قبره في بيت غربي الحصن عند حجرة الشيعة  
وسار كل أحد إلى بلاده وقال قايون  
إن أحدًا أخرج محمد بن ناصر من قبره ورماه

خارجاً من البلاد والله اعلم وصار خط الباطنة  
صكاً خلف بن مبارك في حياته وكلاهما كرساق  
قبل موته ومحمد بن ناصر في عمان واما حصون  
الفرجينة فمرة تؤخذ عنه ومرة ياخذها  
وكذلك الشرقية حتى ماتا وصاب الفريقان  
مع الله تعالى ثم اذ سيف بن سلطان  
طلع به بنو عافرا الى القاضي ناصر سليمان بن محمد  
بن مداد الى تروى ونصبوه اماماً بعد ما بلغ  
الحلم يوم الجمعة اول شهر شعبان سنة اربعين  
مئة ومائة سنة والف سنة ومكث ماشاء  
الله حتى وصل قرية نخل وكان الواجب حاجتاس  
بن عمر بن راشد الحاروشي فاطلعوا بلعرب  
بن حمير في الحصن وسفيع بن سلطان في البطي،  
فحيث لم يدروا وامتنعوا عنه فتمضوا  
من ساعته الى البطي، آفي من ولدي المماول

وارسل

وارسل خالد سيف بن ناصر الي مسكد وقبضها  
وان بلعرب بن حمار اقاموه بنزوى اماما قبيح  
فرقة ومكبحيت ملك محمد بن ناصر وبع سيف  
بن سلطان ماكان في يد خلف بن مبارك  
ثم ان سيف بن سلطان ارسل الي سلاطين  
مكران ان يمدوه بقوم فامدوه وسار بهم  
الي كظاهرة ووقع الحرب هناك ووقت  
الفدية على قوم سيف وقتل اكا بر الجاوش  
الدين جاوا من مكران ثم ان سيف ارسل الي  
الهم واثو بجيش عظيم ونزلوا خور فسكنوا  
اخر ليلة الخميس لاثني عشرة ليلة خلت من  
شهر الحج سنة تسع واربعين ومائة والى  
وقصدوا الي الصير وخرج سيف بن سلطان  
من مسكد الي نخوة وحشد بلعرب بن حمار  
ليتلقاهم وخرج من نزوى اول شهر المحرم

سنة خمسين ومائة ومثا ربوا قلوباً وانكسر  
بلعرب بن حجر ومن معه وتشتت اقوامه  
ولم يرجع احد منهم بدابة ولا متاع ولا سلاح  
ومات اكثرهم من قتل وعطش واخذ سلف  
الجو والطاهرة وادت اهل تلك البلدان  
من الخراج والمغر غير قليل ودخلوا اجمة عيري  
وقتلوا الرجال منها والاطفال والنساء  
حتى قيل ان الاطفال يربطون في الخيل ويجعلون  
في مياه الانهار تحت لفتا طرفها اعظها من  
مصيبة وحلوا النساء الى شيراز ثم رجعت  
الجم الى القصر وصاروا ماكين امرهم لم يخافوا  
لسيف بن سلطان حظا وتوجه سيف الى جهاه  
وحاربهم وصالحوه ثم تخلل عساكر بلعرب من  
حصن تروى ونشاد بلعرب ان يهرب  
منها ثم ان اهل جهلا ادخلوا بلعربا الحصن ثم جاءت

زيادة عجم من شيراز مع اصحابهم الى الصير  
وقصدوا الى عمان وذلك يوم التاسع عشر من  
شوال من سنة خمسين ومائة والاف سنة  
وصالحهم قبايل الظاهرة ووصلوا الى بجلا  
واقبلوا وقتلوا عجم واهل بجلا فاسر كثير  
ودخلت العجم بجلا يوم ثلاثة وعشرين القعدة  
من هذه السنة واستولوا عليها وهرب اهلها  
منها وبقوا عجم الحصن حتى انهم بربطون فيؤم  
فوق الفخف و من الحصن ومضوا الى تروي  
اول شهر الحج وهرب بلعرب بن حمار منها  
الى وادي بني غافر وثبت بنوا هراص قلعة  
تروي وبعض اهل تروي في الحصن وصالح  
اهل تروي العجم الا القلعة والحصن ووضعوا  
عليهم الخراج وعذبوهم بالمجلد والقتل وتفرق  
من عاش منهم حتى قيل الذين فقدوا اربعة آلاف



نفس وهاوا النساء والاطفال وفعالوا  
فيهم من انواع القبيح ما لا يذك ولم يتركوا  
مقدرة عن الحصن والقلعة بالحرب والتفوق  
واينوا منهم وخرجوا منها يوم سادس الحج ومروا  
علي ازي فضا لحوهم وادوا الخراج واقاموا يومًا  
وليلة ومضوا قاصدين الى الباطنة وخطوا  
مسكد يوم اربعة وعشرين من شهر الحج من سنة  
الحسين بعد مائة والالف ولم ينعهم ما منع  
واهلها منهم من ركب في المراكب عند سيف بن  
سلطان واليعارب ومنهم في بقية السفن  
ومنهم في الكيتان وحاصروا الكيتان حتى وضعوا  
بومة فوق الجبل الذي فيه البرج النعشي  
من الكوت الشرقي في يوم الخامس من شهر سنة  
احد وخمسين بعد مائة والالف ومكثوا  
كله احد واربعين يومًا وانكسروا ومروا الى

بركا وصحار وسيف ومن يورده ركبا وفي  
الملك هاربا من العجم ثم تزل الي بركا وطلع  
الي الطويلاد بني جابر وسار هو واهل الطوق  
الي نخل وساروا الي الظاهرة والتقوا سيف  
بن سلطان وبلغ بن حمار في وادي بني غافر  
ووقع كئطربان يخلع بلغ بن حمار من الامامة  
ويعقد الي سيف بن سلطان خوف الفرقة  
وبقي العجم في الحفر وفي برج المربع من بركا  
والحصن فيه المعاول ومكث بينهم الحرب  
زما طويلا واما العجم الذين تركوا في جهلا  
لما ابطاع عليهم خبوا اصحابهم بعثوا منهم قديرا  
مائة فارس يتجسسون عن اخبارهم فراقوا على  
علي سمائل اول نهار ثامن صفر فسمتع عليهم حمار  
بن منير الرياحي اهل سمائل فقتلوا منهم خلقا كثيرا  
وانهزموا ثم ان حمار بن منير ومن معه من اهل

ازكي وبنى ريام طلوعوا اليها اليوم التاسع  
عشر صفر ودخلوها يوم الاثنين وعشرين  
واحتصن العجم في الحصن فحاصروهم وقيل انهم  
مئتان ٢٠٠ رجلا بعد الذين قتلوا منهم  
واوصلوهم الي السيد الأعظم والمام الأكرم  
أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن موسى عبيد  
وهو يومئذ والي صحار فجنسهم ومات أكثرهم  
وأما العجم الذين أنكسروا من مسكد بعد مكثهم  
في بركاسار والي الصير وركب منهم الي بلدانهم  
وبقي من بقي منهم في الصير ثم إن سيف بن سلطان  
ظهرت منه أحداث ما يخرج به من الإمامة  
لمرضها المسلمون وكلف الرعية الفهم الكثير  
ثم أنكر عليه المسلمون واجتمعوا في قتل عند  
السيد سلطان بن مرشد بن عدي بن جاعد  
البغزي الذي أمته بنت سيف بن سلطان الكبير

واجتمعوا

واجتمعوا من اهل تروى الشيخ  
حبيب بن سالم الراص بسعيد الاعلى وهو اعلم  
اهل زمانه يومئذ ولم يصل من تروى  
الامر ٢ واناس من اهل جهلا  
والمرشق ومن ساير القبائل وعقدوا  
لسيد سلطان بن مرشد المذكور هنا ليلة  
الجمعة من سنة اربع وخمسين ومائة والف  
فقام واستقام وخلصت له الحصون فاما  
سمايل فيها احد من بني هناه من قبل سيف بن  
سلطان وحارب الى اذ ايس من المدة من سيف  
بن سلطان وانفتح وازكى فيها بنو ارحه  
عاهدوه وخلصوا له الحصن وتروى خلصوا  
قلعتها بنو ارحه وكهلا والشرقية وسالمت  
الرعية الفرقيان والحديد وجهر جيشا  
الى كرساق وسار فيه وكان سيف بن سلطان

قد جمع قوماً وقبض عند طوكي المشرق  
في الوادي بقرب ثقاب فليح الميسر والامام  
سلطان بات علي ماء بقرب الجبل الذي  
نقشي ثقاب فليح بوثلب واصبح لي دخل  
الريثاق فلما احترس سيف بقدم الامام  
انخرم وسار الى مسكد وسار كل في بلد  
فدخل الامام الرثاق فلقاه مشايخ الرثاق  
من كل حلة بالكلامه وذلك آخر يوم من شهر  
شعبان والجمعة من هذه السنة واحتوى  
على جميع رعاياها وبقي الحصن ومكتب محيطة  
به سبعين ليلة وانفتح له وتوك فيه احداً  
سيفاً ثم ان سيفاً جمع قوماً من ساحل عمان  
ومكت في بركا فبعث له الامام سلطان احداً  
سيفاً بن مكننا والمعاول واحد اسميدك  
ومن معهم من القبايل فتواجهوا في الدهس

اعلام من مزرع بركا غرب الطريق المجاور وانكسر  
سيف وانهمزم اصحابه الى مسكد وسيف  
بن المهنا رجع الى الكرستاق فيه قليل جراح  
ضربان وجاءت لسيف بن سلطان دولة  
وطلع بهم الى حصن الخرم ووقعت فتنة بين  
قومه وبين بدو الفرب وبدو الباطنة  
وتخللت عنه الاقوام فرجع سيف بن سلطان  
الى مسكد ثم ان الامام سلطان حشد قوما  
وهبط الى مسكد يوم ثاني من شهر ربيع والشمس  
من هذه السنة ووصل مزرع روي يوم  
رابع وانا في هناك وركض في الليل المطر  
ثم طاولوا الى مسكد وفيها عبيد سيف بن  
وسيف ركب الى بهم مرة اخرى وترك العبيد  
كالعاقل ما خلا الكوتين ومكث يحاربهم مدة  
والمعقل في المطر ووقع بالمطر سبع

والشراء ووصل سليف الى الصير وترب  
مركبه الذي سار به من مسكد في خور فكان  
فاخذ السيد احمد بن عبيد ابو سعيد  
ثم ارسل العجم من الصير من ياتي لهم بقوم  
من شيراز واتوا بهم الى عمان ونزلوا بصحار  
قد عشرين الفا وقتل ثلاثين الفا وقتل  
اربعين وقتل خمسين الفا جميع جيوشهم  
فقدوا الى صحر والسيد احمد بن سعيد  
في فلبج العوصي ووثب الى الحصن وقد نزلوا  
حول فحاصروه حصاراً شديداً وكاد ينهدم  
الحصن وخطوا خندقاً دايراً بالحمرة وبروجاً  
عالية من كل جهة من البر ومن البحر  
مراكب كثيرة وكانوا يضربون من الجانب  
الغربي عشرة مدافع وفي دفعة واحدة وكلوا  
من شرق ورن الرصاص ثلاثة امنان بالمسكيات

وبنوا

و بنوا لهم حصنا يسمونه ارد و صرفته اقلهم  
ثم ان سيف بن سلطان سلم الكيخان للعجم و جاوا  
الي مسكد و المخرج بقوم عظيمه فصار الامام  
منها و متر حصن سمايل و دقل من عمان  
والغريت و قصد بهم العجم فارتلوا قريبا  
من الارد و دخلوا عليهم و وقع القتلى في  
الفرقيين و خافت بدو الغرب و اخذوا  
الاموال من العجم و ساروا الي بلدانهم فقتل  
هناك السيد سيف بن مهنا مع جملة  
من شايخ القبايل و اصاب الامام ضربتين  
تفق و كان ذلك سبب موته و دخل هو  
و من بقى بجيلاهم من باب و خرجوا من باب  
و كثر قتلهم من التقو من يروجهام  
الي صحار و دخل الحصن و ملك متاعا محبوسا  
عنه الناس و مات و دفن في برج الكيس و حفظوا



موتة لئلا يكون شامة من العجم عليهم و  
يضربون من فمهم ألف ضربة كل يوم وأثنا  
عشر ضربة والأرد عليه خندق وبروجه  
من الخيل والطين والبيتد احدك جديد  
صارا على احصار العجم فتم تلك تسعة اشهر  
واصابهم عدم المعيشة حتى وصل قيمة  
ست حبات قاشع بغاري ومكوك الارز  
بشر محمد يا والبيتد احد ينفق على عسكره  
القم والارز والسمن والديار لكثرة ذخائره  
وميكث بكثرتهم غزواته وصطوانته حتى  
ملوا واكلوا وطلب الصلح بعد ذلك ومات  
اكثرهم وتخلل جهم وقتل منهم من قتل  
وخرموا مذلولين تحذوليين ونبت منهم بقية  
في مكند سلطون وزين البيج وعسكرهم  
وارسلهم اليه فلم لهم نقدا لما يتخلصها

فخلصوها

فخلصوها له فاما السلطون لم يفعل خطئة  
وسار بامان واما رنين البيج ضيق العهد  
في انباطن ورجى ببعض المدافع من ككوت  
الغريث وركب البحر حتى وصل بركا وتزل  
بها وقضه السيد احمد بن صيد  
وقيدوه وجر متاعه وارسل به من بركا  
الى صحار ثم الى حيبي ملاذ الرياسه وقتلوه  
دون حيبي وماله صار بمنزلة مال  
سيد سلطان بالانتصار من اطلومني  
من قتل العجم والحمد لله على كل حال  
فهذا ما وردت به الاخبار عن الامنة  
والملوك والشيوخ والسجف  
من اهل عمان ثم الكتبت بعون  
الملك الوها يوم ١٢ شعبان  
من ١٣١٣ سنة من الهجرة

النبوية علي مهاجرها افضل الصلاة

والسلام . علي يد العبد

المضعيف المحض لله تعالى

وسيف من المرحوم محمد ناصر

بن محمد العدوي

بيدي نفعه للشيخ

الاحل الائمة السعيد

الامام عبد العزيز

محمد بن عبد الله

الدواني

١٣٣٣

والله اعلم

بالحق

والسلام

عليه

والصلاة

محمد الامين في جميعها رجاء بان تقبلهم فلاحهم

وعلي الدنيا ارضا شجرة يقاسون فيها كل امر وكل امر

فما وسدّ لهم في الشرى غير صحتها وما روّدتهم للفراق سوز<sup>الهم</sup>  
وما استصحبوا منها سوا<sup>التي رخصنا</sup> وما اكتسبوا من فضل حمدة وكرم  
لقد بعيتهم من بعد ما وقفوا هم وما سمعنا عننا على فقد لم يبق  
المستقيم كالمثنية علقا وشأت تصفاء الغنى منها لهم بسم  
فلو عدلت عند الدابرها فلامنة ظفر جازها دون من طم  
ولو دامت كذا بالدامت لاحد بني الهدى لكنا فقط لم ندم  
ودار بقا فيها لجرأ لأهلها سورة<sup>ها</sup> فيها وبالله فاعنهم



بن ليطي بن كاثون بن يافت بن توبه بن شرحون  
بن روميه بن تربط بن نوفل بن رومي الاصغر بن  
التفر بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه  
السلام. وكان ملكا في اقصى  
المشرق واقصى المغرب خمس عشرة سنة وكان  
عمر ستة وثلاثين سنة. وكان مؤدب  
الاسكندر السطاطي ليس فرعون انه ملأ  
الى بابل بذا استخاريت وسوف ادا ان نصر  
وملك مصر وملك الروم. فظفر بدار الملك  
بابل ودار اعظمها ودار اهل بابل. وكتب الي  
ارطاشا ليس يشاور في قتلهم ظلمة ويقول  
كتبت اليك وقد ظفرتي الله على اهل بابل وفتح  
وملك بلادهم وامكن من حكمائهم اشاورك  
في قتل من قبضت اليه من الملوك والقادة ولا  
شاورك استاذة لتنصفهم امك فاحسم عنك

وعما هل ملكتك البلاء الى يوم القيامة ه فكتب  
 وسطا بسم قد عقلت ان لكل بلد قيمة وقسمة  
 فارس النجدة ه فاذا قتلت الاشرف تحولت النجدة  
 الى السفلة منهم فتتمى الاضراس الى منازل ذوي  
 الاقدار ه ولم يبتلى الناس ببلاء قط اشد عليهم  
 مرققة اللئيم ه وغلبة السفينة واخاف عليك  
 ان يكون الفارس على اهل بلدك دولة يوم قيامتهم  
 من ليس عند تقية ولا روية ولا نظرية عاقبه  
 والله لام ه فبقى الاسكندر عليهم ه وخبر ه  
 بعض عامته من العجم ان هذا بان السدة ولم يغفل  
 هذا في الشمال وانما كانت له غزوات ه واطح  
 في الشرق وفيها مات واحدا الى المغرب ه وفي ما  
 بدت ان ليس نذير القرنين الذي ذكره الله في  
 القرآن وانذ العجم لعذر يدار دوسه عليه  
 صاحب جرشه فلما قتله بامرة على الشرطة التي

شرط له

شرط له والعهد الذي اعطاه الذي قتله وقتا  
تركه تكذيب للحاشية على الملوك وانه سقى السم  
فما فحل في تابوت من ذهب ووضع بين الحكماء  
فتكلمت فقال احداهم ما زلت تكثر الذهب  
حتى كبرت فيه ~~فما~~ احداهم انت ميت  
اوضع منك حي ~~فما~~ ان يراد اخر  
لحي ان يزهدي اوله والرجل الصالح لا يكثر الذهب  
كما قال الله تعالى والذين يكثرون الذهب  
الآية وكثير ما سمعنا لاعاجم سدا ياجوج  
وماجوج ولا يجدون الى ان ينخلوه الاسكندر  
لمعرفة الناس بها لغته في البلاد فيقولون هذا  
الاسكندر الاكبر الذي يدعانيوس والذي  
قال بين قيام نيوس بن نضيم وهو عندهم  
الاسكندر الاكبر وبين قيام الاخر ثلاثة عشر  
سنة وستة وعشرون يوما وثمان مائة



علي هذا القبر الاسكندر نيلوس فليس يخاف  
ولدي روبرت هذا خبر  
وهذا التاريخ من العم يقولون انه ان يرفع  
احد من اليونانيين والروم راسه علي ملك بابل  
حتى قام الاسكندر بن نيلوس علي دار بن داره  
وما رايت احدا من العلماء علي اختلافهم في نسب  
ذي القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه  
وذكرته العرب في اشعارها وسماه العرب المنساح  
والبناء هو غير الاسكندر واقام منه هو الذي  
تفاخر اليه ابراهيم الخليل عليه السلام والاردن  
وطاهر اليه عيدان بن قطن وهذه درجته  
متقدمة لعصر الاسكندر اليوناني ولأن بين  
الاسكندر بن نيلوس وبين ابراهيم عليه السلام  
عشرون بطنا لا وما يدحض رواية العم فيها  
ادعوه من بناءه السدان مسيرة الدنيا من المشرق  
الي المغرب

الي المغرب ما يؤثر عن العلماء انه مقدار خمسين سنة  
سنة له من مطلع الشمس الى مغربها و...  
ملكه عمر الاسكندر بن نيلوس سنة وثلاثين سنة  
فكيف يلوغ في المشرق والمغرب في هذه المدة  
اليسيرة وانما تصح في يلوغ في اقصى مطلعها  
واقصى مغربها فيمن اقدم الله تعالى على ذلك او من  
له في الاجل وقال ذلك علي المجله وهو ذو القرنين  
الضعب وبكفي ذارياش بن مالك بن الحارث بن  
ذي مرثد بن الحنار بن مالك بن رند بن كهلان  
وذو القرنين اسم عراقي من الادوا وهو  
من المعمرين وكان فيما يدكرون والله اعلم عمره  
التي سنة وقد جات بذلك الشواهد من الاستغفار  
منها قوله بعد رجوعه لما تعنت نفسه اليه  
فجعل غايطهاه ويهو  
يا صعبا كل شيء هالك الا الاله الواحد المعبود

هتكت خطوب الدهر هتكه <sup>عزرك</sup> أمش حسامك دونها مغمدا  
 عميت الفأبى قبلها في العالمين فقد عيت وحيدا  
 وقصدت أفاق البلاد بقدر فوجئت تحسأ عندك وسعدا  
 ففيت منها مومنا زامة وقشرت منها كالأل ومجودا  
 ورايت عين شمس <sup>ظها</sup> سقوا ووردت أمواج البحار ورودا  
 وبلغت اعلام المشارق كلها ابغى كل ابغى لمن حدودا  
 فوطيت أجوا وملحوظها ونيت قطر دونها وحديدا  
 وجعلت عن شربها منلة والفتح عن صدقها مصفودا  
 ولجت في الظلام حتى جيتنا بخوفا وكان رتلها مسدودا  
 ورايت تحت الشمس فعما ظلمت خلف الظلام خنازا وقرودا  
 وعلوت في الدنيا بعقادر اكلت فيها اللبقات أكيدا  
 ارجو بان أعطي الخلود وارتقي في الخافقين الى السماء صعودا  
 فاننا لى الله لك املته امسى المنى دون الرضى محدودا  
 ومن <sup>من</sup> الاسود المحرك برى ذوالقرنين  
 بهنو قرا امسى هينا اوالا يام والدهر الهجان

لترامست

لَبِثَ امْسُجُوءَ الدَّهْرِ سَوْدًا جَلَبِينَ لَذِكَا الْمَلِكِ الْيَمَانِي  
لَقَدْ صَحَّحَ الرَّدِّيُّ الْفَرَبِيُّ عَائِلَهُ وَلَا قَالَةَ الْحَامُّ عَلِيٌّ ثَانٍ  
إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ شَفَاتِ جَوْجٍ وَسِرِّ مَعَايِيرِ قَدْرٍ جَرِيحَانٍ  
وَجَاوَزْتَ الْعَقِيقَ بَارِضَ هَنْدٍ إِلَى الْقَتَوَاتِ وَالتَّحْلِ الدَّوَانِي  
هَنَّاكَ الصَّعْبَ وَالْقَرْنَيْنِ بِبِطْنِ تَقْوَةٍ الْخَتُونِ عَانٍ  
الْمُتَرَانِ حُنُو الرَّمْلِ امْسِي مَلِكُ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ الْمَعَانِ  
فَقُلْ لِلنَّازِلِينَ بِكُلِّ أَرْضٍ لَكُمْ مَنَّا عَلَى بَعْدِ وَدَانٍ  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اسِيدُ بْنُ أَدْرِيسَ عَنْ  
وَهَبِ بْنِ مَنبَهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ  
حَمَاكَانَ فَقَالَ مِنْ جَبَرٍ وَهُوَ الصَّعْبُ بْنُ ذِي  
مِرَاثٍ وَهُوَ الَّذِي مَكَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَلَقَاهُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا فَبَلَغَ قَرْنِي الشَّمْسِ وَدَا سُرَّ الْأَرْضِ  
وَبَنَى السُّدَّ عَلَى يَجُوجَ وَمَا جُوجَ قَالَ لَهُ الْأَسْكَنْتُكَ  
الرُّومِيَّ رَجُلًا صَالِحًا حَكِيمًا بَنَى عَلَى بَجَلٍ وَفَيْقَشَ  
مَنَارَتَيْنِ وَاحِدَةً بَارِضَ بَابِلْيُونَ وَالْآخَرَى بَارِضَ

رومه و شمی و جراف قیصره باسم ملک عظیمه  
 من اعظم التبايعه اکثر الآثار عليه في المغرب  
 في المصانع والمدن والآبار وسائر كتب الأجبا  
 عن ذي القرنين فقال الصحيح عندنا من علوم  
 أخبارنا واسلافنا انه من حمير وانه الصعب بن  
 ذي مرثد والاسكندر من يونان بن العيص بن  
 اسحاق بن ابراهيم عليه السلام منهم جالينوس  
 وارسطاطاليس من بني يونان ودانيال وهو من بني  
 اسحاق وجالينوس وارسطاطاليس من الرقيم  
 وقال فيه اسعد تبع شعرا ٥٥٥  
 فكان ذو القرنين حذو مسلمانا ملك تدبیر له الملوك وتجد  
 طاف المشارق والمغارب لما يبيع علونا من كرم بعد  
 واتى غار الشمس عند غروبها في غدي حلق وناط جرد  
 وقال فيه فتى بن ساعة الايادي ايتها  
 الناس هل تاكر ما لم يات اباكم الاولين ام اخذتم  
 عهدا

ورجال اور الكنعاني بنينا على الناحية

عهداً من السنين هـ ام عندكم من ذلك يقين هـ  
ام اصيحتم من ريب لمنون امنين هـ بل اصيحتم والله  
في غفلة اللاعبين هـ ابن الصعب ذو القرنين هـ جمع  
الثقلين هـ واداخ الخافقين هـ وعمر الفين هـ له  
تكن الدنيا عندكم الا كلمة عين هـ لم يتعط انقظ  
به هـ اتىها الناس ابن الالباء والامهات هـ والاخوة  
والاخوات هـ والابناء والبنات هـ او ما ترون  
آيات بعدايات هـ واموات في اثرا موات هـ الا  
وان علم الغيب باطن هـ ونباء الحق ظاهر هـ اضحكت  
الاشخاص وزهبت وعادت هـ الفظام رفاقاً  
وتفتت هـ كلا ليظن كل ذي عمل عمله هـ كلا والله  
اله واحد هـ ليس بولود ولا والدة هـ اسكنهم التراب  
واليه المآب هـ اما بعد فان الحق حاكم بالموت هـ  
اتىها الاشهاد ابن عاد وعاده هـ ابن الالباء والاجداد  
ابن الظالم والمظلوم هـ ابن الحسن الذي لم يكن هـ هل

تقومون هـ اين ذهب برهة ذوالمنار هـ وعمرو  
الأدغار هـ هل تدرون ما صار اليه عبادة القضا  
واذنية الصباح هـ وحذية الوضاح هـ غزوا  
فقهروا هـ ونحووا وامروا هـ وبنوا المصانع والآ  
وجدلوا الأنهار هـ وغرسوا الأشجار هـ واستخدموا  
الليل والنهار هـ وهجت الأجال دون الأمال هـ الا  
وان كل شيء يؤول الى زوال هـ وانشأ يقول شعرا  
فدكت اسمع بالزمان ولا أرك ، اذا ان كان يطبو كحناني هـ  
فأراه اسرع في حتى أجنحت ، بيضا منوز عوارض وضعا هـ  
وانا الكبير لسته في قومه هـ هيبا كمراسم منار قاح هـ  
صاحت ذا جذر واذا كمولد هـ عمرو بن شمر يتي بالراح هـ  
والقيل في ايزن رايت محلة هـ بالقهر بين مرامر وضعا هـ  
فتك الزمان بملكهاير فتكة هـ شعي بكل مئى وكل صباح هـ  
اودى ابو كرب وعمرو قبله هـ واباد ملكا ذينة الصباح هـ  
واباد افيقيش بعد مقامه هـ بالمذك بالمستعر في الفتح هـ

والصعب

• والصعب والقرين أصبح ثاويًا بالحنين ملاعب الأرباب •  
• وعدا بابرهة المنار فاصبحت أيامه مسلوية لأصباح •  
• اخفى على صيفي بجاد صرفه • مستأثرًا بحذيقه الوضاح •  
• أفان علكة الهمام ومد كيهام ابن ابن عبادة الفتاح •  
• والعبد والمهداهاد صار أعز طارًا على الدنيا بغير جناح •  
• لا شئ في شكا الزمان أمان ترك • أيامه مسلوية الأيضاح •  
• لا تمانن مكر الزمان فانت • اودى القيان بشتر الصباح •  
• فرعب ملكا الصبي أصبح لها • اكرم به زهاك المحتاح •  
• برك الزمان على ابن هاتك <sup>لها</sup> عرشه • وعلى اذنيه سالب الأرواح •  
• ابن الذي ظنكوا قد اهدكوا • وعلى المقعقع حل بالأتراح •  
• وعلى الذي كانت موكلا داره • يهب بجياد وكل البحر ساح •  
• شخصيت على عبد النواشخصهم • فراء وهم الأواء بالأنساح •  
• افعلا ملاك مضوم حير • ارجوا الفلاح ولات حين فلاح •  
• من ذايصاف كفه كفه الرزق • يشري التقي وينبعه الأرباح •  
• فعلة قس ساعدة من حلة ملوك حمير وقال الاعتر



والصعب والقرين يصح ثاويًا في الحنو في حديث اميرهم مقما ،  
 وقال الربيع بن ضبيح الغار في شعره طول  
 سيد ركني ما ادرك المرثعا ، ويغتالي اغتال الاسرفان  
 اجار حجير الرمل في عز ملكه ، وانزل سيف الناس من اسعد  
 واودى نذر القبر بعد علقه ، مطالع قرن الشميل الانس والجبان  
 وقاله <sup>ايح</sup> ابحنا  
 لا بد ان القلمون وان ثما ، عن الخطوب وصرفه المحتوما  
 هلا ذكرت العز نخج حميرا ، ملك الملوك على القليب مقما  
 والصعب والقرين عز ملكه ، الغني لمسي بعد ذاك رميا  
 وبقتبه اسابه حتى راي وجه الزمان ما يسوء مقما  
 وقال امر القيس بن حميد لرد القرين بن ثراشد  
 الم يخبرك ان الدهر غول ، خور العهد يلتم الرجال  
 ازال من المصانع دارياش ، وقد ملك السهولة والجمال  
 همام طمح الآفاق وحياه ، وساق الي مشارقها الرجال  
 وسد حيث نرى الشمر ، ليأجوج وماجوج الرجال

والثالث المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة  
وكان يدي القرين يوم طلبه فاستجار منه بالعلماء  
بن قسيم بن ثعلبة الطائي فمنعه وأنشأ يقول  
فاملك العراق على العلماء هـ بمقننه ولا الملك الشام  
اصد شام ذي القرنين جي هـ تولى غارضا لملك الحمام  
وكانت له مسجتان مرشعة فسمي بها  
ذا القرنين هـ والغدار من شعر الراس قرن هـ وهي  
قرن الشعر هـ والرابع هو الذي أتى به الجبر على  
بن أبي طالب هـ وعين هـ وابن عباس رضي  
الله عنه هـ وقد نزل عن ذي القرنين هـ المنساح  
فقال هـ والقرنين هو الضعب بن مالك  
بن زيد بن شد بن زرعه هـ وهو خير الأصغر  
بن سبأ الأصغر بكف هـ وإن تصح هذه الطرق عن  
علي وابن عباس هـ وأنه الذي ملك بعد قيس  
الأكبر الملكة التي نسبت إلى ذي مكار وهي خميس وخسون

سنه هـ وسئل عن جميع له ملكا الارض

بعد تباع ذومنا ره قال وسئل  
عن جميع الارض ملكا الارض فقال ملكا الارض

كلها الربعة هـ مومنان وكافران هـ فالقومنان سليمان  
بن داود وذو القرنين هـ واسمه الصعب بن عبد الله

بن مالك بن زيد بن شاذ بن حمير الاصغر بن سبا ال  
والكافران تباع وفروذه ورواية بن عباس

عن عبد الله بن سلام بخلاف هذا الحديث في تباع  
لان ذكرانه رجل مؤمن لا يكون اراد تباع الاكبره

وروي عن سفيان عن عتبة عن عروث بن ابي ليلى  
عن من حدثه عن علي بن ابي طالب انه سئل عن ذي  
القرنين انه ما ركب في مسيرة يوم فقال خيرتين  
ذلك السما وبني صعبه فاختار

فهو الذي لا يرقين وهو لا الربعة المتفق عليهم  
بهذا الاسم والمختلف في اقليم المنساح هـ والصحيح  
الذخاير

الذي جاءت به الشواهد في كتاب الله تعالى  
واشعار العرب وقد وقع الإجماع فيه أنه من  
ولد قحطان بن هود وقد وقع الاختلاف في نسبه  
إلى حمير و **كهلان** فيما يعدم من الروايات  
والرايد الملك المنتوج تتبع ، ملك يرد الأرض كالمساح  
تقع الشارقة والمغارب والنجي للصين في برية وبراح  
فاذا انبعث صغفه قد جاء في الحد قبرا لمنيته ادا ح  
واحد من بيت عسرا اضحوا بها غنما من التراح  
والترك قبل الصاي كان لهم يوم شوم الوجه ذو كلاح  
**هذا** الملك الرايد وهو سمي الشيع الأكبر  
اعظم ملكه وشلة سلطانه وهو تبع بن تبع  
الأقرن بن شهر برعش بن افيقيش وكثير من حمير تقول  
انه ذو القرنين المسيار الذي بنى سد يابوج ومابوج  
واند الصعب ذو القرنين بن الأقرن فاقام عشرين  
سنة لا يغزو فانا له من الترك ما ساءه من امر

مطاولتم علي بن ابي ايل وتناولتم الاطرافه فساد  
عليهم علي ارض نجد ثم علي جبل طي ثم علي الانبار  
وهو الطريق الذي كان يسلكه الرايش وثم يبعث  
فلقيهم حذارى حان فحزهم فاذرع القتل فيهم  
فاسرهم وسبوا رجالهم اموالهم وقتل ملكهم  
يعثر واقام بهامك وخلف بالبيت في صدق  
جيشا عظيما رابطة فاعقبهم بالبيت الى اليوم  
وا عبيد بن شريح وهم ليتيتون اذا سئلوا  
عن انسابهم اخبروا انهم من العرب وان لهم بيتا  
يعبدون فيه رجبهم ويطوفون به اسبوعا ويدعون  
وذلك في شهر رجب سنة قال فلما كثرت  
الاعداء بيننا وبين البيت فكنا اذا خرجنا اليه  
نعظم اليه اعتزلونا دونه فلما راى ذلك اولونا  
مجاونا في بلادهم وموضعهم الذي يسكنون في بيتنا  
مثل ذلك البيت ففعل اليوم نطقه ونطوف به

سبع مره

[illegible]

وكل عباد الله وطئت لنا ۞ خولهم غير نكس واعزال  
 ۞ فحالت لك شرق البلاد <sup>وغربها</sup> لهتك ستور نكبة ذات اجمال  
 ۞ وعطل منها كل حصن منيع ۞ ونقل منها ما حوته من امال  
 ۞ وتلك شرق الارض منها و ۞ طأتها الى الاضيء والاتراك حالاً على  
 ۞ فابنا جيفاً بالسبايا وكلنا ۞ على كل محبوب والحمل صقال  
 ۞ بكل فتاة لم تر الشمس وجهها ۞ اسيلة بحرك الدمع بيضاء كسا  
 ۞ صوت البرغوث الوشاح كالحمار ۞ من الحسن بدد زال عن عيونهم هطل  
 ۞ اتبنا جافوا الجبال حواسر ۞ بلاد ملج باق عليها وغلما  
 ۞ تركناهم عزلاً تخط تفوسهم ۞ فلا سكن منهم مقوم ولا وال  
 ۞ فما الناس الا نحن لا فاس غيرنا ۞ وما الناس الا عدو القوي مثنا  
 وتبع الاسكندر <sup>هو قايصل</sup>  
 ۞ منع البقاء ۞ قلب الشمس ۞ وطلوعها من حيث لا تشي  
 ۞ وطلوعها بيضاء صافية ۞ وغروبها صفراء كالورش  
 ۞ تحرك على كبد السماء كما ۞ يحرك حمام الموت بالنفس  
 ۞ ابقمتاني سوف احصلني ۞ مرق مضى ويضمني رمسي

وليس

فلسوف يعني الناس كلهم طرأ وما بالارض من حشر  
فاعود بالملك المهيمن ها غالباً بالآساء والنفس

القصة

ذكر قادم جيش اشترى لبائل وكتيبة تغشى البلاد رداح  
حتى استباح جيوثر فار من القنا وبكل جرد في الهياج وقاح  
والترك والخز استباح بلادهم والرقوم منه تنقي بالراح  
والصين يحيى خرجها عماله في بكرة من ذهب ورواح  
نطح الاعاصم في جميع بلادهم باحدون في الوغى نطاح  
واذا قوم ليس الحمام وجودراً ونجا قباذ كتعلد قباح  
حتى اتاه ذو الجناح براسه من ارض بلخ ظهرها المنسلح  
واي يقسطنطين في اغلاله وبكر من في قيله المالحام  
وغر الى اقصى الشمال فحاض في ظلماتها ميناة المصباح  
وكسا البنية ثم قرب هدية سبعين الفام من نبات لقاح  
هنا الملك هو تبع الاوسط اسعد الكامل  
من ملكي كرب بن تبع الاكبر وهو الرايد بن تبع



الاقرب بن شمر بن عرش بن فيقيش بن ابرهه ذر المنار  
بن الحارث بن الرايش وكان ابو ملكا عظيما  
منهم ما سواها وما جلود بنو اسبا الاصغر وسائر  
بطون حمير لانهم طلبوا بذلك مما كانوا يعتادونه  
مع ملوكهم الا وابل فقال ملك يكر ب اليهم ان  
وكان يباب ناعط وطهر او مدل ورماتاه ثم  
خطب الي موهب ذك بن عبد ريم بن الفايش شهاب  
بن مالك بن معاوية بن رومان بن فكيل بن صاحب  
قصرهم ائنته الفارعه فرؤ وجه بها وقدم عليها  
في قصرهم اقام حولا وعادا الي ظفار فمكثت وولدت  
غلاما فسمياه اسعد ولم يلبث ملك يكر حتى توفي  
وابنه اسعد عن اقامته وخولته بجمع ولما اتوفى  
ملك يكر بخرج امر حير فماسكه وكان يكر من اعوان  
ملك يكر ب وورزائه وهم يكر بن نوفان بن بئع  
بن نوف بن ذي بئع صاحب بلقيس وهو قيل  
ناعط موهب

ناعطموه ب ايل عبد اريم جد اسعد الكامل ه  
وكان من قصة الكامل انه خرج ذات يوم من قصر  
حجر ولا علم لهم بخروجه حتى انتهى الى جبل هتوم ه  
وقبل اختطف الى جبل هتوم وهو الامتص فصادف  
ثلاث نسوة فاضفنه ه ثم جاءت به السكران  
منهن باسقية فيها خم ودم فشرب جميع ذلك ه  
ثم جاءت به الوسطى وقد اخذ فيه السكر فركب من  
مراكب الحن ه ويقال انه حمار فركبه فطار  
به ذلك المروب من مرقية فتمرك ج بدنه وانحطت  
عظامه ه وجعلت كالثالثه مرضه حتى برئ  
جسمه ه وقوبل عظه ه ثم سرحته ثم اخبرته انه  
سيقتل اعداءه ويبلغ ما انتواه ه ونيال بن  
الملك ما يهاوه ه وامرته اذ لا يقف في حجر وان  
يكون مقامه في طزار وصدق المزومنها ه و  
ذكر جماعة من اهل العلم من الفضل وهب

بن منبته وغيرها ان الراشع اول من دخل ارض الاعاجم  
 واد اخدا وانته اشده غضبه على رؤساقومه لسبب  
 لم ير منه لهم فوقه يك في قتلهم فصر بهم وطلبه  
 الراشع فاجزم هربا ترفعه ارض وتحنضه اخرى  
 حتى اذا حنته الليل فانضاف الى كهف في جبل فاذا  
 ات قد تاه فقعده عند ثم انسا يقول  
 الدهويانك بالعجايب والايا م والدهرفيه معتبره  
 بينا ترك الشرفيه مجتمعا وقه في صر فده لعد  
 لا تنفع المرويه حيلته فيما سيلقاه ولا الحذر  
 اني زعيم بقصته عجب عند كين يستزليها الحذر  
 تاتي بقصدها الليالي والا يام ان المقدور ينتظر  
 يكون في الاسرة رجل نذبه له من ملوكه الخطر  
 مولك في قرك ظواهر هذا ن تبتلك التي اسمها جسر  
 يقهرها به على حدث السن ويخفي فيهم ويحتقر  
 حتى اذا امكنه صولته وليس يدرك ما شان البشر

اصبح في هتوم

• اصبح في هتهم على وجل ، واهله غافلون ما شعروا •  
• رأوا غلاما بالامس عندهم ، ازرك لدعيم جهلا له الصغر •  
• لم يفقدوا لادر درهم ، لو علموا العلم فيه لا فتمروا •  
• حتى اذا دركته روعته ، بين ثلاث وثلاثة حجر •  
• جاءت اليه الكبرياء في شئ وفي بعضها دم كل •  
• فقال هاتي الي اشربة ، قالت له ذرفقا لا اذر •  
• فناولته فاقورع عن ، اقصاه حوامان استكر •  
• فبينهمته الوسطى فثالها ، كاذة الليث هاجر الذعر •  
• قالت له هك مراكبنا ، فاركب فشر المراكب الحجر •  
• فقال صقا صدقت ثم سماء فوق ضبيع قد رانه الضمر •  
• قد رانه جنباففاد ، فيه جراح منها به اثر •  
• ثم انت الصغر الموضه ، فوق الحشاما ودمعادر •  
• فخال عنها بضيع صخر ، ولا يساوي كوطي والوعر •  
• كاذ اذا درك بعد صرته ، مرشك الجهد تحته الابر •  
• فقلن لها اين جرأت ، اسعدت كذب لك الظم •

في كل وجهية توجهها ، وانت تشفي بجرمك البشري ،  
وانت للسيف والسنان في الأبدان تبدوا كأنها الشرا ،  
وانت المهر في كل دم ، أداما الشخص صد السحر ،  
فارتدوا ولا تسكن في حجر ، ورد طفارا فالحاها الظفر ،  
فلست تلتد عيشة أبدًا ، وللعاوي عاين ولا اثر ،  
صحن من الحن يا ابا كرب ، ياتبع الخير حاجنا الذعر ،  
فيما بلوناه فيكم من تلاف ، عن عمد عين وانت مصطره ،  
ثم اني اهلهم فاجبرهم ، بكل ما قدرنا فاعتبروا ،  
فسار عنهم من بعد تاسعته الي ظفار وشانه الفكر ،  
فحل منها والدم يرفه ، في عظم شمطاء فوجها غدا ،  
ادلت اليه منهم ظلامتها ، ترجوا به ثارها وتنتصر ،  
فاعلا الراي في الذي طلبت ، بلد وكل يذاك يا مثر ،  
فصبا بعيش ثم ساربه ، في الدنيا في اليلاد ينشر ،  
قد صلا الخافقين عسكر ، كأنه الليل حين ينعكو ،  
نعم أعداؤه كسايبه ، وليس بقي فيهم ولا يدن ،

حتى مضى

« حتى مضى منهم لثانية ، وفاز بالنصر ثم منتصر »  
« انا وجدنا هذا يكون مقام في علمنا والمليك مقتدر »  
« الحمد لله والبقاء له » كل الى ذي الجلال مقتدره  
ولما رجع الى اهله اخبرهم بما كان  
من عمل النسوة اللاتي لقيتهن من الحزن وعمل خيرة  
وهو ابن سبع سنين وزيارة اشهر واقام هـ وكان  
من شانه دراسة العلوم هـ والتفرس في النجوم  
واصطناع المعروف الى كابر اهل ظفار وهم  
لا يعلمون انه ابن ملكهم ملكي ~~عرب~~  
واما اقم امره جده خوفا عليه من غوائل حمير  
وعيرهم من يطلب المملكة اليه ان وجدوه قد اشتد  
ساعده هـ وكثر ابيه مساعده هـ لما كان جده ملك  
بالاعمال ملكة الملك هـ وهو ابن خمس وعشرين  
سنة فلما هرب اسعد هرب معه بكر  
بن توفان وكان اسعد تتبع ملكا

[illegible]

• ومنا قبيل يومئذ • إذا حل في الحل بعد الحرم •  
• واحد استبد المولى • وأمة أحمد خير الأسماء •  
• هو المصطفى المحبب المفضل • وأكرم ومنجلىه القدم •  
قال عبيد بن شريك ذكر أن أسعد  
لما ملك أكثر الغزو في كل ناحية وكان لا يخرج في قومه  
مخرجاً حتى ينظر في مطالع الشعود من النجوم •  
فيسير بجندك ويتجنب الخوض قبلك ذلك وكان  
يعر سنة إذا قرب المسير عليهم ويقوم سنة •  
وإذا غزا سير ثلاثاً أيام أقام سنتين • وكان  
كثير التوجه لقواده فإذا سار بنفسه لم يسر إلا  
في عشر سنين • فإذا خرج لم يترك طريقاً سلكها  
أباًؤه الأسلكه • ولا منهلاً إلا أوردته • ولا بلد  
الأوطئ • وقصده أو بعث إليه عسكره • حتى  
الظلمات وفي ذلك يقول سريع  
• سترك قومي بعد موتى وقايتي • وما فعلت قومي بغيري فاعلم •



• وما د وقت ارض اليمامة بالقتل وما صحت فيه قتيما واولاد  
 • فخير سادات الملوك وخيرها • وهم من قديم الدهر سادات القبايل  
 • وكانت ارض الشام منهم قبائل • ملوك واتباع الملوك الافضلا  
 • وغشاه ارض ابله الروم كلها • وفي الصين صيرنا الملوك الاوابلا  
 • ويوم ايت العجم في ارض فارس • لقوا ضيغارا نسل قحطان باسلا  
 • ود وقت ارض القرم عن تركتها • بياتا طحونا علوها والاساقلا  
 • ود وقت املاك العراق فلم ازل • احل بهم في كل عام زلازل  
 • يصحهم في اولا العام جيشنا • فيمكث فيهم قابلا ثم قابلا  
 • ونلت بلاد السند والهند كلها • وفي الصين صيرنا قبايل واعمالا  
 • ونلت بلاد المشرق في جميعها • ونلت بلاد المغربين وبابلا  
 • ونحنا اثنا في سمرقند صخرة • حجيا الظاهات في الدور شالا  
 • وجات لنا في اصبها سحابنا • بودق بروع المذهبات الجواملا  
 • بكل صقيل حاد العود صدقه • وسهم متين يفتق التبرع <sup>خلع</sup> دالا  
 • وسبعين الفا تحمل البيض القتلا • دخلنا القصر من زبرجد كاملا  
 • فلما قضيت القرو من كل بلدة • توجهت ارضي اعدا لدار قافلا

فامسيت

فامسيت في غمدان في خير محدب منيعا به اسر الحدود والمهاجلا  
وريدان قصري في ظفار ومزلي بها اسرجتي دورها والمنا  
على الحبلة الخضر ليراض بحصب مانون سدا بقية الماء سلا  
ماثرنا في الارض تصدقونا اذا ما طلبنا شاهدا ودلا  
وعلمي يلكي سويي لي جديد ويرجع مكنكا كاسف للون ملجلا  
وملك جميع الناس سبي وملكنا على الناس باق ذكره ليس زلا  
قال عبيد بن شريح ولما فرغ من فامر ما يليها  
توجه الى الشام وذكر ما صنع بارض معد وغيرها

## فرا البلاد وقالا

ربهم مورق بعد نوم غير ما باطل ولكن يجدي  
يا بني مارب فارس اسعد سرتي ما فطمت بعد  
اذا ثمة من العجاج عجا بجا وانتضيت لها صفايح هند  
اتروا قتلهم وثكنا ابادوا ومضى ثلثهم بانفس جد  
منهم راعي الخناز ومنهم مالي للخناز في كل ورد  
وصرفنا الى كنانة حنيدا فتوافنا الى كنانة جندي

• وتركنا ثقيف تتج للمجد • يظهر على هوان وكد •  
 • وجعلنا للخروج منزل قيس • قداقروا به على غير عهد •  
 • وجعلنا بني تزار هداة • يوشدون الطريق في كل قصد •  
 • وجعلنا نصرًا وأخلاق نصير • خولايين خادم وموَدَّ •  
 وقال عبيد بن شريح وكان يتبع  
 إذا اراد أن يخرج إلى الغزوا واستفرار سلاهل  
 النجوم واصحاب المعرفة لينتقون بإجماعهم على  
 احكام ما عندك منها فقال في ذلك شعر  
 اضحك الطلول من دار تحق مفرسوم الطلول مثل السطور  
 اقضت بعد عام وانيس من مهاة من غزال غرير  
 ناعم العيش في غضارة ملك وتقيم وجبة وسرور  
 طاليلي ما تلتك تحفى ودعاني الهوى ليل المسير  
 فتملت في الفلش واجتمعت مسير الضاهلا الصقور  
 ورجال اذا هم ركبو الخيل وساروا في الحقل الجمهور  
 تنادي كاسل غاب عليها كل درع مستر مشهور

قلنا ليلة

فلت يا ليلة قد طال فيها أر في ذي ظفار أسير  
فكشت الجوع كمشاجباً وارتحلنا في قيسد الاحور  
ثم سرنا مسير صدق يوم الجد في سيرنا بيم المسير  
ثم بالديران استدارت حنا لصناديد كالرخا المستدير  
ثم بالهفعة ارتحلنا جميعاً وقتلنا الأمير عند الوزير  
بالهنعة الثمينا وكانت ليلة كرها لكل مغير  
ثم سرنا وبالذراع نزلنا فطلنا بنعمة وسرو  
ثم بالنثرة ارتكنا نوى البعد واعنا الكل بايس وفقر  
ثم بالطرف حتملنا وكذا كل ملك وثروة ونقير  
ثم بالنطح لم تزل نطح التنا سرقن مذلق مطرور  
ثم بالكوكب لدا ما معدا ارمعت بالعواء بعد الهزير  
ثم صحننا بالاكليل كل عدو واجتلبنا محبتا الخدور  
ثم بالقلب قلت هاتاقوم بسيف مذلقات ذكور  
ثم بالشولة استفييت وشالت بالاعادى الايام بالنقير  
ثم سرنا وبالنعائم نزلنا يوم رجع وصوله وهزير

ثم بالبلدة اعتضت الاعادي بحجوع وكان ملكك سرور  
 وسعد الزناح دجيت سعد ووضعت الملك بها و  
 وسعد السعد اسعد جدي فاستوى الملك في ودام سرور  
 وبه اصطلمت كل عدو ووارت الاعداء باهل القبو  
 وبسعد الاحبا اخنوت ارضي بعد غيب وقل يوم كثير  
 ثم بالفرع المقدم الدوم كل ثم متوج مخبور  
 ثم بالفرع آخر الدوم صرنا بعد ايقالنا نخر المصير  
 ثم بالموت قد حوت الاعادي بالعناجيج والسيول الذكور  
 ووصد لنصر ارض معد بقتل جميع تقتلي اللوعور  
 ورجعنا الى الثريا يوم نفع وظلمة ذي ديجو  
 اجعل الفرقد بن والمجديينا حيث دارت بنات نفثيدور  
 لا ابالي بالنسب حين استقلا وسهلا اذا اجد مسيري  
 ثم اتمت زهرة الردف قصدا لمقاي ونعتي وجبوركي  
 انما طيرة النجوم لغيري ولنا بينها بلا تطير  
 قد كتبنا مساندا في ظفار وكتبنا ايامنا في الزبور

وذكرت

وذكرت الذي تشكون لي - ان ملكي للباقي المنصور  
وبلكران مراقة انت اليه من الشام تشكون من  
تشكون من رجل ذبح كبشاً لها غضبها على اخيه فان  
بيننا التشكون على ملك اليمن ان لم ينصف لها ملك  
الشام فعلم قباذ ملك الشام بيئتها من اجل عامله  
الفاصب عليها ذلك الكبش فقدت الى اسعد  
الكامل الى ظفار فذلت شكيتها من الملك الشامي  
وما رضيه لعامله من طلبها واحتقار ملوك  
اليمن والى اسعد لينصرتها فعبثاً بجيش لراس السنه  
وامرها بالانصراف الي بلدها وقد وعدوها بوصول  
العساكر فانصرفت واقامت تنظروا فاء العهد  
فسارت حكة وقد شمر عليه ذول الجناح وسار  
اسعد من بعدهم من الجنود وهو القائل في ذلك

انعم صباحاً اسعد الكامل يا قائماً بالثار والنابل

ما شئ على الله بالآية - الواحد لمقتدر الفاضل  
في كل ما اولاه من عاجل - وكل ما اعطاه من اجل  
سرا الى الاعلاء في ارضنا - لم نك نرجوا قفل القافل  
في جفيل الليل من حمير - قد حضر يا الاسل الذابل  
انا ابو الجيس الذي شمرنا - الى العراق الموكب لهايل  
يا ايها السائل عن خيلنا - ما العالم المحير كالجاهل  
تسعون الفاعد ابلقها - ودهمها كالفارغ الوابل  
والكت والشقرا اذا استقلت - مثل الدبا المسترسل السائل  
عن ملكنا الارض لم يعصنا - في الارض من حاف ومن باعل  
سائل معل عندنا علمنا - وليس من يعلم كالفاضل  
ان لم يكن يوم لقيناهم - تقتلهم بالحق واليساطل  
ولم ندع في كل اقطارها - من شاسع الذكر ومن خامل  
اذا اذقناه بها حتفه - حتف هوذ كان في العاجل  
ثم استجالت خيلنا والنوت - تطلب دخلا في بني سابل  
في جيل الديلم ثم انتنت - بالجد والحزم على كابل  
وارض كنعان

وارض كنعان في فارس ، وفي خراسان وبلاد  
وفي سجستان قباصولها ، وارض مصر في الساحل  
ومرقتب الشام فكلها ، وارض مصر في الساحل  
والرقم قدادت لنا خرجها ، مرقب لادياتهم عاملي  
والهند قد صبحهم جيشنا ، بكل نهد ساخط صاهل  
وكل اهل الارض عبد لنا ، لا شك خراف ومناعل  
والمسك والاجوج يهد لنا ، والدر في اصدافه الدابل  
نحن نضنا ام عمرو الشفا ، ولما كن في نضرها امسل  
نحرق لنا عاقرا كبشها ، وكان من صولتنا غاقل  
نظن بان البحر انجاله ، لم ينجبه بحر ولا ساحل  
وعادت الخيل على اتركة ، اين اراد الصانع الفاعل  
حتى قبنا الارض من تحتها ، ثم جعلنا علوتها ساقل  
ما ولد لهم واهواله ، واستزرق الله في الساحل  
مننا ثمانين على غرق ، حتى ايقنا السنة القابل  
رحنا وقد اولاد اولادنا ذولحية مع حجة شامل



ما منهم الا فتى اروع • يهتر مثل الحمل البازل •  
 لا حول في اقل من الليل • لما يكن في جيشنا غافل •  
 ففسر قبل الذكينا • قبل دخول المظلم المهاد •  
 لو لا انا احضرتنا اذ • متنا ولم يفضلنا فاضل •  
 والدك والحيد وكانا معا • ذابا لمين وذا آكل •  
 اردت للما فالتقي دونه • امر عظيم مفزع هائل •  
 ورحمت والموت لنا واقف • يقول لي في صوته العاجل •  
 حمتك يا عمدا من بعدنا • ولست للتقطيل بالساهل •  
 نحن رفضنا علوا جرة • بالثا لث عدها العايل •  
 ومن زجاج غرقة فوقه • خضراء مثل الفضة الثاغل •  
 ابصارها للناس عليّة • لا شارب فيها ولا آكل •  
 اذا تركناه لا ولادنا • لكن جسي الوارث العايل •  
 حمتك يا عيان من بعدنا • حمتك يا غيات والماحل •  
 فيه ثا نون من اموالنا • كما والفاد هبا حاصل •  
 الف لجام فيه من ذهب • لا لف محرم ملجم صاهل •  
 فربنا قد

فما قيلد المجتني نكساً ذليلاً عرضه نازل  
وربما ان يلد المجتني لثاً هماً اضيقاً باسل  
قال عبيد بن شريح من اقبل يتبع ملكاً كسر  
بجموع حمير وكهلان من اليمن ومعهم عيال لهم حتى وقفوا  
بارض العراق للذك بلغم من رفاهة عيشها  
وكثرة خيرها يريد الاعاجم وملوكها قباداً وان  
تبع سارحتي نزل بحيرة بجموعه ٢

فها الى الكوفة وما يلي شط القرات ما قبل ان تكون  
الحيرة والكوفة والبصرة فالحيرة قبل الكوفة والكوفة  
قبل البصرة بوقت طويل ثم ان العجم اجتمعوا الى قباد  
ببابل ولم يكن يتبع علم باجتماعهم للحرب والمهزمية  
فبعث ثمر ذو الجناح على مقدمته بالجيش وجره  
معه الجيوش وامره ان يجدد في الطلب حتى يلقي  
قباداً واصحابه وجوعه ورجع يتبع بالارث  
من مكانه الذي رحل منه محمداً بالطلب فتخبرني

صخر الحيرة فتطرقا ذاهوا غير بعيد من المكاء الذي رجل  
منه فقال تبع ان هذا المكان له نبأ  
عظيم فحملوا لعيال وذوي الزمانه والضعفا  
والاثقالة وظلم معهم عشر الآف فارس يحيطهم  
وسماها بتبع الحيرة للذي كان من تحيرة فيها ومضى  
تبع حتى وافق قباذاسا بل وجموعه فاقتتلوا  
قتالا شديدا فانهم قباذ وبنوه حتى اتى الري  
فاتبعهم ثم رذ والجناح فقتل قباذا بالري وقبض  
جموعه بها واقبل بتبع حتى نزل الحين بعد هزيمة  
قباذ فظلم من اراد ان يخلف وسار بوجه ذلك  
الى طربان وغيرها من قدم ذكره في شغل الاول  
ثم ان تبع نصره جيران الملك بصير اليها  
بعد ان يصير الي قرش بعد ان يده تعالى على يد رجل  
من ولد قحطان اسمه علي بن ابراهيم يجمع  
الله له الارض ويدعوا الي الله سبحانه وتعالى  
وذلك اذا

وذلك اذا اختلفت الى قرش في ذات يديها فعند  
ذلك يخرج عيسى عليه السلام  
على الحرمين وعند ذلك يخرج ذلك الرجل من ولد  
قطان ه قال ولم يزل يتبع يفتح البلدان ه  
ويقتل الفريسيان ه وركب لهجور ودخل الظلما ه وذلك  
ان الشياطين ادركد في تلك الارض التي اذا ابعثت عنها  
الشمس فصارت في الحوت في راس الجدي فانقطع  
عن تلك الارض نور الشمس كما يشاء الله ه ثم ان  
يتبع لما اراد دخول الظلما ترك اتيح اثنان في مكان  
النور وسار في الظلمة بالسماع المنيعة فلما اراد الرجوع  
جعل الاثنان في مقدمة الحساكره فاقتتلت تلك  
الدواب تطلب اولادها وموضع النور والجيش  
خلفهن وكذلك قال قوله  
لولا اثنان اخرجنا اذا ه متنا ولم يفصلنا فاصل  
فالتا رجع اسعد يميني من ذكر دخوله الظلما

في شعوره طويل ولم يكن قبل اسعد ولا بعد ملك مثله  
وسمى الكامل تكامله في الدنيا والاخره ومن الناس  
من يقول انه نبي لان الله تعالى اعدّه مع الانبياء  
عليهم السلام عند قصصهم فقال تعالى وقوم تبع  
وقد ذكر قوم كل نبي قبله والله اعلم

### واسعد الله القائل

سلي تجبري عن كل محض شامل . وعن كل فياض اليد من مقاتلي  
وسير اريك الملك او تنظريه بعينيك سدا في ضمير المقاول  
اريك ذر فخطت ايتي لها . بوجها قصورا احل بالجنادل  
لستيقني اني ارومة معشر . كرام حذر ومن ملوك افاضل  
وستيقني اني ارومة من مضى . وما عالم يا امر وكجاهل  
عجبا نباء المجد طر فلم نجد . لما فذ عجبنا من عمل لتاذل  
وطفنا بلاه الله طر فلم نجد . ولم نرقو كما مثل قوم المقاول  
ابونا الذي ساد الملوك وسما . بسيفنا والمرهقا القواصل  
وبالجمل نردي والكاه كائنا . قطا افرغتها بارحا الاجادل

واي بلاد

٥ وَايَّ بِلَادٍ لَمْ تَدْخُ مَلُوكُهَا ٥ وَايَّ عَرِيزٍ لَمْ تَقْدِ بِالسَّلَاسِلِ ٥  
 ٥ لَنَا فَيُوقِصِعُ الْمَرْءَ عِنْدَ مَنْ ٥ مَثَاوُنَ الْفَارِ كَبَاغٍ رَا جِلْ ٥  
 ٥ وَالْفِدَا وَالْفَا الْفَا الْفَسْرُ ٥ يَجِيبُونَ طَوْعًا لِلْأَمِيرِ الْخَلَاحِلِ ٥  
 ٥ وَهَيْهَاتَ قَوْمٍ أَعْرَضَ عَنِ الْخَنَاءِ ٥ مَكَانَ الْبَرِّ عَزِيدٍ الْمَتَنَاوِلِ ٥  
 وَهَوَاؤُكَ مِنْ كَسَا الْبَيْتِ وَذَلِكَ بَعْدَ رَجُوعِهِ  
 هَذِهِ فَلَمَّا مَرَّ بِالْبَيْتِ الْفَتِيْقِ كَسَا الْإِنْطَاعَ الْمَذْهَبَ  
 الْيَمَانِيَّةَ فَرَأَى قَائِلًا يَقُولُ زِدْ فِي كِسْفِ الْبَيْتِ فَكَسَاهُ  
 الْمَغَاوِيَّ فَرَأَاهُ فِي الْهَنَامِ يَقُولُ زِدْ فِي كِسْفِ الْبَيْتِ فَكَسَا  
 الْوَشْيَ وَخَرَّبَكَ سَبْعِينَ الْفَيْدَةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ  
 وَسَعَى وَعَمَلَهُ بَابًا وَمَفْتَاحًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَابٌ وَلَا  
 مِفْتَاحٌ فَقَالَ فِي ذَلِكَ شَعْرًا

٥ وَكَسُوْنَا الْبَيْتَ لَذِي حَرَّمَ اللَّهُ ٥ مَلَأْنَا مَعْصَبًا وَبَرُودًا ٥  
 ٥ ثُمَّ طَفْنَا لَهُ عَشْرَ فَعَشْرَةٍ ٥ وَخَرْنَا عِنْدَ الْمَقَامِ سَجُودًا ٥  
 ٥ وَاقْتَنَاهَا مِنْ الشُّحْرِ نَسْعًا ٥ وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ أَقْلِيدًا ٥  
 ٥ وَامْرَأًا بِاسْمِ الْجُرْهُمِيَّتَيْنِ ٥ وَكَانُوا بِحَامَتِيهِ شُكُودًا ٥

٥ وامننا ان لا يراق حوله ٥ مينا ولادما مفسودا ٥  
 ٥ ونخرنا في الشعب بعين لفا ٥ فترك الناس حولهم ركودا ٥  
 ٥ وقفنا في يوم قصد كبلان ٥ ورماها لواءنا المعقودا ٥  
 ٥ وفضلنا لناملكنا غيراتي ٥ لست ارجو مع الفناء خلودا ٥  
 ٥ كل ملك يغني سور ملك ربي ٥ فله ملكنا حميدا مجيدا ٥  
 قال ٥ فرجع اسعدا كاملا الى غيان وغارة ٥  
 من بلاد اليمن واقام مائتا سنة الله ان يقيم ٥ فلما  
 اعتل عنته التيمات فيها بمرض شديد ٥ دعا  
 بابنه حسان وجعل بوصيته قال ٥  
 ٥ حضرت وفاة ابيك يا حسان ٥ فانظر لنفسك ولزنان زمان ٥  
 ٥ فلربما ذل الغرين وربى ٥ عز الزايل وهكذا الانسا ٥  
 ٥ واعلم بني مان كل قبيلة ٥ ستذلل تحتها قحطا ٥  
 ٥ واحذر نصارى الدهور وابدا ٥ منها السرور فالحق امان ٥  
 ٥ قحطا اسد ساقية منية ٥ صيدها بخرولها الاقار ٥  
 ٥ فيهم ملكنا الارض زقظا ٥ حتى انت يخرجها عدنان ٥

انبايا

• ايناها القصب لحداد اذهو • لفرسها ورواحها الاطعا •  
• وجيارها سبعو الفا ضم • قبت كبطون كانتا عقتا •  
• غضبت لشمري الجباح بقايله • ما ان يحيى بمثلها النسوان •  
• فملكتم رض الروم املك يلك • ومضى هرقل واسلم الصدا •  
• وقلت املاك الاعلم كلها • اهل المراتب وانتقيا •  
• ونفخت سمي في العراقة فاحرق • اقصر مساكن اهلها كبريان •  
• ودخلت في الظلم اعظم • خل خرب لا زرع ولا اقطا •  
• ومعى مقاول حمير وملوكها • والارذ ازدهت وعمان •  
• ومعى قضاة والقواضب • والقنا والحي كنة والذرى هذا •  
• قلت قبضوا فاذا المحصى بالغم • الله واليا قوت والمرجان •  
• وامت فيها التلتين دليلنا • ديك وحيد وهرقا واقان •  
• وطعت بالمر الطويل وعيش • في الجلد لولا فاني الحيوان •  
• ولقد علمت لئن هلكت • من ظفار وعطيت ريدان •  
• فليفتقد من الملوك عظيمها • ولتفقدن حليها التيجان •  
• وانا ابو كرب وخالي ياسر • والناسج نيعم وابنة شادان •



هـ عن الملوك بنوا الملوك اقاؤلاه ولنا اساس الملك والسلطان  
 هـ وكسوت من البيت اعظم كسوة مخوف العاص وريحهم الرحمن  
 هـ قولوا الخير يقبرون قايما هـ ويكن معي الهيلان والريمان  
 هـ وافطن لكاهنتي فافكلامها هـ علم وان فنوننا غيمان  
 هـ **وكان** ان لبتج كاهنة من الجن في جبل  
 تنور وهو على مسير ساعة من صنعاء هـ فارسل  
 تبع حستان اليها وقال له اذا انتت تنور فارفع  
 الجبل فانه سيفتح لك باب فادخل حتى انتهي الي  
 المكان فاخبرها اني مقتل بالمرض هـ ثم انظر ما تقول  
 لك هـ وما تحبرك به ولا تقصها في شيء هـ فاقبل  
 حسان هـ حتى انتهت الي المكان هـ فقرعه ففتح له  
 باب فدخل فلما انتهت الي الملة اخبرها الخبر هـ  
 فاشارة اليه ان يقعد على كرسي فيه حياست  
 وعقارب فافى هـ وقعد على الارض هـ ثم قدت  
 بين يديه طبقا فيه روستا سرقالت له كلها

فان ان

فأبى أن يفعل فذعت له بقلح فيه دم فقالت  
اشربه فابى أن يشربه فقالت له أما بعد  
هبتك من همة أبيك فقالت له قد امرتك فلم تقعد  
فإذا قد عصيتني فانظرا إذا رجعت إلي أبيك ودخلت  
باب غيمان فاقتل أول من ليالك من الناس فادرك  
أباك فانه في آخر رمق من الحياة فخرج مسرعاً حتى  
أتى غيمان ولقيه علي بابها أخوه معد كى فابى  
أن يقتله ثم دخل على أبيه فأخبره الخبر وما  
قالت المرأة من قتل من لقيه فقال له  
ما أراكَ إلا مخطئاً أما هذه إلا مثلاً خبرتها  
لك أما الكرسي الذي طلبت إن تقعدك عليه فانه  
لا يملك حمير الأمن صبر علي دمايها وأما الروس  
والطعام الذي امرتك أن تأكلها وتشيها فانه لا  
يملك حمير إلا كل أموالها وأما الدم الذي  
طلبت لتشربك فانه لا يملك حمير إلا مراهق دمايها

واما اخوك سيفتك اذا لم تقتله وهذا  
قد اوله ابوه فقال انك لو قتلت علي الكرسي  
لكثر ولدك ولو اكلت كرونا لحضعت لك ملوك  
حيره ثم مات تتبع وقبره في غمان وقبر بها  
وقال منهم من قال ان تتبع  
قتله قومه قال الحسين المهداني فقال تبع  
الاصفلا نه صاحب الجيوش وجاء في الخبر عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذل غمان واسفه مهور ~~كنية~~ القدير  
ام ابن حسان ابن اسعد خاند دهر بالاحسان بالاقبال  
ورياح الطمى لما جاءه مسعدنا تشفى غليل رباح  
افنى حديثا باليامة اذ علو طسما بحد ذوابل وصقاع  
ان بن اسعد تبع هو الذي قتل حديثا  
باليامة وكان سب ذلك ان ملكا من طسم  
يقال له علق بن جناسه وكان مطيعا للملوك  
حير وكان

حمير ٥ وكان ملكاً عظيماً على طسّم وجدته بن عام  
بن ارم بن سام ٥ بن نوح عليه السلام ٥ وكان  
جباراً لا تتزوج امرأة الا ولهيت اليه قبل زوجها  
حتى تزوج رجل من جدس ورثتها ٥ فلما اراد ان  
يهدوها الي زوجها بدوا بها علقافاً فادخلوها عليه  
ومعها القينات بضرب الدفوف ٥ ويقال شعرا  
٥ ابدى بعليق المليك فاركي ٥ وباد الصبح بامر معجب ٥  
٥ فسوف تلقين الذكر ليرتطلي ٥ فما لبكر دونه من مهر  
قال عبيد فجعلت عفيرة تقول وهي تنطلق  
اليه يا ال جدس ٥ هكذا تهدك العروس ٥  
قال فدخلت عفيرة على عليق فافترعها وخلا  
سبلها ٥ فدخلت الي قومها شاقة شايها ودرعها  
علي برها وهي تقول شعرا  
٥ يا معشر اذل مخدس ٥ اهكذا يفعل بالعروس  
٥ لكل قرن اشور عبوس ٥ عدمتكم يا سقط النفوس ٥

ثم قال <sup>١</sup> لقومها ايرضى بهذا الحر منكم وقد  
اعطى هذا المهر <sup>٢</sup> والله ان الموت ياتزل به اهلون  
عليه ما يفعل به هذه الفعالة <sup>٣</sup> وانشأت  
عقيرة تقول <sup>٤</sup> نخش قوميها على حرب علقوم <sup>٥</sup>  
ايصلح شتي بالدماء قياتكم <sup>٦</sup> صبيحة رقت بالنساء <sup>٧</sup> الى <sup>٨</sup> البعل  
فيها دونكم طيب العروش فانكم <sup>٩</sup> خلقتم لاثواب العروش <sup>١٠</sup> واللبعل  
فلما ناكنا رجالا وانتم <sup>١١</sup> نساء <sup>١٢</sup> لما كنا نقيم على المذل  
ارضون ما يؤل الى قياتكم <sup>١٣</sup> وانتم رجالا كثره عدد الرمل  
وترضون هذا <sup>١٤</sup> يا قوم لا ختم <sup>١٥</sup> عشيته رقت بالنساء <sup>١٦</sup> الى البعل  
فان انتم لا تقضوا عن هذه <sup>١٧</sup> وكفى نساء في المنازل <sup>١٨</sup> والحجل  
فقبحا البعل ليس فيه حمية <sup>١٩</sup> ويخال ايشي بيننا مشية <sup>٢٠</sup> الفحل  
قوتوا كراما واصبروا <sup>٢١</sup> والود <sup>٢٢</sup> كرم بلا هيبة <sup>٢٣</sup> ترى ضارا <sup>٢٤</sup> من الجبل  
والاقلاد <sup>٢٥</sup> وركبوا <sup>٢٦</sup> وتخلوا <sup>٢٧</sup> الى بلد <sup>٢٨</sup> تلغى <sup>٢٩</sup> خلا <sup>٣٠</sup> من الاهل  
ولا تخرجوا <sup>٣١</sup> قومي <sup>٣٢</sup> من <sup>٣٣</sup> الجح <sup>٣٤</sup> تقوم <sup>٣٥</sup> باقوم <sup>٣٦</sup> مرارا <sup>٣٧</sup> على <sup>٣٨</sup> رجل  
فبيدك <sup>٣٩</sup> فيها <sup>٤٠</sup> طوق <sup>٤١</sup> عند <sup>٤٢</sup> وكل <sup>٤٣</sup> وسلم <sup>٤٤</sup> فيها <sup>٤٥</sup> ذوال <sup>٤٦</sup> الطعان <sup>٤٧</sup> وذو <sup>٤٨</sup> الفحل

فلما سمعت

فلمّا سمعت جدس شعرها اتفقوا لذلك اتفاقاً  
عظيماً واخذت كل حميّة وعزموا عليه فقالت  
لقومها له

لا تقدموهم فان الغد منقصة وكل غدر له عقبى وان صفراء  
اني اخاف عليكم مثل ذاك غدا في الامور تياسير لمن نظرا  
احسوس عير لكم فيها مباركة فتلكم شيم نرجوا بها الظفراء  
شتان عند رباي في غوايته يوماً ومن كان مظلوماً اذا غدا  
فيادروا القوم ضرباً في ديارهم على الكرمية حتى تخطوا القمل

فاجابها اخوها عقار الاسود بن عقار يقول  
اني وعيشك لا تبدي مباركة تتخاف فيها من فوالدهم والخطا  
في الكايد الا قوام مدركة وكل نكر يربح بعك الظفراء  
كفي لديك ولا تنهي لعاقبه اخاك فيما يركب في الربا <sup>حضل</sup> اه  
من ابي عقار بن الاسود الى الملك عليقاه فقال  
له ايها الملك اني احب ان تجعل غداك عندك انت  
وجنودك فقال عليق ان غدا القوم كثير ولا

ان البيوت تسعمهم ٥ فقال الأسود فتخرج الغداة الي  
 بطن الوادي وهو وادي الكيامه الذي البيوت علي  
 حافتيه ٥ قال عليمق ولا ياس بذلك ٥ ثم ان لاسود  
 بن عفار جمع سيوف اشخاصه بالليل فدفعها الي رمل  
 علي حافة الوادي وقال لقومه اذا اشتغل القوم  
 بالاكل فاستخرجوا سيوفكم واحملوا عليهم ٥ فلما اصبح  
 الصبح امر الاسود فتحت الخبز الكثيره والبقرة والغنم  
 وقام علي عليه ومعه اشرف جديس يقدمون  
 الطعام ٥ فلما ركب عليمق علي الطعام هو وجنوده  
 وثارت جديس فاستخرجوا سيوفهم من الرمل فخرجوا  
 عليه وامامهم الاسود بن عفار وهو يقول

شعرا

يا صيعة ما صيحة العروس ٥ حيرتني بدم حميس ٥  
 يا طسم ما لقيت من جديس ٥ هلك يا طسم فيشيش ٥  
 الملك عليمقا وجميع جنوده فلم يبق منهم احد

منهم الا رجل واحد واسمه رياح بن مرة فانه هرب  
منهم فطلبوه فاغزوه حتى لم يبق له امر امة  
من طس طس شعل

قتلت طس طس جدير ه هكذا بغيا وظلما ه  
انهم كانوا ملوكا ه جمعوا رايًا وحرما ه  
معدوا بالحي طس ه قلدا واعارا وامثا ه  
طوشعنا او ذهنا ه لخطنا القوم عطا ه  
يسايف مرهفات ه نقصم لاصلا قضما ه  
ولصل الدهر موتا ه بعدهن ان يلمسا ه  
فتبكي في جديس ه وتر في الفديس ه  
نقوا امرا بيرا ه وانوا امرا مهما ه  
ومضى رياح بن مرة احمى الى الملك حسنا بن ابيد  
يرتبع مستغيثا به فوجه بنجران معسكرا  
يريد التوجه الى العراق فدخل عليه فشكى  
له ما كان من غدت جديس لطس وملكمهم



عليق وأنه كان في طاعته ه فغضب حسان من  
فعل جليل ه فنهض اليهم بجنود ه فقال رياح  
الطسمى اتها الملك ان بها امرأة زرقاء تنظر من  
مسيرة ثلاثة ايام وستندفقونها اذ اريات الجنود  
فيهم يرون ه فامر الملك حسان ان يحمل كل رجل  
غصنا من غصان الشجر فيكون في ايديهم فيفعلون  
بتلك الاغصان نفوسهم ه ففعلوا وساروا الي  
اليامه فنظرت الزرقاء الجيش قد اقبلت ورات  
رجلا منفردا من الجيش يخصف نعله فقال  
لها قومها ما ترى ه قالت اراك رجلا يخصف  
نعله ويريد خشي كتمنا كلاً ه قالوا ما ترى  
مع ذلك ه قالت لقد جاءكم حمير وسارت  
اليكم الشجره قالوا كيف يسير الينا الشجره اخولط  
عقلك وكل بوجها حتى ورد عليهم حسان بن  
اسعد يتبع بالجنود وهم علي غير استعداد للحرب  
ولا للهرب

ولا لله رب فتحصنوا في قصورهم فاقام بجارهم  
 حتى استأثر لهم ف ضرب اعناقهم فلم يفلت منهم  
 احده وامر الملك بالزرقاء فدخلت عليه فقال  
 لها بم نلتى هذا البصر فقالت بجر الامد كنت ادقه  
 واسحقه واكتحل به كل ليلة اذا اويت الى فراشي  
 فامر الملك بقلع عنها فوجدوا بالحدقتين عروفا  
 سودا من الكحل **دبروا** انهما كانت المرأة  
 شتى زرقاء اليمامة وكان وادي يمامه جوا  
 فهي باسم اليمامة وقد ذكرها الشعراء قال

### الانغشى

° فمات ذات اشفار كنظرتها يوم كما صنع الذي ارجىها °  
 ° وحاولت نظري ليست بكاذبة اذ يرفع الال براس الكلب °  
 ° قالت اري علة في كفه كنف ° او يخلص الغفلة ضنفا °  
 ° فكل يوهايا قالت فضبتهم ذوال حستان يربوا البصر °  
 ° فاستأزوا ال جو من منازلهم وهذا شاخ البنيان فانصد °

قال عبيد بن شريك لما شاور حسان  
 حمير علي عند جدس قالوا له لا تنكح من حمير الى براس  
 جدس فاما هي وطئتم عبيدك قتلوا بعضهم  
 بعضا قال حسان اريد ان انصف بعضهم من  
 بعض ثم ان حسان بعد قتل جدس بعض بريلعرا  
 يجنون ففضبت لذلك حمير وعلما انه لا ينكح  
 في غزوة حتى يبلغ بهم حيث يبلغ ابوه وانه بلغ  
 بهم الصين وبلاد الروم وغيرها فشوق ذلك عليهم  
 فاضلوا الى اخيه عمرو بن اسعد فسألوه ان يرد  
 اخاه فقال انه لا يفعل فقالوا له ان ابي افاقتله  
 ونحن نلكك علينا وقد كذبت ان قال بعد

سُعر

قتل جدس

من كان يرهوا ان يؤيب فلست من سفرك يايب  
 فتجهزك وتحتلي يا ابن باخير الركائب  
 ولقد وطبت من الماء مئة حاجبا من بعد حاجب

سيري

سيرك الى حجر لتخسوه . بينهم خير الحقايب .  
هو توجلي نحو العراق . بكل سياتف وناشب .  
حتى يجدكم ملككم . اهل الاكالك والقصاب .  
مرف حمير حلفوا عمرو بن اسعد الي ذي رعين  
الا صغره هو شراجيل بن عمرو بن شمر بن شراجيل  
بن معد بن كرب بن كفسم بن الفوث بن يعرب بن  
يكنف بن حيدان بن الحبيعه بن منوب بن ذي رعين  
الأكبره وذرعين الا صغره خال عمرو بن  
اسعد فنهاه عن قتل الحبيه واسار عليه اذ لا يفعل  
ما ارادت حمير وقال له ما قتل رجل اخاه او ابني  
عمته او خاله الا ندمه فابى عمرو وكره مشورته  
واكره خاله ذارعين علي الفضول مع حمير فيها  
دخلوا فيه فقال له خاله علي شرط ان  
تحفظ لي وديعتي تجعلها عند بعض خدمك وتشد  
عليه بحفظها قال عمرو ذلك ذلك وكتب

ذو رعين اياتاً منها هذه الثلاثة الايات في رقعته  
قوله

الامر يشرك يومًا بدهر . قليلاً ما يئيت قورعين  
ابيت لفلان رغبتيه . مقاولنا وامسوا هوجين  
فان تكحير غدت وبت . فغفر الآله لدرعين  
فدفع هذه الرقعة الى رجل من خدم عمر وسدده  
عليه في حفظها . ثم ان عمر وأوشب علي اخيه  
فقتله ورجع بالجنود الى اليمن . ثم افترقت عليه  
حير حتى ضعف عن العدو . وسُمي موثبان ثم تدمر منه  
عظيمه علي قتل اخيه وامتنع من النوم فشكا  
ما لى من الشهاد الى خواصته . فقالوا لا نقدر  
على النوم حتى تقتل الذين اشاروا عليك . فامر  
كل من اشار عليه بقتل اخيه وخالفه عليه  
ان ياتوا اليه في يوم معلوم فاتوا اليه في ذلك  
اليوم فامر بحكم حتى ادخلوا عليه جماعته وامر

بضرب اعناقهم

بضرب اعناقهم حتى افناهم وكان خاله ذورعين  
من امره ودخل عليه فذكر للملك مشورته عليه  
ونهيته له من قتل اخيه وساله الوديعه التي  
تركها عند خده فاتي بها الخادم فوجد بها  
الابيات فامر الملك باكرمه ورفعه وخرج

سالماً مشكوراً القنبلة

• امر ابن عمرو صنوة المدي له • فاصا صفقة خاسر كداح  
• لم يسمع من ذي رعين عذله • والحين لا يثنيه لحي اللاح  
• فبنت نداعة وجانب الكرك • فرا الساقو يغرب الراح  
• افنى رجالا شاركة فاصحوا • كلباش عيدي في نذاكذ باح  
• اوتبع عمرو بن حشا الذك • سفح كدماء بسيفه السفاح  
• قتل اليهود بيار فبعتهم • انياب تغر للمنية ساح  
هذا المدي عمرو بن يتبع الاعرج بن حشان  
بن اسعد وهو آخر التبا بعه • قد كان غزا الاعلم  
وقفل على طريق المدينة • وفي نفسه غر اليهود الذك

بها أحداثا احدثوها في غيبته تلك القراءة فخرج منهم  
ثلاث مائة رجل قصب عناقم بالمدينة فقام  
اليه منهم شيخ كبير قد اثن فقال له  
ايها الملك ابيت اللعن مثلك لا يفني رعيته على  
الفضب وان هذه المدينة مهاجرة بها نبي فخرج  
الزمان هـ من ولد اسماعيل عليه السلام  
فكف عنهم وكان الشيخ احدا جبارا من اجدادهم  
فاعجب عمر وعجا واتبع دينهما وراح بها الى اليمن هـ  
فمكثوا من اليمن معه بعد ان كرهوا الانتقال عن  
دينهم وكانوا صابرين هـ فحاجهم الى النار التي يصعدان  
وقد قلدا التوراة ودخل معها اربعون من  
حبر فاحرق الحبريون وسلم الحبران هـ فمكثوا  
حبر جميعا في كرب ان هذه القصة مع  
جدة ابي كرب وهو ان قصة عمر وهذا موت  
ان رجلا من عسكر لما صاروا هناك ودخل مدبجه

لبعض اليهود

لبعض اليهود فاسرف من نخلة وكان اليهودي غاييا فدخل  
فوجد الحميري في سلس النخلة فرماه بحجر فوقع على قلبه  
قال انا النخل لربها يعني ابن لحيه فوقع الحميري  
ميتا فخذ العسكر استراح فحزبت اليهود الى الاجام وهي  
الحصون من الطين فقامت الاوس والخزرج دونهم  
لانهم جيرانهم وحلفاء وهم فخار يوا الجيش دونهم فلما  
امسوا ملاوا التراسهم فمروا دلوة الى العسكر وقالوا انكم  
ضيف فبلغ ذلك الملك فاعجبه فعلمهم فقال ما  
اعجب امرنا وامر عشائرينا هؤلاء يعني الاوس والخزرج  
منعوا جيرانهم وحلفاء وهم منافقاة لنا بهم ارسلوا  
الفرق للعسكر الذب يقاتلوه فقاموا على التراسهم التي  
يقاتلون فيها على اعراض جيرانهم فلما علمت الاوس  
والخزرج ان الملك قد كفت عنهم خرج اليه سيدهم  
كلفة بن عوف بن مالك بن الاوس ومالك بن عجلان  
بن زيد بن المزي بن نفوذ بن الخزرج فسلما عليهما



في مدينة الحيرة

في مدينة الحيرة

فاكرها وحبها وذهب الدرع الرابعة لكلفه  
بنعوف وهي التي صارت الى اجنحة بن الحلاج بن الجري  
بن علقمة بن نعوف فوجهها الفيس <sup>وهي من مدينة الحيرة</sup>  
وعفي تتبع عن اليهود وكان آخر من غزا بلاد الأعاجم  
من ملوك حمير **الفصل**

• امر ابن عبد كلال لماضي علي • دين المسيح لظاهر السلاج •  
هو **الملك عبد كلال بن مثنوب بن ذي**  
**جدة بن الحارث بن مالك بن عمران بن مالك بن حجر بن**  
**بريم بن ذي رعين • ملك بعد عمرو بن حسان بن أشعد**  
**تبع • • • الفصل**

او ذو معاهن غلقت ابوابه فاتي الى الحدائق بالفتح  
الملك ذو معاهن بن حسان الاصمخني  
تبع الاقرن بن ذي معاهن لانه اول من اخذ  
المعاهن ببلاد ظفار وهي جبر من ذهب كانت علي  
باب ظفار اذا فتح الباب سمع لذلك الجرس  
صوت من مكان

صوت من كان بعيداً ۞ ۞ القصب ۞

۞ اودونواش حفر الاخدود في ۞ بجران لم يخش احتمال جناح ۞  
۞ التي انصارا في حجيم اججت ۞ بوفود جمر مضر لفاح ۞  
۞ فدعاه ذو ثعلبان احايئاه منهم بقاع الارض غير صواح ۞  
۞ ففتح البحر العميق بنفسه ۞ وسلاحه وجوانه السباح ۞  
۞ فعد طعاما بعد عز بادخ ۞ للموت من نون ومن طامح ۞  
۞ فلان الملك ذو نواش الاصغر واسمه زرعه  
بن عمر بن تبع الاصغر بن حسان بن اسعد تباع  
وهو صاحب الاخدود ۞ وسمي يوسف لما اتهم  
وقيل سمي ذانواش لذوانيتان كانتا له يتوشان  
على راسه وكان علي بن اليهودي فشكوا اليه يهود  
بجران غلبة النصارى عليهم وذلك انه وقع بين  
اليهود والنصارى فتنة بجران فنهض ذو نواش  
بالجنود الى بجران فحفر الاخدود وادخر فيه النار  
وحذر النصارى بين الرجوع عن دينهم وبين اهلاكهم

في الكناره وفيهم نزلت هذه الآية قُتِلَ اصحاب  
الاخذود النازحات الوقوده الى قوله الغزير الحميد  
فلما صنع ذونواش بالنصارى ما صنع بنجران  
غضب ذو ثعلبان الأصغر من ولد ذي ثعلبان  
الأكبر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن  
زيد بن شد بن زرعه وهو حمير الأسمر ومضى  
الى ملك الحبشه النجاشي ودينه دين النصارى  
فاستنجد وشكى اليه ما صنع ذونواش فبعث  
النجاشي مع ذي ثعلبان قايده يقال له كالب  
ويقال تركي في ثلاثين الفا الي اليمن فلقبهم ذونواش  
فقال نحن سامعون مطيعون لكم وكنتم اليمن  
فلكم مفاتيح خزائنها فابعثوا اليه مخالفيها من  
يقبض لكم الخزائن واتي بمفاتيح فتحلها ابل كثيره  
فكتب بذلك الى النجاشي يشاوه فكتب اليه النجاشي  
ان يقبل القطاعة منهم فافترقت الحبشه في المخاليف  
فلما صاروا بها

فلما صاروا بها كتبوا نواش الى جيران اذبحوا كل  
ثور اسود ففعلوا بما اراد فوثبوا على الحبشة  
فقتلواهم حتى افسوهم وبلغ ذلك النجاشي ٥ ففعلوا  
انه قد غدر بهم فوجه قايدين وجيش عظيم  
الى اليمن يقال لاحداهم ابرهة الاشمر فلقية ذو  
نواش من معه فقاتلهم ٥ فلما علم ذو نواش انه  
لا طاقة له بهم اقمهم البحر بنفسه وفرسه ففرق  
وفي ذلك يقول علقمه بن ذي جد الحميري  
او ما سمعت بقتل حمير يوسف اكل الثغالب لحمه لم يقبر  
وراي بان الموت خير عندك من اريدوا سودا واهم  
منهم النعمان بن عفير اخ يوسف حموي  
من اليمن وقاتل الحبشة فمزم الى جبل جموعه فمن  
نبعه من اهل اليمن ٥ ولحقهم الحبشة فقاتلهم  
فلم تكن لهم بهم طاقة فاستول الحبشة  
على اليمن ٥ ٥ ٥

وانما بن ذكـ يزن وابنا فارس لما تقرب فانتـ بنجاح  
 فعد الاحابر للاعار اعيد يشرونهم بخساق ورياح  
 سـ سيف بن ذكـ يزن والنعمان  
 بن عفير بن زرعـ بن الحارث بن النعمان بن عبيد بن  
 سيف الاكبر بن عامر بن ذكـ يزن وهو الذي عـنا  
 عمرو بن العاص في قوله للمحسن بن علي جوابا لمعاوية  
 فاقبل بشي مستجلاـ كانه شر اميل هـ لان هـ  
 وسـ سيف بن ذكـ يزن وهو الوافد على كـ  
 انوشروان في اخرايامته فوجد عنده النعمان بن المنذر  
 بن امرئ القيس بن عمرو بن عبد بن مالك بن نظرب  
 بيان بن الحـ فلما استاذن سيف ودخل وراة  
 النعمان بن المنذر قام له من مجلسه وعظـه  
 فقال له كـ ما حاجته فقـ عليه قصـه  
 وسـ النصر وقال له انا بن عمك ولوني كـ  
 فوجـه معـنا من ياخذ البلد وتكون ملكك فعد  
 واقام عنده نقـاله

النعمان بن المنذر

واقام عنده وكان قد بعث اليه بان يبعده فقال  
هنا قال جيباء الملك فامر بتشقيق القباب  
فانتثرت الدماء فانجبت بها الناس فغضب  
كثير وقال لم تقبل جيبائي فقال سيف  
جيباك ارضي ذهب وفضه ولم ارد من الملك  
الا النصر واقام عنده ثم ان لسرب استشار  
مرانيه فقال ما ترون في امر هذا العربي وقد  
وعده بالنصر وبلاد باينه فقالوا انت ملك  
وابن ملك والوفاء احسن بك فقال له المونيدان  
عندك رايا قال واهوه قال ان في سجونك  
قوما قد استوجبوا القتل بجرمهم فانظر رجلا من  
اساورتك فقد قده عليهم وقرهم بالسلاح ووجهم  
معه فان ظفروا كان باسمك وان هلكوا كان الذي  
اردت فامر كسر طين في سجونهم ووجههم  
معه واختار رجلا من المسجونين يقال له وهز

فأمر عليهم ٥ وكانوا في مركبين فوق أحدهما وسم  
الأخر فيه سيف ٥ وهز فخرجوا بساحل عدن فلقهم  
مسروق بن مكنوم بن أبرهة الأشمر يجمع الأحباش  
واقتلوا هنالك ٥ ثم إن وهز قال علي أيت  
شيء ملككم ٥ فقالوا علي أدهم ٥ فقال علي العز  
الأكبر ٥ ثم ركب بعذ لك بغلاً فقال ما ذا  
ما ذا ركب ٥ قالوا علي البغل ٥ فقال علي ابن تمار  
انتقل منكم إلى الكلب ذل وذله ملكه ٥ ثم عاد يقول  
سه وكنانته واستخرج سهماً من كنانته فقال  
أروني ملككم ٥ قالوا صاحب ندره الحمراء  
التي بين عينيه فمأه وهز ففلق لياقونه وتغلغل  
الشهم في دماغه فسقط وانخرمت الحبيشة ٥  
وكان قد اجتمع أهل اليمن في لقاء سيف  
فحضروا معه الوقعة فقتلوا الحبيشة قتلاً عظيماً  
وملكوا من سائرهم من القتل وقد كان كسر عهده  
إلى وهز

الى هزله واثاه تلجا وخلعة ومنطقه قال له  
اذا صرت الى اليمن فسل عن هذا الرجل يعني سيفاً  
فان كان الملوك فسلم اليه الامر واليسته التاج  
والخلعة والمنطقه وان لم يكن من الملوك فابعث  
الي تراسه واضبط البلاد الى ان ياتيك خبري  
فلما اجتمع اهل اليمن سألهم وهزله عن سيف  
فقالوا ملكنا وابن ملكنا والقيام بثارنا فاليسه  
التاج والخلعة والمنطقه وسلم اليه الامر  
وسيف القايل هـ

ولقد سموت الى الحيث بعصية ابناء كل غضب فاسوار  
مر كل ابيض في الحروب كانت اسد بيضة شايد الاطفا  
قالوا بن ذي تزن يسير اليكم فحذار منه ولا تخن خذار  
خيمت في الحج البحار ولم يكن للناس غير حزم الاخبار  
حتى اذا امنوا المعار عليهم وافيت بين كتاب الاحرار  
مازلنا قتل قتلهم وشركهم حتى اقتضيت من العبد بشاري



وسيدنا هذا الذي وفد عليه عبد المطلب  
بن هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه  
وسلم في وجوه كثيرة ووجه قبايل العرب  
يكنونه الظفر على عبد المطلب وما اتى الله  
به فاستاذنوا بالدخول فدخلوا على سيف بن ذي  
يزن واسمه ذو يزن بن النعمان بن عفير بن رعه بن حارث  
فاستازنه عبد المطلب بالكلام فقال  
ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك وابناء الملوك  
فقد اذنالك في الكلام فقام عبد المطلب بن يديه  
وحول الملوك وابناء الملوك وعريينيه وشماله  
المقاويل وابناء المقاويل وهو مضطج بالمسكة والفبر  
في مفرقه وعارضه وعليه حلل القز والحمر فقال  
ابن المطلب ان الله قد اهلك  
مخلا رفقا منيها شائخا صعبا اذخاه وبيتك  
بيت طابت ارومته ومعت جو ثومته  
وثبت

وثبت وسبق فرعه في كرام معدن ه واطيب  
موطن ه وانت ابيت للعن راس العرب الذكيه تنقا  
وعمودها الذكي عليه العباد ه ومعقلها الذكي  
يلجا اليه العباد ه وبيعها الذكي تخصب منه  
البلا ه وسلفك لنا خير سلف ه وانت لنا منهم  
خلف ه لم يخلو ذكر مر ايت سلفه ه ولم يهلك من  
انت خلفه ه ايتها الملك نحن اهل حرم الله وساق  
بيته احرام ه شخصنا اليك ايتها الملك الذكي  
اتحننا من ذكر ما سرنا من الكشف للرب الذكي  
اقربنا ه والغمر الذي اتلفنا ه والهمم الذي اكرهنا  
فتمنى وقد التهنينه ه لا وقد اكرهني ه ففقد  
الذي اقدمنا على الملك فقال ومن  
انت ايتها الملك فقال انا عبد المطلب بن هاشم  
بن عبد مناف ه قال دن مني فدنا منه عبد المطلب  
ثم اقبل عليه وعلى نفر الذكي معه ه ثم قال مرحبا

واهلأه وناقه ورجلاه وملكا ونجلاه يعطاه  
جبلأه ويرسم الملك كلامكم وعلممقالكم وعمر  
قائتكم وقيل وسيلتكم وانتم اهل الليل واهل  
النهار لكم الكرامة ما اقمتم ولكم الحناء اذا طعنتم  
ثم حضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهرا  
لا يؤذن لهم بالوصول اليه ولا الوقوف بين  
يديه ولا يؤذن لهم بالاصراف واجرت عليهم  
الارزاق والجرأيات ثم انتبه انتباهه فارتل  
الى عمد المطلب فادى منزلته وقرب مكانه  
واكرم مجلسه ثم ان سيف بن ذي يزن اقبل  
عليه وقال يا عبد المطلب اني مفوض عليك  
مستر علي ولو يكون غيرك لم ارجع به ولكني وجدت  
معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطوئا  
حتى ياذن الله فيه فانه بالغ امره اني وجدت  
في الكتاب ما يكون والعلم المحزون الذي احترقاه

لا تنسنا

لأنفسنا وأجتر حناة دون غيرنا خيرا جسيما ٥ وخطبا  
عظيما ٥ فيه شرب الحياة وفضيلة الماء للناس  
كافة ٥ والكفاية ٥ فقال عبد المطلب أيها  
الملك مثلك من ستر وبره وبشره فماذا أفداك أهل  
العور والمدة ٥ زمرا بعد زمرة قال سيف بن ذي يزن  
إذا أولد ولد بينهما ٥ به علامة كانت له الإمامة  
ولكم به الزعامه ٥ إلى يوم القيامة ٥ يزيدكم الله به  
شرقا وغربا ٥ وجاها وقدرها ٥ قال

عبد المطلب أيها الملك أبيت للذي قد أتيت بخبر  
لم يأت وافدا قوم مثله ٥ ولولا هيئته وأعظا  
لثأله من سروع الذي أتاه ما ازداد به كان  
أمره الملك أن يجزيه بأفصاح ٥ فقد أوضح لي بعض  
الافصاح ٥ قال حليته الذي يولد له ولد  
اسمه محمد بن كنفه شامه يوت أبوه  
وامته ٥ ويكفله جده وعمته ٥ قد وجدناه

مراراً ۵ والله باعنه بمهاراً ۵ وجاعل له منا انصاراً ۵  
يعز الله بهم اوليائه ۵ وبذلك بهم اعداءه ۵ ويضربون  
الناس دونه عن عرض ۵ ويستفتح لهم كرايم الارض ۵ يعبد  
التمن ۵ ونزج الشيطان ۵ ويكسر الاوثان ۵ ويخذل النيران  
فوله فصل ۵ وحكمه عدل ۵ يامر بالمعروف ويفعله ۵ ويهي  
غز المنكر ويبطله ۵ يقول الحق وينطق بالصدق ۵ قال  
عبد المطلب ۵ لله ساحت ۵ قال له الملك ارفع  
راسك فقد لي صدك ۵ وعلا كعبك ۵ وارتفعت  
منزلتك ۵ واقربت عياني ۵ هل احسنت من امر شيئاً  
ورأيت ان رأيا عبد المطلب ۵ قال نعم انما الملك كان لي  
انبا وكنت به معجباً وعليه حدث رفيقاه من شدة  
محبته ۵ واكرامه له زوجته كريمة من كرايم قومه ۵  
اسمها آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن  
بكر بن عبد المطلب ۵ مات ابو آمنه ۵ وكفله  
جد وعمة ۵ بن كنفية علامه ۵ وقال شامة ۵

وفيه كل ما

وفيه كل ما ذكرت ه من العلامه قال له سيف  
بن ذي برن والبيت ذي الحجج والعلامة على النعت انك  
لجده يا عبدا لمطلب قول صدق غير كذب ه وان الذي  
نطقت به كما قلت لك فاحتفظ ابنك واحفظه  
عن اليهوده فانهم اعداء له ولم يجعل الله لهم عليه  
سبيلا ه واطوما ذكرت دون هؤلاء الرهط  
الذين معك فاني لست آمنهم ان تداخلهم النفاسه  
من ان تكون لك الرياسه فيبغون لك الغوائل <sup>ينصبون</sup>  
لك الجبابله وهم فاعلون ه واولياء وهم فكن علي  
حذر منهم ولولا ان الموت محتاج قبل بهشه  
لمرت بخيل حتى اصير يدرب دار مملكته ه فاني  
اجل في <sup>الكتاب</sup> المناطق ه والعلم تسابقه ان يدرب بها  
استحكام امره ه واهل بصرته فيها وموضع قبه فيها  
ولا اني لا اخاف عليه الرزايا ه وانني عليه  
الافات ه واخشي عليه العاقله لاوطات <sup>نشا</sup>

العرب كعبه وعليت على حداثته سنة ٥ شرفه  
 وذكره ٥ ولكن صارف ذلك بغير تقصير مني من معك  
 فهو لاء النفرتم امر لكل واحد منهم بما تدفروا الا بل وشر  
 اعبدوا وعشرا مائة وعشرا اوطال من الذهب وعشرة  
 اوطال من الفضة ٥ وكثر حملوه عنبراً ٥ قال  
 وامر اعبدوا لمطلب بعشرة اضعاف ذلك ٥ ثم قال  
 اثني بخبرة ٥ وما يكون من امر ٥ راس احواله قال  
 فأت سيف بن ذي يزن قبل ان يحول الحول ٥ قال  
 وكان عبد المطلب بعد ذلك يقول يا ايها الناس لا يفيطني  
 رجل باعطاء الملك فاني الى النقاد ولكن ليغبطني فيما  
 ابقي لي ولعقب من بعدك شرفه وذكره ٥ ومجسسه  
 وفهمه ٥ فاذا قتل له ما ذلك ٥ فيقول سنعلمون  
 بناء بعد حين ٥ وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس  
 وقيل في بيت من بيتي  
 جلبنا الملاح تملأ المطايا على الكوار اجمال ونوف

مغلغلة مراتبها تقالي ۞ الى صنعاء مر فح عميق  
توقر الى ابن ديزين وتقر ۞ دوات بطونها ام الطريق  
وترعا في محالها يروقا ۞ موافقة الويض الى بروق  
فلما وافقت صنعاء صارت ۞ الى ذي الملك والحساب لوثيق  
الى ملك ارد لنا العطايا ۞ بحسب شاة الرحبا الطليق  
وكان في صنعاء امير من اهل اليمن فوجد

لا يطلب الثار الا كان ديزين ۞ خيم في البحر للاعداء احوالا  
الى هرقل وقد شالت تغامته ۞ فلم يجد عند النصر الكيسالا  
ثم انشئ بفتح كسر بعد سا بغير ۞ من السنين لقد امنت ايعالا  
حتى اني بيني الاحبار بقدي حكم ۞ تعالهم فوق ظهر الارض اجبالا  
من مثل كسر ۞ وقاد ان يكون له ۞ ومثل وهز يوم الروع ان صالا  
فله درهم من عصية خر جوا ۞ فارانيا لهم في الناس امثالا  
بيضا مرارنة غلبا حجرة ۞ اسد ترشح في القبطان اشبالا  
ارسلت اسدا على سواد الكرم ۞ امشي شربهم في الارض قدالا  
فاشرب ضيئا عليك التاج ۞ في اسر غلان قصر منك محالا



٥ قصر بآه ابوك القيلوي يزن ٥ ففعلت راحك فذل ما فاله  
 ٥ منطقاً بالرخام المستراد له ٥ نزل علي كل ركن منه مثالا  
 ٥ ثم اطل المسك اذ شال لبغاهم ٥ واسبل اليوم في نير ديك اسباله  
 ٥ تلكه كاره لا قهبان حزلي ٥ شيبا ميا ٥ فغاد ابعد ابوالا  
 ٥ هذلي المناقب لا ثوبان من عدن ٥ حيطا ميثا فصار ابعد مثالا

### العصمة

اين الثامنة الملوك وملكهم ذوالمر في الدهر بعد جراح  
 ٥ ذو ثقلبان وذو خليل وذو شجر وذو عيون وذو صراح  
 ٥ او ذو مقام بعدل وذو حرق ٥ ولعن محاذ اعشكان ماح  
 ٥ تلك الثامنة الكرم حمار ٥ كانوا ذوي الافساد والاصلاح  
 هؤلاء الملوك الثمانية واو لا وهم ثمانية  
 وهم لا ذواء وهم ثمانية تسمون الثمانية لا يصح الملك  
 لملك من ملوك حمير ٥ حتى يقيمهم هؤلاء الثمانية ٥ فان  
 احتموا علي غلر غلر وفيهم يقول علقه بندي جرد  
 ٥ كانت حمير املاك ثمانية ٥ كانوا ملوكا وكانوا خير اقبال

فدو خليل

فدو خليل ودو شجر ودو جند ودو خر قير كرم بجدة والخال  
فاسمع هديت وفيهم حير تيسبه دو عشكان باعلا باذخ عالي  
ومنهمهم دو عشكان فلا ينيك مثل امير يا لعلم قول  
ودو واقار ودو صراح ثامنهم اولاد املاكنا في دهن الخالي  
كانوا يقومون ملك كما فئت فينا ملوك اتوا منها بابدال  
صولا بريل بن شجر ونوف دو ثعلبان الاكبره  
ومرقة دو خليل وجاحم دو عشكان بنو شرحبيل والحارث  
بن مالكن بن زيد بن شد بن زرعده وهو حمير الاصفره  
وعلقه دو جند الاكبره والحارث بن زيد بن الغوث  
بن سعد بن الحارث بن مالكن بن زيد بن شد بن زرعده  
حمير الاصفره منهم دلفيس بنت احمد هادي بن  
شرح بن شرحبيل بن ذي شجر ومنهم آل ذي حوال بن  
بريم بن ذي معاده ومنهم آل المستبين ذي جرحه ومنهم  
الحاجم في الابرور اولاد جاحم ذي عشكان بن شرحبيل  
ومنهم البحر توف ومنهم علقه وقيفان الملك وعلقه دو

جدنا الشاعر كلاهما آل ذي جندن : القصب  
 و اوذومراند جدنا القيل ابن ذي شجر ابو الاوذى رضى الساج  
 و بنوه هم ذو قين و يوسف و ذو عمران اهل مكارم و سماح  
 و القيل ذو زيان مرابط راح الحمام عليه بالرواح  
 خدمتهم من الهوى و شجرت لمقاويل من الوجوه ملاح  
 ذو مراند القيل بن ذي شجر و هو الذي خرج من باب  
 ما رضى و مات ابن اخيه الملك المصداق بن شرح  
 بن شرجيل بن ذي شجر فقام اليمن و بنى بجراد عمران  
 باعلا النون و اولاده هناك يلا و حمير و ناعط  
 و ظفار و غيرها منهم قابل هذا الشعر شوان سعيد  
 بن ابي حمير بن عبيد بن ابي القاسم بن عبد الرحمن بن  
 الحارث بن زيد بن عبد الله بن شرحبيل بن زرعه  
 بن مراند بن عمران بن حسان بن مراند بن ذي شجر  
 و بنى ستمى بنت فوس من ولد ذي مراند بن ذي شجر ايضا  
 الصالوق و الدراجيون من ولد ذي قين بن ذي مراند

الذي بنى قصر

الذي في قصدي من الظاهر من يد همدان ه  
و ان ملكا على همدان ه قال الهمداني  
بالخبر التاسع من الاكليل وجد قبر برهم بالقرب  
من ظفار وكان المملوك تسكنها وهو قبر ذي ديبان  
مرائد بن ذي شجر فوجدت بنيتها مصيبة  
بالذهب وكانت سقطت في ضيافة فكتب عليها الاخرن  
على قسك ذا مرائد فاندك الى دنياك غير عابده ووجد  
مع ذي ديبان في قبرة لوح من ذهب مكتوب  
عليه انا ذو مرائد وديبان ابي وابنة سنيانة  
خرعت حيوانا كل من ملوك حرم ايات ابي ايشان  
وبصرعت جديان والنظير يلسان قسار  
يقول انا وامرائي الابنية يلغتهم حينناست  
مائة خريف الفضة كسرها كسرها باظفار ملك  
حرم ايان اي مثل ابايشان ونصرت الفضة  
كسرها ويلبس الطير ه ووجدت قبر برهم من مقابر

الملوك لوح من ذهب مكتوب فيه بالمسند ابي ديلجة  
 بنت نوف ذي سفر بن ذي مرادة فتملك ذي من لي  
 مدد علي بن عبد بنزي قد واسه في فاعتقد من  
 ما سمع فليجزي لي والي ما آتته لسبب حلتني لكن موتها  
 حرم مولي تقول امرت عبدك بشرك في حطة  
 وقعت مدطحين مبدل لو لو فلم يجد فاعتقدت ان  
 اعلق عليها باياحتي ماتت ثم دعت على كل امرأة تلبس  
 حلتها بعدها ان يكون موتها مثل موتها وان  
 ووجد مسند يجعل فها را الى سمعة بنت مرشد كيك  
 ادا وحك اول الى الفم من اهد بطلة اهدك اول  
 اني به والقواكه اهد يري طويلا وطار الخريف  
 شتر الف عند حمير ومن يرك ذلك منهم ان الجن كانت  
 تقدمهم هذا قول الحسن بن يعقوب في اخبر التاسع  
 من الاكليل وقال عبد الله بن عباس  
 المذهبت في كتاب مغاير هذان وكان من الثامنة  
 الابرار

آل بني مرشد وكانوا اجمل آل حمير حالاه وكان يحيى تخدمهم  
والعلماء باخبار حمير يرون ذلك كله في آل ذي مرشد خصوصاً  
وذلك بسبب بلقيس لانهم اهل يثربها وقد افترس هذا الكامل  
ربلاذ اشجر في شعب عدو فيه ملوك حمير وافتخر ذو نكر  
ذا ديبان وبن ذي بربل ومرتدي فوق الاكبر الاعبر ومرتدي  
ديبان اسبقنا ومرتديهم **العدو**  
ام ابن ذو بجر ذو ويزن وذو ن بوسر وذو روح وذو اليراح  
فصغر ذو بجر بن الحارث بن سعد بن مالك بن زيد بن  
شده بن حمير الاصغر وكان من عظماء المقاول وقيل  
انه سحر الناس في عمل له وكان في **عجوزها**  
ولد فنادى مع عمه ذي بجر فلزمته امه لتعمل له  
غداء قبل مسيره فقال لي اخاف العقوبة فقالت له لا  
باس عليك انا اعدو امك فلما تغد اسارت مع  
ولدها الي ذي بجر فلما اراد عقوبته لساخه فقالت  
العجوز ترفق بامرك يا ذا بجر اليوم مرك وغدا لفرك

فكف عنه العقوبة ويقال انه انما قطب كلام  
البحر وقطع ذلك العهد ومنزلة علامة حمير وانساب  
الذي اخذ عنه المصنف الي الحسن بن احمد بن يعقوب  
ما صنفه في الادب كليل فراسا ب حمير واخبارها  
واهو ابو نصر محمد بن نصر بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله  
بن محمد بن وهب بن يعفر بن شرجيل بن وهبال بن نوف  
بن يعفر بن ذي حجر الاكبر بن الحارث وكان  
ابو نصر فرعا فحرب بدنية من القرامطة الي صعد  
وكان ساكنا بجهة نصر بن نوبخت خبيص فاجاربه ابوالملا  
القرمطي فاقامت لباديه اربعة اشهر تتبع حسته  
فاقام ابو نصر بعدة حتى انفصل امر القرامطة ومن  
اولاد ابو نصر القضاة الي ابي ثور بن موسى ولا علم لهم  
بعلم جدتهم لانهم على رأي الشيعة وهم يزهدون  
الناس في كل علم الا علم مذهبهم وحدثه وذويزن  
الاكبر بن اسلم بن مالك بن زيد بن القوت بن سعيد بن العوف  
بن عبد الله

بن عبدك بن مالك بن شد بن جابر الاصغر من ولد سيف  
بن ذكيس بن الوافد على كسرك و دوتيج من ذكيس معان  
والتيغ العز والشرفه والحر فذهبت العدا من  
اجيب من جاولنا انتا ، حابر مرضوت الدعاء والتوخم  
نشدته فوهده بحبر وغورهم وينتدفعهم واما ذو  
واما ذو الانواح فهو محمد ذو الرخمين انوذي برحم  
وسمي محمد اذينة الانواح وكانت تلاعبه وكانت  
امه تلاعبه وكانت تقبله ونظمه اليها وتقول  
يا عيناها ويا اذيناها فني نديك اذينة ثم نشا وشت  
فلمج في الصيد فخرج يوما يصيد في جمل سرعة فبينما هو  
يطرد اثر ظلي اذ وقعت اثر جواده في حجر فواربه ونسه  
فدق عنقه فناخته اربعين سنة كل يوم منها تقص  
علي قير وتنوح النساء فني نديك ذا الانواح ، وكان  
مراحم الناس و مات حذالم يستبين عارضا وهو  
الذي يقول فيه



دبرك الزمان علي ابن هانك عرشه وعلى اذنية سالب الارواح

وقال النافذة

بعد ابن جفنة وابن هانك عرشه والحارث بنان تريد قلاحا  
ولقد كان الذي هو عالمهم قد بن حجر بعد الصبا  
والتي غرود ونواش غدو<sup>ة</sup> وعلى اذنية سالب الارواح

أخري

انزال اذنية عن ملكه واخرج عن قصر ذايزن

القصبة

ام اين ذو فيقان اود واصبح ولم ينج بالامساء والاصباح  
رواية ابن من شرس من ساسر بن يعمر  
بن جند الاكبر وذو الاصبح هو الحارث بن مالك بن  
زيد بن قيس بن صفي بن حمير الاصغر وسقو ذو الاصبح  
لا شغل غدا ثم قام دونهم سقو اصبح فقالت  
الحبسة اصبح فمى ذو الاصبح وهماذا السبا<sup>صبيحة</sup> والالا  
تنسب اليه وقال

اخذوا الغريف وقد ثوبوا جرحه بالاصبع قائما مغاولا

وقال (١٠)  
اخره

ارامة اشهرت سيفها وقد ندي في سيفها الاصبعي

المقصود

ام اين ذو الشعير اصبح صده لم يلبثتم كشفت الاقداح

حسنان ذو الشعير بن سميل بن زيد بن عمرو

بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ابل بن

العربي بن خديان بن قطن بن غريب بن زهير بن امين

بن الحليس بن رجم الاكبره وسهمي ذو الشعير وذو القبليتين

والشعب الحمي العظيم والقبيلة العظيمة وفيه

يقول النعمان بن بشير هـ

وصفا ذو الشعير منا ويرش وذويزن تلك البكال الخضار

المقصود

او ذو حوال جبل دن مراره او ذو مناج ليرنج مرار

ذو حوال من عامر ذو حوال الاصغر بن عمرو بن عبد النبي

وزعم

• ودعاهم حل أبناء يعفره رفوع في عظيم المثل •  
 • كان يوثق في اباني ساكناء صاحب الفقر لاجيلة له •  
 • فعباه كل أبناء يعفره بهيات جمعة متصلة •  
 • ثم ولادة يواذكر عرف • فقد يعمل فيه عمله •  
 • ثم جازاه بان خالف • من اتخذ جرأ شواء اكله •  
 وقال

رابت من يعفر خير الملوكة • واسر عمام للاعداد انتقاما •  
 نفي الترحي عن ملكي • فلم يستطع يتردد قياما •  
 ويحاذ ولي بها الملكا • وولي الهزلي منها سناما •  
 والهجري • جذبي الهزلي بسنام مضبوط • منهم  
 السلطان شد بن احمد • واما ذو مناج فهو زرع  
 ذو مناج بن عبد شمس بن وايل بن القوث بن حيدان  
 بن قطن بن عريب بن زهير بن ابراهيم بن الهيثم  
 بن حمير الاكبر • من يلد له من ولد المتحون  
 ملوك اليمن منهم جعفر بن محمد الذي يسمي باسمه بخلاف


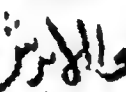
جعفر جعفر ونسب كيه ملك المناجون اليمن وخالفوا  
 فيه سلطان العراق ٥ ايضا مثل الهوليين ولم يدخلوا  
 الحب الخلفاء من قريش ٥٥٥٥  
 ام اين ذو غمدان اودو فائش اودو وعين لم يفر بفلاح  
 عمر ٥ ذو غمدان بن ابي سرح يخلص في الصور الملك  
 الذي بني قصر غمدان بعد بناءه الاول وابنه وقال الذي  
 هو المذكور في قصر الحوف ومارب وناعط ووذو  
 فائش وفاء يقول الاعشى ٥  
 وذو فائش قد نرى ته في منع من لينق فيه للوعول موارخ  
 بعدان اورميان اوراشيشا سقاء لم يشكو كساييم بارد  
 وذو فائش في راسه فوق من يقصر عنها الهاضب الواعد  
 ومزدونه ١ المذكي وقرقا حماة بايديها السيوف الحوامد  
 ٥٥٥٥  
 رايث سلامة ذا فائش اذ زلزل الضيف حيا وبش  
 وقال لهم مرعيا مرحبا واهلا وسهلا بهم وانتكاش  
 ولرفي

وله فيه شعرا في ديوانه  
أود والكباس وذو الكلاع  
والقتل برهة ابن صباح فظ  
ابن البرهة أبو الوضاح

ابن الذبيح كان له  
ابن الذبيح كانت له  
وموكل قصر علي جبل في بلاد عبس علي ثاني افوقه  
واما ابوه الوضاح فهو ابو شهر ابرهة الاصغر بن  
شجيل بن ابرهة الصبح القليل وهو الوافد  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرشه  
مرحاه وقال اذا تأكل كرم قوم فاكرموه وافرش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للابيض بن صالح  
واقطعه جبل الملح مبارك فقلله يا رسول  
الله انك اقطعت الماء العذب ولا ملح لاهل  
اليمن غيري فاستقال لا يبيض فاقله وافرش  
مرحاه للحارث بن عبد كلال

للحجر بن وايل الحضرى من ولد شيب بن حضرموت  
بن سبا الاصغر وامر معاوية بن ابي سفيان ان ينزله  
بعض اطام المدينة ه فصار معه معاوية فشكى  
اليه الرضاء ان يعيره حذاء ه فقال له هجرت  
يا ابن ابى سفيان فمن يلبس احذية الملوك ه فقال  
اردفتي خلعتك ه فقال لا ولانت من ارداف  
الملوك يا معاوية استظل بظل ناقتي وكفى  
بذلك شرفا على قومك قرش القرش

والصعب في القرنين اذ كرهوا قصد ولم يضربوا بقلاح  
وسطا على الصفي هانك عرشه وعلى اخيه جذية الوضاح  
وجذية الوضاح غير جذية الزباء عن علم وعن اصحاب  
واسمه الحارث واخوه جذية  
الوضاح القيلان بن الحارث بن زيد بن نذر عه  
بن ذي غيمان بن اخضر بن كبرال ه بن اصبح بن  
زيد بن قيس بن صيفي بن حمير الاصغر جذية الوضاح  
سهر نذرك

سمي بذلك لبياض لونه فاجذبه بنفاك الذي قتله  
الزباء فهو جذبة الابتره وكان ابرص فعظم عند الناس  
ان يقولوا ابرص فقالوا الابتره    
ملكاً عظيماً قبل المنذر وكان قد قتل ملكاً  
خرالعمالقه يقال له عمرو اب الزباء الملك بنيت  
عمرو بن طرب بن حشا بن اذنيه بن كسميدع بن هزير  
بن غريب بن مازن بن لاي بن حميلة بن هزير بن علق  
بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن القوث بن جيدان بن  
القطن بن غريب بن هزير بن امين بن الحارث بن حمير  
الاكبر وكانت العمالقة ملوك الشام وكانت  
الزباء في حصن منيع فلم يقدر عليها الابتر فاقام الحرب  
بينهما مدة من الزمان ثم ان الزباء ارسلت الي جده  
تعرض عليه نكاحها وان يجمع ملكها الي ملكه وسميت  
الزباء لكثرة شعرها وكذلك يقال رجل زيت اي  
كثير الشعر فاجابها جذبة الي ذلك ثم انه تجلن



للمسير إليها فنهاه وزير قصير بن عمر اللخمي فقال  
أيتها الملكة إن العروس تزف إلي البعل فأن كانت  
صادقة أنت اليك فلم يقبل منه وسار إليها حتى  
قرب من حصنها ومدينتها فلقية جنودها فقال  
له قصير أيتها الملكة قد عصيتني فيما مضى فأت  
معي رايًا فيما بقي فقال وما هو قالت إن رأيت  
جنودهم إن الملكة أحاطوا بك فاني معهم لكالعصى  
الذي لا فرس سبقها فأنج عليها وإن لم يجوطوا بك  
وساروا بين يديك فليس عندهم بأس فاحاطوا به جنود  
الزباء فعرض له قصير العصي فشغل عن ركوبها ولكنها  
قصير فجاء عليها فاحاطت به جنود الزباء فقبضوا  
به فنظر إلى قصير والعزير كهوك به فقال ما ضل  
من كهوك به العصي فإرسالها مثله ثم قدموا  
به على الزباء فلكشف عن شعر عاتقها وقد طال طولاً  
عظيماً لترى التعهد لنفسها وعظم الخنز على أيها

فلما اكتفت

فلما كشفت له عن فرجها قالت انراي ذات بعل  
يا حنظلة كم امرت بقطبت لدمه فامرت ان تقطع  
دواهنه وقالت احفظوا بدم الملك  
جنبيه دعوا دما ضيعه اهله فارسلها مثلاً  
وولي الامر من بعده عمر بن عبد بن مالك ابن اخته  
واتخذ قصيراً له لاي عمل الا براهه فقال له ان اطعني  
اخذت بشار خالك من الزباء فقال  
له عمر ولا اخالفك في ذلك فقال قصير اغضب علي  
واجدع اني وخدمائي وعبيدي وضياعي ودوري  
فقال عمر ابي لا اقدر علي ذلك ولم يبرح به قصير  
حتى اطاعه وجذع انفه واخذ ماله فقدم قصير  
الى الزباء فشكر اليها ما فعل به عمر وقرنته وادنته  
فاشار عليها ان تقطيه مالا يتجر فيه ففعلت  
وكان يتجر الى سوق العراق ويرسل الى عمر ان يده با  
مال وهو يزيد في مال الزباء

يايتها باضعاف ذلك وياقي لها باهدايا من العراق  
وطرافيه العجيب ثم ان قصيرا امر الى عمان يمد واذ  
يايته بالجمال فجعلهم على الابل فسار بهم حتى دخلوا  
المدينة بالفرار على جمال ومنعهم التلاح فلما  
دخلوا طعن البواب غارة على بعض تلك الابل بخلاف كان  
في يد فضط الرجل الذئب في تلك الغرة لما اصابه البواب  
بذلك الخلال فصاح البواب ووثب الرجال الذين  
هم على الابل وفي ايديهم السلاج وقد كانت الزبا قبل  
ذلك

مالبحال مشيهار ويد اخذ لا يحل ابر حديد  
امر صر فانا بارداً سيداً امر رجال حيثما تعود  
وقد صول للنساء عمرو بن عدي فلما دخل عليها عمرو  
قلعت فمضت خائفة كان في يدها تحتها السهم فمضت  
وقالت بيدي ولا بيد عمرو فلما مضت الخاتم  
ماتت قبل ان يصل اليها ومك عمرو بن عدي  
بلادها

بلادها واخذ منها بئارا خاله ه ه ه الخصية  
والحق الزباء سيقطع الرديء بيد قصير الخصر لا رباح  
قتلت جنيته وهو خاطبها ولم تفعل كفعل نظيرة وسبحاح  
نظيرة هك بنت الملك الضير بن معاوية مزي  
العبيد بن الاجرم بن النعم من سلح بن خلوان بن عمرو  
بن الحواف بن قضاة وامه جميلة وها يعرف  
فيقال الضير وكان ملكا عظيما بالحضره قال الكلبي  
وهو محتال بكرب بين رجلة والفرات ه وكان  
الضير قد ملك الحيرة وكثير من الشام ه وكانت معه  
قبائل قضاة ه ه كثير الفارات على الفرس  
ففيها ضايب الملك سابور بن الاكثاف بن اردشير بن  
مالك ملك فارس يجمعهم الاعاجم والفرس فحضر ثلاث  
سنين ولم يقدر عليه حتى اطلعت عليه ذات يوم  
النظيرة بنت الضير من الحصن فرأت سابور وكان  
جميلا فتهوته فارسلت اليه انها تدله على عورة الحصن

علي شرط ان ينكحها ويوترها على نساءه فعقد لها بذلك  
وكان لاهل الحصن نفق تحت الارض وهو طريق الى كبريهم  
يسور الحصن يقال له الثثار فذلت به النظره علي تلك  
الطريق فدخل اليه جنود سابور فقتلوا اهل الحصن  
وقتلوا الضير ه ثم ان سابور بات بالنظيره معرسا  
وباتت ساهم لم تتم ه فلما اصبح قال لها سابور  
لم كان سهرن هك الليلة فقالت له خشونة فراشك ه  
فقال لها سابور فانه فراش محشوق برغب النعام ولم تتم  
الملوك علي ابن منه ولا اوطاء ونظر الى ورقه  
اسر خضراء بين عكينة من عكنا فتناولها فسال موضع  
الورقة بالدم من ترفها ه فقال بمر كاذ ابواك يقدوا  
فقاتت بالتح والربذ وصفوا نحره والشهد ه قال  
اذا كان هك حالك معها وفعلتي بها ما فعلتي فلم تصلي  
لاحد بعدها فامر بها فعقدت ذواثيها بين فرسين ه  
وامر بالفرسي ان تركضا فقطعاها ربا ربا ه وقد ذكرنا  
ذلك الشراء

ذلك لشراء في أشعارهم فقال النبي صبيح الفزاري

هل أبكيت لغيري • بالمحضر إذا من الزمن •  
صدق العدو وكاد واه • لظولي له لو لم يخس •  
فهو منكم سحمة النظر • للدين وللدن •  
باعث أباه والعتير • بوجه سابور المحسن •  
فاني عليهم حينكم • والبيض اخون مؤمن •  
أما سجاح • فإمرأة من بنيهم ادعت النبوة وهي  
من ولد حزام بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو  
بن ملثيم • وكانت في زمان مسيلة الكلاب بن ثمامه  
بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن  
عدية بن حنيفة فارسل الي سجاح ان تلقاه للنظام  
أحباها اولي بالنبوة وذلك بعد موت النبي صلى الله  
عليه وسلم وعرض لها مسيلة في النكاح فسلمت  
له الامر وشهدت له بالنبوة فإنا

است بینا انی لطاف جہاہ واصبحت انبیاء اللہ ذکرانا

مسلمہ لہنہ اللہ اذا صلی بالمغرب

قال ما یرید اللہ بتولیة اذ بارکھ وسجودکھ صلوا

بہ قیامًا اللہ

امرن ذواقن او ذواقرع او ذوالجناح ہر کل جناح

ذواقن و ذواقرع انباء حمیر الاصغر و ذوالجناح

الاکبر القطاف المساف ہ بن عمر بن غلاف بن عمر

بن ذی ابین بن ذی بقدم بن الصوار بن عبد شمس بن

وائل بن القوت بن حیدان بن قطن بن غریب بن رھیر بن

افین بن الھیسع بن حمیر بن شمر بن ولید ذوالجناح الاصغر

قايد سعد الکامل وصاحب لوقعات المذكور ہ

او ذوالعبیر و ذو ذرايح خانہ دھر عبید النسر کا لجام

العبیر هو ابن هفان جدا لابیض بن حمال

المذکور فی شبہ و ذو ذرايح بن یثیون بن متان بن

سرحیل بن یکنف بن عبد شمس بن وائل بن القوت

بن حیدان

بن حيدان بن قطن بن غريب بن زهير بن ابي بن الهيثم  
بن حمير الاكبر هـ وذو امر على ذو الحسين بن بكيف بن عبد

وذو امر علي بن فلا تنس هـ وابا هـ لهم الميسر هـ  
واما من هـ ذو همدان اي الملك علي همدان  
وهو شراحيل بن الصافي هـ واسم الصافي مالك بن مرثد  
بن بلال بن يونان بن تبتع بن انوف ذو تبتع زوج  
بلقيس موهب آل تبتع بن حاشد بن ذي مرع بن علي  
بن تبتع بن اسرح سرح يخصب بن الصوار بن عبد شمس  
بن وايل بن القوث ومن عقبه بالسجوب وهم  
ذو تبتع وكانت ام شراحيل بن الصافي ميسر بنت  
اسعد آل ذو تبتع ملوكا على همدان هـ

حتى ظنهم بعض الناس من همدان الحسين

احد بن يعقوب الهمداني الخليم من ولد عمرو بن  
همدان وخالفه نساب حمير في ذلك ووقعوا هذا



القول وقيل شرا حيل ذو همدان إلى الملك علي همدان  
ونسب إلى ملك من هو عليه ٥ ومن أمه إليه ٥ وفيه  
يقول ٥

٥ فاقبل بشي مستحيلاً كأنه ٥ شرا حيل ذو همدان أو سيف ذو  
وفي أبيه وأمه يقول علقه بن ذي جدر ٥  
وبلقيس كانت في ذوابنا عطف يحيى كيمها انخرج صاحب بر  
والصالح الملك المتوجع بعلمها والتاج حين بلوته في المخ  
٥ الأكبر ينسب من تتبع بن بين حاروت  
وقع وكذلك سعيد بن قيس بن زيد بن ذي ضرب  
نسبه الحسن بن يعقوب ٥ الحمداني إلى همدان ٥  
والصحيح انه من ولد معد بن كروب بن اسعد الكامل  
وأما نسب إلى همدان لانه كان أباءه ملوكاً علي همدان  
والدليل على قوله قول علي بن أبي طالب في سعيد

يقول في لهر الزكي إلى أينما غبراً من بلاد النعمان  
سعيد بن قيس

سعيد بن قيس بن حابر والدك واشترى من في عرجا والاعلم

لـ الحسن بن أحمد الهذلي في كتاب

الأكليل جميع ما في كتابنا هذا عن أبي نصر النخعي

عالم حابر ونسبها ووارث ما ادرته من مكنون

علمها في خزانته ثم قال في علمه هذا قال ابو نصر

واما معدني كريب بن اسعد تتبع من ولده سعيد

بن قيس واهل بيته ثم قال قول معلمه ونسبه

الى همدان ثم قال شرح بن سرجيل بن بريم بن

سفيان بن ذريق بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن

بريم بن ذكيا ثم قال شرح بن سرجيل بن بريم بن

ام ابن ذوقاب وذو هكر وذو فزو وذو وضو وذو المسراج

القتيل بن غريب بن اهل بن الحارث بن

زيد بن بريم بن ذريق بن الأكبره وفيه يقول

وفي هكر وذو عشا ومنعة وثاب قبيلا ما يكلم قابله

ومن بن زرعة بن زيد بن ثابت بن الحارث بن مالك بن  
 عبدان بن مالك بن حجر بن برم بن ذكوان الأكبر  
 وذو السراح بن سفيان بن عدكيا بن الحارث بن شرحبيل  
 بن منون بن ذكوان الأكبر <sup>الأكبر</sup>  
 أم ابن ذو غيمان أو ذالشوذن <sup>اللاهي</sup> بيض في النساء ملاح  
 ذو غيمان الذي تنسب إليه غيمان بن حنش بن كبر  
 الشهاب بن رب بن قيس بن ضيفي بن حمار الأصغر  
 وذو الشوذن بن علقمة بن ذكوان جدك لا كبر قال  
 فيه النعمان بن بشير الانصاري هـ  
 وذو الشوذن التميمي كان قد قصار له حور النساء <sup>عم</sup> النوا

أم ابن ذو شهران أو ذو ماور <sup>أصحت</sup> ديارهم بلقيس  
 ذو شهران بن منون الذي قال فيه قيس بن ساعدة  
 وعلى الذي ملا البلاء <sup>شهران</sup> مثل سفينة المضاح

المقصية

٥ ٥ ٥  
 ام اين ذو قهد و هما ال ابنه فلقد عفاهم وهو مباح  
 الملك بن عبد كلال بن غريب بن قهد بن  
 زدين ذر عيين الاكبره وكان ملكا عظيما يحيى  
 زبلاد الحبش الى جزيرة بلع و جزيرة بربر و جميع  
 اليمن و فيه يقول سلامة بن ذي جدر

الان خيرا من كلهم قهد و عبد كلال ابن سايرهم بعد

الاعتب على اليوم عري لأتتها زعت بقهد  
 و هما ابنا صيفان بن حمير الاصغر و ابنه زدين بنهما  
 صاحب مقدمة ارقيش و قائد قراة و كان  
 مع ذلك يتولى اعمال تهمامه و الجلا و عمر و البما  
 و البحر و نجد الى كند  
 ام اين ذو تبع و ذو شط مفا و ذو ملاح لا و خير ملاح

ذؤبتح الحارث بن مالك بن الأشتر بن ينجب بن  
 هذان بن سعد بن غنم بن مالك بن زيد بن شد بن  
 هرا الاصفره ومزولك التبا عيتون بالسجود وجه  
 واشراف هو م ذؤشخط فلهو ذؤشخط بن  
 زرعة بن الحارث بن زرعة بن ذي نواس بن زرعة  
 بن حسان الاصفره بن زرعه الاكبر بن عمر بن ذؤبتح  
 الاصفره بن حسان بن سعد الكامله وولك الشطايو  
 اشرف بيت في العرب والملاح علقه بن اسلم  
 بن مرثد بن زيد بن عبس وهو زيد بن علقه ذي  
 جدن الاصفر بن الحارث بن القوث بن سعد بن  
 شرحبيل بن الحارث بن زيد بن شد بن حمير  
 الاصفره

ام اين ذؤسا شا او ذؤما زن ام اين ذؤالتجان والايراح  
 الايراح البقظيم وذؤسا سان بن وايل بن معاويه  
 بن يعفر بن مرم بن حضرموت بن سبا الاصفر بن ولده محمد  
 بن عبد الله

بن عبد الله الوساقي الشابة ه واما ذو مازن بن عيدان  
بن الحارث بن زيد بن ذي رعين وجد في بعض ذوايبه  
مركب دو ماديم ابي تكامة واطوم حار هلم وحصا  
على حمر ومايتي راكهم دورحم لحكم نوم حوسم رحي  
هلم وحصايم تفسيره ابي بن كريب الى ساكني تكامة  
وطود مادان ابناو الحمر الاذي ختما مختوما بالفخشيته  
ومايتي راكبة درج والدرج عود نفيسه وطول  
جبال اسراء ما بين صنعاء وتكامة ه واما ذو  
تيحان فهو بينان بن عبد كلال الاصغر بن نصر سهل  
بن غريب بن عبد كلال بن غريب بن قهد بن ندي بن  
منوف بن بريم بن ذي رعين الاكبره وسمي  
ذا التيماف لانه تتوج شعة تيحان ه  
وعباهل من حضرة من بني الاحاد والاسباء والاصباح  
التي هي للولك الذين هم اقربا على ملكهم لا  
يرالون عليه ومن ذلك كتاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم ٥ إلى الأقبال العيا هلة من أهل  
حضرموت وذو حماد وذو جلدن بطنان هما جهور  
من ولد الحارث بن حضرموت بن سبا الأصغر ٥ وكذلك  
سبا بن الحارث ومنهم الأسبا محمد بن عمر بن عبد الله  
بن زايد بن وائل عن بن زايد سببه وذلك  
قتل أباه عمر بن عبد الله خديجة  
وكان ملكاً بحضرموت وكان أولاده صغاراً وأخذ  
نفقة كثيرة وحج ثم سال عن معنى فقبيل  
أن المنصور ولأه على سبب بعد خروجه من اليمن  
فأخذه محمد بن عمر هتالك وتسبب في وصوله إليه  
فلم يصل وأقام هو وأخوه عند رجل من اليمن  
حتى أمرهم ببناء دار فرفع الأجراء الذين يعملون  
معه في الدار فدخل محمد بن عمر وأخوه فيهم فلما قرب  
كالبناء الدار خرج إليهما معنى لينظرهما ومحمد وأخوه  
يختلفان مع الأجراء بالاجر والطين ومحمد يرصد  
معناً

معنا ثم ان معنا دخل بعض رها اليها ليقضي حاجة  
وقد كان احتجم ذلك اليوم محمد بن عمر فوجه  
علي حاجته فبط بطنه من يسكين مسوم كانت  
معه وعمر اخاه مخرجا من عريات الدار من موضع  
كان للاجراء يدخلون منه بالطين البناء ه فاني  
منزل اليماني الذي كان معه فقال له انا ولد جرير  
بن عبد الله البجلي كانا قد عملا له بيت في بير داره  
تحت الارض ودليا نفوسها ودخلا في ذلك الغار و  
بطاء معن عن اصحابه فلقوه قتيلا فامروا بابواب  
المدينة فغلقت وفقدوا من الاجراء الجرمتين  
فعلوا الخها به فطلبوها في دار اليمامة الذي  
كانا عنده فلم يجدوها ثم طلبوها في جميع دور  
المدينة فلم يجدوها فاقاما في ذلك الغار في تلك  
البير حتى هذا الطلب وفتحت ابواب المدينة ثم  
قصدا لسام الى بني حوشب فكتبوا لهما الى مصر وخرجا



من عندك ١  
 معن بن زائدة قد ساء الى  
 اهل اليمن فلي وجوه اهل اليمن محمد بن عمر الى عدن فيهنوة  
 والبسوة التاج وهو احد طلبه النثار وكان ممن يقول  
 لمحمد بن عمر واخيه بن ابي حفصه في مراثاه معن  
 فلو ان امر الحضرمي تاحفت بتوبين في جنح من الليل  
 لغالت كان شئت كما غالك ابنها وقد يقتل المفرور اضعف لامن  
 من

١٢٥  
 يا معني اصبح في بيداء مظلمة من بعد ما كنت بين الناس نجسالا  
 تشبه الهوني الى الهيماء مدرا عليك من خلق المادى سريالا  
 حتى اتاك ابن عمرو في اظامره قد حاسم الصبر حوالا فاحوالا  
 حتى سقاك بها كاسا معتقة من شرية جعلت في الصدور  
 مثل خافية النسر الذي جعلت هلكا مثلك اما كنت غسالا

١٢٥  
 خرجت له والفك مني كانه تحشر حواسيه بنار تضرر  
 حلت به وترك ولم الا خائيا وكان فوادى حرق يتجهم

فاطعنته

فاطنته تحت الشرى طعنة واخر اعلى اب الفواد قد تم  
فهذا لما قدمت معزولاً لكن لا تعد حيتي لما تقسم  
فيل انه قتل بسجستان والله اعلم والصباح  
من ولد في رعين وحماد بن الحارث بن حضرموت هـ

العهود

والعز في جدين وابنا مرة وبن شبيب والا اول من سباح  
ذو جدين بن الحارث بن حضرموت وفيه العدد  
وشبيب بن حضرموت بن سبأ بن حجر بن وائل الحضرمي  
والساح من الاسبا العهود

وبني هذيل والعهود منهم من كل عشق بالندى من قاح  
السلطان راشد بن احمد بن النعناع

بن احمد بن العلاء بن ابي الدغار بن ابي الهذيل بن النعناع  
بن الهذيل بن قحط بن محمد بن عبد الله بن الحارث  
بن ثؤابة بن عوف بن قحط بن حضرموت بن سبأ الاصغر

بن اولا السلطان سميرة بن راشد بن سميرة بن فهد  
بن احمد بن عبد الله بن عمر بن يعقوب بن مرق بن حضوت  
بن الاصغر هـ

اذ واء حمير قد ثور وملوكها في الترب رهض ليج صفاح  
 اضحو انرا بايون طون كما وطوا وهم هوامد تربة ويطاح  
 ذلت لهم دنياهم ثم انتشت ترميم بالخاف الرقا رح  
 مطرت عليهم بعد كعب سعوهم سعب النخور بوا بل سبتاح  
 ماها بهم رب الزمان ولا اعتو منه باسياف ولا برماح  
 كلا ولا بعساكر و دساكر وجحافل ومعاقل وسلاح  
 سكنوا التربع القصور ولهم بطامع ومشارب ونكاح  
 والذرى مخرج بوسه بنعيمه ويركب فيه القمر بالافراح  
 من الصلاة على النبي محمد وكذا السلام عشية وراح

المضافه الى الشيخ العالم الشاذلي سعيد الهمداني وكان

تمام نسخها يوم مائة شهر ربيع الأول ١٣١٣

واضفنا اليها قصص واخبار جرت بعمان و

انتقال السيّد العظيم الملك

مالك بن فحلم بن غانم بن دريس بن عدنان بن عبد الله بن

زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن

نضير بن النزيدي الدوسي ٥ و

من علماء ٥ و

البوسعيد ٥ ٥ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

واعزوا حكمه واروف وارحمه فيما مضى

وتقدّمه من احاديث الامم ٥ ٥ ان سبب

اخراج المرء من عمان ٥ وانتقال مالك بن فحلم اليها ٥ وكانت

يومئذ اهلها المرء وكان مالك وقومه من اهل

سبا وهي ما رب من اليمن ٥ قيل سبب ذلك ان لجار له

كلبة تقحّم وتقرق اغنامهم فهاها راير منهم بسببها

فشكى اليه جاء ففضى مالك وقال لا اقيم ببلد ينال

فيه هذا من جاري ه قال فخرج مراغماً لاني ه ه  
ان راغياً في طريق بيته كلب عقور لغلام من دوليس  
فشد الكلب على الراعي فمأه بسهم فقتله فعرض صاحب  
الكلب على الراعي فخرج مالك من السراة من اطاعه من قومه  
فسمي ذلك الجند بخدا الكلب فلما توسط ما لك الطريق  
حنت ابله الى مراعيها وجعلت تنلفت الى السراة وترددت لحيث  
وسار الى عمان لعله من الحجاز لا يمر بجي من احياء العرب  
من معدة وعدنان الاسالموة ووادعوة لمنعته وكثرة  
عساكر ه ثم سار حتى نزل برهوت ه وهو واد يجصر  
فيه حتى راح واستراح وبلغه ان  
بعان الفرس وهم ساكنوها فبعثا عساكر وعرضها ه  
فيقال انهم كانوا ستة آلاف فارس وراجل فاستعد  
فاصد عمان ه وجعل على مقدمته ابنه هناك ويقال  
فاهيد في الفرس فارس من صناديد قومه ه فلما وصل  
الشمر تخلف ثمة بن جيلان بن الحاف برقصاعة بن  
مالك بن حمر

مالك بن حمير ه فتول الشحر فسا رمالك حتى دخل عمان  
بعسكر في الخيل والعتة والعد فوجد بها القري من  
جهة الملك دار بن دار بن بجهن وهم يومئذ اهلها  
وسكانها والمتقدم عليهم المرزبان عامل الملك ه فعند  
ذلك اعتزل مالك بن معه الى جانب قلعات من  
شط عمان ليكون امنع لهم وترك العميال والاثقال  
وترك معهم من ينعمهم من العسكر وسار بقية العسكره  
وجعل علي المقدمة ابنه هناء في الفتي فارس وسار  
حتى نزل بناحية الجوف فعسكر عسكره وضرب مضاربه  
بالصحراء وارسل الي القري يطلب منهم النزول في فطر عمان  
وان يكتواله ويفسحوا له في الكلا ليقم معهم ه فلما  
وصلت رسله الي المرزبان واصحابه اتيهم وافيا بينهم  
وساروا حتى طال ترديد الكلام والتشاوب بينهم ثم اجمع  
رايهم على صوته ه وقالوا ما يحب هذا العربي يترب  
معنا فيضيئ علينا ارضنا وبلادنا فلا حاجة لنا الي

قومه وجوانه والى و... جواهم الى مالك  
 امرسلاهم انه لا بد لي من النزول في قطيعان وان  
 تسقوني في الماء والكلا والرمح فان تركتموني طوعا  
 نزلت في بلاد وجهكم وان ابديتم اقامت علي كرهكم  
 فان قاتلتهم قاتلتكم فان ظفرت عليكم قتلت  
 المقاتله وسبيت لذريته ولم اترك احدا منكم يترك  
 بعان ابداه فابوا ان يتركوا طوعا وجعلوا يستعدون  
 لحربه وقتاله واقام ما لك بناحية الجوف حتى راح  
 واستراح وتأهب لحرب لفرس وقتالهم  
 هنالك حتى استعدت لفرس لحربه وقتاله هم ان المرباة  
 امران ينفخ في البوق ونضرب لطبول وركب من صحار  
 في جنود وعساكره في عسكرهم يقال انه في زها اربعين  
 الفا ويقال ثلثين الفا ومعه الفيلة وسار  
 يريد افاء ما لك ونزل بجماء سلوت وثيئان نزول  
 فبلغ ما لك برفهم فركب في ستة الاف حتى الى صحراء سلوت  
 ففسكر

فحسب فيها بأزاء عسكر المزيان فكتبوا يومهم ذلك لم يكن  
بينهم حرب ثم ان ملوك بن فخر بنات ليلته يعني عسكرهم  
بينه ويسر وقبلاً ويكتب لكاتب ويوقف فرسان الازد  
مواقفهم فولي الميمنة ابنه هناءه وولي الميسرة ابنه  
فراهيراً ووقف هو في القلب في اهل النجدة والسدة وبيت  
المزيان يكتب كتابه ويوقف اصحابه مواقفهم واستعد  
كلا الفريقين وركبوا الكفرساً ابلقاً ولبسوا رعين ولبسوا  
عليها ما غلالة حمراء وتكتم على راسه بكمة حديد  
وتكتم عليها بعمامة صفراء وركب معه ولد فرسان  
الازد على تلك البقية وقد تقنعوا بالدرع والبيض  
والجواشس ولم يظهروا منهم غير الحدق فلما تواقفوا للحرب  
جعل ما الكلد وركب على اصحابه راية راية وكتيبة كتيبة  
ويقول يا معشر الازد اهل النجدة والحفاظ حاموا حاموا  
على احشامكم وذيقوا عن ابناء بكم وقاتلوا وناصحو  
ملككم وسلطانكم فانكم ان اظهروا بقتكم




العجم يبنودها فاختطفوكم واصطادوكم بيت كل حجر  
ومدك وثار واملتكم وسلطانكم فوطنوا انفسكم  
على الحرب وعليكم بالصبر والحفاظ فان هذا اليوم له  
ما بعد وجعل يرضهم ويامرهم بالصبر والحفاظ ثم  
ان المرزبان رحب بجميع عساكر وقواده وجعل  
القبيلة امانة واقبل مالك واصحابه ونادى  
بالحملة عليهم وقال يا معاشر الازد اعلوا معي فداكم  
ابي وامى على هذه القبيلة واكسفوها باسيافكم  
واستنكم ثم حمل وعلوا معه على القبيلة بالرمح  
والسيوف وشقوها بالسهام فولت القبيلة راجعة  
على عسكر المرزبان واصحابه فانقضت صفوف  
العجم وعلوا موله ثم تراجعت العجم بعضها الى بعض  
واقبلت الى جدها وحديداتها وصاح المرزبان بالحملة  
وامرهم بالحملة فملوا فالتقى الجمعان واختلف الطعن  
والضرب والطعان واشتد القتال وعظم

الزال

النزال ٥ ولم يسمع الأصليل الحديد ووقع السيوف  
فاقتلوا يومئذ كل من كان حال بينهم الليل ٥ وانصرف  
بعضهم عن بعض ٥ وقد كثرت القتل والجراح في جميع ثم  
ابتكروا من الغد واقتلوا قتلاً شديداً ٥ وقتل من  
الفر خلق كثير ٥ وثبتت لهم الأرض إلى أن حال بينهم الليل  
فلما أصبحوا في اليوم الثالث رحبت لفرقتين بعضهم إلى  
بعض فوقفوا ما وقفهم تحت آياتهم واقتل أربعة  
نفر من المرارنه والاساوة بعد الواحد منهم لألف  
رجل حتى دنوا من مالده فقالوا هاتم الدنيا لتصفك تراقتنا  
ونبارك منا واحد واحد فتقدم مالده اليهم فجاول  
مالكا ساعة فطعم مالكا فطعمه برحمة في ضلبيه  
فخر على نفسه إلى الأرض فضربه بالسيف فقتله ٥  
ثم حمل الفارس الثاني على مالكا وضرب مالكا فلم  
تصنع ضربته شيئا وضربه مالكا على مفرق رأسه  
فقتل بيضة والرأس وخر ميتا ٥ ثم حمل على الفارس

الثالث فضربه مالك علي عاتقه فقسمه ووصل  
السيف الي الدابة فقطعها نصفين فلما رأى الفارس  
الرابع ما صنع مالك باصحابه كاعت نفسه وولي  
راجعا نحو اصحابه حتى دخل فيهم وانصرف مالك الي  
موقفه وقد تقاعد بالظفر وقرحت بذلك الأرض  
فحاشد يدا واشتطوا للحرب فلما رآه الرزيان  
ما صنع مالك بقواده الثلاثة دخلته الحمية  
والغضب وخرج مريين اصحابه وقال لا خير في هذا  
بعدهم ونادى مالكيا وقال احيا العربي اخرج الي  
ان كنت تحاول ملكا فاننا ظفر بعصاه كان له  
ما يحاول ولا نغرض اصحابنا للهلاك فخرج اليه  
مالك برباطه جاش وشدة قلب فتجاووا بين  
الصفين ملتبسا وقد قبض الجميع اعنة خيولهم ينظرون  
ما يكون من ثم ان الرزيان حمل على مالك بالسيف  
حملة الأسد فراغ عنها مالك ثم ضربه مالك بسيفه  
على مفترق الرأس فقتل البيضة والدمع وابان

راسه عن جسده ففصلت لفرقتان بعضهما الى بعضه  
واقتلوا من نصف النهار الى العصر وكل اصحاب المزيان  
بالسيف وصدقهم الازد الطعن والضرب فلو انهم  
على وجوههم هاربين حتى اتكلوا عسكرهم وقد قتل  
منهم خلق كثير وكثر الجراح في عامتهم فعند ذلك اسلوا  
الى مالك يطلبون منه الصلح ان يكت عنهم الحرب وان  
يؤخرهم الى سنة ليخرجوا اهلهم من عمان واعطوه على  
ذلك عهداً وجزية فاجابهم مالك الى ذلك واعطاهم  
عهداً ان لا يعارضهم حتى يبدؤوا بحرب وكتب عنهم  
الحرب وعادوا الى صحار وما حولها من الشطوط وكانوا  
هناك والازد في عمان وانما مالك الى جانب قلتها  
فقل ان الفرس في تلك المهادنة طمسوا انهار كثيرة  
واعموها  سليمان بن داود عليه  
السلام اقام بعان عشق ايام وقد حفر فيها عشق الاف  
فلجأ وطس الفرس اكثرها في مدة الصلح التي طلبوها

من مالكن فهمه ثم ان الفرس كتبوا الى الملك دارازد  
ارابعه ومم مالك بعمان بن معه وما جرت بينهم  
وبينه من الحرب وقتل قايك المزيان وحل اصحابهم  
واخبروه باهم فيه من الضعف والعجز واستاذنوه  
في التحمل اليه باهلهم وذرائعهم فلما وصل  
كتابهم اليه وقراه غضب غضباً شديداً ودخله  
القلق واخذته الحية من قتل من اصحابه وقواه  
فصعد ذلك دعا بقايد من عظماء مرازنته واساوته  
وعقد له على ثلاثة آلاف فارس من اجلاء اصحابه  
ومرازنته وبعثهم مدداً لاصحابه الذين بعمان فتمحوا  
الى البحرين ثم تخلصوا الى عمان وكل هذا لم يدرك  
مالك فلما وصلوا الى اصحابهم اخذوا ثياهم بون  
للحرب حتى انقضى اجل العهد فجعل مالك يستطلع  
اخبارهم ويلفه ووصول المدد اليهم فكتب اليهم  
اني قد وفيت بما كان بيني وبينكم من العهد وتأكيد

الأجل

الأجل وانتم بعد حلولي بمكانه وبلغنا انه قد اتاكم  
من قبل الملك مدد عظيمه وانكم تستعدون للحرب  
وقتياليه فاما ان تخرجوا من عمان طوعا واإجبرت  
عليكم بخيله ورجلي ووطيت ساكنكم وقتلت مقاتلتكم  
وسبيت فرائدكم وغنمت الأموال فلما وصل رسول  
اليهم اها اليهم وعظوا برسالته اليهم مع فعله  
عسكره وكثرهم وما هم فيه من القوة والمنعة فناداهم  
غنيظا وحنقا وازدادوا عليه اقمج مرد فعند  
ذلك زحف عليهم طالك في خيله ورجله وسار  
حتى وطئ ارضهم واستعدت الفرس لقتاله ومعهم  
الفيله فلما قربوا من عسكر عبا اصحابه راية راية  
وكتيبة كتيبة وجعل على الميمنة ابنه هنالة  
وعلى الميسرة ابنه فراهيد واقام هو وبقية اولاده  
في القلب والنقواء والفرس واقتلوا قتالا شديدا  
ودارت رحى الحرب بينهم مليا من النهار ثم انكسفت

العجم ٥ وكان معهم فيل عظيم فنزكوه فدنا  
 منه هناء فضربه على خرطوميه فولى ولده صياح  
 وتبعه مع بزمالك فغرق به فسقط ٥ ثم ان العجم  
 تابوا وتراجعوا وحلوا على الازد حملة رجل واحد فحالت  
 الازد جولة ونادى مالك يا معشر الازد اقصدا الي  
 لوايهم فاكشفوه من كل وجهة ٥ وحمل بهم الي العجم حملة  
 رجل واحد حتى كشفوا اللواء واختلط الضرب والهم  
 القتال ٥ وارتفع الفبار ٥ وثار العجاج حتى حجب الشمس ٥  
 فلم يسمع الا صليل السيوف ٥ وتراموا بالسهام فانقضت  
 ونجا الدواب السيوف فنكست ٥ وقطاعنوا بالرياح  
 فاضطت ٥ وصبر واصبرا جيلا وكثر الجراح والقتل  
 في الفريقين ٥ ثم لم يكن فرشتات وولوا من زمين على  
 وجوههم فاتبعتهم فرسان الازد يقتلون ويأسرون  
 من لقوا منهم خلقا كثيرا ٥ وجعلوا يطلبونهم حيثما  
 لقوهم وادركوهم ولم يغيب عنهم الا من ترك الليل وتحمل

بقبته

بقية الفرس في السفن وركبوا البحر الى فارس واستولوا  
مالكا الى عمان وغنم جميع اموال الفرس وايسر منهم  
خلقاً كثيراً ومكثوا في السجون زماناً طويلاً ثم اطلقهم  
ومن عليهم بارواهم وكساهم وزودهم ووصلهم  
في السفن الى ارض فارس ومالك عمان وما يليها من اقطار  
وساسها سياسة حسنة له وسار فيها سيرة جميلة  
وله اولاد في مسيرهم الى عمان وخرجهم القوس اسفار  
كثيرة وشواهد تركتها ثم جاءت الى عمان قبائل كثيرة  
من الازده فاول من لحق مالك من الازده عمران بن عمر  
وعامر بن ماء السماء وولد له يجر ولاسوده وتفرعت  
من يجر والاسود بعان قبائل كثيرة ثم خرج  
ربيعة بن الحارث بن عبد الله بن عامر القطرقي  
واخوته وخرجت ملارش بن عمرو بن عدي بن هاشم  
ودخلت في هذا ثم خرجت عرومان بن عمرو بن الازده  
ثم خرجت كيعد بن حمي ثم خرجت بنو اعثم بن غالب



بن عثمان ثم خرجت الحدان واخوها زناد وهو  
الندب الأصغر ثم عوله وهم بنوا شمس ثم خرجت  
الندب الأكبر وخرجت الضيق وخرج اناس من بني  
يشكره وخرج اناس من بني غامد وخرجت اناس  
من خواله وخرجت هذه القبائل كلها على رايها  
لا يرون علي احد الا اكلوه حتى وصلوا عمان فملوها  
واقاموا في بلد زعيم وخير واتساع وسمت الارز  
عمان لاذ منا زعيم كانت على واد بارث يقال له  
عمان والعجم تشبهها مزون شعراء  
ان كسر سمن عمان مزونا ومزون يا صاح خير بلاد  
بلدة ذات زرع ونخيل ومراع ومسبح غير صاد  
قلم ترل الارز تنتقل الي عمان حتى كثر وابلها وقوت  
بيهم واشتد شوكهم وملوها حتى انتشر الي البحر  
وهجر ثم ترل عمان سامه بن لوكت بن غالب ترل  
بنوا وهي الجوف في جوار الارز وكان فيها اناس من بني

سعد واثار من بني عبد القيس ورواح ابنته باسد  
بن عمر بن عمرو وتول بعان ناس من تميم آل خزيمة بن خازم  
وتول ناس من بني كلب ومن آلهم عيرك والسليف  
وتنعم والستر وتولها ناس من بني الحارث من قضاة  
نحو مائة رجل وهم بضنك ايضا وتولها ناس من بني  
رواح بن قطيعة بن عيسر منهم ابوالهاشم واستفون  
ملك مالك بن فهم بعان وكثر ماله وهايته جريح  
القبائل من طين ونزاره وكانت له جراءة واقلام  
ما لم يكن لغيره من الملوك وكان ينزلها الى شاطئ قلها  
ويستقل الي غيرها وينزل بها ميتة ملك من ملوك الارذ  
يقال له مالك بن زهير وكان عظيم الشأن  
كاد ان يكون مثل مالك في العزة والقدر فحسب مالك  
ان يقع بينهما محاسد وان يقع بينهما حرب فطلب  
منه ابنته فزوجها عليه ان تكون لا ولادها منه  
التقدم والكبر علي ساير الاولاد من غيرها فاجابه

ما الملك بن فهم الى ذلك وتزوجها فولدت له سلمة  
بن مالك وملك مالك عمان سبعين سنة هـ  
ولم يزارعه في ملكه احد عري ولا عجمي وكان عمر مائة  
سنة وعشرين سنة هـ وقيل هو الذي ذكره  
الله تعالى ياخذ كل سفينة غصبا هـ وقيل  
منذ له بن الجليدي بن المستكبر كركر من ولد مالك  
بن فهم وهو جد الأصفاف وقيل هو الجليدي بن  
المستكبر وقول انه ابن المستكبر بن مسعود بن جزار  
بن عبد الحميد معوله بن شمس بن غام بن عثمان بن نصر  
بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك  
بن نصر بن الأزد والاشهر انه هذا الا انه روي  
عن وهب بن منبه انه قال كثير من اهل العلم يقولون  
ذلك موسى الذي في زمانه هو ميثا بن عبد الله كان  
من بني موسى بن عمران عليه السلام هـ بدهر من  
اجل ذلك قلنا ان الملك المذكور هو الجليدي المذكور

واحد علم

والله اعلم واما المجلد الذي هو اب عبيد  
وجيبر هذا واما المجلد اب عبيد وجيبر  
فيل الاسلام بقيله وقيل ادرك الاسلام  
وولده وقصة السفينة في زمن موسى عليه  
عليه السلام وبين موسى ونبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم سنون معلومة في كتاب كتواريخ  
وقيل ان مالك بن فحلم قتله ولده سليمة  
خطا وسبب ذلك قيل ان مالك جعل علي اولاد الحر  
بالنوبة كل ليلة علي جل منهم ومعه الجماعة من  
خواتمه وامثاليه وكان سليمة احب اخوته الي  
ابيه واحظاههم لديه واكرمهم عليه  
وارفعهم منزلة عنده وكان يعلمه تربي حتى احدث  
وصار حادقا ماهرا فحسده اخوته لما كانه من ابيه  
وكانوا يطلبون له عاترة مع ابيه فلم يجدوا له  
عاترة فاقبل ذات يوم نفر منهم الي ابهم فقالوا

يَا أَبَانَا انك جعلت علي كل عمل واحد من ثوبه من الحر  
وكل من قام بنوبته ما خلا اخانا سليمة فانه اذا  
كانت نوبته انفرد عن اصحابه وتشاغل باليوم عن  
الحر هـ فلا تكن لك منه كفاية ولا معين هـ وجعلوا  
يوهنون امره وينسبونونه الي الهجره والتقصير فقال  
لهم ابوهم ان كلاً منكم قائم بما عليه وليس  
بأحد منكم تقصير وقد فحمت قلوبكم في ودي سليمة  
فان لم ترل الاخوه يحسد بعضهم بعضاً لا يثار الالباء  
بعضهم علي بعض وان ظني به كعلي به هـ ثم انصرفوا  
عنه ولم يلبثوا ما أمثوه هـ ثم ان مالكا اذا دخله  
فيما تكلموا به من امر سليمة فاراد ان يختار دعوه  
فلما كانت نوبة سليمة في الحر هـ وقد خرج سليمة  
في فريسان قومه وكان من عادته اذا خرج للحر  
انفرد عن اصحابه وكن قريباً من دار ابيه فلما كانت  
تلك الليلة خرج مع اصحابه وانفرد عنهم كعادته

وكن في

وكن في مكانه الاول وكان مالك قد خرج في تلك الليلة  
متكرراً مستخفياً لينظر هل يصح قول اولاده في سلمة  
وكان سلمة قد اخذت تلك الساعة سنة وهو  
على ظهر فرسه فلما رأى الفرس شخصاً بالكرز بعيد  
صهلاً فانتبه سلمة من سنته مدعوراً وراء  
الفرس ناصباً اذنيه مقابلاً لما يراه وكان معوداً للفرس  
اذا نصب اذنيه مقابلاً لما يراه فيرى الفارس السهم  
بين اذني الفرس فلا يخطأ ما يراه الفرس فهو سلمة  
سهمه وبهيمته نحوايه مالك وهو لا يعلم ان ذلك  
الشخص ابوه فسمع ما انت صوت كسهم وقد خرج  
مركب القوس فقف به يا بني لا ترمي انا ابوك  
فقال يا ايت ملكا كسهم قصده فاصاب مالكاً  
في لية قلبه فقال مالك حين اصابه السهم قصده  
طولية انتخب منها هذه الآيات شعره  
خرج الله من ولد جزاء... سلمة انه ساء ما قد جرى:-

اعلمه الرماية كل يوم : فلما اشتد ساعده راني :  
توخاني بقذح شك لي : دقيق قد برته الراجلان :  
فاهوى شهيمه كالبرق حتم : اصاب به الفؤاد وما عدان :  
الاشت بينك حين ترمي : وطارت منك حامله البنا :  
فلما مات مالك انت ولدك هناء يقول

لو كان يبقى على الايام دوش : لجهل لميت فهم ولا ولد  
حلت على مالك الا ملاك جاخه : هدت بنا للعلا والحمد فقصدا  
اباخذه لا تبعد ولا غلبت : به امنيا وقد اودى وقد بعن  
لو كان يفتك لبينك فذكركم : فذاك من حل سهل الارض والجلد  
يا راعي الملك اضحى الملك بعدك لا : تدرك رعاة اجار الملك او قصد  
وما في سلبية اباه تخوف من اخوته

واعترضهم واجمع على الخروج من بينهم فصار اليه اخوة  
هناء في جماعة من وجوه قومه واجتمعوا اليه وكروا  
اليه الخروج : وكان اكثر تخوفه من اخيه معن  
فقال لهم اني لا استطيع المقام معكم وقد قتلت

اباكم

اباكر و كان ذلك من سبب حسد اخوتي لي وقد بلغني  
عن معن بن اكره اني لاشئ ان يتوفى علي في بعض سفاه  
قومه فانشدوه الله والرحم ان يقعد معهم وضمن  
لهنا ان يتسلم الدية عنه الى اخوته من ماله واعفو  
عن القود فقبل ذلك سلمة واقام معهم وسلم هاشم  
الدية من ماله الى اخوته فقبلها الاخوة وعفوه الامع  
فانذ قبلها ولم يعف وطع هاشم ان يصلح  
ذات بينهم وكان احسن السيرة في اخوته وقومه  
ثم ان معن اخلا له زمن لا يتعرض لسلمة بسوء حتى اكل  
الدية ثم جعل يطلب غفلة سلمة ويفرك به سقته  
فحيث لا يعلم به احد فبلغ ذلك سلمة فاقم  
لا يقيم بارض عمان واجمع رايه على كعب البحر فخرج  
هاربا في نفر من قومه فقطع البحر حتى نزل بر فارس  
واقام بجاسك وتزوج بامراة منهم من قوم يقال  
لهم الاسفاهية فولدت منها يستون بنوا الاسفاهية



فبينما سلّمت ذات يوم قاعداً بذكر ارض عمان وانفرد  
عز اخوته وما كان فيه من المرو والسلطان قال شعر  
كفي حزناً اي مقيم ببلدة : اخلاي عنها نانا زحونا عبدة  
: اقلب طرفي في البلاء فلا اري : وجوه اخلاي الذي اريد :  
ثم انهم مل وتزل ارض كرمات واقام عند  
بعض ملوكها وعرفه بحسبه ونسبه وكيف حصل  
اخوته وكيف قتل اياه وكيف كان خروجه من  
اخوته ه فلما عرفوا مكانه وشرفه كثروا امره وخافوا  
ان يعرض له بسوء لاجل ما كان من ابيه واخيه جنة  
والابتر في ملوك فارس واكرموا مثواه واعجبهم  
مارا وامر فصامته وجماله ومال امره فرفعوا قدره  
وارادوا ان يزوجه بكرمه من كرام نسائهم وكان  
ملكاً زمان ملكهم ولد دارا رادا وكان العسك  
والظلم جباراً غشواً على عيته ه واهل ملكته  
وقدامتهم وكان اذا تزوجت امرأة من نساءهم

ولم تزف

ولم ترف إليه قبل نزولها وقتل عليها ولا  
يعقل احد ان يبين بامارة الابدان يفتضح الملك  
كانت بكر او ثيبا فاخبروا سليمة صنع الملك  
فيهم وشكوا اليه جوع وانهم لا يقدر<sup>ون</sup> عليه الكثر  
حمايه وحراسه وقال سليمة ما ذال<sup>ي</sup> عليكم اذ  
كفيتكم<sup>ون</sup> وارحتكم منه ه فقالوا الي<sup>ي</sup> لك ذلك  
ولم يقدر عليه من كان قبلنا من اهل المعز والسلطان  
فقال ندير الامر علي<sup>ي</sup> فالي<sup>ي</sup> عليكم ه قالوا ما شئت<sup>ي</sup> ه  
قال اذا كان الغدا فليحضر عندك اهل الوفاء والعهد  
منكم والتقديم ه فلما كان الغدا اجتمع اليه عظماء  
كرمان واسرافها اهل الوفاء فحرك<sup>ي</sup> كلام بينهم  
فقال سليمة اني كتمتوني مما شرط عليكم دبترت  
الامور<sup>ي</sup> فالي<sup>ي</sup> عليكم ه فقال  
اريد ان نصير<sup>ي</sup> الي ملكه وسلطانه لي ولعقب<sup>ي</sup> من بعد<sup>ي</sup>  
وعلي ان اخذ جميع غلات كرمان وخراجها

الى ان امكن وانتجيت الحرب من اردت واجعلهم معي  
وعلى ان تزوجوني من نسائكم فاعطوه ذلك ورضعوا  
عليه ٥ وقالوا لك الوفاء بجميع ما طلبت ٥  
وشرطت وبابيعه على قتل الملك واعطوه العهد  
والمواثيق على الوفاء وكنتموا امرهم ٥ وسكان  
فيهم من بيت الملك وهم قوامه ونظام ملكه  
ولكن كثر عليهم ظلمه وكرهه وارادوا قتله راحة  
لهم ٥ انظروا ايها السامعون في عاقبة الظلم  
والجور اذ اذ ان يقتله قباة ولو عدل لأحبته  
البعلاء والادبون وطنوا له طول العمر والنظر على  
الاباعد للباعد ٥ فلما فرغوا من البيعة رزقوه  
بامراة من كريم نسائهم وكل هذا لم يعلم الملك  
منه بشي واشتهروا الترويج من اهل كركمان  
لئلا يعلم الملك بشي ٥ فلما فرغوا من امر الترويج  
عاهلهم سليمة على ليلة معلومة ليترفعوا الي

الملك

الملك وقال اشهروا امر التزويج لينها له الملك  
وليناهب الى مباشرة امره فلما كان تلك الليلة  
اشهروا الزفة وعمدوا الي سلمه فالبسوه لجلالها  
والحلي السني وضخوة بالطيب وكان شابا عسائرا  
وكان قد شحذ سكينه وجعلها في سراويله و  
زفوه في الخدم والحشم حتى انتهى وابه الحصن ففتحت  
لهم الابواب ودخلوا به ونظايب الملك في ضوء  
المشاميع وهو في تلك الهيئة الحسنه الجميله  
اهاله منظره وسلب لبه وعقله فاوصى الى النساء  
والخدم لينصرفوا فانصرفوا فاعلق الابواب  
وارضى الستور وبقي هو وسلمه في غرفة واحدة  
واهوى اليه يقتله ويضمه الى صدره فاسترحى  
سلمه وجعل يلعبه ويلعبه كما تفعل بجارية  
حتى تمكن منه فاضرج السكين وضربه بها في خاصرته  
وقتله ولبس سلمه درع الملك وتقلد سيفه

وجعل على رأسه البيضة ويات متأهباً ولم يعلم  
أحد بما صنع بالملك ويات الذين يابعون في خوف  
عظيم لا يدرون ما يكون من أمر سلمية والملك  
فلما طلع الفجر وثب سلمية إلى الأبواب ففتحها وخرج  
على الخيل و خاصة الملك وحجابه فوقع فيهم سيف  
حتى انقاد عامتهم و باب العامد مغلق لم يفتحوا و وقع  
الضجيج في الحصن و علت الأصوات فاقبل اهل البيعة  
وغيرهم من اهل البلد بالسلاح التام فأسرف  
عليهم سلمية من على الحصن وعليه الدرع والبيضة  
وبيد سيف الملك يقطعوناً ورموا اليهم برأس الملك  
وحشته فلما نظروا اليه هالهم امر ما راوا من  
أمر سلمية وجرايته ويستربذك كثيراً من اهل البلد  
وخاف من لم يبق ذلك ولم يقدر يظهر جرأاً ولا كلاماً  
واستقام الأمر لسلمية بأرض كروان وسلمت له  
جميع رعاها طوعاً وكرهاً و مرغبة و رهبة ثم

جعلوا

جعلوا في رجل ملك حبلاً وامروا الضبيان  
يسحبونه ويطوفون به في شوارع البلد وسككها  
ولما استقر الامر لسليمة اهدوا اليه عرسه  
فايتناجها وتجهدها له الامر واستولى على كورة  
كرمان وثغورها ونواحيها واطاعوه وكونوا  
في انفسهم واموالهم واعانوه في جميع امور  
فلما نزل كذلك حتى حسدوه وبغوا عليه  
وقالوا الي منى ملكنا هذا الفرس ونحن اهل  
القوة والمنعة وجعلوا يعرضون له في اهل  
ملكه فكتب سليمة الى اخيه هناك بن  
مالك يعان يستنصر ويطلب منه المعونة  
والمدد من وسان الازد ورجالهم شئت  
بهم عضد ويقم بهم اود ما اعوج عليه  
من اهل ملكته فامدته بانه الف  
من وسان الازد وشجعانهم وحملهم في

المراكب حتى اوصلهم ارض كرمان فتخلصوا عند  
 سليمة فاشدحهم عضتك واقامهم منقاج  
 عليه من الهموم واما امره مستقيما بارض كرمان  
 واشتد ملكه وقوت سلطانه وولد عشر  
 اولاد كلهم ذكور وهم عبيد وحمايه وسعد وراجه  
 ومجاش وكلاب واسد وناهر واسود وعثمان  
 وتوفي سليمة بارض كرمان واختلف راي  
 اولاده من بعدك ودخل الناس بينهم فكان  
 سبب زوال ملكهم ورجوع الملك الى العجم  
 فغلبت الفرس عليهم واستولوا على ملكايبهم  
 واضمحل امرهم فتفرقوا بارض كرمان  
 وفرقة منهم توجهت الى عمان وجمهورية سليمة  
 بارض كرمان لهم ماس وسنة وعدد كثير  
 وبعان الاقل منهم ثم لم تكن للفرس رجعة  
 الى عمان بعد ان جلاهم ماكد عنها الى ان يقضي

ملكه وملك اولاده من بعده وصار ملكها  
الى البلد بن المستر المعولي وصار ملك  
فارسا الى بني ساسان وهم رهط الاكاسم وكان  
الصالح بينهم وبين الحلب بن يعان وكانوا  
يجمعون لهم اربعة الاف من الاساوة ولما رزق  
مع عامل لهم بها مع ملوك الارز وكانت  
الفرس في سواحل وشطوط البحر والارز  
ملوكا في تبادية والحيال واطراف عمان  
وكل الامور منوطة بهم وكان كل من غضب  
عليه كسر او خاف على نفسه وملكه  
ارسله الى عمان يحبس بها ولم ير الا واكله  
الى ان اظهر الله الاسلام بعمان والله اعلم  
قيل ان مارق بن عضوية بن سبيعة  
بن شماس بن حيان بن مؤ بن حيان بن مؤ بن  
ابي بشر بن عطاء بن سعد بن بهان بن عكر



بن الفوث بن طي وكان يسكن قرية سمايله  
الله وقيل له ولد سمع امنوعلى  
وكان يعبد صنماً يقال له ناجر فذبح يوماً  
له شاة وقرنها اليه فسمع صوتاً من الصنم  
يقول يا مازن اسمع نثر طهر خبز و بطن شر  
بعث نبي من مضر يدعى بد بن ابد الله الاكبر  
فدع عبادة تحت من حجر سليم من حرسقره  
ففرع من ذلك وقال ان هذا العجب ثم  
ذبح قرباناً آخر وقرنه اليه فسمع من الصنم  
صوتاً يقول يا مازن اقبل اسمع ما لا تجهل  
هذا نبي مرسل جاء بحق ما نزل فامن به بعد  
عن هرة نار تشعل وفودها الكاس والجندل  
فقال ان هذا هو العجب وانه الخبير برادي  
فتما هو كل ذلك اذ ورد عليه رجل من  
اهل الحجاز يريد دما فتا له ما الخبر وراى

قال انه ظهر رجل يقال له عثمان بن مسعود  
بن عيسى بن عيسى بن هاشم بن عبد مناف  
يقول لمن جاءه احيوا داعي الله فليس يستكبر  
في الارض ولا في رولا يختال ادعوكم الي  
الله وترك عبادة الاوثان وابشركم بحجة  
عرضها السموات والارض واستغفر من  
نار لا يطغى فيها ولا ينعم من سكنها قال  
ما زن هذا والله نجاه ما سمعته من الصم  
فسكره جذاذ وركب راحلته ومضى قاصداً  
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما قدم عليه سأل عن ما بعث اليه فشرح  
له الاسلام فاسلم ونور الله قلبه ثم قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله لأهل  
عمان فقال اللهم اهدهم وابشركم فقال  
ردني يا رسول الله فقال اللهم رزقهم

والكفاف والرضى بما قدرت لهم قال  
 ما زن يا رسول الله البحر يضيح بجانبنا وادعوا  
 الله في مدينتنا وخفتنا وظلفنا فقال اللهم وسع  
 عليهم في مدينتهم واكثر ذريتهم من بحرهم فقال  
 زدني فقال اللهم لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم  
 وقال ما زن قل امين فانه يستجاب عندها  
 الدعاء فقال ما زن امين ثم قال يا رسول  
 الله اني مولع بالطرب وشرب الخمر لجوج بالنساء  
 وليس لي ولد فادعوا الله يذهب عني ما اجد  
 ويرزقني ولدان تقربه عيني وياتنا بالحيا فقال  
 عليه السلام اللهم ابدله بالطرب قرابة  
 القرآن وبالحرام حلالاً وبالمرغفة الفرج  
 وبالخمر ارباباً لا اثم فيه واتهم بالحياء وهب  
 له ولدان تقربه عينه فقال — ما زن  
 اذهب الله عني ما كنت اجد من الطرب ومحج

هَجًا وحفظت سَطْرًا من القرآن وتروقت ربيع  
عقائل من لهرج ورزقت ولدًا وسميته حيان  
بن مازن ومازن شـ

شاكبك رسول الله حنن طيبي بجوز الغيا في زمعان الى الفرح  
هل تشفع لي يا خير من وطئ التراب فيفقر لي ديني ويرجع بالفلج  
تو كنت امرءًا بالرغف والخرم لو شبا بي حتى اذن العمر بالهجم  
ما لي معشر خالفت في الله دينكم فلا را حيم راي ولا شريحه شرعي  
فيبداني بالخرم خوفًا وخشية وبالعه احسانا فاحصني فزجي  
فاصحت همي في الجهاد ونييتي فانيته ملصومي ولله ما يجي  
ثم انك كتب صلى الله عليه وسلم الى اهل عمان  
سيدعوهم الى الاسلام وعلى اهل الرقيف منهم عبيد  
وجيضراننا الخيلندك وكان ابوها الخيلندك  
قد مات في ذلك العصر وكان كتابه صلى الله  
عليه وسلم محمد رسول الله الى اهل  
عمان اما بعد فاقروا ان لا اله الا الله واني

محمد رسول الله اقموا الصلاة وادوا الزكاة  
واعلموا المساجد والاعزوتكم وكتب الي عبيد  
وجيفر بسم الله الرحمن الرحيم  
رسول الله الي جيفر وعبيد ابني الحسين  
اتما بعد فاني ادعوكم بديانة الاسلام اسما  
تسما فاني رسول الله الي الناس كافة لا تذر  
من كان حيا ويحق القول علي الكافرين  
فا ان اسلمتما وليتكما وان ايديتما فان ملككما  
زال وخبلي تظاسحتكما ونظهر يقوتي علي  
ملككما والكاتب لهذا ابني نقيب وميلي  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وطوك  
الصحيفة وختمها بخاتمه وبعث بها عمر بن  
الناصر فقدم بها الي عبيد وجيفر واقل  
موضعا تزل بهما ندمسجد وهي مدينة بصحر  
بنيتها العجم فزل بها وقت الظهر فبعث الي ابني

المجندك وهما بياضية عمان واهل بآيها فاؤل  
من لقيه عبيد وهو احكم الرجلين واحسنهما  
خلقاً فاوصل عمرًا الي خنيه جيفرو ودفع الي  
جيفر الكتاب محتويًا فقص ختامه وقام ثم  
دفعه الي عبيد فقرأ ثم التفت الي عمر فقال  
ان هذا الذي يدعوا اليه من جهة صاحبك  
امر ليس بصغير وانا اعيد فكري فيه واعلمك  
ثم استحضر جماعة الازد وبعثوا الي كعب بن برشة  
الغودي فسألوه عن امر بني صلي الله عليه  
وسلم فقال لهم ان بني وقد عرفت صفته  
وانه سيظهر على العرب والعجم واسلم كعب وعبيد  
وجيفرو وبعثوا الي وجوه الناس فبايعوها  
للبي صلي الله عليه وسلم وادخلوهم في  
دينه والزمهم تسليم الصدقة وامروا عمرًا  
بقبضها فقبضها منهم على الجهر التي امرهم بها

صلى الله عليه وسلم ثم بعث جيفرا الى مكه  
والشمر ونواحيها فدعاهم الى الاسلام فاسلموا  
وبعث الى دبا وما يليها الى ارض عمان فاورد  
سوله على اعداءه اسلموا و اجاب دعوتهم الا نفرين  
الذين كانوا بعمان ههنا ابوا على الاسلام اجتمعت  
الازد الى جيفر وقالوا لا نجاء لنا الا ان يبعده عن  
اليوم واجمعوا على اخرج عامل الفرس من سكان  
ومن معه من الفرس فدعا جيفرا بالاساورة  
والمرزانه فقال لهم ان قد بعث نبي في الحرب  
فلحقنا وامننا احدك حالتين اما تسلموا او تدد  
خلوا فيها دخلت فيه واما ان تخرجوا عنا  
بانفسكم فابوا ان يسلموا وقالوا السنا نخرج  
فمنذ ذلك اجتمعت الازد فقالوا وهم قتلا شيئا  
وقتل سكان وكثروا من اصحابه وقواده ثم تحصن  
بقيتهم في مدينة مستحجرة فحاصروهم اشدا الحصار

فما طال عليهم الحصار طلبوا الصلح فصالحهم  
على ان يتركوا كل صقرا وبيضا وحلقه وكراع فاجابوا  
الى ذلك فخرجوا من عمان وبقيت موالحهم وهي هذه  
الصواقي ومكث معهم عمر وهو له طابعون  
ولقوله سامعون الي ان بلغتته وفاة النبي صلى  
الله عليه وسلم فاراد الرجوع الى المدينة  
فضحبه عينا <sup>بن الحيد</sup> وجيهر بن جشم الفتكي وابو صوفة  
سارق بن ظالم في جماعة من الازد فقدموا الي عمر  
بن العاص الي ابي بكر رضي الله عنه فلما دخلوا  
عليه قام سارق بن ظالم وقال يا خليفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معاسر  
قرش هك امانه كانت في ايدينا وفي ذمتنا  
ووديعه لرسول صلى الله عليه وسلم  
وقد يرنا اليكم منها فقال ابو بكر جزاكم الله  
خيرا وقام الخطيب بالثنا عليهم والمدح فقط



كفاكم معاشر الأزد قول رسول الله صلى  
عليه وسلم وثأروا عليكم فقام عمر بن العاص  
فلم يدع شيئاً من المدح والثناء إلا قاله في الأزد  
وجأرة وجوه الأنصار من الأزد وغيرهم مسلمين  
على عبيد ومن معه فلما كان من الغدا أمر أبو بكر  
فجمع الناس من المهاجرين والأنصار وقام أبو بكر خطيباً  
فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه  
فقال معاشر أهل عمان أنكم أسلمتم طوعاً لا رطياً  
رسول الله ساحتكم نجف ولا حافر ولا عصيته  
كما عصت غيركم من العرب ولم ترموا بقرقة ولا تسنت  
شمل فجمع الله على خير شملكم ثم بعث اليكم عمر  
بن العاص بلا عيش ولا سلاح فاجبتهموه إذا  
دعاكم على بعد داركم واطعتهموه إذا أمركم علي  
كثرة عددهم وعدتهم فأي فضل أبر من فضلكم  
وأي فعل أشرف من فعلكم كفاكم قوله عليه

السلام

السلام شرفاً الى المعاد ثم اقام فيكم عمر وما  
اقام مكرها ورحل عنكم اذ رحل مسلماً وقد من  
الله عليكم باسلام عبيد وجيراننا الجليلين  
واعزكم الله به واعزكم بكم وكنتم على خير حال  
وجميل حتى اتاكم وفاة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاطهرتم ما يضاعف فضلكم  
وقمتم مقاماً حديداً فيه ومحضتم النصيحة  
وشاركتم بالنفس والمال فثبت الله به  
السننكم ويهدي به قلوبكم والناس حوله  
فكونوا عند حسن ظني بكم ولست اخاف عليكم  
ان تغلبوا على بلادكم ولا ترجعوا عن دينكم  
خبركم الله خيراً ثم سكت ~~فمن~~  
بعض المحدثين ان عبيد لما قلده علي بن ابي بكر  
رضي الله عنه استنهضه في مقاتلة الرجوع  
فاجابه الي ذلك فسريرته وامره عليها فخرج

عبيد علي السري حتى وافاد بيار آل جفنة ولقد  
حدث بطول شرحه تركته وقد شهِر مقام  
عيد وعرف مكانه وفي السري حشا  
بثابت الانصاري فلما قدموا ديار آل جفنة  
قام حسان وقال قد شهِر مقام عيد في  
الجاهليته والاسلام فلم أر رجلاً احرم  
ولا احسن رأياً وتديراً من عيد وهو من  
وهب نفسه يده في يوم غارت صباحته  
واظلم صباحه فخر ذلك ابا بكر رضي الله عنه  
وقال هو يا ابا الوليد كما ذكرت والقول  
يقصر عن وصفه والوصف يقصر عن فضله  
فبلغ ذلك عيدك فبعث اليه بالاعظيم  
وارسل اليه ان مالي يهجر عن مكافئك فاعده  
فيما قص واقبل ما تيسره ثم ان ابا بكر  
كتب كتاباً الى اهل عمان يشكرهم ويثني عليهم

واقرجيفرواخاه عيداً علي ملكهما وجعل  
لها اخذ الصدقات من اهلها واهلها اليه  
وانصرف عيد ومن معه شاكرين ه ولعيد  
وجيفر من المائز والمناقب ما يضيّق بشرحه  
الكتاب وقد اوردنا لمعة من اخبارهم  
ولم ير الا في عمان متقدّمين الي ان مات وخلف  
من بعده عياد بن عيد بن الجندب في زمن عثمان  
وعلي فلما وقعت الفتنة وافترقت الامة وصا  
الملك الي معاوية لم يكن لها وية في عمان سلطان  
حتى صار الملك لعبد الملك بن مروان واستعمل  
الحجاج علي ارض العراق وكان ذلك في زمن سليمان  
وسعيد ابني عياد بن عيد بن الجندب  
وهما القيمان في عمان فكان الحجاج يغزوهما يحيوش  
عظيمة وهما يقتصان جموعه ويبيدان عساكر  
في مواطن كثيرة وكان كلما اخرج اليها جيشاً

فهرناه واستوليا علي سواح الي ان خرج عليهما  
القاسم بن شعوبه المزي في جمع كثير وخيس جزار  
فخرج القاسم بميشه حتي انتهى عمان في سفن  
كثيرة فار في سفنه في شامل قرية من وك  
عمان يقال لها خطاط فسار اليه سليمان بن عمار  
بالازد فاقبلوا قتل لا شد يد فكانت الحجاج  
فقتل القاسم وكثير من اصحابه وقوادع واستولى  
سليمان علي سوادهم فبلغ ذلك الحجاج فاصابه  
امر هائل ثم استدعا جماعة بن شعوبه آخ القاسم  
وامره ان يندب الناس ويظهر سيصرخهم وبنوا  
في قبال تزار حيث كانوا ويستعينهم ويستنجدهم  
واظهر الحجاج من نفسه غضبا وحمية وانفة  
وكتب بذلك الي عبد الملك بن مروان وابعد  
وجه الازد الذين كانوا باليمص عن كنصرة  
سليمان بن عباد بن عبيد فوجدت ان الهاكر

التي جمعها الحجاج وأخرجها إلى عمان كانت أربعين  
الفا وأخرج من جانب البحر عشرين الفا ومن جانب  
البحر عشرين فانتهى القوم الذين خرجوا من  
البحر فصار بهم سليمان بساير القوم الذين ازد  
وكانوا ثلاثة آلاف فارس وأصحاب النجاية ثلاثة  
آلاف وخمسين مائة والتقى بهم عند الماء الذي  
دون البلقعه بخمس مراحل وقيل بثلاث مراحل  
وهو الماء الذي يقرب بوش الذي يقال له  
اليوم البلقعين فاقبلوا قتلا شديد ~~منهم~~  
فأخبره صاحب الحجاج فامعن سليمان في طلبهم  
وهو لا يعلم بشي من عسكر البحر حتى انتهى عسكر  
البحر إلى اليونانية من جلقار فلقبهم رجل فاعلمهم  
بخرج سليمان فابساير القوم للقوم الذين  
مخرجوا <sup>أقبلوا</sup> إلى اليونانية مع أخيه شرفه  
قليلة فوصل مجاعة الليل بالنهار حتى وصل

بركا فنزل اليهم سعيد فقاتلهم قتلا شديداً  
حتى هجر بينهم الليل فتأمل سعيد عسكره فاذا هم  
في عسكر مجاعة كالشجرة البيضاء في الثور  
الأسود وقد قتل منهم من قتل فاعتراب  
من ليلته وعمل في ذراعي احييه وذراعيه  
فاعتراب لهم الى الجبل الأخضر وهو جبل  
بني ريام ويقال له الجبل الأكبر ويقال  
له رضوان بضم الراء ولحقه لقوم فلم يزلوا  
محصورين حتى وافا سليمان وكان مجاعة  
ارسا سفنه في بندى مسكن وكانت ثلاث  
مائة سفينة فمضى اليها سليمان فاخرج منها  
نيفاً وخمسين سفينة وانقلت كبا قون في البحر  
ومضى يد عسكر مجاعة فتصور المجاعة انه  
لا طاقة له بسليمان فخرج يريد البحر فالتقى  
هو وسليمان بقرية سمايل فوفقت بينهم صلوة

عظيمة

عظيمة فانخرجه من جماعة ولحق فرسه فركبها  
ومضى الى طيفار وكاتب الحاج فاضربه من  
طريق البر عبد الرحمن بن سليمان في خمسة  
الآف عنان من بادية الشام وكان فيهم رجل  
من الازد ولا يعلمون به انه من الازد فهرب  
في الليل حتى نزل على سليمان وسعيد فاعلمها  
بذلك فاستشعر الفجر فحلا ذرايحها وسوادها  
ومن خرج معهما من قومه ولحقا يلد من بلدان  
الفرج حتى ما قاهنات ه ودخل جماعة وعبد  
الرحمن والعسكر الى عمان ففعل فيها غير الجليل  
ونهبها نغور ما بدد من ذلك ثم ان الحاج  
استعمل على اهل عمان الجيارين سيرة المجاشعي  
فلما مات عبد الملك فولى من بعدك الوليد بن  
عبد الملك ومات الحاج واستعمل الوليد على  
العرار يزيد بن ابي مسلم فبعث يزيد سلف بن الهادي



القدياني عاملاً علي عمان وعلامات الوليد بن  
 عبد الملك وولي اخوه سليمان بن عبد الملك  
 غرب القمال لدين كانوا علي عمان واستعمل  
 عليها صالح بن عبد الرحمن بن قيس الليثي ثم ائتم  
 راي ان يكون عمال عمان علي ما كانوا عليه فزوجهم  
 وجعل صالح بن عبد الرحمن مشرفاً عليهم ثم  
 انه ولى يزيد بن المهلب لعراق وخراسان فاستعمل  
 يزيد اخاه زياداً علي عمان فلم يرل عاملاً  
 عليها محسناً الي اهلها حتى مات سليمان بن عبد  
 الملك وولي عمر بن عبد العزيز واستعمل علي  
 رارطاه الفزاري علي العراق واستعمل عبداً علي  
 عمان عاملاً فاساء تسيره فيها فكتبوا الي عمر بن  
 عبد العزيز فاستعمل عليهم عمر بن عبد الله  
 الانصاري فاحسن سيرة فيهم فلم يرل  
 والياً علي عمان مكرماً بين اهلها يستوفي الصدقات

منهم بطيبة أنفسهم حتى مات  
فقال عمر بن عبد الله ليزيد بن المهلب هذه  
البلاد بلاد قومك فشانك بها وخرج عمر بن  
عبد الله من عمان وقام يزيد بن المهلب في عمان  
حتى ظهر أبو العباس السفاح وصار ملك  
بني أمية إليه وولي أبا جعفر المنصور على  
العراق فاستعمل أبو جعفر جناح بن عبادة بن  
قتيس الهناوي وهو صاحب المسجد المعروف  
بمسجد جناح ثم عزله وولي ابنه محمد بن جناح  
فداهن جناح بن عبادة إلا باضية حتى  
صارت ولاية عمان لهم فمضت كذلك حتى  
الإمامة <sup>السنوية</sup> بن مسعود وكان سبياً  
لقوة المذهب وكان عادلاً مرصياً ثم خرج عليه  
شييان وكان شييان يطالبه السفاح فلما  
قدم إلى عمان أخرج إليه الجند هلال بن عطية

الحراسان ويحيى بن نجيج وجماعة من المسلمين  
فما اتقوا وصاروا صفين قام يحيى بن نجيج وكان  
يحيى فضله شاهراً بين المسلمين فدعا بدمته  
انصف فيها الفريقين فقال <sup>المسلمون</sup>  
انك تعلم اننا على الدين الذي ترضاه والحق  
الذي تحب ان يؤتى به فاجعلني اول قتل  
من اصحابي ثم اجعل شيبان اول قتل من  
اصحابه واجعل الدائرة على اصحابه هـ وانه  
نقل ان شيبان واصحابه على الدين الذي ترضاه  
والحق الذي تحب ان يؤتى به فاجعل شيبان  
اول قتل من اصحابه هـ ثم رخص القوم  
بعضهم الى بعض فكان اول قتل من اصحاب  
المسلمين يحيى بن نجيج واول قتل من اصحاب  
شيبان فما قتل شيبان وصل الى عمان  
حارث بن خزيمة وقال انا كما نطلب هؤلاء

القوم يعني شيبان واصحابه وقد كفانا  
الله قتالهم على ايديكم ولكن اريد ان اخرج من  
عندك الي الخليفة واخبره انه لك سامع  
مطيع فتشاور الجندى المسلمين في ذلك  
فلم يروا له ذلك وقيل له ان يعطيه  
سيف شيبان وخاتمه فابى الجندى  
فوقع القتال بين حازم بن حنظل والجندى  
فقتل جميع اصحاب الجندى ولم يبق الا  
هو وهلال بن عطية الخراساني

الجندى اعمل به هلال فقال هلال للجندى  
انت الامام فكن امامي ولك علي ان لا ابقي  
بعدك فتقدم الجندى فقاتل حتى قتل  
رحمه الله تعالى ثم تقدم هلال بن عطية  
وعليه لامة حرب وكان اصحاب حازم يتعجبون  
من ثقافته فلم يعرفوه ثم عرفوه وقالوا هلال بن

عظيته فاحملوه حتى قتلوه رحمه الله تعالى  
وكانت امامة الجليدي سنتين وشهراً ٥  
وقيل ان الذي تولى قتل الجليدي حارم  
بن حزيمة فبلغني ان لما حضرة الوفاة قيل  
لدا بشر فقد فتح الله عمان على يدك فقال  
عن يميني في الحياة وتقرونا في الممات هيبت  
هيبت فكيف لي بقتل شيخ العماني ووجدت  
ان رجلاً من اهل عمان خرج الى الحج وكان في  
صحبة رجل من اهل البصرة لا يهدي اليد وله  
نيام فقال العماني عن حاله وهو لا يعرف  
ان صاحبه من اهل عمان وقال اني خرجت  
مع حارم بن حزيمة الى عمان فقاتلنا بها قوتاً  
لما رأهم قط فانا من ذلك اليوم على هذا  
الحالة لا آخذ في النوم وقال الرجل العماني في نفسه  
انت حقيوق بذلك ان كنت ممن قاتلهم

فما مثل

فما قتل الحليتي واصحابه رحمهم الله تعالى  
استولت الجبابرة الى عمان ففسدوا فيها  
وكانوا اهل ظلم وجور فمن هؤلاء الجبابرة  
محمد بن زايد وراشد بن شاذان بن المظفر  
الحليتيان وفي زمانها وقع غسان الهناوي  
الذي هو من بني محارب بن زوى فجهلها  
وهو من بني نافع منها وبني هبهم بعد ان قتل  
منهم خلقا كثيرا وذلك في شهر شعبان سنة  
خمس وسبعين ومائة سنة ٥ ثم ان بني  
الحريث من اهل ابرك اعصبوا لهم وكان في بني  
الحريث رجل عبيدي من بكر يقال له زياد  
بن سعيد البكري فاجتمع رايهم ان يضيوا  
الى القتيك ليقتلوا غسان الهناوي فساروا  
اليه بين دار ودار حتى اجتمع بن سعيد بموضع  
يقال له الحوز وقد رجع عابدا رجلا مريضا

من بني هناه فمن عجم وهو لا يشعرون بكانهم  
ففضب يذك هناه زل بن جنبش وكان  
مسكنه نيا وهو عامل لمحمد بن زائدة ورأسه  
بن شاذان الحلبني يتيقن فصاروا على اهل ابرن  
على غفلة منهم فبرر رايه اهل ابرن فاقبلوا  
فتالاشد يد وقعت المهرية على اهل ابرن  
فقتل منهم اربعون رجلا ثم من ائدة على اهل  
عمان بالالفة على الحق فخرت عصاية من  
المسلمين فقاموا بحق الله وزالوا ملك  
تلك الجيايرة وذلك ان المشايخ العلماء من  
اهل عمان اجتمعوا في تروى ٩  
رئيسهم وعبيدهم بن ابي جابر الازكوي  
فارادوا عقد الامامة لمحمد بن ابي عفاف  
وقد حضر معهم رؤسا لا يومنون على الدولة  
فخاف شيخ موسى ان لا يكون للمسلمين به  
وان تقع

وان تقع الفتنة فقال قد ولينا فلانا و  
كذ وولينا فلانا وية كذ حتى فرقت  
تلك الروساء وقال قد ولينا بن ابي عفان  
نزوى وورث الجوف واحسب انه قال مح  
تضع الحرب اوزارها فقال الشيخ بشير بن  
المثنى قد كنت ترجوا ان ترى ما يحب فالان  
رأينا ما نكره والمحدثه وقال موسى  
انا فعلنا ما يحب فاعلمه انما اراد ان يفرقهم  
لئلا تقع الفتنة فلما خرج تلك الروساء ونظر  
كل واحد منهم الى كبد التي وليها كتي الشيخ  
بقولهم وبعث ولاة للبلدان فاحسب انهم  
غزلوا قبل وصولهم وبقي محمد بن ابي عفان  
في العسكر فظهرت منه للمسلمين احداث  
فلم يعجبهم وبلغني ان الذي انكروا عليه  
جفوة للمسلمين وورقة النصايح والله اعلم



فلما برضوا سيرته فعملوا له حيلة واخرجوه من  
مسكرتروى فلما اخرج اجمعوا فاخفى واختاروا  
اماماً وغرلوا محمداً وكانت امامته سنتين  
وشهرًا ثم عقدوا امامة بن كعب  
الخرملي الشاري البجلي الازدي وذلك  
سنة سبع وسبعين ومائة فوطأ وارث  
اثرا تسلف الصالح من المسلمين وسار اليه  
واظهر دعوة المسلمين وعز الحق واهله  
وخدا الكفر ودفع الله الجبابرة وفي زمنه  
بعث هارون الرشيد عيسى بن جعفر  
في الف فارس وخمسة آلاف راجل فكتب  
داود بن يزيد المهلبى الى الامام وارث  
يخبره ان عيسى وصل بعسكره فاخرج اليه  
الامام فارس بن محمد والنقوا محبتي فاعترض  
عيسى بن جعفر وسار الى مواكبه بالبحر فسار

اليه

اليه ايوحيده بن فالح الحدادي السلولي  
ومعه عمرو بن عمر في ثلاث مراكب قاسر عيسى  
وانطلق به الى صحرار فحبس بها فشا ورفيه الامام  
ابن علي بن عزم فقال له ان قتلته فواسع  
لك وان تركته فواسع لك فامسك الامام  
عن قتله وتركه في السجن وبلغنا ان قوما من  
المسلمين فيهم يحيى بن عبد العزيز رحمه الله  
انطلقوا من حيث لا يعلم الامام حتى اتوا  
صحرار فسوروا السجن وقتلوا عيسى بن جعفر  
من حيث لا يعلم الامام ولا لوالي وانصرفوا من  
بيدتهم فلما قتل عيسى بن جعفر عزم هارون  
علي انقاذ جيش الى عمان فارتاعوا منه ثم انه مات  
قبل ذلك وكفاهم الله شق وبلغنا ان يحيى بن  
عبد العزيز كان من فاضل المسلمين  
ولهله لم يتقدم عليه احد من اهل زمانه

في الفضل ولعل كانت سببه بعمان كثره  
 عبد العزيز بن سليمان بحضوره وبلغنا عن  
 الشيخ بشير بن المنذر كان يقول قاتل عيسى  
 بن جعفر لم يشهد النار ولم يرزل وارث اما الحسن  
 السيرة قائما بالعدل حتى اختاره الله وكان  
 سبب موته انه غرق في نيل وادي كلبوه  
 من زوى وغرق معه سبعون رجلا من  
 اصحابه وسبب ذلك لعدو حبس المسلمين  
 عند سوق مايل وكان ناس محبوسين فسأل  
 الوادي جارا فقيلا للامام ان الوادي سيحقق  
 المحبوسين فامر باطلا فتم فلم يجسر احد على  
 اليم خوفا من الوادي فقال الامام انا امضي  
 اليهم اذهب امانتي وانا المستول عنهم يوم القيا<sup>مة</sup>  
 فمضى اليهم وابتعده ناس من اصحابه فمضى  
 الوادي فحملهم مع المحبوسين وقبرا للامام

من بعد ان يبس لؤادي بين العقير وسعال  
وقبرة معروف مشهور وكانت امامته اثنتا  
عشر سنة وست اشهر الا اياما والله اعلم  
ثم ولي من بعدك عثمان بن عبد الله الحميري  
الازدي فوطاء اثار السلف <sup>والسلف</sup> واعز الحق واهله  
وصد الكفر وكانت في زمنه البوارج تقع الي  
عمان وتفسد فيها في سواحلها فاتخذ عثمان  
لها هذه السد اوة يغزونهم وهو اول من  
اتخذها وغزا فيها فانقطعت البوارج عن  
عمان وفي زمانه قتل الصقر بن محمد بن زايد  
وكان ممن بايع المسلمين على اسد بن النضر  
المجنداني وكان قد عاثهم بالمال والكلاب  
وكان سبب قتله انه خرج على المسلمين رجل  
من اهل الشرق ومعه بني هناه ومئزرهم باعيا  
على المسلمين قالوا ان اخا الصقر مع البغاة

فذکر انصرفت فقال من يقول هذا وان اخي علي  
 في النار مريض فلما فر من الله البغاة تحققوا ان اخا  
 الصقر معهم فاطمقوا بالمداهنة لما ستر عنهم امر  
 اخيه . . . . . الصقر يومئذ يسمايل  
 فبعث اليه الامام وكان الوالي يومئذ يسمايل  
 ابا الوضاح الصقر بن محمد فضى الوالي بالصقر  
 مع الشراة خوفا عليه منكم ان يبسطوا به وبعث  
 الامام ايضا له سراة اخرى وبعث معهم موسى  
 بن علي فالتقوا بنجد استقاما فبينما هم في مسيرهم  
 اذا عترض بعض سراة الصقر فقتلوه فلم يكن  
 للوالي ابي الوضاح ولا لموسى بن علي قدم علي  
 منهم من قتله وبلغنا ان موسى خاف علي  
 نفسه ولو قال سيئ لقتل معه ولم يبلغنا عن  
 الامام عسان انكار علي من قتله وكانت  
 تلك الايام صدور الدولة وقوتها وجمعة

العلماء فهذه كان سبب قتل الصقر والله اعلم  
ومنا حكم  
عنان ان كانت دار بني  
الجلندي بسند تروك ولعل موضعها الماب  
المسمى العقودية وكانت هذه الدار عقوداً على  
الطريق الجايز وعليها الفرف وكانت تلك  
العقود مظلمة يقعد فيها الفساق اهل الريه  
فبلغ ذلك الامام عنان فحكم على اهل  
الدار اما ان يهدموا تلك العقود او يخرجوا  
بها بالليل حتى ينظروا ما رآه من فيها من اهل  
الريه فقل ان اهل الدار اخرجوا طرئاً من  
اموالهم للناس فكان الناس يتركون بها  
حتى يهدموا الدار فخرج اهل الدار الى الطريق  
الذي اخرجوها فادخلوها في دارهم ورجع  
الناس يتركون في الطريق الاول ولهذا العقود  
آثار ورسوم حديد سحيلي المسجد الجامع

من سمد نرؤى فلم نزل غستان قائماً بالحق  
والعدل حتى مرض يوم الأربعاء لثمان ليال  
بقين من ذي القعدة سنة سبع ومائتين  
ومات من مرضه هذا وكانت امامته خمس  
عشرة سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام  
ثم ولي من بعده بن حميد بن بني  
سوده بن علي بن عمر بن عامر بن ماء السماء  
الازديت فصار سيرة الحق والعدل واسع  
انراستلف الصالح وصارت عمان يومئذ  
خير داره وولي يوم الاثنين لثمان ليال بقين  
من شوال سنة ثمان ومائتين ولم يزل بمقيم  
العدل حتى كبر وضعف وزمن وكانت  
تقع الامداد فشا ورالمسلمون موسى بن علي  
في غزاه فاشار عليهم ان يحضروا العسكر ويقوموا  
ببلدولة فاحضر موسى واقام الدولة ومنع

الباطل وسند عسكر المسلمين وعبد الملك  
في بيته لم يفرقه ولم يزيوه حتى مات وهو امام  
لهم وكانت ولايته ثلثي عشرة سنة ثم ولي  
المسلمون <sup>الحججي المحدث</sup> الازدي  
عقد له يوم الجمعة في شهر رجب سنة  
ست وعشرين ومائتين فوطا اثر المسلمين  
وسار سيرتهم وكان له ضبط وحرم ولا يتكلم  
احد في مجلسه ولا يعين خصما على خصم ولا يقوم  
احد من عوانه ما دام قاعدا ولا يدخل احد من  
يحرى عليه النفقة من عسكر الا بالاشلاج  
وكان موليا على الصدقة رجلا من بني ضبة  
من اهل مخرج يقال له عبد الله بن سليمان  
وكان يرسله الى الناسية فقبل ان يدخل ارضهم  
ووصل الى رجل منهم يقال له وسيم بن جعفر وقد  
وجبت عليه فريضتان وقد امتنع الا ان يعطى



فريضة واحدة فقال ان سئيت تأخذ فريضة  
والا فأنظر الى فتور امما بكم فسلكت عنه ورجع  
وكان عندك رجل جمال فلما وصل الى عنز تأخر  
عبد الله في عنز وكان مترلدا بها وارسل الجمال  
الى الامام فقدم الجمال على الامام وهو في مجلسه  
فلما ارتفع عن مجلسه دعا بالجمال فسأل عن عبد الله  
وكيف كان في سفر فاجبه بما كان من وسيم فقال  
الامام للجمال لا تخبر احدًا بما اخبرتني وادكم  
ذلك وأكّد عليه في ذلك فلما وصل عبد الله  
بشيمان سأل الامام عن خبر وسيم فاجبه بمثل  
ما اخبر الجمال فكتب لامام من وقته الي والي  
ادم ووالي سناو ووالي جعلان اذا اظفرتم  
بوسيم بن جعفر المهركت فاستوثقوا منه  
واعلموني فكتب اليه والي ادم اني قد استوثقت  
منه وانه قد حصل فاتفق اليه الامام يحيى الميموني

المعروف بابي لمفارس من اصحاب الجبل ثم انقد  
كتيبة اخرى فلقوهم بالمنايف ثم انقد كتيبة  
اخرى فلقوهم في قرية عرث ثم انقد كتيبة اخرى  
فلقوهم في قرية مسنح فلم يترك الكتاب يتراسل  
والصاحح تحت يده حتى وصلوا به الى تروى  
فامر الامام بحبسهم فمكث ستة لا يقدر احد  
بيكته ولا يسيال عن امره حتى وصل جماعة من المهرج  
فاستعانوا على الهرب بن جعفر بن جوحه اليهم فا  
جابههم الى اطلاقه وشرط عليهم ثلاث خصال  
اما ان يرتحلوا من عمان واما ان ياذنوا بالحرب  
واما ان يحضروا الماشية كل حبل الى عسكر  
تروى وشهد على حضورها العدول انه لم  
يختلف منها شيء وبعد الشهود المعدل ما جزم  
فقالوا اما الارتحال فلا يمكننا واما الحرب فلنا  
مخارب لامام واما الابل فتمني نخمها فعند ذلك

عند الامام الشهود وكانوا يحضرون ابلهم في كل  
سنة تدور وسمعت من يحكى ان هذه النقصه  
التي بقريه فرق بنيت في زمن المهنا علامه  
لبن مهمه ليحضر ابلهم عندها والله اعلم هـ  
وعرج المغيرة بن دويس الجندلي ومن معه  
من بني الجندل وغيرهم من اهل الفتنة بغاة  
على المسلمين فواصلوا الي توام وكان ابو الوضاح  
واثنا عليها للامام المهنا فقتلوا ابا الوضاح  
فلما بلغ المسلمين وكان ابو مروان رحمه الله  
واثنا على صغارهم ومن معه من الناس وسار  
معه المطار الهندي ومن معه من الهند  
فلما وصلوا توام وهزم الله بني الجندل وقتل  
من قتل وهرب من هرب عبد المطار الهندي  
ومن معه من سفهاء الهيثم الي دور بني الجندل <sup>فوها</sup> فاحرقوا  
بالتار وكان في الدور دواب موبوطة من البقر

وعنها

وعينها فبلغنا ان رجلاً من السرية كان يلقي نفسه  
في الماء حتى يبتل بديه وشيابه ثم يضي في النار  
حتى يقطع للدواب حبائلها فتجي انفسها من النار  
فبلغنا انهم اخرجوا لهم سبعين عرقة او خمسين  
وبلغنا ان نسوة من بني الحليد خرجن علي  
وجوههن الى الصحراء هاربات ومعهن امه  
فلبثت بهما ما شاء الله فاحتجن الى الطعام  
والشراب فانطلقت الامة الى القرية في الليل  
تلمس لهن طعاماً وشرباً فلما وصلت القرية  
ليلة وحديث شيا من السويق وسقي من اسقية  
الابن فعدت الى الماء فحلت في سقاها ماء وفيها  
رجل من السرية وقد توجهت نحو النسوة بالماء والسويق  
فادرکها الرجل في بعض الطريق فاخذ منها  
السويق وصبه في القمل وارق الماء ثم انصرف  
عندما بلغنا ان ابامروان لم يامر بهذا الحرف

ولعلّه قد نكحني عنه ولم يقبل قوله وبلغنا ان  
 الامام بعث رجلين الي القوم الذين احرقت منازلهم  
 فدعاهم الي الله نضاف وان يعطوهم ما وجب  
 لهم من الحق وبلغنا ان القوم الذين اجهتوا  
 مع ابي مروان اثنا عشر ألفاً والله اعلم وليرز  
 المهدي اما ما عتيت يوم سادس عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة سبع وثلاثين ومائتين وكانت  
 امامته عشر سنين واسمها وايماناً ومات  
 والمسلمون عنه راضون وله موالون وموار<sup>رون</sup>  
 الا اني وجدت في سيارابي فخطان رحمه الله آيت  
 الشيخ محمد بن محبوب والشيخ بشير الطحا<sup>ري</sup>  
 علي حديث فرأيتنا نزول به امامته وانما  
 كانا ببراف منه سرية والله اعلم ثم ولي المسلمون  
 بن مالك الخروصي في اليوم الذي  
 مات فيه المهدي نقاباً من المسلمين وامامهم

وريشهم

ورئيسهم في العلم والدين محمد بن محبوب  
فبايعوا الصلت بن مالك على ما يبيع عليه  
امية العدل من قبله فبايعوا الحق والعدل  
ما شاء الله حتى في اشياخ المسلمين جلد  
الدين بايعوه لا يعلم ان احداً فارقه وعمر  
في الامامة ما لم يعمر احد من قبله حتى كبر  
واسن وضعف عن الاء واما كان ضعفه  
من قبل الرجلين واما العقل والسمع والبص  
فلا يعلم ان احداً قال بهما ضعف فلما بلغ  
الكتاب اجله واراد الله ان يختبر اهل  
عما ان كما اختبر الذين من قبلهم سار اليه  
موسى بن موسى ومن معه حتى تزل فرق  
فتحا ذلت الرعية عن الصلت وضعف عن  
الامامة واعتزل خزيت الامامه فعقد  
موسى الامامه لراشد بن القطر يوم الخميس

وَلَا تَلِيَالٍ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ  
وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَتْ إِمَامَةً الصَّلَاةِ  
خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَانِيَةً  
أَيَّامَ وَكَانَتْ وَفَاتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ  
رَبِيعِ الثَّانِيَةِ سَنَةً خَمْسَ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ  
وَفِي أَيَّامِهِ تَوَفَّى الْإِمَامُ فِي الْعِلْمِ الْعَالِمُ مُحَمَّدُ  
بْنُ مُجِيبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هـ ثُمَّ وَقَعَتْ  
الْفِتْنَةُ فِي عَمَانٍ وَكَبُرَتْ الْهَنَةُ وَاخْتَلَفُوا فِي  
دِينِهِمْ وَافْتَرَقَ رَأْيُهُمْ وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمُ الْبِرَاءَةُ  
وَعَظُمَتِ لَأَحْنُ وَاسْتَدْبَرَتِ الْعَدَاوَاتُ وَكَثُرَتْ  
بَيْنَهُمْ كَسِيرُ وَالْأَقْوَالِ وَعَظُمَ الْقِتْلُ وَالْقَتَالُ  
وَاسْتَدْبَرَتْ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ ثُمَّ أَنَّ مُوسَى بَرِي مِنْ  
رَأْسِهِ وَفُسِقَ وَضَلَّهَ وَسَارَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ  
ثُمَّ وَلِيَ عِرَاقَ بْنَ مَتِيمٍ الْخُرُوصِيَّ يَوْمَ الثَّلَاثِ ثَلَاثًا  
لِيَالٍ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةً سَبْعَ وَسَبْعِينَ

وَمِائَتَيْنِ

وما يتبين، و مع حضرة بيعة عمر بن محمد القاضي  
ومحمد بن موسى بن علي وعزان بن المهزيم وازهر بن  
محمد بن سليمان، فلبث موسى وعزان وليين  
لبعضهما بعض ما شاء الله من الزمان حتى وقت  
بينهم الاثنان فغلب عزان موسى عن القضاء ونحو  
عزان من موسى فعاجله بحبس اطلق فيه كافة  
المسجونين فساروا الى اركي فدخلوا الحجر التزار  
ووضعوا على اهل اركي يقتلون ويأسرون  
ويسلبون وينهبون واضروا فيها الكيران  
فمروا ناسا وهم اصيلاء وقتل موسى بن موسى  
مع حصي الرقة التي عند مسجد الحجر من حلة  
المجبور وفعلاوا في اهل اركي ما لم يفعلوا احد  
فيما سمعنا فاشتدت الفتن وعظمت الضغائن  
والاثنان وجعل كل فراف يطلب آساة صاحبه  
بما قدر واوى عزان المحدثين من اصحابه واجرك



عليهم لنفقا وطرح نفقه عن من تخلف عن  
المسير إلى زكيه وكانت الوقعة يوم الأحد لليلة  
بقيت من شهر شعبان سنة ثمان وسبعين  
وماثنين فمن أجل هذه الوقعة خرج الفضل  
بن الحواري لقرية التزارثاير لم يقتل زكي وظل<sup>بقية</sup>  
على ذلك المضرة والحدان وناس من بني الحمارث  
من أهل الباطنة ولحق به عبد الله الحدان  
بمجال الحدان وخرج الفضل إلى قمار وهي  
الجو ثم رجع إلى الحدان وخرج معه الحواريين  
عبد الله السلوي ومضوا إلى صهار وذهب  
يوم سادس عشر شوال من هذه السنة  
ودخلوا صهار يوم ثالث وعشرين من هذا الشهر  
وفلك يوم الجمعة وحضر صلاة الجمعة وصلى  
بالناس زعيمهم وخطب كناس ودعا  
لحواري عبد الله السلوي على المنبر وأقاموا

فيها بقية

فبنا بقية الجمعة والسبت وخرهوا عشيّة  
الاحد لخارب الالهيف بن حمام الهناوي  
ومن معه راصح اب غراف بن مليم وذلك  
ان غراف بن مليم لما سمع بخروجهم وجه اليهم  
الاهيف بن حمام رئيس بني هناة في جماعة  
منهم وفيهم فخر بن وارت فصاروا  
بلغوا مجز من الباطنة وارسلوا ابي صلت بن نظر  
وخرج اليهم في جماعة من الخيل والرجال ووصل  
اليهم الفضل بن الحواري والحواري بن عبد الله  
واسرعوا فيهم فضل فقتل من المضرة يومئذ  
خلق كثير وقعت الهزيمة عليهم وكانت  
هذه الواقعة يوم الاثنين لاربع ليال  
بقين من شوال من هذه السنة المذكورة  
ولم تترك لفتن تراكيب اهل عمان وبنديهم  
الاحن وصار امر الامامة معهم لهوا ولعبا

وبغيا وهو لم يقنضوا كتاب الله ولا السلف  
الصالح فرأى بهم واجدا دهم حتى انهم عقدوا  
في عام واحد ستة عشر بيعة ولم يفوا بواحدة حتى  
بلغ الكتاب جلده وخرج محمد بن القاسم  
وبشير بن المنذر من بني سامية بن لوي بن  
غالب وقصد الى البحرين وروى  
يوسف بن محمد بن بور عاملة للمقتصد فلما  
قدما اليه شكيا اليه ما اصابها من الفاقة  
الحيرة وسالاه لخروج معهما الى عمان واطعاه  
في اشياء كثيرة فاجابها الى ذلك فاشار عليهما  
ان يذهبا الى الخليفة ببغداد ويذكرا له امرهما  
وانهما قدما يريدان نصرته فصار محمد بن القاسم  
الى بغداد يسير مصحبا محمد بن بور فلما وصل  
محمد بن علي ذكر له الامر واستخرج منه محمد بن بور  
الى عمان ورجع الى البحرين فلما قدم علي محمد بن بور

في جمع

في جمع المساكن من سائر القبائل وخاصة نزار  
وجعل معه ناساً من الشام من طي وخرج  
يريد عمان في خمسة وعشرين ألفاً ومعه  
من الفرسان ثلاثة آلاف وخمسمائة فارساً  
وعليهم الدروع والجرار والامتنعة ثم  
انصل خبرهم بعمان فاضطربت عمان ووقع  
بين اهلها الخلاف والمصيبة وتفرقت اراكلهم  
وتشتت قلوبهم فمنهم من خرج من عمان  
باهلده وماله ومنهم من اسلم نفسه للكهوان  
لعقده امتياله وخرج سليمان بن عبد الملك السلمي  
ومن اتبعه اليهم موز وخرج اهل صحار باهلهم  
واموالهم الي شيراز والبصرة وقدم محمد بن بور  
بجنوده وعساكره وافتتح جلفار ووصل الي قوام  
واستولى على كسرو ونواحيها وقصد نروي وتخاذلت  
الناس عن عراف بن ملهم وخرج حنزيوي الي سمد

الثمان ووصل محمد بن بور الى تروى وسلمت  
له تروى ثم مضى قاصداً الى سمرقند فحلف عمران  
بن مقيم فوقع بينهما الحرب والقتال واشتدت  
الطعن والزال وذاك يوم الاربعاء الحنيس وعشرين  
من شهر صفر من هذه السنة فكانت الهزيمة على  
اهل عمان وقتل عراف بن مقيم وخرجت عمان من  
ايدى اهلها ولم يبق الا لله ما بهم بل غير واما بالقسمة  
وكان قتالهم وجرهم ونيتهم طلب الملك والرعية  
في الرياسة وكل منهم يؤد ان يكون الملك بيد ابيد  
من مال اليه يؤده فسلط الله من هو الملك  
اطلب منهم وافسد وادبهم فترع الله عنهم  
دولتهم فسلط عليهم عدوهم وكانت دولة  
الاباضية صف ملكوها الى ان خرجت من ايديهم  
ماية سنة وثلاث وستون سنة الاشهر واثنان  
عشرون والله اعلم وبعت محمد بن بور براس

عزّان بن ملجم إلى الخليفة ببغداد ورجع محمد بن بوز  
إلى بزوكن وأقام بها ثم إن الإهيف بن عجم  
الهمناوي كاتب مشايخ عمان وقبائلها من كل مكان  
يدعوهم إلى مقابلته محمد بن بوز ويحثهم على إخراج  
من عمان فأجابوه وأقبلوا إليه فسار بمسكهم  
ضخم وحيش جرار يريد محمد بن بوز وبلغ ذلك محمد بن  
بوز فدخل الرعب في قلبه فخرج هارباً فنبه  
الإهيف بمسالكه وكان الرأي الصائب أن لا  
يلحقوه بل يساروا خلفه رويداً رويداً حتى  
يخرج من عمان ويرجعوا عنه وكان بده إرادة  
ليقتضي الله أمراً كان مفعولاً فساروا سريعاً  
حتى لحقوه بدما واقتتلوا قتالاً حتى كثرت القتل  
والجراح في الفريقين وقد كادت تكون الهزيمة  
على محمد بن بوز وقد الجوه إلى سيف البحر فيهما  
كذلك إذ طلع عليهم ركب من أهل قدمه وغيرهم

من المضربة على كل جبل رجلين من قبل ابي عبيدة  
بن محمد كشي في مدد المجدي بن بور فلما كانوا في ثيا من  
المشكرين نزلوا عن رواحلهم واخذوا اسلحتهم  
وحملوا مع محمد بن بور علي الاهيف واصحابه  
عند اعياء الناس بعد ما كانت تكون الهزيمة  
على محمد بن بور فوقعت الهزيمة على اهل عمان  
فقتل الاهيف بن حمام وغير خلق كثير من  
عشيرته ولم يسل من اهل عمان الا من نلخراجله ورجع  
محمد بن بور الي تروك واستولى علي كافة عمان  
وفرقت اهلها وعات في البلاد واهلك بقيّة  
الحرث ولاولاد وجعل اغرق اهلها اذ لم يقطع  
الايدي والاذان والرجل وسمل بها الاعين  
وجعل علي اهلها النكاح والخوان ودفن  
الأنهار واهرق الكتب وذهبت عمان من ابيائها  
ثم انه اراد الرجوع الي البحر فجعل عاملاً علي عمان

يقال له احمد بن هلال ورجع هو الي البحر  
وجعل احد عاملاً علي ساير عمان وكانت اقامته  
ببها وجعل علي تروى يقال له بيمر ويكي ابا  
احمد ف قيل له ذات يوم ان ابا الحواري ومن معه  
خرا لا صخا يبرون من موسى بن موسى فارسل  
الي ابي الحواري جندياً فوصل اليه الجندي وهو  
قاعد في غراب مسجد بن سعيد المعروف بابي  
القاسم وهو مسجد السجعي بعد صلاة العجيق  
القرآن فقال ان ابا احمد يقول لك سر كبه فقال  
ابو الحواري لا حاجة لي به واخذ في القراءة فبقي الجندي  
متغيراً لا يدرى كيف يفعل به حتى جاءه رسول  
البيعة فقال له لا تحدث في ابي الحواري شيئاً وذلك  
ببركة القرآن العظيم وبلغني ان ذلك الجندي  
قال انما دعوتني ليقوم لئلا يطش رماه في الغراب  
ولم يزل البيعة عاملاً علي تروى حتى قتله وسحبوه



وقبره معروف عندهم أسفل من باب موثق قليلاً  
 في الحية هناك على طريق المجاز التي تسمى على فرق  
 يطرحون عليه السجاد والمجدوع والله أعلم به  
 ثم بايعوا محمد بن الحسن الخروصي على الشراء ثم اعتزل  
 ثم بايعوا الصلت بن القاسم الخروصي ثم غرلوه  
 ثم بايعوا عمران بن الحزب ما لا لكي من طلب اليهم، ثم غرلوه  
 ثم عقدوا الصلته بن محمد الخديني المعروف بابي سعيد  
 الضمطي ثم غرلوه ثم عقدوا الصلته بن القاسم  
 ثانية ومات في الإمامة ثم بايعوا الحسن بن محمد  
 السمكتي ثم لبث أقل من شهر ومات ثم عقدوا  
 ليخواركي بن مطهر الخديني على الرفاع وكان  
 أخذاً على يد الضفاق والسفهاء من أهل عمان  
 أخذاً شديداً إلا أنه كان إذا جاء السلطان إلى عمان  
 يجيئها هالكا اعتزل من بيت الإمامة إلى  
 بيت نفسه ولم ينبع من ظلمه وبغيه فإذا

مخرج السلطان رجع الى بيت الامامه علي راسه  
وقال لمن مولد لا حكم الا لله ولا طاعة لمن يعصى  
الله وكان قائما بالامر عند السلطان فاس من  
بنو سامة الى ان مات وهذا السلطان هو  
سلطان بغداد ثم عقد والابن اخيه عمر بن محمد  
بن مطرف وكان على سبيل عمه اذا جاء السلطان  
افترق واذا رجع السلطان رجع الى بيت الامامه  
ثم جاءت القرامطة الى البحرين فلم يرجع عمر الى  
بيت الامامه وكانت القرامطة قد فعلت  
على سائر البلدان ومكة والشام وسائر القبائل  
وهم بنوا ابي سعيد الحسن بن محمد بن جهم الحنابي وقد  
ابطل الصلاة والصيام والحج والزكاة وزحف  
عليهم وموه على الضعفاء حتى انهم يتألهون  
حزبه وانا لله تعالى ~~وكان~~ سبب  
ذوالملك علي بن عبد الله بن علي وكان قيامه

عليه طابع مائة رجل وكانوا في عشا كرجله  
وهو وكثيرة فلبث في محاربتهم سبع سنين  
حتى انتزع الدولة منهم وفي ذلك يقول حماد بن

بن عبيد الله

سل القرامطة من شطأ حاتم فلقا وغادرهم بعد خذلنا  
فبعد ان حل بالبحرين شاعهم وارحبوا كسام بالافارات والحر  
ولم تزل غيلهم تعشي سنا بكنا ارض العراق وتقتل في ادمنا  
وخرجوا بعد قبس في منازلها وصيروا الحرف في ساداتنا حيا  
وابطوا الصلوات الخمس وانتهكوا شارب الصيام وفصوا منهم صما  
وما بنوا مسجدا لله نمرقه بل كل ما وجدوه قابله ما  
حتى هبنا عن الاسلام وانتكبت منا فارس تخلوا الكرب والاطم  
وطالبنا بنوا الاعام غارتنا فلم تكافينا ولا صمنا  
وقلدنا الامر منا ما جندنا يسعي ويكول اذا ما حاد دها  
ما في القربة ميمون نقيبته اعلامنا الى غاياتنا حيا  
وسارت بعد غر عطارفة لوزجت سد ذي القربى لاشلا

هذه الآيات من قصيدته له طويلة  
ثم كانت في عمان سنون فترة من عقد الامامة  
حتى عقدوا الامامة لمحمد بن يزيد الكندي  
النازل سمد كنديت بايعوه علي لدفاع  
اعتزل عن بيعه الشراة ان عليه ديونهم انقلب  
السلطان علي عمان فحاصر بعسكرين عسكرا بالسر  
وعسكرا لعنبتك ثم هرب محمد بن يزيد الكندي  
من عمان فاعقدوا الامامة لعله المعادني ملا  
البحري النازل سعال فلا تعلم ان ماما من  
اهل القبلة مسلما ولا مجرما كان في الضعف  
والوهنه كمثل الحكم بن الملاء ثم انه اعتزل  
عن الامامة واقام السلطان عسكرا بزوي  
وفيما اظرت ان الامة المذكورة من بعد حصلت  
بن مالك لم تدن لهم عمان ولم يجر سلطانهم فيها  
واما كانوا في بعض البلد منها دون بعض

وعلى احد من القبايل دون احد ولم تألف كلمة  
 اهل عمان ولا اجتمعوا على امام من بعد الفاتن  
 التي وقعت بينهم وذلك لما بدوا نعمة الله فستت  
 قلوبهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما با  
 نفسهم وقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة  
 فيما كسبت ايديكم وقال يا ايها الناس انما بعثكم  
 على انفسكم متاع الحياة الدنيا وفي الحديث كما تكونوا  
 يولي عليكم **كبر** الامامين ومن بعدهم  
 من الامم النبويين في عمان بعد ما اختلفت  
 كلمتهم سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب  
 بن الوكيل بن سيف بن هبيرة وسيف  
 بن هبيرة كان فارسا الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولم اعلم له تاريخا متي وقعت  
 العقبة له ولا لكم قام في الامامه ووجت  
 ان اول من عقد له امام سعيد بن عبد الله

الحواري بن عثمان ثم عبد الله بن محمد بن أبي  
الموتز وكانت بيعة علي الدفاع وبلغنا عن محمد  
بن روح رحمه الله أنه قال كان الإمام سعيد  
بن عبد الله أعلم الجماعة العاقبة من له والذي  
كانوا معه وقد نظاهرت الأمور معنا من  
أهل الدار من ينتمى بحلة الحق على إجماع علي  
ولابنه وهو ولينا وأماننا رحمه الله  
ولم نعلم أن أحد تكلم في عقد إمامته بغير  
وله في سيرته ولا ترك ولا مبتدع وقد عرفنا  
عن عبد الله بن محمد بن أبي كوير رحمه الله  
أنه قال لا تعلم في أئمة المسلمين كلامهم بغير  
أفضل من سعيد بن عبد الله كان إمام  
عدي وعالم وقيل شهيد وجمع ذلك كله  
رحمهم الله إلا أن يكون الحنيفة بن مسعود  
مثله أو يلقب به وعرفنا عن الشيخ

محمد بن ابي بكر رحمه الله ان قال ان الامام  
سعيد بن عبد الله افضل من الحسين بن مسعود  
وما احقه بذلك انه كان اماماً عادلاً <sup>صحيح</sup>  
الامامة من اهل الاستقامة عالماً في زمانه  
بفوق اهل عصره واوانه ومنع ذلك قتل  
شهيد في ظاهر امره اماماً بائناً عن رعيته  
ووجبت تاريخاً للوقعة التي قتل فيها الامام  
سعيد بن عبد الله رحمه الله سنة ثمان  
وعشرين بعد ثلاث مائة والله اعلم وسبب  
هذه الواقعة ان امرأة من القسبة من الرستاق  
مروحة حباً على الشمس فجاءة شاة واكلت  
من لحمت فمنها يحرق فكسرت يديها في اوت صاحبة  
الشاة فجعلت تضرب المرأة التي رمت الشاة  
واستغاثت بجماعتها فجاء احد من جماعتها  
وجاء احد من جماعة الهبة الاخرى فكان كل فريق

يشتب

يثب فريقه ووقعت بينهم صلبة عظيمة فجاء  
الامام سعيد بن عبد الله ومعه احد فرسان علي عليه  
السلام من بين الفريقين فقتل في تلك المعركة  
ثم من بعده ولي راشد الوليد وذلك انه اجتمع  
الشيخ عبد الله بن محمد بن الموثر والعمان بن عبد  
الحديد وابو محمد عبد الله بن محمد بن صالح وابو المنذر  
بن ابي محمد بن روح وكان هؤلاء في تلك الجماعة التي  
حضرت في ذلك الوقت هم المنظور اليهم والمشار عليهم  
لكنهم كانت الجماعة التي حضرت السبعة للامام سعيد  
بن عبد الله في زمانهم وايامهم لا ينكر اهل المعرفة فظالم  
ولا يجهلون عدلهم ولا يحدون في حضرتهم فاهل  
نحلتهم مثلهم وقت زمان رجال وكلهم مقام  
مقال وكلهم طرفة في زمان من الانفة مؤمنون  
علي جميع دينهم بذلك جاء الاثر والحجة فمن حضر قائمة  
علي غائب او شهد وليس للشاهد ان يغير



ولا للغائب ينكر ولا للدخل ان يخرج ولا للفق  
بل ان يرجع فاجتمعوا في بيت كان ينزل فيه  
راشد بن الوليد بن زوى وكان المقدم فيهم  
ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي الموثر فاجتمعوا  
جميعاً على الواقف عن موسى بن موسى  
وراشد بن النظر والمتبري منهما جميعاً  
في الولاية ثم بايعوا الهمام راشد بن الوليد  
على سبيل الدفاع وخرجوا الى الناس بالبطحاء  
من نزوى في جماعة من اهل عمان من نزوى  
ومن ساير القرى من شرف عمان وعربها  
ومن اهل كفاف منهم والفضل والجاه  
والرياسة مستمعون لذلك مطيعون لم  
يظهر لاحد منهم كراهية ولا تكبر ثم قام  
ابو محمد عبد الله بن محمد بن شيخه علي  
راسه خطيباً بين الجماعة فخطب له بالامام

واخير

واخبار الناس وامرهم بالبيع له فباع الناس  
له شيئاً ظاهراً شائعاً ولا ينكر ذلك من الناس  
منكر ولا يغيرونهم مغيرة ودخل الناس في بيعته  
افواجا ووفد اليه على ذلك الوفود واخذ  
عليهم المواثيق والعهود وبعث كعمال والولة  
على القرى والبلدان وصلى بزوى الجمعات  
وقبض هو وعماله الصدقات وجهز لجيوش  
وعقد الرايا وانفذ الامكام وجرى  
له فيما شاء الله <sup>بهم</sup> الاقسام ولم يبق بلد من عمان  
لا يغيب عليها السلطان او ناء عنه في تلك  
الايام وذلك الزمان الاجرت فيه احكامه  
وتثبتت عليهم اقسامه واقتر في ظاهر الامر  
ان امامه من غير ان يظهر منه شيء من  
سيرته ولا علانيته ولا سريره شدة غلظه  
يخاف بها ويبغى ولا هوادة ولا ميل يطع فيه

بذلك ويرجي فيصانع عن تقية ولا يخذع  
لطمع او رجية بل كان رحمة للرعية هنيا  
رفيقا باراهم شقيقا عطيظا عن عوراتهم  
مقبلا لعثراتهم بعيدا لغضب عن مسيئتهم قريب  
الرضى عن محسنهم مساويا في الحق بين شريهم  
ودنيهم وفقيرهم وغنيهم وبعيدا عن وعسرهم  
منزلا لهم منازلهم متفقدا لامورهم ولحوالهم  
مشاورا لمن هو دونه منهم قابلا لمن مشاورة  
ما يامرونه فلم يزل على ذلك ينحشم من رعيته  
الصبر على الكروب ومفارقة الشرور والمحبوب  
ويصبر على الشتم ولاذى ويسمع منهم الغنا  
والفنا وهو يتأني في تلك الأمور ويرجو امن  
الله الدائرة تدور وكثير من اهل ملكته وممرا  
يتربصون به الدوائر ويسر له اقبح السائر تعف  
في وجوه الذين كفروا المنكر وما تخفي

صدورهم

صدورهم من الغل والحسد اعظم واكبر قد  
استحوذ عليهم الشيطان وغلب عليهم العداوة  
والشئان حتى الت به الامور <sup>من الله</sup> من الله  
المقدور ان ظهر فرعامة رعيته الخلف عنه والمخذلان  
وظاهر فرعامة خواصه المعاندة له والعصيان والمداهنة  
عليه للسلطان والمباشرة له بذلك بالقول وباللسان  
وخرجوا الى السلطان مظاهرين وتالبا الى ذلك متناصرين  
فمنعهم عن ذلك خيرا وفسرا على الخلف عن ذلك قسرا  
فوقع بينهم وبين عامتهم العداوة والشحناء وفارقوه  
على ذلك ففرقت بينهم مغاندين له على ذلك  
مخابرين متوحيدين عليه في ذلك متعنتين وقد  
سار السلطان بالسر مقبلا وهو في نفر الضعاف  
اقلا وقد انقضت جماعتهم وصحت معه عداوتهم وانما  
خرج من نزوى في ردهم عن خروجهم ذلك في حرب  
العدو المقبل عليه فلما لم يأت نزيه في الحالات وبان

له من العداوة والعصيان واستضعف نفسه  
 ومن معه عن لقاء السلطان وخاف ان يدهوه  
 على المكان فتخبر من معه من جهلاء الى كدم  
 ورجي ان يكون قد استوفى لنفسه في ذلك  
 وهم فلم يزل بكلام حتى صبح معه انهم  
 دخلوا الجوف فلما دخله ومن معه من كضعفا  
 الخوف فانهازوا هناك الى وادي البحر ودعا  
 الى حرب السلطان من حضه واستنصر عليه  
 من قدر عليه ونصر واجتهد في ذلك وصبر  
 ودعا الى ذلك واستنصر وراح في ذلك وابكر  
 واقتبل في ذلك وادبر فامتد الله من امته  
 فايدهم طاقته وجهك فحسن اليهم انصاره  
 واعان الامر لا غاية له عنه من خاصته واخوانه  
 وقعد لهم في مكانه و... السلطان  
 واعوانه يروى نازلين وكان تخلفه عن الحرب

برای من حاضر خوانده و اهل صفقه و رجا  
ان يكون في تخلفه عزاً للاسلام واهله وقوة  
لعدله ووضوح وكان تخلفه عن الجيش الى بعثت  
السلطان الجاير يروى قريباً من المحارة الى  
عقبة ينج لم يكن عنهم بعيد فاني اذنه بالقدرة  
وما قد علم الله انه تضرع اليه <sup>الى الله</sup> الامور فله يوم  
انصاره وغلبوا وولوا عنه وادبروا مع ذلك  
وهربوا فانقضت هنالك جماعتهم وزالت  
رايتهم وخرج فخذ ولا مغلوباً خائفاً يترقب  
مطلوباً وكان ذلك ضحوة النهار فلم يكن عشيّاً  
من يومه ذلك حتى انقض عنه جميع من كان  
معده وقت القلبة والباس وائس مع ذلك  
من قدام الناس فاستولى السلطان الجاير علي  
جميع عمان من جميع النواحي والبلدان  
واقبل الناس في المصائب واقبل السلطان

الجاير عليهم بالسخرية والمداهنات حتى انت  
النواحي والامام خائف في رءوس الجبال والمنتشأ  
مشفق من السلطان والرعية يتوقف في كل  
موضع نزول المنية وان يهيمه في مرقده  
ومنامه واصبح خائفا على نفسه وماله هارباً  
من دياره وعياله واصبح جميع من في الحصن  
قد آمنوا واطمأنوا في منازلهم وكنوا وصالحو  
سلطانهم وداهونوا ولم يكن له من الاستسلام  
بيد اذ لم يكن له الي غنى سبيل ولا حدود فطالع  
في امره فستشار واستشير والد ذوى الابصار  
وابتغى في امره فيما ظهر حكم الابرار واتخذ الرخصة  
من قول الاحبار وماله يعلم انه فيه اغتال  
ان الامام المدافع تشعه الثقبة اذا خذلته  
الرعية ولم يكن معنا اصح من هذا الخذلان  
ولا ايمن من تلك العدو واذك العصيان

وما جعل الله لعباده في الدين من حرج  
بل الصحيح معنا ان قد جعل لكل مدخل  
من دينه يا ..... مخرج ولعل لعاجز  
عن فرض من فرائضه عدلاً وباب فرج ولا  
فرق بين الامام والرعية وكل منهم جاز عليه  
حكم القضية فالقبيك الي منزله واسلم رجاء  
ان يستوفيه ويسلم فوصل اليه رسول السلطان  
الي مكانه يعطيه منه الميثاق بامان فبلغنا  
ان اعطاه ذلك بلسانه ولم يبلغنا ان عرضه  
ليمن ولا كان على باب السلطان من الوافدين  
والامن القادمين عليه والواصلين وامنا  
السلطان الذي وصل واضطر الى ذلك وجبره  
عليه فرالت معنا بذلك امامته وثبتت  
للعادى الواضح له ولايته ولا نعم ان في الاحكام  
الاما اختلف فيه من امر الامام ان راشد



بن الوليد رحمه الله بالحقة القایل في امامته  
مقال ولا طعن ولا غير في حال من الحال فلبث  
بعد ذلك قليلاً محمداً ومات عن قريب من ذلك  
مفقوداً هـ وكان راشد بن الوليد في زمانه وإيامه  
وموضعه ومكانه مع ارحامه والها قدین  
له من اصحابه واخوانه في عامة امور مألوفة  
ولامنهوماً فجاء الله عز وجل الاسلام واهله طاب  
قام فيه من حقه وعدله وهما وعنهما  
من عرف فضله افضل ما جزا اماماً عن رعيته  
وفضله كثير وكان ابو محمد بن محمد بن ابي هو قتل  
في وقعة الفشب من الرستاق في شيرة الامام راشد  
بن الوليد وفي طاعته زوال امر الامام راشد  
بن الوليد في وقعة نزوى وعنها رالت رايته  
وانقضت جماعته وبن خذلان رعيته له و  
لزمته التقية وخاف من السلطان على نفسه

المنية وكذلك الرعية ان يقصدوه بالقتل  
رضي للسلطان ولم يرجو مستقراً في موضع من عمان  
من جلفار الى جدر عوان ولا في جبال عطاله ولا  
في ارض الحدان والريثاق فادهاعليه وامر  
واعذر عليه من كل عذر واشرك بالله اولى بالعدا  
من اسره وكل من عذره الله في دينه فواجب  
ان يعذر ويعاف في ذات الله عما قد نزل به ويصر  
وكان راشد بن الوليد رحمه الله فيما ظهر  
اليينا في امره ظاهر الايمان ظاهر عليه شواهد  
الفضل والاحسان نبأ عن كثر والبهت صادق  
الفعال واللسان ورعا عن المحارم محتسب للمآثم  
عاملاً بما علم سائلاً عما نزل به ولزم متواضعاً  
من هو فوقه متعظاً عن من هو دونه كاظم  
للغيظ بعيد للغضب سريع الرضى محتسباً للامة  
حاضياً على اصلاح المسلمين رؤفاً رحياً بالمؤمنين

متوشحاً بكارم الاخلاق صبوراً عند مضايق  
مستقيماً على الحقيقة قاصداً قصد الطريقة  
تضرب به الامثال ويهجز الواصفون عن  
وصفه للمعالي رحم الله تلك المهجوة وتلك  
الاورصال وتفضل علينا وعليه باليمن والأفضال  
واجعلنا واياها على حزيل ثوابه وكراماته انه  
ارحم الراحمين . . . . . الامة المعقود لهم  
بجان الحليل بن شاذان ولعله كان دولته  
في بضع واربع مائة سنة ثم من بعدك الامام  
راشد بن سعيد ومات في الثمان مائة سنة  
خمس واربعين واربع مائة ثم من بعدك حفص  
راشد بن سعيد ثم من بعدك راشد بن علي  
ومات يوم النصف من القعدة في ثمانية  
ست وسبعين واربع مائة ثم مات موسى  
بن ابي مابر الماهالي بن موسى بن انجاد سنة

تسع واربعين وخمسمائة ثم حُرِّبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَقَبِرَ عَلِيٌّ  
فَلَجَ الْعَتِيقُ عِنْدَ جَبَلِ ذِي الْجَنُودِ وَاصِيبُ  
أَهْلِ عَمَانَ مَوْتُهُ مَالَهُ رِجَالٌ وَأَبَا جَدٍّ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ عَقِدُوا  
لِلْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ الْحَوَارِثِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِيَتِ  
مِائَةٍ سَنَةٍ وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ  
وَثَمَانِي مِائَةٍ فَهَذِهِ مِائَتَا سَنَةٍ وَبُضِعَ لَهُ  
أَحَدُ فِئَتَيْ تَارِيخِ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
أَنَّهُ كَانَتْ سَنِينَ قَرَّةٍ مِنْ عَقْدِ الْإِمَامَةِ أَوْ عَكْسًا  
عَنِ مَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِمْ وَوَجِدْتُ تَارِيخَ خُرُوجِ  
أَهْلِ شِيرَازَ إِلَى عَمَانَ وَرِثَسِهِمْ فَحَرَّ الدِّينِ أَحَدُ بَنِي  
الدَّرَايَةِ وَشَهَابُ الدِّينِ وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ  
فَارِسٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَارِسٍ وَجَرَى عَلَى النَّاسِ مِنْهُمْ  
أَذَى كَثِيرٌ لَا غَايَةَ لَهُ وَأَضْرَحُوا أَهْلَ عَقْرِ تَرَوِي  
حَزْبِيُونَهُمْ خَاصَّةً وَأَقَامُوا عَلَيَّ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُارٍ

في عمان وحاصروا جملها ولم يقدر رعا عليها ومات  
ابن النابغة وكسرت له شوكتهم واصاب الناس  
غله كثير وذلك في دولة السلطان عمر بن  
نهبان سنة اربع وسبعين بعد ست مائة و  
حدثت ايضا تاريجا اخر خروج امير من امراء  
هم موز يسمى همود بن اهد الكوسي وخرج الي  
قرية قلها ت وكان المتولي يومئذ علي عمان  
والملك لها ابو المعالي كهلان بن نهبان واخوه  
عمر بن نهبان فلما تزل همود بقلها طلب وصول  
الي المعالي اليه فلما حضره طلب منه المنافع  
مراهل عمان وخارج اهلها فاعتذرا ابو المعالي  
وقال اني لا املك من عمان الا بلدة واحدة فقال  
همود خذ من عسكري ما شئت واقصد به من  
خالفك من اهل عمان فقال ابو المعالي ان اهل عمان  
ضعفاء لا يقدر و ن علي تسليم الخراج كل ذلك حمية

منه على اهل عمان فحقده عليه مجود واضمه له  
المكيدة واستدعا بامراء البدو من عمان  
وكساهم واعطاهم ووعدوه النصر على اهل عمان  
والخروج معه ثم انذر رنخل الى ظفار وركب البحر  
فلما وصل قتل من اهلها خلقا كثيرا وسلمت مالا  
جزيلا ورجع قاصدا عمان فاخذ طريق البحر  
حمل ثقله في مركب في البحر فلما صار في طريق  
البر نقص عليه الزاد واصابهم الجوع حتى بلغ  
معهم من اللحم بدينار واصابهم عطش كثير  
لقلته الماء في تلك الطريق وقيل انهم ماتوا  
عسكره خمسة آلاف رجل وقيل اكثر وكان هذا  
في سنة ستين وست مائة ووجدت ايضا تاريخا  
خبرني اولاد الرئيس على عمان وكان خروجهم فسخ  
شهر شوال سنة خمس وسبعين بعد ست مائة  
وكان المالك بعماذ السيد كهلاذ بن عمر بن بهان

وخرج ملتقا هم بالصحرَاء وخرج معه جملة  
اهل العفر كافة فبقت اولاد الرئيس على  
العفر فدخلوها واحرقوا سوفها واخذوا جميع  
ما فيها وسبوا نسايتها واحرقوا مخازن المسجد  
الجامع المتصلة به واحرقوا الكتب <sup>عاب</sup>  
ذلك كله في نصف يوم فخرج كهلان بعساكرهم  
اول يوم من القعدة واجتمعوا بالسرعة فخرجت  
عليهم اولاد الرئيس وكانوا سبعة الاف  
فانكست اولاد الرئيس ومن معهم من الخدائن  
وقتل في هذه الواقعة ثلاث مائة رجل  
فلعلها كانت هذه السوف التي بين محمد بن  
جنيس ومالك بن الحواري سنتين مملكت  
النباهنة واصل ملكهم كان يزيد على خمس مائة  
سنة الا انه كان فيما بعد هذه السنين يعقد  
الامنة والنباهنة طوك في شيء من البلدان

والامنة

والأمية في بلدان آخره ثم عقد من بعد موت  
مالك بن حواري سبع سنين لابي الحسن بن عامر  
وذلك يوم الخميس في شهر رمضان سنة تسع  
وثلاثين ومثاني مائة ومات سنة ست  
واربعين بعد مثاني مائة يوم السبت ولحقه  
واو عشرين من القعدة ثم عقد والامام  
عمر بن الخطاب بن محمد بن احمد بن شيدان  
بن صلت سنة خمس ومثانين ومثاني مائة  
وهو الذي حاز اموال بني هذيل واطلقها  
لمن عنده من الكثرة وكان ذا يد فيها وامر  
فيها بما وامره وذلك ان المسلمين اجتمعوا  
ونظروا في الدماء التي سفكها آل بني نفيان والاموال  
التي اخذوها واعتصموا بها بغاير حق  
فوجدوها اكثر من قيمة اموالهم و  
يومئذ القاضي احمد بن سليمان بن احمد بن مفرج



وكيلاً لمن ظلمه آل بنهان عن المسلمين  
من اهل عمان و واقام احمد بن عمر بن احمد بن  
مفرج وكيلاً للملوك آل بنهان فقضى احمد  
ان جميع مال آل بنهان من اموال وارثين  
وتخيل وبيوت واسلحة واثنية وغلة وجميع  
مالهم كائناً ما كان وقبل محمد بن عمر هذا  
القضاء المظالمين من اهل عمان من غاب  
منهم او حضر او كبر او صغر لاني منهم والذكر  
فصاريت هذه الاموال بالقضاء الكافي  
الصحيح للمظلومين وقد جاوز معرفتهم  
ومعرفة حقوقهم ولم يحيطوا به علماً ولم يدركوا  
لدهقماً فصار كل مال لا يعرف قسمه مجهول  
اربابه راجعاً الى الفقهاء والامام العدل  
عند وجوده اولى بقبضه ويصرفه  
في اغراض دولة المسلمين والقيام بها وكل

من اصح حقه واثبتته فهو له من اموالهم  
وبجاسب بالثمة بما يصح له بقسطه ان ادرك  
ذلك وان لم يدرك التهرية ولم يحيط بها فذلك  
النصيب نصيب غير معلوم وهو مجاول  
للفقراء وللامام يقبض الاموال المغيبة  
واموال الفقراء وما الارث له ويجعله  
في اعزاز دولة المسلمين فقد صح هذا  
القضاء والحكم فيه من بطله بعد ما  
سمعه فاما الله على الذي يبدلونه ان الله  
سميع عليم <sup>هـ</sup> <sup>وكان</sup> هذا القضاء  
عشيرة الاربعاء سبعة اوتسع لياال خاوي  
من جمادي الآخر من سنة سبع ومائتين  
ومائتين مائة <sup>وكتب</sup> هذا في عمدة

الثاني الا انه لم يصب ولا اقام سنة  
واخرج عليه سليمان بن سليمان فانكروا

عسكره بحمت من وادي سمايل لعله وادي  
بن رواجه ٥ ثم نصب ثانيه من بعد محمد  
بن سليمان بن احمد بن مفرج القاضي في سنة  
اربع وتسعين بعد ثمان مائة من الهجرة  
ثم نصب عمر الشريف واقام سنة الى حاله  
وصد الى جهلا فنصب له نزي محمد بن سليمان  
ثانية ثم عقد لاحد بن عمر بن محمد الزكي  
ثم عقد لابي الحسن بن عبد السلام  
واقام دون السنة ثم خرج عليه سليمان  
بن سليمان ثم نصب محمد بن سليمان ايضا  
واقام اياما ثم عقد لمحمد بن اسماعيل  
الاسماعيلي الساكن حارة الوادي الضيقة  
من سكة مراروه وسبب ذلك ان سليمان  
سليمان على امرأة تغسل من فلج القنوق  
فخرجت من الفلج هاربة عنه عريانة  
فجعل

فجعل بعيدا في اثرها حتى وصل حارة الوادي  
فأرهما محمد بن اسماعيل فخرج اليه وقبضه  
عنها وصرعه على الأرض حتى مضت المرأة  
ودخلت لعقره وخلا سبيله فعند ذلك  
فرح به المسلمون لما راوا من قوّة في الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ونصبوه  
امامًا وذلك في سنة ست وتسع مائة وثلاثين  
يوم الخميس تسع ليال بقين من شوال  
سنة اثنتين وأربعين وتسع مائة و<sup>نصب</sup>  
والله بركات في اليوم الذي مات فيه أبوه  
ثم لما كان يوم السبت لعشر ليال بقين من  
الحرم سنة خمس وستين بعد تسع مائة  
خرج بركات بن محمد حصن بجالا ودخله  
محمد بن جعفر بن علي بن هلال الجبركي  
وذلك ان دخل السلطان الأعظم سلطان

بن الحسن بن سليمان بن بهان تروى  
وملكها في سنة اربع وستين بعد تسع مائة  
ثم ثبت حصن بهلا في يد محمد بن جعفر الى  
ان اشتراه منه آل جعفر عشرين ثلاث مائة  
لك ودخل آل جعفر حصن بهلا يوم الثلاثاء  
لتسع ليال بقيت من جمادى الاخر سنة  
سبع وستين وتسع مائة ولعل كان  
الامام عمر بن قاسم الفضيلى في ايام  
بركات بن محمد بن اسماعيل والله اعلم  
ثم مضى لامام عبد الله بن محمد القرن  
في يوم الجمعة لخمس عشرة يوما من رجب  
سنة سبع وستين وتسع مائة ودخل  
حصن بهلا يوم الاثنين للثلاثين بقيت  
من هذا الشهر من هذه السنة ثم لما  
كان ليلة الاربعاء لثلاث ليال بقيت

من شهر رمضان سنة ثمان و ستين و سبع  
مائة دخل بركات بن محمد بن اسماعيل  
حصن بعلبك و اخرجوا منه عبد الله بن محمد  
القرن و كان الفقيه احمد بن مداد يبرأ  
من محمد بن اسماعيل و ولد بركات بن محمد  
وله في ذلك سيرة طويلة تركتها اختصاراً  
ثم انما مات سلطان بن  
الحسن و كان مائة يوم الاثنى لاشتنى  
عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاخر  
سنة ثلاث و سبعين و سبع مائة ترك  
ثلاثة اولاد و هم طهماسب سلطان و سلطان  
بن سلطان و مظفر بن سلطان و كان  
المظفر هو المتقدم عليهم في الملك الى ان مات  
و ترك ولد سليمان صغير لا يقوم بولاية  
الملك و كان عم ابيه فلاح بن الحسن

مالك المحسن مقنيات فلم يعلم بموت  
مظفر جاء الى ابيه واداه واداه واداه  
في ملكه ومالك سبع سنين ثم مات فملكه من  
بعد سليمان بن مظفر وهو ابن اثنا عشر سنة  
واستولى على الامر في عمان واداه واداه واداه  
خراجها من لطايع والعباسي والذاني والفا  
وجاء به اهل نزوى وكان معهم جبري  
يقال له محمد بن جبري وعنه جيش عظيم  
فطلع اليه سليمان بن مظفر وعرار بن فلاح  
وعندهم ناصب قطن ومن معهم من العسا  
فاما القوامهم ومحمد بن جبري استقام بينهم القيا  
فقتل محمد بن جبري وقت انكسر قومه وكان  
قطن بن قطن ينتظر الامر بينهم فنادى  
بالكف بين القوم عن القتال وكان محمد  
بن جبري واسمه محمد بن محمد وامه بنت عمير

بن عامر

بن عامر فأتى وجهها سليمان بن مظفر بعد  
قتل زوجها فركب بها إلى كبادية فـكان  
الثناء بيادية الشمال ويترك ابن عمته  
عمار بن فلاح يهلا واداء الصيف رجع  
إلى يهلا وكان محنتا بن محمد الهدي في مالكا  
بلد صحار فعلم أن العجم متأهبون إليه  
وأرسل إلى سليمان بن مظفر لينص عليهم  
فلما دعوه واطاع كلمته فخرج إليه  
مؤنة من العسكر وتكاملت القوم بصحا  
ووصلت إليهم العجم فاستقام بينهم القتال  
وعظم كثر الـ وارفع العجاج وأظلم الفجاج  
فانكسر جيش العجم وقتل منهم ما شاء الله ورجع  
سليمان بن مظفر إلى دار يهلا وعنده بنوا  
عمته وهم عشيرة عمار وبنها وبعزوم وأولاد  
فلاح بن المحسن وكان المقدم عليهم عمار



واما اخوة بنيان فلاميك رايادون رايخينه  
 وكان عرار بن فلاح ملك الظاهر واعطاه  
 سليمان بن مظفر محروما ملك ينقل فلقوا عنده  
 تسعة احلهم حمير بن حافظ وعنه اربعة  
 اولاد حافظ وسلطان وسككلان وهود  
 كلهم اولاد حمير ومات حافظ بن حمير بعد  
 رجوعهم الي الجلاء بسنة زتان وبقي معه من بني  
 عمه اثنا من العشرة مهنّا بن محمد بن حافظ  
 وعلي بن فهد بن محمد بن حافظ وهم علي يد  
 سليمان بن مظفر ~~سليمان~~ سليمان  
 وزرارة في القرية وفي الكرار من قرية اركي وفي شهر  
 الشان وكانت سمدان القبيلة الجهاضم  
 وكان عباير اعلمهم ففرقوا منه من سمدان  
 جوع وبطشة ففرقوا في البلدان مائة ثلثين  
 سنة وهم يحثالون في دخولها والتوصل

اليها ١٢ بنوا هناه من اقرب  
الناس الي سليمان بن مظفر وكانوا اكثر عدداً  
وعدة وباشاً وشدة وكان فيها رجال  
يلعبوا امرهم وهم خلف بن ابي سعيد وسيف  
بن محمد بن ابي سعيد وكافا عندك قدوة  
اهل زمانهم وكان سبب لفرقة بينهم ان قبيدتين  
مراهل سيفهما احدهما بنو امي والآخر بنو  
النير وكانت عصابة لبني هناه وجهضم واحد  
ثم وقعت لفرقة بين بني قمع وبني النير وسبب  
ذلك ان امراة من بني قمع دخلت زرعاً لبني  
النير فتمش منه فميت عليها امة رجل من بني  
النير فقالت اخرجي من زرع بيتي فابت  
فواقع بينهما الجدال فضربت الامة المراء ففقا  
عينها فخرج ذات يوم حمار لبني النير ودخل زرعاً  
لبني قمع فميت فوقع الفتنة بينهما

و... فان هذا من عمل الشيطان  
انما عدو مضل مبين واصل الفتنة  
كالنار اليسيرة تحرق الاشياء الكثيرة فافترق  
عند القوم فرقتان فاما بنو امية وبنو اسكيلة  
فهم مع سليمان مظفر وبنو الكثر مع بني هاشم  
فمن ذلك سار خلف بن ابي سعيد الى دار  
دارسيت هو وبنو امية وكان سليمان بن المظفر  
بالبادية فعلم بذلك وارسل الى وزيره محمد بن خنجر  
ان قل لخلفك تلك شاة القوم فارسل اليه  
بالكف عن ذلك فعذب القوم عن ذلك يريدون  
الاصلاح بين بني امية وبنو الكثر فارسل سليمان  
بن المظفر الى الوزير تراك افعل في اموال بني  
هنا من القرية من كلام فامر الوزير بخراب  
اموال بني هنا من كلام وكان تلك  
اموال شيخ خلف بن ابي سعيد فوقت

العداوة والبغضاء <sup>بينها</sup> عند ذلك امر الشيخ  
خلف بن عمه ان اغزو اهل قفزوها  
فقتلوا من قتلوا منها فكتب الوزير محمد بن  
خنجر الى سليمان بن المظفر بما جرى في جهله  
فلما علم سليمان ذلك قصد من لشمال الى جهله  
واراد الصلح بينه وبين بني هناه فلم يقع  
صلح وهياكل واحد منهما الحرب لصاحبه  
فجمع السلطان سليمان مظفر ما عنده من العسكر  
ليقاتل بني هناه فعلم بذلك الشيخ فارسل الى الوزير  
عمير بن حمير ملك سميل ينتصر به علي سليمان بن مظفر  
فسار بعسكره الى غيرة جهلا فالتقى جمع الامير  
عمير بن حمير فاستقام الحرب بينهما ساعة من  
النهاري ثم رجع سليمان الى جهلا ورجع الامير عمير بن  
حمير الى سميل وترك بعض قومه في دارسيت  
وكان الامير عمير ذا خلق حسن واسع فلما وصل

الي سماعيل ارسل الي بني جهم وهم متفرقون في قري  
شني فاقبلوا اليه فوقع بينهم الالفه واميات  
الصحمية ثم ارسل الي سلطان الرستاق مالك  
بن ابي لهرج وصحبه ابو الحسن علي بن قطن فلما  
وصلوا الي سماعيل ساروا مع بني جهم الي سمرقند  
الامير عمر بن حيدر البعض من قومه وترك لهم ما  
يحتاجون له من الطعام والشاب والذئب  
ورجع الي سماعيل وامّا بنو هذنا وسليمان بن المظفر  
فانتم لم تقطع بينهم الفروات ثم ان الامير عمر بن  
حيدر والسultan مالك بن ابي لهرج سارا الي  
بن ابي لهرج وهما ينتظرا الامر وكان مالك  
عليه اهل العرب وزيرا في عيني الرستاق فدخل  
اهل عيني اهل الدار فاخرجوه منها وجاء رجل من  
اهل عيني الي سليمان بن المظفر يطلب منه النصا

علي الجهم

على الحشم فاعانته ببعض قومه وارسل معه  
عمران بن قلاص فاجاء الخبر الى السلطان ما انك  
بن ابي لعرب لما جرك عليه في داره فاراد المسير  
الي دار فقال له الامير عمير قف معنا ولا تخف  
فهذه من علامات السوء فقال كيف ذلك  
والعدو في داري فقال الامير عمير ذلك عندك  
وانا ان شاء الله من الغالبين قال الله تعالى  
ان مع العسير اه ان مع العسير اه وكما

اذ الحادثا بلغن المدرك . وكادت لهن تد والهج  
وحل البلاء وقل العزاء فعند التناهي يكون الفرج  
ثم ان بني هناه ارسلوا الى عمير بن عبد الله ان اقتبل علينا  
من معكم من لقوم لندخل بهم بجلافسار هوون  
منه الي بعض الطريق فنظر الي قومه فاستقل  
عدد هم فرجع الي تروى وكانوا بنوا هشا ينتظرون

في ليلة كانت بينهم الدخول فلم يصل  
اليهم فصار اليه الشيخ سيف بن محمد من دار  
سبت الي تروى وجر بينهما جدال كثير فباب  
العتاق قال الأمير عمر بن حمير خذ من القوم  
ما شئت فاخذ من عندك قوما كثيرا لا يعلم  
عددهم إلا الله وسانهم الي دارسبت والأمير  
عمر ينظر الامر يزوي فجاء الحزب الي سليمان  
بن المظفر ان القوم طلعو من تروى الي  
دارسبت ففهم من يقول قاصدون للقرية  
ومنهم من يقول سيفهم ومنهم من يقول هلا  
فقسم سليمان قومه فحصل بعضا منهم في القرية  
وبعضا في سيفهم وبنابينا في اسلحس مخافة  
ان تضرب القوم وترك قوما وقسم بقيّة القوم في  
هلا وترك في الحضر جماعة من قومه وفي خارة  
القاف وترك في الجامع من البلاء وحمير بن

حافظ ومن عنك من القوم وقسم بقية قومه  
في العقرة وكان ابن عمه عمر بن فلاح  
ومن معه من القوم في عيني الرضا وفسار  
سيف بن محمد بقومه من دارسيت الى جهلا  
ودخلها وكان اقال دخول من الجانب الغربي  
فتسوروا السور ودخلوا البلاد وكان ذلك  
منهم ضربة لارب ولهم شعيرهم احمده وقسم سيف  
قومه ثلاث فرق فرق باليمن وفرقة  
بالشمال وفرقة بالوجه وهي التي مع  
الجامع من البلاد واحكم امره في الاماكن  
المتخارة للقتال فمسجد الجامع ومسجد ابي  
عمر وجميع ابواب العقرة فابقي لسليمان بن  
المنظف شي غير الحصن والخضر بعد ما قتل من  
سادات قومه وفرسانه تلك الليلة ونادى  
سيف بن محمد بالامان في البلاد بعض



اهل البلد معه وجاء الخزانة الامير عمير بن جابر  
وهو في تزوك ان قومك دخلوا بجهلا فركب  
عند ذلك هو والامير سلطان بن محمد والسلطان  
مالك بن ابي العرب والمنصور علي بن قطن  
واهل تزوك وركب خلفا بن ابي سعيد  
الحناوي من دارسيت بن عنك من القوم  
لينصروا اصحابهم وكان دخولهم ليلا وترب  
الامير عمير بجارية الغاف وكانت الحضر فيك  
السلطان سليمان بن مظفر وفيها علي بن ذهل  
وعنك قوم كثير فادسل اليهم الامير عمير ليخرجوا  
ما عندهم من الناقة فوزد علي بن ذهل على قومه  
يخرجهم على القتال فلم يجبه احد منهم وغربوا  
على الخروج ووصل الخزانة الى عوار بن فلاح  
وهو في عيني من الرستاق ان القوم دخلوا في  
بجلا فهاض من عيني بن معه ودخل القرية

وكانت

وكانت القرية في ملكهم وكان عمير بن حمير  
وسيف بن محمد لم يشاركما احد في البلاد  
إلا الحصن. وهم محمد قون به وصنعوا في شجر  
الصبار التي في السور برجاً من خشب في أعلا  
رأسها بالليل وقعد فيه رجل من الجهادم  
يقال لجمعة بن محمد المصوب فضرب  
رجلاً من الحصن كان خارجاً من القصبية  
إلى بيت الوزير ومات وعمل قوم الأمير برجاً  
في الجامع فضرب صاحب البرج رجلاً من  
الحصن في ما برز الفرقة من عسكر سليمان  
ثم إن القوم قسعو أسوار الحصن بالليل فلما  
أخذهم بعض الجدار علم بهم عسكر سليمان  
فتعوههم من الدخول ثم إن العسكر طلبوا  
من سليمان الخروج من الحصن مخافة قتل  
فأقاموا ثلث عشرة ليلة فاذن لهم فطلبوا

الامير عماران بسيرهم فسيتم ما عند الله  
من كرامة وسير معهم وزيره ثم طلع سليمان  
بن مظفر هو وبنو اعمته وعسكره مسيرين  
من بجلا الى القرية وخرج هو وعمار بن فلاح  
من القرية الى الظاهرة فامر بعد ذلك الامير عمير  
بن عمار بفتح الحصن ففتح ولحق منه عمار  
ولا يدار هناك فلهذا الله يوتي ملكه  
من يشاء والله واسع عليم وجعل عمار  
خلفا بن ابي سعيد ما موث في بجلا ورجع  
الى سابل فقام خلف بن ابي سعيد في بجلا  
اربعة اشهر ثم خرج عليه سليمان بن المظفر  
وابن عمه عمار بن فلاح فدخلوا عليه الحصن  
وهو في العقر وكانت هذه الدخلة ليلة  
رابع ربيع الاول سنة تسع عشر سنة  
بعد الالف وكان سيف بن محمد هو وبعض

فَوَمَّه فَاَرْسَلَ سَلِيْمَانُ بْنُ الْمُظْفَرِ لِحَلْفِ بْنِ  
إِلَى سَعِيدٍ سَيَرَهُ بِمَا عِنْدَكَ مِنَ الرِّثَاةِ فَخَرَجَ  
خَلْفَ مَسِيرًا وَآخِذًا أَمَانَ عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ  
فَمِنْهُمْ مَنْ قَامَ مَكَانَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ خَوْفَ  
السُّلْطَانِ فَلَمَّا عَلِمَ سَلِيفُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا الْخَبَرَ  
جَاءَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ بِالْأَمِيرِ عَمِيرٍ بِتَحْيِيرِ قَاقِيلٍ  
مِنْ سَمَائِلَ إِلَى تَرْوُكٍ وَوَضَعَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَلَحَقَهَا  
وَوَهَبَهَا السُّلَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَكَانَ مَا مَوْتَهُ  
فِيهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَرْوُكٍ يَتَقَطَّرُ الْأَمْرُ مَلَكًا أَبَامَ  
فَمَاتَ سَلِيْمَانُ بْنُ الْمُظْفَرِ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ  
السَّنَةِ فَلَمَّا مَاتَ بَعَثَ عَزَارُ بْنُ فُلَاحٍ ثُمَّ طَلَعَ  
سَلِيفُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى تَرْوُكٍ وَآخِذًا مِنَ الْأَمِيرِ عَمِيرٍ  
فَوَمَّا كَثِيرًا فَسَارَ بِهِمْ إِلَى الْقَرْيَةِ فَلَبِثُوا بِهَا  
مِائَتَةَ أَيَّامٍ وَدَخَلَ بِهِمْ حَارَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
حَارَةٌ أَبِي هَانٍ فَحَدَّ قَتْلَهُمْ عَزَارُ بْنُ فُلَاحٍ مَدَّةً

ايام ثم انه سيرهم باعدهم من الكوفة وثبت  
له حصن وتجديد الخدمة مدة سنة  
وكانت هذه التخلية ليلة سادس صفر سنة  
اربع وعشرين سنة بعد الألف ثم مات بعد  
ذلك عمر ابن فلاح وكان موته لعشرين ليل خلون من  
شهر الحج من هذه السنة وملك فرجك مظفر  
بن سليمان واقام في ملكه مدة شهرين ثم  
مات وملك فرجك محزوم بن فلاح مدة شهرين  
ثم مات فخرج عليه بنهان وسيف بن محمد ليخرجاه  
من الحصن فطلب لتسيار فسيروا به بلا زلف ولا  
سلام وكان خروجه الي ينقل من كظاهرة فنزل  
الامر على اصحابها مدة من الزمان ومات واقام  
بعده بنهان بن فلاح وجعل ابن اعمه علي بن فهد  
مامونه في بدار جهلا وعلى اثره سيف بن محمد  
وسار بنهان بن فلاح الي دار مقبلا وساق ابن

عمر سلطان

عمته سلطان بن حمار من جهلا خوفاً منه ان  
يجاول على الملك فصار سلطان بن حمار من  
جهلا الى صغار فتولى مكانه ذلك الامر سيف بن  
محمد ملك سنة ثم طلع بعد ذلك  
الامير عمير بن حمار باعنه من القوم الى جهلا  
فمنعه سيف بن محمد الدخول فرجع هو وقومه  
الى تروى ينتظر الامر ثم بعد ايام رجع  
عمير وقومه الى جهلا ودخل العقر وكان سيف  
بن محمد في بلاد سيف فعلم بذلك الامر فنهض  
من بلاد سيف بن عمير من القوم ودخل الحصن  
فلم يمنعه احد ثم ارسل الى بهان بن فلاح ان  
القوم دخلوا الدار فاقبل من عندك من العسكر  
فاقام ملك ايام تجتمع عساكرهم  
الامير عمير بن حمار قد احكم مقاضى لبلد من  
اولها الى آخرها واقام سيف بن محمد بالحصن

مئة ايام ينتظر بنهان وقومه فلم يصل اليه  
ثم طلب سيف شياراً من الامير عمير بن حارث فسيره  
بما عنده من الزانة فقصداً لقرية واقام عمير بن  
حارث في جهلاء مئة ايام ثم اتته ارسل الي سيف  
بن محمد فوقع بينهما يدين علي الضحبة فاقام  
سيف علي ولاديه الرعيه وعدل فيها وكان يتولي  
الامر علي ابن عمته وهم لربنا صحران وطاستولي  
الامر سيف بن محمد وكان سلطان بن حارث ومهنا  
بن محمد بن حافظ وعلي بن فحل بن محمد بن حافظ  
مساكنهم يومئذ صحران مع محمد بن محمد بن الهدي  
محمد بن مهنا اراد ان يدخل كهم

علي ابن عمته بنهان بن فلاح في ثقيبات ليصلح  
بينهم وكان محروماً من با حصن شغل فلم يقع بينهم  
صلح فطلع بعد ذلك سلطان بن حارث وعلي بن  
دهل بما عندهما من العسكر فجاء الخبر الي عمير بن حارث

وهو في

وهو في سبيل ان سلطان بن حمار سار بقومه  
من الظاهرة ليبدخل بهم على فطلع هو وقومه  
من سبيل الى جهلا ينتظر الامر ودخل سلطان  
بن حمير النعماني حارة بني صلت فجاء الامير عميد بن  
حمير بقومه وعلى اثره سيف بن محمد ووقع  
بينهم القتال وبنا عليهم بنياناً على الحارة  
حزاً ولها الى اخرها وارسل الامير عميد بن حمير  
الى اصحابه من جميع القرى وطلع اليه  
ماجد بن ربيعة بن احمد  
بن سليمان الكندي وعميد بن سليمان  
العفيف <sup>سعيد</sup> سعيد بن احمد بن ابي  
سعيد الناعبي مع سادات اهل تروك  
ومني واقام <sup>سلطان</sup> سليمان بن حمير هو وقومه  
محصورين مدة لم يخرج منهم احد ولا يبدخل  
اليهم احد فطلب عند ذلك سلطان بن حمير من



الامير حمير بن حمير تشييراً والخروج وسيرة ومن  
معه من الرأفة الى الظاهرة واقام سلطان بن  
حمير وكهلان بن حمير وعلي بن ذهل ومكنت  
بن محمد بن حافظ في مقننات مدة ايام فاقوس  
بنها من منهم خيفة ان يخرجوه من مقننات  
فاخرجهم منها فخرجوا ومضوا الى صحار عند  
الحدي في محمد بن مكنت واقاموا معه سنة  
رفاي ٥ ثم ان سلطان بن حمير اشار على محمد  
بن مكنت ان يغزو اديرة حمير وهو في بطنة  
السيب وكان الدبر للامير سنان بن سلطان  
والامير ان علي بن حمير وسعيد بن حمير فركب محمد  
بن مكنتا وسلطان بن حمير وقومهما من صحار فجا،  
الجنابي الامراء وهم سنان بن سلطان وعلي وسعيد  
ابنا حمير ان القوم طلعو من صحار فكا في الا  
قد ما يخلع الرجل غله او يفصل رجليه حتى

اقلت

أقلت العساكر وسلت البواتر من البر والبحر  
والسهل والوعر ووقع القتار وعظم الزال  
حتى بلغت القلوا المناجر وقتل عند ذلك الأمير  
علي بن حمير وانفصل ورجع محمد بن مكنة  
فعلم بذلك الأمير عيسى بن حمير باجرى علي اخوته  
وبنى عمه وهو في غيابة فاعتقد عقيدة الغم  
وشرب لباب الغم ان لا يرجع عن صحار حتى  
يحصد هم بالسيف ويحرقهم بالنار ويبيد  
شملهم بكل داره فاخذ في جمع العساكر  
من البر والبحر فاجتمع معه قوم لا يحصى  
عددهم الا الله وركب الى مسكن ليحمل قوما  
من البر وارسل الي ملك هرموز لينصره فنصره  
بعده من المراكب فملوها من المال والرجال  
والقناح وب وكان قد وصل مركب من الهند  
بعسكر كثير فنزلت الى البحر الى مسكن فاخذ الأمير

عمر بن حمير وسار هو ومن معه من النصارى  
وغيرهم واقام الامير عمير بقومه في باطننة السيب  
سبع ليال فعلم بذلك محمد بن جعفر وقومه  
بصحار وفرح به محمد بن مكننا فادخله الحصن  
وكان بينهما بعض لمقا صيد ساعة من النهار  
فامر محمد بن جعفر عبدك محمد بن مكننا فرمى نفسه  
من سور الحصن ونذب قومه وكان بعض قومه  
في برج داخل الحصن فوقع القتال بينهم ساعة  
من النهار وطلع محمد بن جعفر بقومه من صحار  
فبلغ هذا الخبر الى الامير عمير فخرج فوجه  
الى صحار من معه من بر وجرح ودخل صحار ونهار  
ثبع عشرة ليلة من ربيع الآخر فاستقام بينهم  
القتال من اول النهار الى الليل وانفصل  
القتال ثم بعد ذلك يوم او يومين هبطت  
النصارى من المراكب بلعنهم من آله الحرب

وكانوا يحرقون قطع القطن قد امهم ليلتقوا  
ضربا لبنا دق وكان عندهم مدافع تسير  
على اعجال الخشب في البر وعليةها سور من خشب  
وتسمى في جانب الدار بروج محمد  
بن مكناس فيه عسكر كثير فجرت عليهم النصارى  
قطع القطن وضربوه مدافع حتى اهدم البعض  
منه وخرج منه القوم فدخلت النصارى  
فعلهم محمد بن مكناس برك فترك قومه فوقع  
بينهم لقتال على البرج بالليل فقتل عند  
ذلك علي بن دهل وقتل محمد بن مكناس الهديفي  
واقام بعد ذلك سلطان بن حمير بن محمد بن  
حافظ البهباني واخوه كهلان بن حمير وبنو ائمة  
مكناس بن محمد بن حافظ وعسكرهم في الحصن بعد ما  
قتل محمد بن مكناس الهديفي فلما علم الامير عمير بن  
حمير ان سيد القوم قتل نذب قومه في القتال

وكان القتال بينهم في التخل ثم طلع عمر جميعا  
من معه من تلقاء جامع البلد فلم يذعه احد  
فقتل عنده ذلك سلطان بن حمير فانكسر القوم  
فضاروا اشتاتاً متفرقين فممن من قتل  
وممن من اهرق وممن من أسروهم من رجع ومنهم  
من خرج ذاهباً على وجهه لا يدرك اين يتوجه  
ولا الى اين يذهب وعليه من جميع اهل البلد  
باجعها من اولها الى آخرها واقام الناس في  
صحار ورجع الامير عمر الى بلد سما يلخداً  
مسوراً وكان محروماً من قلاح متولياً حصن  
ينقل وقبض منهم رجلين فامر عبدك له ليقتل  
واحد منهما فسل عليه سيف ليضربه فاستجار  
به فلم يجره فضربه ضربة واحدة ثم عاد ليضربه  
ثانيته فاستجار به فلم يجره فلما اراد ان يضربه  
ثالثه استجار به ثالثه فاهوى اليه لمسك

فأه والعبد قد أهوك اليه بالسيف  
فضرب به مخزوم وأقام سبعة أيام يجرلحه  
ومات منه وأما الرجل فإنه سمع به العبد  
يظنه ميتاً وبه رمقاً لحياة فرس به رجل  
فأهل البلد فقال من يعينني على  
مواراة هذا الرجل فخطق الجرح فقال  
أنتي حتى فحمله على كتفه وأدخله البيت  
فغوي من جراحته فعاش بعد ذلك رفاً  
وأنه على كل شيء قديره

هذا بعد أن دخلت صغار ثلاثة أشهر فلما علم  
بنها أن يوت أحبه ركب من مقنيات إلى ينقل  
وجعل فيها وزيراً ورجع إلى مقنيات وأقام في  
الملك بعد خروجه من بمله إلى الظاهرة ثلاثة  
شهره ثم أن بنها بن فلاح خرج من مقنيات  
إلى ينقل وترك بعض مسكره في حصن مقنيات

ويكانوا قد ملأوه من كثرة جورهم وبغيه  
فخرجوا على أهل حجة من مقنيات فتوجه رجل  
إلى الأمير عمير بن حمير وسيف بن محمد لينصروها  
فسار الأمير وسيف بن محمد بن معهما من القوم  
ودخلوا حصن مقنيات بلا منع ولا قتال  
واقاموا مدة أيام ثم ركبوا بعض قومه إلى  
ينقل فعلم بذلك بنهان بن قلاح فخاف منهما  
على نفسه فركب هو وأربعة من عساكره بلا  
نافة وقصدوا إلى دار أخواه الرياسة وذلك  
لاشتى عشة ليلة خلت من صفر سنة ست  
وعشرين بعد ألف هـ واقام الأمير عمير  
بن حمير وسيف بن محمد بينقل أياماً ثم إن الأمير  
عمير وهب لبلا دأهلها يأكلونها هنيئاً مريئاً  
ورجع إلى مقنيات ثم أرسل إلى أهل البلد  
فسألهم عما كان يأخذ عليهم بنهان فقيل أنه  
كان

كان يأخذ نصف غلة النخل وربع الزرع فاما  
فقتصر عليهم الامير عمير بن حمير بعشر الزرع واما  
اموال السلطان لمن اقام بالحصن وجعل في  
الحصن عمر بن محمد بن ابي سعيد ورجع الامير  
عمر بن حمير وسيف بن محمد الى بجلات ثم ان بنهان  
بن قلاح اخذ جنودا من اخوال آل الريس وصل  
هم الى الظاهرة ودخل فدا واقام فيها مدة  
ايام ثم جاء احد من كان له مصاحبا من  
اهل ينقل من قبل فقال له نحن ندخل  
البلد ونثبت قدمك ونشد عضدك  
وتدرك على القوم ونستفتح لك الحصن فسا  
بقومه وادخله ينقل ليلة النصف من  
ربيع الآخر سنة ست وعشرين بعد الف  
وحكم مقابض البلد من اولها الى آخرها الا  
الحصن وكان فيه قبيلة من بني علي فتحصنوا



واحدق بهم بنهان واستقام بينهم القتال  
فخرج رجل من اهل الحصن ومضى الى الامير  
قطن بن قطن وكان الامير يومئذ ناصرب  
ناصر فركب معه محمد بن حديد جفيرة وعلي بن  
قطن بن قطن وقطن بن علي بن هلال  
وناصرب ناصرب ناصرب قطن مابعدهم  
من لقوم وكان مسكنهم ببادية الشمال  
فساروا حتى دخلوا ينقل فاستقام بينهم وبين  
بنهان بن فلاح القتال واشتد بهم الطعن  
والكرال وارفع العجاج ورتجت العجاج  
فانكسر عسكر بنهان بن فلاح فممن من قتل  
وممن من طلب لتسار فسير وممن من مضى  
علي وجهه وبلغ الجزاي سيف بن محمد الهناوي  
ان بنهان بن فلاح دخل ينقل فخرج يعساكره ليقا<sup>ت</sup>  
بنهان فلما كان ببعض الطريق بلغه ما وقع  
على السلطان

علي السلطان بنهان بن فلاح من الأمر الكان  
والقدية الغالبية خرج بعسكره إلى جهلا  
واما الامير عمر بن حمير فانه كان يومئذ  
يجمع الجوع لينصرهم السلطان مالك بن ابي  
العرب اليعزبي على بني ملك فامته بعسكره  
جثة وكانت الدائرة على بني ملك وليت  
سيف بن محمد الهناوي في جهلا والعمري في  
سمائل ومالك بن ابي العرب ليعزبي في كرسناق  
والجبور في الظاهرة الى ان ظهر  
ناصر بن موسى ليعزبي رحمه الله واستفتح  
جميع عمان ودانت له كافة البلاد وظهر  
من البغي والعدوان والكفر والطغيان  
واظهر فيها العبد والامان وسار في اهلها  
بالحق والاعتدال الى ان توفي الله الى دار  
الرضوان ومن عليه وعلىنا بالمفقر والرضوان

انذكرهم متان وسشرح ظهور بعدان  
 بغى اهل عمان بعضهم على بعض بالاعتصاب  
 والنهب وصار بعضهم على بعض كالذئاب  
 وانهاكوا في الهوان والعذاب لهم نفوس  
 عالية وقلوب صارية وهم متطاولة  
 متروعين الرحمة ويطلبون لانفسهم لنقه  
 وسلب الله منهم كنعه حتى يتجرأ الله بالامام  
 المسدد والهام المجد ناسه <sup>منه</sup> وكان  
 عند ظهور بين اهل الرستاق واخ  
 بينهم وشقاق وسلطانهم يومئذ  
 مالك بن ابي العرب كيف فاستشار اهل  
 العلم اهل الاستقامة في الدين ان ينصبوا لهم  
 اماما يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر  
 فامضوا امرهم واجالوا فكرهم من ان يكون  
 اهلاً لذلك والقدر يومئذ

العالم خليل بن سعيد بن علي الشقصي الرستاق  
فاجتمعت آراؤهم فأنصبوا السيد الأجل  
مقننوا إليه وطلبوا منه ذلك ورغبوه في  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فاجابهم إلى  
ذلك ٥ فعقدوا له في عام أربع وثلاثين  
بعد الألف ٩ مسكنه قصر من

بلد الرستاق فأنظر العدل وقرأ الجبل وعنده  
رجال يحمونهم بأنفسهم وأصدوه بأمورهم  
وذايرهم واجمع راجعون على القلعة  
ليلاً وكان فيها بنو عمته بعد موت جدّه  
مالك فاستفتحها الإمام ثم توجه إلى قرية  
نخل وكان فيها عمته سلطان بن أبي العبد  
فحام آيائهم افتتحها وكانت فرقة من  
أهلها عتابة للإمام فظاهرت عليه  
الاعداء فحضره ثم أقاله رجال يحمونهم

فبذل الله شمل اعلايه وعضى الى الرستا وبعده  
ان جعل فيها والياء ثم قدمت عليه رسل من  
نزوى يدعوونه الى ملكها فاجابهم الى ذلك  
فسار اليهم بجند حتى نزل بترجة صفر من  
سمد الكندي واقام بها ليلة فلم يفر له  
بما وعدوه فرجع الى الرستا فأتى اليه احمد  
بن سليمان الرواسي في جماعة من بني رواجه  
ورجال من قبل مانع بن سنان الهيرسي  
واقاموا عنده مدة يدعوونه الى ملك سهايل  
و وادي بني رواجه فاجابهم وسار في جبال  
الحمد حتى وصل سهايل فترك بعض قومه عند  
مانع بن سنان ومضى الى وادي بني رواجه  
واتفقوا لراي منه ومن مانع الى نزوى  
وسار اليها فصحبه القاضي خليس بن سعيد  
ونصرته عصابة من اهل ركي بالمال والرجال  
فاحتوى

فاحتوك الي اركي فسارقا صدك الي تروى  
فالتقاء اهلها بالكرامة ودخلها في حال استلا  
وكان محله لعقرا فقام فيها العدل والانصاف  
بعض الشهور ثم اجتمعت اراؤني بوسعيد  
ونهم رؤساء العقرا ان يخرجوه منها فلما كان  
يوم الجمعة خرج الامام للصلاة بالجامع  
وخرجوا الي الصلاة فاتي الي الامام من كان  
محبيا فانخبره بما اضره ففتحوا الامام خباياهم  
وامر باجلاء هم من البلد ونهى عن قتلام والبطش  
بهم فاخرجوا منها كرها ففرقوا في البلدان والتجا  
جمهوريةهم الي مانع بن سنان وقتل  
مانع فدعا هذا الامام وحلف له على اتباع الحق  
فمنقضا لعهد وفرقة التفت الي الهناوي يديه  
ووارثته على حرب الامام فاستقام لحرب  
بين الامام والهناوي وامر الامام بتاسيس حصن

في عقر تروى و <sup>ع</sup> <sup>ا</sup> <sup>ي</sup> قد ما قد بنا الصلت  
بن مالك فاقام الامام بنيانه وجاء اليه اهل  
منع يدعوننا الى قامة العدل فيهم فتوجه الي  
منع وافتتحها فاطهر العدل فيها وظاهر اهلها  
باموالهم وانفسهم ثم رجع الى تروى ه ثم  
اتاه اهل سملان وكان المالك لها علي بن  
قطر اهلالي فوجه الامام لاهل بيت يقدم  
الفقيه مسعود بن رمضان

فافتحها ثم اتاه اهل بركي وكان اهلها لي ابا محمد  
بن جعفر بن جابر فحيش عليها الامام فافتتحها وذات  
له ساير الشرقية ما خلا صور وقرات فانها  
كانت في ايدي كنصارى ه ثم ان الامام جابر جيشا  
وسار على الهناوي به لا فوصل الى قاع المرح  
فكان بعض جيشه ترك كرقوع اصليح ونج  
الي تروى فجعل يجمع الجيوش والمسلكر فاجتمع

له جمع كثير فسار بهم قاصداً الى الظاهرة وافتح  
بهم واديك فلما صار بيننا حصنها ونضم اهل  
العلاية من ضنك وكان مقدمهم خمسين بزرگ  
العالم ورجال الفياطين واستقام امره بها  
على رغم القتالين ثم خرج الامام بطوف على  
البلدان التي تملكها حتى وصل الى سمرقند وخرج  
الى الريتاق ومعه بنو اريام الى ان اقبل جنده  
محمد بن جعفر الى قرية فدخلوها واحتوا واعلمها  
ما خلا الحصن فهاض عليهم الامام بجيش عزمه  
ونضم رجال المعاول فمالبت جنده محمد بن  
جعفر فيها ليلة اوليتين حتى ولي الادبار ثم  
رجع الامام الى الريتاق فاقبل اليه الشيخ  
خمس بن رويشد يستنصر على الظاهر فجهز  
الامام جيشا وسار عنده حتى نزل بالصخرة  
ونضم اهل السرو رجال الضحاكة بالمال



والرجاء ومضى قاصداً حصن القبي  
وفيه جمهور آل هلال ومعهم البدو والحضر فاستقوا  
بينهم الحرب وكانت غزوية قتل فيها أخ الامام  
جاعدين مرشد ثم توجه الى عيرك فافتتحها  
واقام الامام بها ليلتين ورجع الى الصخرية  
وحصن حصن القبي حتى فتحه الله له فولى فيه  
خالد بن رويشد وجعل بقربة بات والياً  
من اهل الرستاق وجعل معه محمد بن سيف  
الحوقاني وامرهما بفتح ما بقى من قوى الظاهرة  
ورجع الامام الى تروى فغزا بها آل هلال  
وكانوا بناحية الافلاج من ناحية ضنك فالتقاهم  
والايان بالدير فغضابهم واخذوا  
ابن قطن بن قطن لينتصروا بها عليهم وحاصروا  
حصن قطن بن قطن وكتب قطن الى الامام فعاد  
ابله بتسليم حصنه فانعم له الامام برّد الأبل

وسلم

وسلم الحصن فاقام به الامام وائياً ثم توجه  
الولاية الى حصن مقنيات فحاصره وكان به  
وزير من قبل الوزير من قبل الجبور فجيش الجبور بني  
هلال من بدو وحضر واولاد الرقيس وبعضوا الى  
مقنيات فظنوا ان لا طاقة لهم فقصدوا الى  
بات فخاف لولاية عليه الغلبة ولانه عليه  
المعتمد فسار المسلمون من مقنيات ولم تشعركم  
الجبور فوقع القتال بينهم ثم رجعت الجبور  
الى مقنيات فسار اليهم المسلمون فوقع بينهم  
القتال من صلاة الفجر الى نصف النهار فشق  
ذلك على المسلمين وكثر القتل في البغاة حتى قيل  
انهم عجزوا عن دفنهم وكانوا يجعلون السبعة  
والثمانية في خبة واحدة وثبت الله المسلمين  
فلم يبلغ الخبر الى الامام جيش جيشاً وامره  
الحناوي بجهلا وكان دخوله جهلا ليلته

الحج فاصرها شهرين الأمانة أيام ثم اقبلت  
الجيور لنصر الهناوي فالتفتهم محافل الأمام  
فاقتلوا قتلاً شديداً من جيش قاسم بن مذكرب  
الدهشمي واثنا عشر ألفاً فخرج الجيور وبقي  
الهناوي ومن معه محصورين حتى سلم الحصن  
واخرج منه جميع رجاله وآله حربه وماله  
وبقي الحصن خالياً فاقام به الامام والياً  
ورجع الى تروى ثم توجه الامام قاصداً  
الى سميل لمجارية مانع بن سنان العمري فلما سمع  
مانع باقبال الامام اليه لم يتبع منه  
وصالح الامام على ان لا يخرج منه من حصنه بل  
يكون تابعاً للحق فتركه الامام ثم عزم  
الامام على بنيان حصن سميل لقدام فاستس  
بنياناً وشيد اركانه وجعل فيه والياً ورجع  
الى تروى ثم توجه رجيسا الى مقنيات وسار عليها

فما وصلها وقعت بينهم الحرب فنصر الله  
عليهم حتى لبثوا في حصنهم دون ثلاثة اشهر واقتتح  
الامام الحصن وجعل فيه محمد بن علي بن محمد  
واليا فلم يزل سعيد الحياي وجماعته مسترين  
البغض للامام يكاتبون الجيوش حتى ادخلوهم  
قرنة الصنبارك وقتلوا رجلا من الضحاكة  
وناسا من شراة الامام وغيرهم وحصل فيها  
جيش الامام في الحال فوقفت فيها وقايح  
كثيرة وقعة بالعجيفة وهي وقعة شديده  
ووقعة بالعباية ووقعة بالمطهرة ووقعة  
بالزيادة ووقايح شديده حتى كاد ركن  
الاسلام يتضعض وكثير من القوم ادبروا  
عن الوالي وما بقي عنده الا قليل وهو في حومة  
الهدق والجوع مشتملة عليه حتى كاد يوهي  
مرفه من الخوف فبقى في حصن الغبي

محصوراً والوالي فيه محمد بن سيف ونصحه  
 الحرف عند الوالي محمد بن علي في مقنيات فحيتش  
 الجيوش وقصد ناصراً محمد بن سيف بحسن  
 الصبي فدخل البلد من غير علم الاضداد وفرق  
 شملهم في شايير البلاد منهم من دخل الصنبري  
 ومنهم من هرب في القيا في ومنهم من قصد  
 ينقل وهي في ملك ناصراً قطن بن جبر وضر  
 الله المسلمين ٥ ثم ان مانع بن سنان كاتب  
 سيف بن محمد الكناوي بالكتمان ونكت العهد  
 وخان وحيث الجيوش ودخلوا تروى  
 ولم يخافوا اهلها من الخدمية والعصيان  
 بل كان ذلك سراً بينهم وطاهروهم على ذلك بعض  
 القبايل فدخلوا تروى واحتوا على العقر وما  
 بقى للامام سوى الحصن ودار وابه  
 اسد ملار وكادوا لكثرتهم ان يهدموا عليه

الجدار حتى جاء لهم نصرة من اركي وجملا ومعهم  
بنو اريام فدخلوا على الامام فستبقوا ومهم فتفرق  
عنه جياوش اعدا به وقتل من قتل منهم فحينئذ  
اشتد غم الامام وقوى سلطانه فاشا على  
الامام دوا الراي فهدم حصن مانع من سنان  
فعلم مانع بتجهيز الجيش فانهم من حصنه  
الي فجاوجاء الجيش فهدم الحصن وقصد مانع  
بن سنان الي مسكل ثم سار الي لوك مع محمد بن جعفر  
ثم وجه الامام الجيش الي بلاد سبت وذلك ان  
سيف بن محمد الهناوي لما خرج من بلاد  
بنا حسنا ببلاد سبت وكان قائد الجيش عبد الله  
بن محمد بن عثمان مؤلف كتاب خزائن  
الاخيار في بيع الحيار فلما نزل الجيش الي بلاد  
سبت خرج الهناوي من الحصن هاربا فامر  
الوالي بهدم حصنه فهدم ثم الي الهناوي الي

الأمام بطريقه العفو والعفوان ودانت  
 للأمام جميع القبائل من عمان ثم حضر الإمام  
 جيشاً عظيماً وسار فيه بنفسه واستخ  
 خميس بن سعيد الرستاقى قاصداً ناصرباً قطن  
 الى ينقل فحضرها أياماً وافتتحها وجعل فيها والياً  
 ورجع الى الرستاق ثم حضر جيشاً قوياً وامر عليه  
 الشيخ عبد الله بن محمد بن غنم الزوي  
 وامره ان يقصد الجوف وصحب الجيش الشيخ  
 خميس بن رويشد الضنكي وحافظ بن جمعة  
 الهنوي ومحمد بن علي الرستاقى ومحمد بن سيف  
 الحوقاني فاتاها وافتتحها وجعل فيها محمد بن  
 والياً ثم قصد بالجنود متوجهاً الى قرية  
 لوكب وذلك ان الجبور اختلفوا فيما بينهم وقتل  
 محمد بن جعفر ووقع بينهم العداوة فانزل  
 عبد الله بالجامع منها ودارت عساكره بالحصن

وكان

وكان ما لكه سيفي محمد بن جعفر الهلالي واما  
اخوته ووزراؤه التهبوا الى النصارى بصهار  
وكان ما يغرب سنان العيرى يومئذ بها  
وكانوا يغزون بجيش الامام المحمدي الحصن  
بالليل ومدون جماعتهم بالطعام وآلة الحرب  
ثم كانت ابناء محمد بن جعفر يسعون في انواع الصلح  
فعلم الوالي انها خديعة فخرج لهم جيشا وامر  
عليه محمد بن علي بن محمد بن معه فاجتمع  
عليهم قبل الفجر وهم بالوضع المستعجل للقتل  
ما يلي الجنوب من الحصن على ساحل البحر  
فدارت بينهم رحى الحرب واشتد بينهم الطعن  
والضرب ثم رجع محمد بن معه الى حصن لوى  
فلم ير الوالي محاصرين الحصن حتى ارسل اليهم سيف  
بن محمد يريد الامان ليخرج من الحصن فاعطا  
الوالي الامان فخرج بن معه ودخل



الحصن وقد ساعد الوالي علي حصار الحصن فامرت  
قطن ورجال الجيور وجعل على الله في الحصن  
واليا من جنابه ورجع هو الي الامام ثم مجئ  
الامام جيشا وامر عليه شيخ الله  
مسعود بن رمضان وامره ان يقصد بهم  
مسكد فسار حتى نزل طوك الرولة من المطرح  
فدارت رحى الفون بين المسلمين والمشركين  
ف نصر الله المسلمين فهدوا من مسكد بروجا  
بادضة شائعة وقتل من المشركين خلق كثير  
ثم انهم طلبوا الصلح فصالحهم الوالي علي فك  
ما يابدينهم من الاموال التي للعبور والشيعة  
من بخار فادعوا بالطاعة فامتهم على ذلك  
واخذ منهم العهود على الوفا ورجع الي الامام  
ولم يزل مانع بن سنان كامن العداوة للامام  
قادما في ملكه في فساد الدولة فاستاذن مداد

بن هلو ان الامام في قتل مانع بالخذلية  
فاذن له فكاتبه مدد ليدخله حصن لوى  
وطوقه فيه بلطف كلامه وكان في لوى حاقط  
بن سيف وتمرير مدد يكاتب العمري بالموذرة  
والنصيحة ويحلف له بالايان الصبيحة  
لئلا يدخل في قلبه الظنون القبيحة ففرح  
بذلك مانع واستبد بجرايه وكان مسكنه  
قرية دبا فكتبها الي صحار فاقام بها اياما ينتظر  
من مدد فجدد له مدد العهد على ما وعد  
فكتب الي لوى وتزل بها بعد ما ضمن له مدد  
مدخول الحصن واوعده على ليلة معلومة فلما  
كان تلك الليلة فرق الوالي لعسكريه ورؤ  
في البلاد كانوا هم يسرون ونفاهدوا ان يلتقوا  
على مانع من اليماني والشمالي فلم يدري مانع  
الا وقد احاطت به الرجال من بين وشمالي

فاخذ حينئذ قهراً وقتل صبره وتفرقت  
جنوده وقتل من بقي معه ثم ان الامام  
جهر جيشاً وامر عليه علي بن ابي طالب  
ببني عمته من آل يعرب وامر بالمسير الى قرية  
جلقار وهي الصير وكان المالك لها فاصار الدين  
الجهم وعنه عساكر من العجم فحصرهم علي بن  
احد تحصن الصير فنصبوا له الحرب  
وقوى بينهم الطعن والضرب وظاهرهم فرقة  
من اهل الصير على جيش الامام وكان يحصن  
الصير برجاً معتزلاً له جدار متصل بالحصن  
وفيه قوم مقاتلون بالليل والنهار وكانت تسمى  
النصارى في البحر تدفع بها فغزا المسلمين  
عن الحصن فغزوا المسلمون على الجهم على البرج  
فجهدوا عليه ليلاً واخذوه قهراً وصالوا على  
الحصن فافتتحوه وجعل فيه قائد الجيش واليا

ثم أقبل بعض الجيش وفيهم الدهامش وخميس  
بن مخروم وكان فيها حصن على الساعل للأفنج  
فدخلها الجيش نهاراً واحتوا عليها وحصروا  
من كان في الحصن وبنوا فيها حصناً فذلت دولة  
المشركين وطلبوا الصلح فصالحهم الوالي  
فهبطوا من الحصن فجعل الوالي فيه والياً وترك  
معه بعض العسكر ورجع علي بن أحمد بن  
معه من العسكر إلى تروى فاستبشر الإمام  
بقدومه وبفتح الصير ثم إن الإمام ووالي  
لوى وهو حافظ بن سيف وكان معه رجال  
العور شاة إن يصير إلى صهار ويبنى فيها حصناً  
فارسى الوالي إلى من بقرية من القرى من بني خالد  
وبني لام والعور فاجتمع عنده عساكر كثيرة  
وكان رجال من صهار يدعونه إلى ملكها ففضى بحشيه  
وبات بقرية عمق وصبح البلد حتى ولم يعلم به

احد من الاعداء وذلك آخر يوم من المحرم  
سنة ثلاث واربعين بعد الالف فاناخ بكاء  
يسمى البديعة من صغار وصال المشركون علي المسلمين  
واشتد بينهم الطعن والضرب وكان منت  
النصارى تضرب مبداء فيها من الحصن ثم انتقل  
الوالي من مكان الى مكان آخر ولم يزل الحروب  
بينهم وضربت المدافع وجاءت ضربة مدفع  
فاخرقت القوم حتى وصلت مجلس الوالي واصت  
راشد بن عباد فمات شهيداً رحمه الله  
فهرما الوالي علي بن ابي حصن فامر بتأسيسه في الحال  
حتى تم بنيانه فنزل به الوالي ولم يزل تر الحروب  
بينهم قامية الليل والنهار ثم ان القاضى حمي  
بن سعيد الرستاقى سار من معه قاصداً قرية  
بوشرفا رسلت اليه النصارى بالصالح فاعطاه  
الصالح ثم بعث رسلة الي مسكن ثم ركب حتى

اناخ بالمطرح وجاءة وجوه النصاري اليه  
فاضطلموها وامر شيخ خميس بعكده المقاتلين عنهم  
ورخص للناس في السفر اليهم وكف الايدي  
عن القتال ثم ان الامام حجاز جيشا الي صور  
فحاصرها الجيوش حتى فتحوها وسار بعض الجيش  
الي وريات وكان مهاجصا للنصارى فبنى المسلمون  
حيثما حصنا وفتحوا حصن كنعان واحتوى  
علي جميع اقاليم عمان ما خلا صهار ومسكد  
ولم يزل ناصر قطن يغزو عمان من معه من الاحباش  
وياخذ من بواديها المواشي ويكسب وينهب في  
كل سنة ويرجع الي الاحساء فكتب الامام  
الي واليه محمد بن سيف الحوقاني ان يجتس  
عن قدوم ناصر فاذا علم به التقاه بجيش دون  
عمان في جمع الوالي دون العساكر من اليد والحضر  
فلما علم بقدر ناصر تلقاه فلما علم ناصر بجيش

الامام قصد الظفر ودخل حصنها ونقصب  
 له بنو ياس ووجه ناصر سله الى الوالي يطلب  
 الصلح وكان قد قل علي الوالي الزاد ونفذت  
 عليهم لبلا د فضا لهم علي رد ما نهبوه وعزم  
 ما ائلفوه عما كسبوه ورجع الوالي من معه  
 واما ناصر فانه جمع كبد ومن الظفر وعزم  
 علي الهجوم علي حصن الجوت وكان فيه احمد بن ظف  
 في ذلك اليوم واليا وقابع ناصر كافة اهل الجوت  
 واعانوه علي الوالي وداروا بالحصن فعلم به الوالي  
 فرباطنة والظاهر فأتوا احمد بن خلف فخرجت  
 جيوش الاعداء منها ثم اقبل الوالي الاكابر  
 من تروى بجيشه فامر بهدم حصون الجوت  
 كافة ما خلا حصن الامام وتفرقت الاعداء  
 واما عمير بن محمد مضي مع كنزاري بصهارا والبا  
 قصد والعقبة من جلفار فكانوا يقطعون

الطرق ويفرون البلدان فسارت عليهم  
الولاية فقتل من قتل منهم واكثرهم من ظفر واخذ  
الوالي ابلهم ورجع في عمان واما ناصرب قطن  
ومن معه فمضى الي الباطنة فهاجم على بلدان بني خالد  
وبني لام فاخذوا وسلبوا ما على النساء من الحللى  
والخلل ورجعوا بما اخذوا الي الاحساء ثم ان ناصر  
بن قطن اتى الي عمان ثانية وفضل الباطنة  
للمهلب والسلب فجهز له الامام جيشا وامر  
عليه علي بن احمد وعضد بن محمد بن صلت كزاي  
وعلي بن محمد القبري واحمد بن باحسن البوشري فمضوا  
الي قرية لوك فاقبل ناصرب قطن بقومه فوقع  
بينهم الحرب ثم ركب ناصر الي محيس فاتبه الوالي  
من معه ثم ركب ناصر قاصدا الي ارض الشمال  
فركب الوالي في طلبه فكان اول فرخقه  
احمد بن باحسن البوشري ومراد وراشد بن همام



وبعض الشاة بوضع يقال له الحروش  
فوقع القتل في المسلمين قبل ان يكامل جيش  
الامام فقتل مقتلهون جميعا والله الدوام  
فلما وصل الجيش رؤوا اصحابهم صرعى ولم يروا  
احدا من جيش فامرهم ان ايا حميد وهو محمد بن عثمان  
غزالي كان الوالي فيها محمد بن يوسف الحواري  
وكان بها يومئذ سعيد بن خلفان فطلب  
سعيد بن ابي حميد فواجهه فتواجهها بسعيد  
الشريفة من الفتي فسأله ان يرد ما كسبه وحبسه  
فاني وازداد عتقا ونفورا فامر سعيد باسره  
فاسر وقيد في حصن كفي ومضى سعيد  
الى الرستاق فاحضر الامام ان محمد بن عثمان  
في حصن كفي فامر الامام باثنيانه الى الرستاق  
فاتي به مقيدا فاقام في الحبس سبعة اشهر  
وتوفي ثم ان الامام جهز جيشا وامر عليه

سعيد بن خلفان وعصاك بعير بن محمد بن جعفر  
فما رواه قاصدين الى اخذ ابل ناصرب قطن لاهلا لي  
فالتفتهم بنو اياس دون ابل موضع يقال له  
الشبيب قربا من الظفرة فوقع بينهم الحرب  
وكان مقدم بني اياس سفير بن عيسى فقتل هو  
واخوه محمد وجماعة من قومه فطلب لقوم  
العفو من الوالي فغفر عنهم ورجع الجيش فامرهم  
الامام ان يضيوا الى مورد يقال له دغش به  
ابل ناصرب قطن فمضوا اليه فوجدوها  
ساية فاخذوها ثم جعلوها اماما ثقا مع  
عمير بن محمد بن جعفر له اخ يسمى عليا  
فاشار عليه بعض خدامه ان يدخل بها علي  
ناصرب قطن فضى بها اليه فلم ير الوالي غروا  
عما حتى خافت منهم البدو والحضر والنجس  
البادية الى البلدان ثم اقتبل ناصربا واناخ

بجيشه ناحية الجنوب ووجه اصحابه لقطع  
الذروب فوجه ثيه الامام جيتا وامر عليه  
سيف بن مالك وسيف بن ابي العرب وحراما  
فبادرت اول زمرة من جيش الامام على جيش  
ناصر بن قطن فقتلوا جميعا لقتلهم وكثرة عدوهم  
وسار ناصر بن قطن الى الاحساء ورجع الجيش واظهر  
الله امام المسلمين على جميع الباغين فاحرقهم  
مرد يارهم وابترتهم من قرارهم واساقوا قودهم  
واهان عزيرهم ووقع ظالمهم ومنع غاشهم  
وامكنه الله منهم واعانه عليهم وايدى بنصر  
وامته بتوفيقه حتى استقام الاسلام وظهر  
وختى الباطل واستنار وفشا العدل بعان وانتشر  
فعم البدد والحضر ولم يبق الا طائفة من النصارى  
مكتصين في سور مسكد بعد ان نصب لهم الحرب  
حتى وهنوا وضعفوا ووعى سلطانهم وتفرقت  
اعوانهم

اعوانهم وكاد الموت والقفل ياتي علي اكثرهم  
فتوفاه الله وجميع اهل الخير عنه راضون  
وله متولون وكانت وفاته يوم الجمعة  
لعشرين ارب خلون من شهر ربيع الآخر من سنة  
سبع وخمسين سنة من الهجرة كما قال

المسافر  
في الجمعة الفداء مات بن مرشد لعشرين من شهر ربيع الآخر  
وخمسون مع سبع والفنص من الهجرة هادي بن أبي المطهر  
وكانت مدة ملكه ستا وعشرين سنة وقبره في  
زوك مع مساجد كعباد وقبره مشهور داخل  
القبة والله اعلم  
الامام ناسر مرشد رحمه الله له فضائل  
مشهورة فمنها انه كان رجلا نائبا في مسجد قصر  
الريثاق وكان في احدى زوايا المسجد سراجا مضيا  
فلما انتبه رأى في تلك الزاوية الامام مضطجعا

وذلك قيل ان تعقد له الامامة وقيل ان  
امته كان لها زوج بعد ابيه فكان الامام  
رحمه يامرها ان تصنع طعامه قبل طعامهم  
لئلا تبقى بقية من طعام زوجها من العجائن  
فيدخل في طعامه فخالفت يومًا امره فعميت  
طحين زوجها ثم حزنه ولم تغسل الوعاء وصبت  
طحين الامام في ذلك الوعاء فقيل ان يدها لصقت  
بالطوبج لم تقدر نزعها حتى رضى عنها ومن  
فضايله رحمه الله بعد ما عقد له بعد ما عقد  
له قيل كان اناس من اهل النفاق مجتمعين في بيت  
رجل منهم يستنون الامام بكلام قبيح فهمتهم  
زوجة ذلك الرجل فلم يثبتوا فخرجت عنهم فحزن عليهم  
سقف البيت فانوا جميعا ومن فضايله رحمه  
الله وعرض له قيل ان مطية اكلت من طعام  
بيت طال فتمرشت فلم تزل كذلك حتى رأت الامام

فانت اليه

فانت اليه فوضعت راسها على منكبيه فلم تزل  
كذلك حتى جاء رجباً فسأله الامام عن حالها فاجابه  
انها اكلت من بيت اطال فتمرشت ورضي له الامام  
واحلّه ومسح بيده الكرمية على راسها فبرئت  
ما بها ومن فضائله رحمه الله قيل ان جراب  
مراشيع اربع مائة رجل وكذلك مورة اربع مائة  
اربع مائة رجل ومن فضائله رحمه الله وغفر له  
ونور منجه ان كان ذات ليلة نائماً فوق سطح في  
ايام الحر اذا نى اليه رجل يريد ليقبضه فوقف  
عليه الامام والامام نائم وفي يده منجر مشحون  
فلم يقدر ان يضرب الامام وامسك الله على  
يدك حتى اتنبه الامام فراه واقفاً على راسه  
وبيد منجر مشحون فسأله ما يريد فقال ما  
يسعني غيرك عفوك فعفى عنه ولم يعاقبه  
ومن فضائله رحمه الله ان بدوياً ضلت لرياقة

قضى في طلبها فينما هو ميثى اذ لا اترك قدم الشا  
 فاستعظم ذلك القدر فجعل يقصرها حتى انتهت  
 به غابات شجر فسمع صوتا من داخل الشجر  
 فطنتك في موضع كذا فامض اليها وقل للامام  
 ناصر مرشد يلزم هذه السيرة فانها سيرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم قضى البدوي  
 مرغوبا وقصد الموضع الذي وصفت له  
 فرأى عطيته في الموضع الموصوف ثم مضى  
 الى الامام وراى الامام ان <sup>في نومه</sup> بدويا اتاه ببشرة  
 على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فلما  
 وصل اليه البدوي راه في يقضته كما راه  
 في نومه باجرى عليه وباسمع فحمد الله  
 الامام على ذلك وامر للبدوي بنصف  
 هراب مرو بنصف جري حب وثوب قضى  
 البدوي شاكرًا وفضل الامام ذاكرًا ومن

فضايله

فرضا بلدرحمه الله انه كان يعطي نفقة له لاهياله  
من بيت المال ولم يكن لهم صفة يطبخون  
فيما طعامهم فكانت زوجته تنقص من النفقة  
قليلا قليلا حتى باعته واشترت منه صفة  
فلما رآها الامام سألها من اين لك هذه الصفة  
فأخبرته بما صنعت فقال لها استعملها

وهي بيت مال وامر وكيل الغالة ان ينقص  
من نفقتهم مثل كانت هي تنقصه والله اعلم  
وقيل ان القاضي محمد بن عمر دخل ذات يوم على  
الامام فراه متغير الوجه فسأله عن حاله فلم  
يجابه فالج عليه فأخبره انه لم يكن معه شيء  
ينفقه على عياله سنة العهد فذكر الشيخ  
محمد بن عمر للوالي ان يدفع له شيئا من الدراهم  
من بيت مال فقيل ان دفع له عشر مائة والله اعلم  
وفرضا بلدرحمه الله



نصب الامام سلطان بن سيف ثم ان المسلمين  
لما مات الامام ناصر بن محمد رحمه الله  
عقدوا للامام سلطان بن سيف بن مالك الكيعري  
رحمه الله في ذلك اليوم فقام بالعدل وشهرجه  
في ذات الله وما قصر ونصب الحرب لمن يغي من  
النصارى بسكند وسار لهم بنفسه حتى مضى  
الله عليهم وافتتحها ولم يزل يجاهد في البر والبحر  
فاستفتح كثيرا من بلدانهم وخرق كثيرا من ديارهم  
فيقال انما بلغنا انما بنا القلعة التي تروى  
فرغيمه الديو وقد لبث في بنائها اثنتي عشرة سنة  
واحدث فيج البركة الذي بين ازكي وتروى هو  
اقرب الى ازكي وربما تكلم منكم في اصابته من  
اسباب التجارات لان له وكلاء معروفين بالبيع  
والشراء وجمع مالا واعمرت عمان في دولته ورهت  
واستراحت لرعية في عصم وشكرت ورخصت الاسعار

وصلى الله على السفار

وصاحت الاسفار ورجحت التجار وسدت الامار  
وانما ان متواضعا للرعية ولم يكن محتجبا  
عنه وكان يخرج في طريق بغير عسكر ويجلس  
مع الناس ومحدثهم ويسلم على الكبير والصغير والحر  
والعبد ولم يزل قائما مشرعا بالعدل حتى مات  
رحمه الله وغفر له وقبر حيث قبر الامام  
ناصر بن مرشد وكانت وفاته في الجمعة وسادس  
عشر ذي القعدة سنة واثنتي عشرة واربعمائة  
وقد علق في عقد الامام له لولده بلعرب  
بن سلطان فقد علق بلعرب هذا ولم يزل  
الرعية له شاكرة وفضلته ذاكرا وكان حوادا  
كرما وعمر يرين ونباحصنا وانتقل  
اليها من تروى ثم وقعت بينه وبين اخيه  
سيف بن سلطان فتن واصاب كثيرا من اهل  
عمان من فقهاءهم ومشايخهم اهل ورع وزهد

وعلم عقوبات كثيرة الى ان تلت نفوسهم ابناء  
الشفهاء واقتنارهم وقبول كلمتهم ثم انه  
خرج من نزوى وقصد ناحية الشمال ثم رجع  
الي نزوى فنعده اهل نزوى دخولها فسار الي يربن  
واجتمع اكثر اهل عمان وعقدوا الامامة  
لاخيه سيف بن سلطان واحسب ان بعضا عقب  
بتركه الدخول في العقد وخرج سيف علي اخيه  
واخذ كافة حصون عمان ولم يبق الا حصن يربن  
فسار اليه وحاصره فوقع بينهم الحرب  
حتى مات بلعب في الحصار فطلب اصحابه  
ليخرجوا من الحصن فامتهم سيف فخرجوا من الحصن  
واحسب ان بعضا من اهل العالم لم يرا لوائهم سكين  
بامامته حتى مات ويرون ان سيف بن سلطان  
باغ علي اخيه واستولى سيف بن سلطان علي كافة  
عمان فلم يزل يقيم منصفاً بينهم راد قوتهم عن

ضعفهم

ضعيفهم وهابته القبائل من عمان وغيرها  
من الامصار وحارب النصارى في كل الاقطار  
واشترى منهم من ديارهم وابترهم من قراهم واخذ  
منهم بندق ممباسة والجزيرة الخضراء ونجبار  
وبنته وكلوه وغيرها وهذا البلدان من  
ناحية الذبح بارض السواحل وعمر عمان كثير  
واجر فيها الانهار وغرس فيها النخل والاشجار  
وجمع ما للأجائيل الاصول التي صارت له  
بعمان فقد رثلت اصولها والا فلاح التي اجراها  
سبعة عشر فلجاً أحدها من اقلاج مسفاة الرشا  
وفلج المزم وفلج الصايغ وفلج الهوب واقلاج  
جله في بعلان والبريلي الذي عند البله وغيرها  
كثير وغرس في عمان من ناحية بوكا البطنة  
المبيلي ثلاثين الف نخلة ومن النار جبل ستة  
الاف وله غير ذلك اموال والمصنعة من

الباطنة ولا تخصى وملك آماء وعبيد سمعت  
قتل ان عدة هم الف وسبع مائة وكان شديدا  
الحرم على المال وغرس اشجار مجلوبة من البحر  
واشجارا في الجبل مثل الورس والخمض والبن  
وجلب له ذباب النمل وقويت عمان به وصارت  
خير دار وقتل ملك من السفن اربعة وعشرين  
مركبا وقتل ثمانية وعشرين مركبا فالكبار  
خسره الملك والفلك والرحمان وكابراس والنمري  
والبواقي كبير لكن ليس مثل هؤلاء فوصف  
الملك فيه ثمانون مدقا وبعض المدافع  
عمر اصله من ورأيه ثلاثة اشبار وعمر  
دقته قدر ثلاثة اذرع اذ رصف بعد ما  
كان وعلاوه سبع قامات دون الدقالة  
واوصافه لا تخصى واوديك المركب الفلك  
اعرض منه وزكا طوله مثله الا انه اسخف

والاواخره وذو ذك بقليل وقيل راس مال  
الذي بيد وكيله بسك سبعة وخمسون  
لك محمدية ولا تخصي واصاف اشباه وتوفي  
في الرستاق وقبره في القبة التي فوق القرن غربي  
قعدة الرستاق وكانت وفاته ليلة ثالث من  
شهر رمضان من ~~سنة~~ ثلاث وعشرين  
سنة ومائة والفسنة والله اعلم هـ ثم  
عقد لولد سلطان بن سيف فقام واستقام  
وجاهد الاعداء في البر والبحر وحارب العجم  
في مواضع شتى واخرجهم من بلداتهم  
ودمرهم في اوطانهم من البحرين والقسم ولارك  
وهرموز وتلك البلدان التي يقرب ذلك  
وبناء من لهم بالمحص والحجر وانتقل من الرستاق  
اليه وانفق ما ورث من ابيه من مال  
واقترض ~~كثيرا~~ من اموال المساجد والوقوف

الوفاء ولكونك ولم تنكح عليه حكمة من اهل عمان  
ولا غيرها وربما ذلك بقية بقيت من هيبه  
ابيه ومات في حصن الخمر الذي بناه وقبر  
في البرج القريب النعشي منه وكانت وفاته  
يوم الاربعاء في شهر جمادى الآخرة لخمس ليل خلون  
منه ~~سنة~~ اثنتي عشرة وثلاثين ومائة  
سنة والف سنة والله اعلم

د خزانة لافند ليعانية

بعك وروى القبايل الذين في قلوبهم العصبية  
والحمية وارادوا ان يكون مكانه ولده سيف  
وهو صغير لم يراهق واراد اهل العلم ان يكون  
الامام الهادي سلطان بن ماجد بن مبارك  
وهو الذي تزوج بنت الامام سيف اخت  
سلطان هذا اذ هو فيما عندهم انه اهل ذلك  
وانه ذو قوة عليها ولم يعرفوا منه ما يخرج به

من الولاية ولم تجز الامامة للصبي علي حال  
كما لا تجوز امامته للصلاة فكيف يكون  
امام مصر نيولا الاحكام وبلي الامور والدماء  
والفروج ولا يجوز ان يقبض ماله فكيف  
يجوز ان يقبض مال الله ومال اليتام  
والانبياء ومن لا يملك امره فلما راي  
علي بن سليمان بن راشد الذهلي القاضي ميل  
الناس الي ولد الامام ولم يجد رخصة ليتعهم على  
ذلك وخاف ان تقع الفتنة لاجتماع الناس  
علي الباطل وربا اشهروا السلاح ووقع بعض  
الجراح فاردت سكنهم وتفرقت اجماعهم فقال  
لهم اما امكم سيف بن سلطان بفتح الالف  
واميم الثانية من امامكم يعني قدامكم ولم يقل  
امامكم بكسر الالف وضم الميم الثانية الذي  
يكون الملك والسلطان القايم بالامامة قال



ذلك على معنى "لمندوحة" فعند ذلك نادوا له  
بالامامة وضربت المدافع اطهاراً واشهاراً  
وانتشر الخبر في عمان ان الامام سيف بن سلطان  
فلما سكنت الحركة واهدن الناس ادخلوا الشيخ  
المجتهد من الرستاق خفية وعقدوا له  
الامامة في هذا الشهر الذي مات فيه  
سلطان من هذه السنة فقام بالامر  
واستراحت الرعية في زمنه وحفظ عن الناس  
العقادات بسكده ولم يجعل لها وكيلة  
ورجحت الرعية في ممتلكاتها ورخصت الاسعار  
وبورث في الثمار ولم ينكر عليه احد من العلماء  
وان لم يكن هو كثير علم الا انه يتعلم ويسأل  
ولم يقدر على امر الا بشورة العلماء فلبث على  
ذلك سنة حتى قتل ظمأ وقصة ذلك وسبب  
الفتنة بين اهل عمان وما جرى ووقع فيها

فما وقع

فلما وقع العقد للامام المهنا بن سلطان  
ليزول اليعاربة واهل الرستاق من بني العداوة  
له وللقاضي عدي بن سليمان الذهلي رحمه الله  
ولم يزلوا يبعرب بن بلعرب بن سلطان يحرضونه  
على القيام والقعود حتى خرج على الامام  
مهنان بن سلطان سار مخفياً الى مسكد مكاف  
الاوقيل ان يعرب بن بلعرب في الكوت كشرقي  
والوالي علي مسكد شيخ مشعود بن محمد بن مسعود  
الصارعي كويي وكان الامام خارجاً الى فلج البريلي  
من ناحية الجوف بلغه الخبر فجمع الى الرستاق  
فقام وشمر وجاهد وما قتر وطلب من اهل  
عمان النصرة فذلوه ولم ينصروه ونصب له  
اهل الرستاق الحرب وحصروه في القلعة  
ثم طلع يعرب من مسكد الى الرستاق وسأل  
المهنا التزول من القلعة واعطوه الامان

علي نفسه وماله ففكر في امره فزاد انه مخذول  
وليس له نام من اهل عمان فثبت له منهم الخذلان  
فاجابهم اليها اعطوه من الامان فنزلت من القلعة  
قالت بذلك امامته فاستقام السلطان يعرب  
بن بلرب ولم يدع الامامه بل جعلوا الامامه  
لسيف بن سسلطان وهو القائم بالامراة  
سيف صغير السن لا يقوم بامر الدولة  
وسلمت لها جميع حصون عمان وقبايلها وكان  
هذه في سنة ثلاث وثلاثين ومائة والاف  
فلما علم على ذلك حولا ثم ان القاضي عدي بن سليمان  
الذهلي استتاب يعرب بن بلرب من جميع  
اضحائه وبقيته على المسلمين وان يعرب كان  
مستقلا في خروجه هناك فلم يلزمه ضمان  
ماتلف لان المستحل لما ركب ليس عليه ضمان  
اذا تاب ورجع فعند ذلك عقد له الامامه

في سنة

في سنة اربع وثلاثين ومائة والف فاستقام له  
 الامر وسلمت له حصون عمان ثم لبث اياما قليلا  
 في الرستاق وجاء الي نزوى فدخلها يوم تسعة  
 وعشرين من شعبان من هذه السنة فلم يرض  
 اهل الرستاق ان يكون اماما فاطمروا الهصبه  
 لسيف بن سلطان فلم ير الوان يبعثون  
 بلعرب بن ناصر الي عربي وهو خال سيف  
 بن سلطان هذا لولد وهو مقم بن نزوى  
 مع عرب فلم ير الوان يرضونه حتى خرج من نزوى  
 ليلة ست مضت من شوال من هذه السنة  
 وقصد بلاد سيث فحالف بني غناه على القيام  
 معه على ان يطلق ما حجر عليهم الامام  
 فامر بن مرشد من البناء وخلصت الارج  
 وغير ذلك فاجابهم واعطاهم عطايا جريدها  
 حبوه الي الرستاق فاستقام الحرب في الرستاق

واخرجوا الوالي منها وذلك انهم اخرجوا باب الحصن  
فلحقوا باب مقدم الحصن جدياً واحترق  
ناس كثير من بني عناه ورؤساهم وروسا بني  
عدى وفيما بلغنا انه احترق مائة وخمسون  
رجلاً واحترقت كتب كثيرة مثل بيان الشعر  
والمصنف وكتاب الاستقامة ومجلدات الطسا  
قد ربيعاً جدياً واحترقت كتب كثيرة ولم يكن  
لها نظير بجان وظهر من هذا الحرق مال عظيم  
مضموم في والي الجدار فلما انكسر الجدار ظهر ذلك  
فلما بلغ الخبر الي يعرب بن بلعرب با صنع اهل  
الريستاق قد سرى وامر عليها صالح  
بن محمد بن خلف سليمي الازكوي من حجر  
الترار وامر بالمسير الي الريستاق فسار حتى  
وصل لعوالي فلم يكن لهم قذة على الحرب فوجعوا  
ثم ان بلعرب بن ناصر كتب الي والي مسكان  
يخلصها

فخلصها لهم وكان الوالي بها حمير بن منير بن سليمان  
الرياحي الازكوي يسكن حارة الرخا فخلصها لهم و  
خلصت لهم قرية تمل بغار حرب ثم اخرجوا سرية  
عليها مالك بن سيف بن ماجد ليقرني فوصل  
الى سهايل واقتحمها بغار حرب وصحبه بنو ابراهيم  
فجاء الى ازكي فاحذوها بغار حرب فخرج الوالي  
منها وذلك في شهر القعدة من هذه السنة ثم ان  
يعرب خرج من فمعه من اهل نزوى وبنو يام  
والقاضي عدي بن سليمان الذهلي ووصل الى ازكي  
وخرج اليه مشايخ اهل ازكي بالضيقة والطعام  
وقالوا له نحن معك فكت يكاتب مالك بن سيف  
ليخرج من الحصن يومين فلم يخرج فنصب له يعرب  
الحرب فضربه ضربتين ملاح ثم وصلت الى  
يعرب عساكر بني هذاه بغيرهم علي بن محمد العنبري  
الريثاني فتفرقت عساكر يعرب وكثر فيهم القتل

ودخلت رصاصة مدفع عند الحرب في فم مدفع  
فوم يعرب وبقي مختدلاً ورجع الي نزوى  
واما القاضي عديّ سار الي الرستاق فلما وصل  
اليهم اخذوه هو وسليمان بن خلفان وغيرهما  
وصلبوه وجاءهم من جاءهم من اعوان بلعرب  
بن ناصر فقتل سليمان بن خلفان والقاضي عديّ  
بن سليمان مصلوبين وسجّهما اهل الرستاق  
وذلك يوم الحج الاكبر من هذه السنة ثم مضى صاحب  
العبور الي نزوى وجعل يكاتب يعرب من قلعة  
نزوى ودخل علي يعرب ناس من اهل نزوى وسألو  
الخروج منها لاجل حق السماء فلم ير الوابيه حتى  
اعطاهم ذلك علي ان يتركوه في حصن يبريت  
ولا يتعرضوا له بسوء فاعطوه المهد علي ذلك  
وخرج من نزوى قالت بنديك اما منته ومضى  
الي يبريت ودخل صاحب العبور قلعة نزوى

وضرب

وضرب جميع مدافعها وفادى بالامامة  
لسيف بن سلطان وخلصت لهم جميع حصون  
عمان وسلمت لهم كافة القبايل والبلدان فاستقام  
امرهم على ذلك شهرين اثلاثين ايام حتى اراد الله  
ظهور ماسئو في علمه انه سيكون على اهل عمان  
ما غيروا وبدلوا ان الله لا يغير ما بقوم حتى  
يغيروا ما بانفسهم وفي ذلك الامتحان ليظهر  
لمنتهت في دينه التخاص في سريره حتى زل في  
دينه وخالف علانيته سريره في علم الله  
قال الله تعالى ألم احسب الناس ان يتركوا  
ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا  
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين  
صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال جل وعلا  
ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اؤذي  
في الله جعل فتنة الناس كغضب الله ولئن



جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله  
باعلم ما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين  
آمنوا وليعلمن المنافقين <sup>فقتل</sup> وعلم الله ظهورها  
هنا ما سبق في علمه من القدر المحتوم فيظهر  
من ~~كل~~ ذي فعل ففعله فيعاقب ما عصي  
ويثاب ما اطاع ليخزي الدين اساءوا بما عملوا  
ويخزي الدين احسنوا بالحسنى والفتنة  
ها هنا الاختبار كما يختبر الذهب الابريز بالنار  
وقيل عند الامتحان يكبر الرجل او يجان  
فلما استقر الامر ليعرب بن تامر علي انه القائم  
بالدولة وعلي ان الامام سيف بن سلطان  
وفدت اليهم القبائل وروساء البلدان  
حينئذ هم بذلك ثم وقع من يعرب بن تامر تهدئة  
علي بعض القبائل وخاصة بني غافر واهل جبال  
فقبل ان يلاقوه محمد بن ناصر بن عامر الغافري

في جماعة

في جماعة من قومه وفتح عليهم تحدة من بلعب  
بن ناصر فجمع محمد بن ناصر بن معه منعضيا  
وجعل يكاتب يعرب بن بلعب واهل بيلا  
ليقوموا بالحرب وركب هو قاصدا الى كيدو  
من الظفرة وبي نعيم وبي قنت وغيرهم واما  
بلعب بن ناصر رسل الى رؤسائهم ليصلوا  
اليه فاجتمع كثير من رؤسائها وعضوا اليه  
فراوا منه محلا وكرامة وامرهم بالبيعة  
لسيف بن سلطان ثم انه ستر سرية وامر عليها  
سليمان بن ناصر اعني اخاه وامره بالمسير من  
جانب واحد سمايل الى يعرب ليأتي به الى  
الريستاق وامر على اهل نزوى ان يصحبوا  
تلك السرية فلم يزلوا يتشفعون برؤسائها  
الريستاق اليه ليعندهم من ذلك فعذرهم  
ومضت السرية حتى فرق وباتت فيها فيعت

لهم اهل تروى بطعام وعشا فينما هم كذلك  
اذ سمعوا ضرب المدفع في قلعة تروى  
فسالوا اما الخير فقبل لهم ان يعرب بن بلعرب  
دخل القلعة فعند ذلك رجعوا الى ازيكى فاشار  
من اشار على سليمان بن ناصر بقتض حصن  
ازكي وكان بلعرب بن ناصر قد سرى سرية  
اخرى الى يعرب وبعثهم من جانب الظاهر  
فلما وصلوا اجهلا قبضهم اهل اجهلا وقتلهم  
بها وبعث سرية اخرى الى وادي بني غافر فا  
نكسرت ورجعت الى الرستاق واما يعرب  
فانه بعث سرية الى ازيكى ويسحب مدفعين  
فلما وصلوا ازيكى ركضوا على الحصن وانكسروا  
وقتل منهم ناس ورجعوا الى تروى ثم بعث  
سرية ثانية الى ازيكى فاقاموا بالجني الغربي  
عند الطريق الجايز يومهم واصبحوا من الليل

راجعين

واجتمعوا ولم يكن لهم حرب ثم بعث سرية  
اخرى ووصلوا الى ازكي ومكثوا بالجني الغويين  
يضربون الحصن بالمدافع فمكثوا على ذلك قدر  
عشرة ايام ثم وصل مالك بن ناصر من الرساق  
الى ازكي فخرج هو واهل الحصن الى قوم يعرب  
فانكسروا مالك بن معه فاعارت البدو من  
قوم يعرب علي سدي وحارة الرعي كي من ازكي  
فمهلوا من طريقها واهرقوا مقام حمير بن منير  
كاد خارجا من حارة الرعي ثم ركضوا لالة سرية  
يعرب على اهل اليمن من ازكي فانكسروا وقتل  
والي السرية محمد بن سعيد بن زياد البهالوي  
وقتل مالك بن ناصر اذ اهل الذرار خرجوا مع  
سرية يعرب حتى ركضوا على اليمن فارسل الي  
مشايخ الذرار وقيدهم بالجامع من ازكي  
ثم ارسل الى اهل الشربة فجاءت منها عساكر

كثيرة وجاء بنوا هناه بنحلو كثير واجتمع  
العساكر باركي فكضوا على سرية يعرب واخرجوا  
الطبول — واناساً قليلاً من جانب المنزلة  
وخرجت العساكر من جانب لعنب يوم الجمعة  
عند زوال الشمس فكانت بينهم وقعة  
عظيمة سمع فيها ضرب النقوق كالرعد <sup>صيف</sup> لثقتا  
وبرق السيوف كالبرق انما راسل فانكست  
سرية يعرب فوقع فيهم القتل غير قليل  
وقتل من الفريقين قدر ثلاث مائة رجل والله  
اعلم ثم ان مالك بن ناصرا ارتفع من معه  
من العسكر وقصد قرية منيح وانغارت  
شرعة من قومها على فلج وادي الحجر  
فقتلوا منه ناساً ونهبوا ما فيه واخرجوا  
بيوتها وقتلوا من قتلوا وتفرق اهلها ثم ساروا  
الي نزوى ووصلوا الي مسجد المحاضر من فرق

فصروا

—

—

كثيرة وجاء بنوا هناه بنحلق كثير واجتمع  
العساكر باركي فكضوا على سرية يعرب واخرجوا  
الطبوب — واناساً قليلاً من جانب المنزلة  
وخرجت العساكر من جانب لعنب يوم الجمعة  
عند زوال الشمس فمكثت بينهم وقعة  
عظيمة سمع فيها ضرب النقب كالرعد <sup>صه</sup> القنا  
وبرق السيوف كالبرق انما راسل فانكست  
سرية يعرب فوقع فيهم القتل غير قليل  
وقتل من الفريقين قدر ثلاث مائة رجل والله  
اعلم ثم ان ما لك بن ناصر ارتفع من معه  
من العسكر وقصد قرية منيح وانغارت  
شرهمة من قومهم على فلج وادي الحجر  
فقتلوا منه ناساً ونهبوا ما فيه واصرقوا  
بيوتها وقتلوا من قتلوا وتفرق اهليها ثم ساروا  
الي نزوى ووصلوا الي مسجد المحاضر من فرق

فصروا